الا بمثل اربع اواق ومن الاستون ثلث اواق ويطبخون ثلث اواق ويصفون ويعطى منه بعد ان يطبخ بقدر ثلثين حبة بقوة الشراب بعد الطعام بقليل ويعطى بالحليب المحلوط بعجينة كالمرهم ويطلى على الموضع بعد تنقيته بالدلك وهذا ايضا مسهل واذا لم ينفع الادوية نجع الحاجم ويشرط عليها وقد يحتاج عند غلبة المحلوط السوداوي والدم ان يفصد الوداج الايسر ويكوى على خمسة مواضع من الطحال او ستة ثم لا يدعها تبرا فان لم يصبر على النار واستعملت الكاويات من الادوية مثل ضماد الثوم والحرمل ومثل ضماد الناصبا وغير ذلك وان غلبت الحرارة ولم يحتمل العليل الاضمدة القوية يجرط الدجاج الهندي او البلدي على الريق ويوضع على الطحال المقطعة لبدا مغموسة في الخل المسخن وخصوصا المطبوخ فيه السذاب او دهن الخل المسخن والجوز فان ذلك يدمل العليل المحتمل الحار على ان الزيت اذا كان محتملا لذلك ويستعمل شيرجا او يوضع عليه البورق المسحوق في الخل واحدة بعد اخرى فانها تحلل ما احتمل وعليل باما فانه علاج قوي وبما يقرب من هذا ويصلح للحار ان يؤخذ من زيت الحنطة ربع رطل ومن البقلة الحمقاء والقرع المجفف من كل واحد منهما مثقال بالسكنجبين بالسكنجبين الشديد الحموضة ثم يعالج بعد ذلك بعلاج البارد للخل وكثيرا من يعالج مع مزاوجة تسقيه ماء الهندبا بالسكنجبين اذا كان عليلا اما الاعذبة فانها تخف ودسم من الادمغة فانها تخف ولطف بخور اعتدال والكبر المحلل وحبة الخضراء المحللة وما يوما علته في موضع اخرى فيجب ان يستعمل مع ذلك المطعام مثل الجوذاب وما اشبه ذلك ومشروبهم ماء السذاب ثم اوكل ما طفى فيه الحدة المحلوم اذا

علاج الورم البلغمي في الطحال علاجه هو المعتدل مع من معالجات الصلب مع استفراغ البلغم والسوداء فان بلغم سوداوي فالقيء اللحاذة من اكليل الملك والشبث وحب الزوبرة والسذاب اللبابوغ غير ذلك **سدد الطحال** قد تكون من ريح وتكون من ورم وتكون عن الاخلاط على ما علمت والريحي يكون معه تمدد شديد مع خفة والورمي يكون معه علامات الورم والسدد الاخرى تكون مع ثقل ولا يعينها اعلام الورم **المعالجات التي يعينها القوية من معالجات سدد الكبد وقد اشرنا اليها هناك الريح والنفخ في الطحال** النفخة في الطحال هي ان يحس فيها تمدد وصلابة وتنتهي بغمز الى فرقوة وجساء من غير ثقل الا وذام **العلاج** اعلم ان الادوية الصالحة لعلاج صلابة الطحال مقاربة في القوة الصالحة لعلاج النفخة فانها تحتاج ايضا الى مفتح مما يحلل مع قوة قابضة قوية اكثر من قوة التحليل لان المادة ريحية خفيفة وهذا بخلاف ما في الادواء ومع ذلك فلها الادوية هي بها اشبه فيها اعمل وطبها اصلح مثل الفيجكشت والكمون وبزر السذاب والنانخواه وما اشبه ذلك وينفع من ذلك سعفة عظيمة وصع الحاجم بالنار على الطحال ويجب ان لا يجوع ولا يتناول الغذاء دفعة واحدة بل قليلا قليلا المقدار جدا ولا يشرب الماء ما قدر بل يشرب بعيدا عنيقا وقليلا قليلا ولا يتمادى حتى يجف بالماء واذا هاج على امتلاء بطنه وجع لبلاد بها واغمز غمزا بعد غمز واحتال للبراز دائما فان لم ينفع ذلك كله فاعلم ان المادة السوداوية كثيرة وتنفخ بكثرتها استفرغ فمن المشروبات اقراص هذه الصفة يؤخذ الحرف الابيض وزن ثلثين درهما يدق ويجعل بجعل خرقا قد وجعل منها اقراص وقاني صغار وتجفف سواء وطابق الى ان يجف لا يحرق ويوخذ قوصة من وزن ثلثين درهما في الاصل قبل الحرف ليجوز ويخلط به من حب الغضا ومن ثمرة الطرفاء خمسة عشر ومن استوليو قند يون سبعة وبقرص والشربة منه ثلثة دراهم بسكنجبين ويشرب ايضا من ذلك اقراص الفيجكشت ويؤخذ كزبارك وزن عشرة دراهم حب الملوك وزن عشرة دراهم بزر الخس ثلثة دراهم بزر البقلة الحمقاء من كل واحد خمسة دراهم ويقرص والشربة ثلثة دراهم بالسكنجبين الكري وقد ينفعان يسلف من الفيجكشت والنانخواه ومشروا اصل الكبر والسذاب لبابين والوج مشكلا بشراب عتيق او يطبخ الادوية النافعة له واما المرهمات والضمادات من الادهان فدهن الاسنذين ودهن الناردين ودهن الغضا ودهن المرامرم يتخذ من الكبريت والشب الظروف والزفت والحامض واما الضمادات فمثل الضمادات المذكورة في الابواب الماضية مثل ضماد التين بالخل مع السذاب والظروف وبزر الفيجكشت والكبل الملك والنانخواه والبابونج واما الطولات فخل طبخ فيه تلك الادوية وقاعدة على ما ذكرناه من استعمالها بقلع اللبود وخصوصا بالخل المطبوخ فيه الكبر المعفن والكبريت وثمرة الطرفاء واستوليوقة وعروق الفيجكشت وبزر السذاب ان اراد ان يكون بقوة ولم يكن حي جبل بها الاشق المقل ونحوه وابنا الغوديخ والسذاب والاشنة والبورق مطبوخا في الخل مع شيء من شب الغذاء وفي ذلك مثل ما قبل في غيره

وجع الطحال وجع الطحال اما ان يكون لريح ونفخ او لورم عظم او للقرحة تصل اليه او لسوء مزاج وقد علمت علاماتها وعلاج كل صنف منها واذا كان الوجع انما يحدث الجشاء في الطحال عند الجشاء هو ريح مشتبكة بين الغشاء والصفاق فاذا كانت العلة ريحية فليعالج بما يحلل الريح ولا يفصد ان قبض بقرحة عظيمة الا بعد الضرورة لبرء

الفن السابع عشر في احوال الامعاء والمقعدة وهو ثمن مقالات

المقالة الاولى في تشريحها وفي الاستطلاق المطلق وتشريح الامعاء

اعلم ان الخالق تعالى جلت قدرته لما اراد ان يخلق معاء الانسان وما يتعلق به هي الاداة في هضم الغذاء الذي به قوام البدن وبقاؤه وكثرة العدد والتلافيف والاستدارات لتكون الطعام المحتبس في المعدة مكث صالح في تلك التلافيف والاستدارات ولو خلقت الامعاء معا واحدا وقصرت المقادير لا نفصل الغذاء

www.marefa.org

سريعا عن الجوف واحتاج الانسان كل وقت الى تناول الغذاء على الاتصال ومع ذلك الى التبرز والقيام الى الحاجة وكان من احدهما في شغل شاغل
عن تصرفه في واجباته ومن الناس في نادي حاجة كان يشبه البهائم والمشابهة للبهائم فكثر الخالق تعالى عدد الامعاء وطول مقادير كثير
منها لما من المنفعة وكثر استدارتها لذلك وللمنفعة الاخرى وهي ان العروق المتصلة من الكبد وبين الامعاء تمتص الغذاء انما تجذب اللطيف
من الغذاء وبعدها انها النافذة في صفاقات المعدة بل في صفاقات الامعاء وانما يجذب من اللطيف ما يماسها واما ما يبعد عنها فتتوقف في
جوف الغذاء البعيد عن ملامسة فوهات العروق فلا يجذبه ما فيه اما غير ممكن وانما عسر فلطف الخالق تعالى بتكثير التلافيف لكونها يحصل ما يتمتع
في جزء من المعاء بعد ملامسة في جزء اخر فيتمكن طائفة اخرى من امتصاصه فما لم تفت الطائفة الاولى وعدد الامعاء ستة اولها المعروف باثني
عشر ثم المعروف بالصائم ثم معاء طويل ملتف يعرف بالدقاق واللفائفي ثم معاء يعرف بالاعور ثم معاء يعرف بالمستقيم وهو السرم وهذه الامعاء
كلها مربوطة بالصلب برباطات تشدها على واجباتها ومواضعها ويخلق العليا منها رقيقة الجوهر لان ما فيها الى الانضاج ونفوذ فوق الكبد
اكثر من الحاجة في الامعاء السفلى ولان ما فيها لطيفا لا يخشى تخرق جوهرها بنفوذه فيه ومروره به ولا يخشى والسفلى صلبة
غليظة تحتمله ضخمة الباطن لتكون مقاومة للثقل الذي انما يصلب ويكثف اكثره هناك وكذلك انما يتعفن اذا اخذ يتعفن فتجد العليا لا انضج
عليها ولكن لم يخل في الخلقة عن تعريج سطحها الداخل بطولية لتحبس الغذاء ما بينها ليقوم لها مقام التلفيف والمعاء الاثنى عشري متصل بقعر المعدة
وله فم يلي المعدة يسمى البواب هذا بالجملة مقابل المرئ فكما ان المرئ انما هو للجذب الى المعدة من فوق وكذلك هذا انما هو للدفع عن المعدة
من تحت وهو اضيق من المرئ واستغنى في الخلقة عن توسيعه توسيع المرئ لامرين احدهما ان الشئ الذي ينفذ في المرئ اخشن اصلب واعظم
حجما والذي ينفذ في هذا المعاء الين واسلس وارق حجما لانهضامه في المعدة واختلاطه بالرطوبات المشروبة والثاني ان النافذ في المرئ لا ينحط الا من
من القوى الطبيعية الا قوة واحدة وان كانت للارادة فيعينها فانها تعينها من جهة واحدة وهي الجاذبة فاعينت بتفسيح السبيل وتوسيعه واما
النافذ في المعاء الاول فينفعل عن قوتين احداهما الدافعة التي في المعدة والاخرى الجاذبة التي في المعاء وباخذهما الثقل الذي يحصل لجملة
الطعام فيسهل لذلك اندفاعه في السبيل المعتدل السعة وهذه القصبة تخالف المرئ في ان المرئ كجزء من المعدة مشاكل لها في هيئة
تاليفها من الطبقات واما هذه القصبة فكشئ غريب ملصق بها مخالف لها في جوهر طبقاتها لطبقتي المعدة اذا كانت المعدة تحتاج الى
جذب قوي ولا يحتاج الى مثله المعاء فلذلك الغالب على طبقتي المعاء الليف الذاهب في العرض ولكن المعاء المستقيم قد ظهر فيه ليف كثير
بالطول لانه منتهى للامعاء عظيم الفعل يحتاج الى الجذب الى ما فوقه ليستعين به على جودة العصر والدفع والاخراج فان القليل غائص على المعي
ولذلك خلق واسعا عظيم التجويف وخلق للمعاء طبقتان للاحتياط فان لا يتعدى الفساد والعفن اليها لها ان المعاء صار دائما معرضا لمصادمة
لاختلاف الفضلات فيه الطبقتين وخلقت هذه القصبة مستقيمة الخلقة ممتدة من المعدة الى اسفل ليكون اولا للاندفاع سريعا من
نفوذ الثقل في المنفذ المستقيم الى اسفل اسرع منه في المعوج او المضطجع وكانت هذه الخلقة فيها ايضا نافعة في معنى اخر وهو
انها اذا نفذت مستقيمة خلفت بينها وبينها مكانا للاعضاء المكتنفة للمعدة من الجانبين كشطر من الكبد يمنة وكالطحال يسرة وسائر
الامعاء وسميت بالاثني عشري لان طولها هذا القدر من اصابع صاحبها وسعتها سعة فيها المسمى بوابا والجزء من المعاء الدقيقة
التي يلي الاثني عشري يسمى صائما وهذا الجزء فيه ابتداء التلفيف والاطواء والتلوي لكان فيها مجاري كثيرة ويعدد هذا المعاء صائما
لانه يوجد في الاكثر خاليا فارغا والسبب في ذلك تعاضد امرين احدهما ان الذي يجذب اليه من الكيلوس يسرع الى الانفصال عنه فطاعة
تجذبه الكبد لان العروق الماساريقية اكثرها متصل بهذا المعاء لان هذا المعاء اقرب الامعاء الى الكبد فلا يبقى فيه شئ من الامعاء من شعب
الماساريقا ما في بعد الاثني عشري وهذه الماساريقا تنفذ في [illegible] بنفاذ اخرى تتصل بعد الى تحته من الامعاء لان الامعاء
الصفراء تنحلب من المرارة الى هذا المعاء وهو خال [illegible] فيكون قوته العسل شديدة تهيج القوة باللذع فيما يقبل [illegible] على
الدفع الى اسفل وبما يهيج الدافعة يعين على الدفع الى الجهتين جميعا اعني الى الكبد والى اسفل فعرض بسبب هذه الاحوال ان يبقى هذا الجزء
من المعاء خاليا ويسمى لذلك صائما وما يتصل بالصائم جزء من المعاء طويل ملتف مستدير [illegible] استدارات بعد اخرى والمنفعة في
كثرة تلافيفه ووقوع الاستدارات فيه ما قد شرحناه في الفصول المتقدمة وهو ان يكون للغذاء فيه مكث يمكن معه ان تمتصه افواه
العروق الماساريقية [illegible] المعاء اخر الامعاء العليا التي تسمى رقاقا والهضم فيها اكثر منه في الامعاء السفلى التي تسمى غلاظا فان الامعاء
السفلى جعلها في تجميع الثقل الثخين وان كانت منها لا تخلو عن عروق كبدية تاتيها [illegible] ويتصل باسفل الدقاق
المعروف بالاعور وهو كالكيس [illegible] ما يابه من فوق ومنه ايضا يخرج [illegible] ما يدفعه ويضعه [illegible] قليلا وميله الى اليمين وقد
خلق لمنافع منها ان يكون للثقل مكان يحتبس فيه فلا يحوج الى القيام كل ما هو في كل وقت يصل الى الامعاء السفلى قليل منه بل يكون
مخزونا يجتمع فيه بكليته ثم يندفع عنه بسهولة اذا تم ثقلا ومنها ان هذا المعاء هو مبدا فيه تم استحالة الغذاء الى الثفلية والهيئة لا منصا
مستانف يطرا عليها من الماساريقا وان كان [illegible] فيها ذلك الامتصاص وهو متحرك ومنتقل ومتفرق بل انما يتم اذا سكن في الكبد وقرب

بالقولون ثم معا يعرف

[illegible]

www.marefa.org

٢١

منه لما شبه به الجاورة هضم بيده هضم المعدة الذكان بالسكون والجاورة وهو مجتمع محتوى شئ واحد يبقى فيه زمانا طويلا وهو ما كان مجتمع
يكون فسيله الى المعاء انسلاط فتبقه المعدة الى الدقاق ولذلك احتيج الى ان يقرب من الكبد ليستوفى من الكبد تمام الهضم واما الباقى مما
لم يهضم ولم يصلح لصول الكبد الى الجزء ما يمكن ان يحتمل البدن كان قد بقى فى المعدة ولم يصل البتة تماما لهضم بسبب كثرة المادة وسبوق الانهضام
الى ما هو اطوع لقبوله ما هو اطوع لما هو اعصى والان تقدم تجربة ما هو اعصى وان الشهوة فاعلة ضادة فشر مهاة مجرد الاعن الفضل الذى
من حقه ان يحتمل ثقلا وكان موجودا فى الحالين جميعا لكنه كان فى المعدة مهيفا مراخيا وفى الاعور كان هو الغائر جدا وكان الذى
يحتاج الطبيعة ان يفعل خصوصا ولم يحتمل فى المعدة عن انضغاطها وانهضامها واستعدادها تمام الانفعال والانهضاما ان احتالت الطبيعة فاعلة
فالمعاء الاعور معلم فيه هضما ما عصى فى المعدة وفصل عن الهضم الطابع وقلما يغيره ويحول بعينه وبين ما يهتص من الكيموس الرطب
وهذا بحيث القليل من القوة بصلح اذا وجد مستقرا يلبث فيه قدر ما يتم انهضامه ثم ينفصل عنه الى معاء يتمم منها المعدة واما قوم
فقالوا ان هذا المعاء خلق اعور ليلبث فيه الكيلوس ويستنظف الكبد ما بقى فيها من جوهر الغذاء بالتمام وحسبوا ان المساريقا انما
باخذ الاعور وقد اخطأوا فى ذلك هذا المجارى وانما المنفعة ما بيناه وهذا المعاء كفاه ثم فالعادة ان يكون موضع المعدة على طول البدن
ومن منافع عوره انه مجتمع للفضول التى لو سلكت كلها فى سائر الامعاء خيف من حدوث القولنج فاذا اجتمعت فيه تحيت عن المسالك وامكن
لاجتماعها ان يدفع عن الطبيعة جملة واحدة فان المجتمع اسرع اندفاعا من المتشتت من مناصفاته ما قلنا لابد من تولده فى المعاء اعنى
الدبق والمحتبا فانه قلما يخلو عنها بد وفى تولدها منافع ايضا اذا كانت قليلة اذ هى صغيرة الحجم وهذا المعاء اولى الامعاء بان يتخذ فى قعر
الاربية لانه محل غير مرهوب ولا مشتد بما يأتيه من الماساريقا وبقاؤه لما يأتيه من الماساريقا شئ ما
يقال وبقاء الاعور من اسفله المعاء السمى بقولون وهو معاء غليظ صفيق كاسبق عن الاعور بمسلك ذات اليمين مبلا جيا الى فوق
عن الكبد ثم باخذات البنا وصاعدا فاذا تاخى الجانب الايسر مال الى اليمين والى خلف مضرورا ايضا فهنالك متصل بالمستقيم وهو عند
مجاورة بالطحال يضيق لذلك فانه وضع الطحال يمنع خروج الريح ما لم يعتصر عليه المنفعة فى هذا المعا جمع الثفل وحصره وقد يجر الى
الاندفاع سيدا استقصاه افضله من الغذاء ان كانت فيه وهذا المعا يعرض فيها القولنج فى الاكثر وهو اشق اسم والمعا المستقيم وهو اخر
الامعاء ويتصل باسفل القولون ثم يخرج منه على الاستقامة فيتصل بالشرج متوكيا على ظهر العظم متوسعا بكا يحكى المعدة وخصوصا
اسفله وضعفه هذا المعا قذف الثفل الى خارج وقد خلق الخالق تعالى جذه اربع عضلات كما علمت وانما خلق هذا المعا مستقيما ليكون
اندفاع الثفل عنه اسهل والعضلة المعينة له على الدفع ليست فيه بل التى على المراق وهى تجاذى عضل ليكون هذا المقذف كالفاء فى تشريح الامعاء
وذكر منفعتها وليس يتحرك شئ من هذه الاعضاء التى هى مجارى الغذاء بعضل الا الطوفان اعنى الواس وهى المرى والحلقوم والاسفل
وهو المعدة وقد بان الامعاء كلها اودية وشرايين وعصب كثير من عصب لكبد لحاجتها الى حس كثير فى استطلاق

البطن من جميع الوجوه لسبب حمى قولنج الامعاء والمعدة واذا ورد بعد اختلاط الدم وقذف الاشياء من الكبد والطحال والدماغ ومن الرئة وفى الرحم

اعلم ان كل استطلاق فاما ان يكون من الاطعمة الاغذية او الطوارئ المحيطة واما ان يكون من الاعضاء ولنتكلم اولا فى الكائن من الاعضاء والكائن من الاعضاء اما من المعدة واما من
الماساريقا واما من الكبد واما من الطحال واما من الرئة واما من الامعاء واما من جميع البدن كله ونبين جميع ذلك فى اسبابه فنقول اما
ان يقع ذلك عن مزاج ضعيف لها ساكدة او الحاضنة لها الدافعة او بقوى الداخلة وكل ذلك اما سوء مزاج مفرد واما سوء مزاج مركب مع مادة مشتركة
فى الاعضاء او لا طبخ لوجوهها او مرض الى ضعف وقروح او قروح او فتق والكائن عن الكبد فقد فرغنا منه وذكرنا فيها ما يكون بسبب مزاجها
وادوائها وسدها وغير ذلك وكذلك ذكرنا ما يكون من الماساريقا واما الكائن عن الدماغ فهو الذى يكون بسبب شآبيب تنزل منه الى
المعدة والامعاء فيهضمها الغذاء ويخرجه من اجلها مع ثفل الدماغ واما الكائن عن المعدة فلبوس كله يكون غير مهضوم
قد يكون منهضما انهضاما ما ويكون غير مهضوم وسبب ذلك ضعف القوة الماسكة فى المعدة فلا يطبق حمل الغذاء الا الى زمان ما وقد يهضم
قبل وقته لا بهضم ثم لا يهتد على تدبيج اوساله واخراجه ذلك الضعف يكون لسوء المزاج البارد فى الاكثر ويكون الحار والرطب البليد
واحفظ من هذا كل ذلك للسبب لا غير والمزاج البارد الرطب ان كان هذا هو الغالب فى هذا هو المؤدى بطوله الى الاستسقاء وهو فى الجملة
صعب العلاج اذا استحكم وكثيرا ما يكون السبب فيه قوة من اورام مسهلة لورم سطح الامعاء والمعدة وفوقات حدوث فى المعدة والامعاء وهذه
ربما حفظت دواء وكثيرا ما يؤدى الى سحج وقروح وقد يكون هذا المعا كبيرا ضعيفا لهضم فيستدعى الدفع وقد يكون المعدة
والرطوبات فلا يمكنه من الثبات بقدر الهضم وليس هذا فى الحقيقة خارجا مما ذكرناه الا انا خصصناه بالايراد فى التفصيل للتنبيه
وهذا اكثر فى ان ذلك يؤدى الى الاستسقاء ويجذب بقراطيس الحشاء الخامس لانه يدل على نشوء حرارة تجر مجاورا وان لم تكن تامة بعد ما

www.marefa.org

كانت هينة وكان المحوض دهنيا تخلط وتقيح المعدة واورثت اسقاطا كما ما فيهما لك من حيث هو سبب قد يكون مثل هذا الزلق من قروح فيها او فيما يجاورها من المغاث شاركها المعدة للوجع اولا عقاب قروح وذلك فى المعدة قليل وقد يكون الاسهال المعدى واذ لان المعدة لما يجوز من اختلاط رديئة تنصب اليها من البدن فيفسد الطعام ان كان جيد الجوهر ويجوح الى قذفه او انزاع المغاث كانت لها العلما اقوى لم يدافع اليها ولم يخرج بالحق بل بالاسهال وقد يكون اسهال كذلك لا لاختلاط بسبب ما وهو الطعام ما حواج المعدة الرديئة قد يقبل يكون فيها قوة تدفعها المعدة فتدفعها وقاصمها او يكون فيها نفسها قوة مسهلة او مزلقة او مقطعة ما شاجة كما تفعله كثرة انصباب السوداء الى فم المعدة فيعتبر ان سببا للاسهال المعدى وقد يكون ذلك بسبب ياجع ونفخ توارث فاسد الهضم فخروجها ذكرناه وقد يكون لان قوابل بسبب غيرها كولين منعفا مسكة او مخالطة مفسدة بل فى المأكول لا لكيفية بل لكمية فاذا كثر وقهر القوة الماسكة خرج كما دخل وقد يكون لسبب آخر فسادها لكثرة ما ان لا لعلة كما قد علمت واما السوء تهيئة ثم استتبع وربما كان الاسهال المعدى بسبب ياجع تكون فى المعدة او ما يجاورها فيهرخى ضعف القوة الماسكة منها وقبل الاوجاع قد تكون عن ياجع وعن امر ورد عن سوء مزاج مخالف جميع ذلك فيها او يتأدى اليها مما يجاورها واما الكائن عن الحمى الحادة فلقوة دافعة وكثرة النوذاء او لضعف موصلة تحلل ما وتهيأ او لانجذاب اورثها واما الكائن عن الامعاء فلذكر او لا ما يكون من الامعاء المحس العليا يقول ان الاسهال الكائن منها اما ان يكون مع سجح واما ان لا يكون والسجح هو وجع من الخراد سطح الامعاء وذلك الخراد اما مواد صفراوية او مرة عادة او صديدية او مدبرة او دودية تنبعث عن نفس الامعاء او فوقها فتصير الى الامعاء والكبد من هذا القبيل وقد سلف كلامنا المستقصى فيه والكبد هى الموزى اسلم من الكبد الصفراوى واقبل للعلاج والسجح والاسهال الطحالى والمرارى الشديد والذى من قروح فى المعدة والمرىء كلها من قبيل ما يبعث المادة الى الامعاء وليس كلامنا الان فيه بل الذى عن نفس الامعاء وذلك اما لورم فى الامعاء او الذع مرارها او دم انصب الى الكبد شديد بالحرارة او انفلق عرق فى الاعالى حاملا لاسافل او لدواء مسهل يجرح الامعاء مثل منل ثم او من قلاع وقروح مع عفونة وتاكل او قروح ملا عفونة وتاكل او قروح وسخ وهى اما ان يكون فى الامعاء الغلاظ وهى اوفق للاسقاط الدقاق وهو اصعب خصوصا الواقع فى الصائم فانه ليشتد ان لا يتقرحه فضلا عن خرقه لكثرة عروقه وعظمها وقد جعله سبيلا للمراد الصرف اليه من المرارة من غير خلط لانه عظيم غالبا الاذى لقربه من عضو رئيس هو الكبد فليتق ثم ان الامعاء اقرب اليه من الصائم والمراد اجابا لا يقف عليه بل يزلق عنه والقرح تكون من سجح تغفل ومن جدة مرار وملوحة خلط او شدة نشبته الزوجة فاذا اقلع جرح لا محالة الادوية وما ذا والاسفرائيات المخالفة الموذية بنوعها وما كان من السجح السوداوى واقعا على سبيل الابتداء فهو قتال لا قتل على سرطان متقرح وان كان فى اخر الحمى فهو قتال جدا وان لم يصر بعد سجحا بل كان بعد اسهال اسوداوى خصوصا الذى يغلى على الارض وله رائحة حامضة وان كانت القوة باقية بعد بل وان كان فى المتحمد ايضا فان هذا الصنف من نتوء وبكاء يثر احابه اذا لم يكن لهذه الخاصية ولم يكن يغلى ولا رائحته حامضة فهو قتل نتوء تدفعه الطبيعة وقد يرجى معه العافية والقرحة قد تولد صعوبة الوزم ويكون عن شئ قاشر وهو ما ينبت على دواء وصهل او غذاء لزج ملزق ثم ينفصل قاشرا جادا او غذاء صلب يجرح بمروره وقد يكون عن اختلاط اسهلت ثم توحشت وحدثت تولد القروح من الاسهال المرارى سوء تناول عن البورق شهر عن السوداء وبعد اربعين يوما الى اكثر من ذلك وكثيرا ما تثقب الامعاء من صاحب القروح وهو فى الاكثر ردىء كان جسمهم قويا فيبقى مدة ويجمع الثقاف بطنه وكانه منتقى ثم يموت دماغا فى اكثر الامر فاذا بلغ القرح ان يخرج من حيث الامعاء شيئا له مجرى الى العفونة والى اسقاط القوة بمشاركة المعدة الى الملتوى فكثيرا ما تثقب خصوصا الامعاء العلى وقد يكون ورما قد تثقب بعض الامعاء السفلى ثم تثقب البطن والمراق لورم مثل ما ذكرنا للثقب فى مشاركة الثقاب العفونة والاذية فاثقب البطن لفضلات وكان يخرج الرجيع منه وفاش الرجل وهذا وان كان من جملة الممكن فهو من جملة الممكن البعيد والبعيد عنه ان يعيش والثقل يصيب فضا البطن قالوا واذا وقع انثقاب الحشاء والبطن باذاء الصائم لم يكن الجوع ولم يلبث شئ فى المعدة قبل صاحبه انفتح بطنه ومات وقد اضاف السجح دموى حديث ومدد ومرىء خراجى ومخاطى وقد كان الرجل سليم بدا ان لكثيرا ما يكون من امراض حادة وحمى محرقة وعضبية وكثيرا ما يكون مجرانا لها والمدد اذا ابتدا مدها فاما ان يكون سببه نفخ او بلات او ورم فى الاحشاء دفعته الطبيعة الى الامعاء وهو سالم وهذا القسم لا يكون بالحقيقة معويا وكثيرا ما يؤدى الى المعوى ويحدث منها فشا فى اخر الامر وكثيرا ما يتبعه اختلاف مدد لا يجذب ويكون اكثر ذلك فجميا مدها رديئا خاطا لطردها وقاما ان لا يكون سببه ذلك لا يكون فى الاعضاء الباطنة ورم نضيج فيخرج فيكون من جنس سرطان متقرح فى الامعاء او لا والكثرة ما يجد من السكون لصعوبة العلاق فيها واما التسدد فاما عن ذوبان واما عن ريح من ورم هو فى طريق الخروج واكثر ليس بمعوى واما الذى فى قعر دفعته ومنه واقع فى صفحه يسير ابسيرا والاول سببه انفتاح عرق وانحلال فرد واذا لم يصحبه وجع ما فليس من الامعاء بل من احشاء اخرى خصوصا اذا اقترن بذلك علامات اخرى وقد يكون من الامعاء ايضا بلا وجع اذا كان على سبيل انفتاح فوهات عروقها من غير سبب اخر وهو سالم وان كان النشاء بابسا ثم لعقه ربيع مطبوخ اسهل الدم وكذلك اذا كان النشاء حنويا والربيع ثما لبا قليل المطبوخ خصوصا فى لائذ الوطيئة وابدان النساء واذا جا

www.marefa.org

صيف مد بعد بيع شتاء جنوب فكثرة الامشاء في الربيع كان سببها كثرة النوافل وقد يكثر اسهال الدم في البلاد الجنوبية ومع هبوب الجنائب فكثرة الامشاء فتحركها النوافل وغلظها النساء وخصوصا عقيب نوازلها الحارة واما الذي يكون من اسهال الدم بعد اسهال الصفراء وربيع مزادي مع وجع فهو ادوا وخصوصا اذا سبقت الخراطين ثم جاء مرض فان ذلك يدل على ان العلة توغلت الى جوهر الامشاء واما الخراطي فهو عن انحراق ما على وجوه الامشاء واما التخاطي فهو لرطوبة غليظة وقد يكون مع الاختلاف الخاطي فهو لرطوبة غليظة ورديئة والاختلاف الخاطي في الحميات المركبة وغيرها من الحميات ذكره في غاية وفي الحميات الوبائية ولكنها يكون في الحميات الوبائية يكون رديئا واما القشادي فقد يكون عن قروح المعدة ويخرج بالاسهال ولكن لا يكون هناك بجع واذا كان مع بجع فهو عن نفس طبقات الامشاء ويدل على الغلاظ دائما بالغلظ وقلة الاكثر بالكبر على الدقاق بالضد وهذا القشادات يخرج عند القيام ويخرج اكثر خروجها عن الحفز العنيف الذي قال الخلفة العنيفة السوداء قليلا ثم قال بقراط اذا كان الاستفراغ مثل الماء ثم صار مثل المرهم فهو نضج واذا وقع عقيب الاستسقاء اسهال خصوصا الاستسقاء الحادث عن ورم الكبد كان رديا ويكون ذريعا فيسهل غير المائية ولا ينقطع قال كل خلفة تبدأ بمرض بقشة فهو ليل موت قوي قال وقد يكون مع الاستسقاء ذريعا ينقطع ولا يعيد لانه لا يسهل المائية بل يسهل ما يضعف عن البدن وقد يروى السحج وفروح الامشاء الى الاستسقاء ومن كان به مع المغص كزاز وتوق وخوانيق وذهول عقل دل على موته وفي كتاب قبراط مركان به مغص ومنطاريا وظهر خلف اثر البحر شيء اسود شبيه بالكرسنة واعتراه مع ذلك عطش شديد بدأت في العشر لا يتأخر ولا يجوز واعلم ان الحمى الصعبة الدالة على عظم الورم وايضا سقوط النهوة الدال على موت القوة التي في فم المعدة والامشاء الاسود في قروح المعاكل ذلك رديء واما الذي يكون من الامشاء من غير سحج ودم ومن غير سبب من فوقها فيشارك قولنا المعدة في الاسباب لكن الكائن عن اجتذاب القرحة فيها اكثر مما في المعدة بل كانه لا يكون الا فيها فان كانت قلاعية وكانت المادة الفاعلة لها لا تزال تسيل دل ذلك لا محالة الى سحج وفي اطلاق الدم فوق دنيا لكنها في سبب لزوم قوة من دأسهل لقوتها القرحة الخ فلما واسطها فيسهل الذي يكون عن ضعف المعاء والمعدة فيبقى مادة البطن واكثر السبب في ذلك ضعف قروح وابتدائها وذبانها انفوان بعقد شيء من هذا الدم المدضب في البطن فيدل عليه بورد الاطراف فصد نفذ وانتفاخ البطن وسقوط النبض وتادي الحاشي واما الذي يكون مع المعاء المستقيم ومنها يكون بلا وجع سبب القرحة اما ورم مادة بسيل منه شيء او ورم صلابة ريح او استرخاء العضلة فيخرج منه المعدة او تمدد بمرض وكزاز فيمنع العضل الحافظ للبراز في ناحية المعدة او تمدد بمرض وكزاز فيمنع العضل الحابس للبراز في ناحية المعدة عن فضلها او فضل مالح او بوتي او كيموس غليظ او ان مدا خل واستباع لذ وسنطاريا او قرحة يصيب العضو وطول جلوس على صلابة او غلظ ما يخرج من المقعدة صلابة او اعتلاظ حادة او نواسير او بواسير او شقاق او قروح وتاكل وثعل يحتبس واكثرها يكون عن خلط مخاطي وعيدان يكون مخاطيا بصير خراطيا ثم نقط ودم وربما خرج بالزحير شيء كالحجر على ما حكاه بعضهم فالنبوب بعده واكثر ما يعرض الزحير لاصحاب البلغم العفن فانه لعفنه يبقى اثره في المعاء المستقيم عند مروره كل وقت ثم يكون لزجا لانه موذيا وربما اوهم السليل انه معقد ملحا مذروا لبوره قيه واسهل الزحير براما لو يكون عقيب الذ وسنطاريا ومتولدا عن الذ وسنطاريا وقد يعرض ان يكون المقعدة والمستقيم او يقدد فيعرض لعضلها ان لا يحبس ما يصل اليها كما انه يعرض لها ان يكون لا يقدر على استزال ما فوقها اليها واما الذي يكون عن المقعدة بلا وجع فيكون انما يصيبه الاغر فيكون اكثره على سبيل دمع الطبيعة لعضل في البدن وعضو فيه البدء استيا الفضل من الاعتزاز واصنا من سيلان او قطع لعضو او ورم رياضة او سنا ما قبل في موضعه وهذا لا يجاب تحبس الا ان يخاف سقوط النبض والقوة فهذا هو استنا السيلان الزحير من الامشاء الستر واما الخاتن عن جميع البدن فاما على سبيل الجوان وقوة القوة الدافعة واما على سبيل سقوط من القوة الماسكة كما يعرض للحامل المذعور للسلو والمدقوق في اخر عمره واما على سبيل الذوبان وبيتك دقيقا ثم يصير خاثرا وعند الجوع ثم يسقط النهوة ويعرض حبات وربما عرض غثيان وعسر البول وربما خرج قراقر وكمدة اللون وبرد الاطراف وجيفا ان ذلك واما على سبيل استحالة الاخلاط الى شبه الحميات وذوبة وسموضاته واما على سبيل انتفاض من امتلاء شديد لما يعرض من ترك الاستفراغ او طروا حتبا من سيلان صنا او قطع عضو او ترك رياضة او قلة تحلل البدن وسايرها عن زنا او تواكر التخم الكثيرة في فمه فيوجع على سبيل مرض حاد وهو من جملة الطبيعة واما غلظ سبيل امتناع من نفوذ الغذاء السديد في الامرق وغيرها فاما الطبيعة فهي جوكة من المواد الفاسدة الغير المنهضمة الى ان تهضمها من طريق المعاء واحبات البدن على البدن على دفعه من الداخل فان الاعتزاز اذا لم تنهضم حبلا استحالت الى اخلاط غير موافقة للبدن وتحرك الطبيعة الى دفعها اذا تقلت عليها من الجهات باصنا من القي المرئي والمائي والذي يجاري احيانا واصنا فمن الامشاء وما كان من الطبيعة بسبب من قشا طعام واعد فهو اسلم مما يكون بسبب تحاقر قشا وقد قشا والطبيعة الزقر بتبدي ولا ابتداء خفيفا ثم يجد وجع ومغص في البطن والامعاء ويغلظ ويصعد الى المعدة لكثرة ما يرد بها الاخلاط الحادة المجففة لها وفي الاكثر يكون اسهال دفعها فاذا اندفعت استبانت اخلاط البدن الماعرض من عرق تحسب فيها باسهال المرة ثم ما في الخوف هلك منتن ثم ربما ادى الى اختلاف كما شا

www.marefa.org

اللحم الطري مسلوقا واشعة والى الخرابة ثم يؤدي الى استرخاء النفوذ والتشنج والعرق البارد والى الموت واصحاب الهضمة يكثر فيهم العطش وكلما
شربوا ماء ضعف في معدته فيتأوا والصبر على العطش نافع لهم وكثيرا ما يعرض لهم بطلان النبض على سبيل الضغط والتأذي وليس لهم في اعراض المعا
فاذا سكت الاعراض فاد النبض وسكن فان معتاد الهضمة لم يكن لمعتاد خطر ومن لم يكن معتادا لها فهي فيه اكثر واكثر ما يعرض الهضمة
فانما يعرض في الصيف الخريف لضعف الهضم فيها ويقل في الشتاء والربيع وقد يكثر حدوث الهضمة فانما يعرض في الصيف الخريف لضعف
الهضم فيها ويقل في الشتاء والربيع وقد يكثر حدوث الهضمة من شرب الماء بادرة على الريق بلسع غذا مغلبا الاسهال في الخطر من القيء والتهوع
والبطيء مما يجان الهضمة وكثرة الحبس الهضمة فيسهل بقيئه عادتها الى اعتياد البول فيحدث حقن البول واما الاسهال الواقع لسبب امتناع
نفوذ الغذاء وهو الذي فيه يحي الاسهال الكاذب بادواره ذلك لان الدرق المنسدة تملأ في مدة معلومة الى ان لا تحتمل ثم تنشق
واحدة واحدة بحسب ما حال كاثرة الدرق عشرون يوما وقد تقدم او تأخر لما يعلم الاسباب واما الكاذب فيسبب لا يعرف فقد ذكرنا انها
مرض المعدة ولا باس لو اعدنا فذلك وقدناه شرحا نقول ان الكاذب للاطن بغاما الفتها فيفسد المعدة الحاسبة كما علت فلا يعتبها الطبيخ
او تفعلها ايضا فيهضط ولما الذي فيها كالبطل واما القوة متمنية كالفطو او لسرعة استحالة الى الفشا كالبن او لسلامة وفيها فيرشح فلا يحتبس عند
الثابت او لرطوبتها او لرقة جوهرها مارق او لكثرة الحركة عليها او لكثرة شرب الماء عليها فيكاد يزلق او لكثرة ما يحدث الاخلاط المؤلفة
كالبلغم او الحالبة كالصفراء او لكون غذاء كذابا وهو كثرة الكمية القليل الغذاء مثل البقول او لتركيب يوجب الزلاق مثل تقديم الغذاء
اللين الخفيف الهضم المزلق وتأخير الغذاء القابض العاصر وتأخير بعد الاستحالة فيفسد بعضه فيحدث ويفسد على الطبيعة الدفع
اما الكاذب بسبب الهواء الحيي او هو ان الهواء الحار يحلل الخفيف والبارد يجمع فيخفف والحجوز بكثرة الامطار والبلاد الجنوبية مطلوبة
ودفعا كانت الرياح سببا للاسهال بما يفسد من الهضم قال بقراط الشتاء يهرمن لهم الدرق كثيرا يعني بالشتاء الذي لا يمطر فيه بالراء والسبب في ذلك
ان الرطوبة مستولية على اعضائهم الصيفية وعلى معدهم بمثابة وكذا معتادهم او بسبب هم الدماغ وغيره وهؤلاء انما يصيبهم ذلك لو توقفا
بقراط من كان في شبابه لين الطبيعة وصلبها فهو عند الشيخوخة يابسها فقد ولكن من كان دائم لين الطبيعة في الشباب لم يوافقه في شيخوخته
دوامه وكل خلقة يكون بعد مرض شديد بضعة وهو دليل موت لانه يدل على فساد الاخلاط فقد واما الزلق منه فيدل على الفرق بينه وبين
زلق المعدة هضم ليس يكون في الطعام فاذا اخذ عن المعدة لم يطبخ في الامعاء بل يادر الى الخروج فان كان سببه فروح دل عليه السيح وما يخرج
من كالهيل القروح فان كان هناك بلغم لزج دل عليه ايضا البلغم الذي يخرج معه والرياح والقراقر وفي البلغم بحس بزلق ثقيل وفي القرحي
بالوجع تحت وكان المعدة فان كان زلق ليس عن قروح ولا عن بلغم بل لسوء مزاج دل على ذلك علة وخروج علامات القروح والبلغم والفواق
اذا حدث بصاحب الظن وخصوصا بصاحب الزخير فذلك دليل ثم يدل على الهيل المذيل واما غذاء المبطون الضعيف فلم ينهضه فلا تعالج المبطون
يموت قليلا قليلا او يسقط بضعة بضعة ويذبل ويتملأ وهو مع ذلك يعيش ويعقل ثم يبطل نبضه ثم يموت واعلم ان من يخرج الغائط
مخالفة مرارية والزبد والفوز السجحة لا يضعف فلا يحيله فيؤدي به الى امراض صعبة او زاد دفعة خبيثة **العلامات** قبل انه اذا كان
البول رقيقا اصفر وتيرا بيض مع سلامة الدماغ دل على ثبات العقل وفقدان الصداع ونحوه فوقع سيح الاعضاء ثم الفرق بين الدماغي في المعدة
ان المعدة لا توجد له ولا اوقات باعيانها تثور فيها بل يكون بحسب التهيوج فان كانت الغائط ضعيفة خرج بلا هضم وان كانت الماسكة ضعيفة خرج
سريعا وان كانت الماسكة والغائطة جميعا ضعيفتين خرج سريعا ولم يخرج كثيرا دفعة بل توالى القيام قليلا قليلا واكثر مرور وان
كان المتصفح غير الغائطة خرج ما خرج غير هاضم للهضم كثيرا خرج ولم يهضم ما يحدث بيان لشبه في المعدة والذي يكون عن زلق وطوبة
يخرج معه طوبات الذي يكون عن زلق قروح او ثور وفيكون معه علامات قروح المعدة من القي القشور ونحو التهوع والغم والوجع وقد
قال بقراط من كان يزلق الامعاء فالقي لم يرد دم وهذا الحكم خفي العلة واما الدماغي فاكثره بعد الدوار الطويل محفوظ النواشب ومعه
علامات النوازل وتهيج الدماغ وفي الكتاب الغرب اذا ظهر في زلق الامعاء على الاضلاع بثر ابيض يشبه الحمص وقد البول وكثرة مات من
ساعته واما الكبدي فقد ذكرنا علاماته في ابواب امراض الكبد وكذلك الماسا وبقي واما الطحالي فاكثره سوداوي وقد ذكرنا في مثل
الذي وقد ذكرنا ما في تلك العلامات الرديئة والسليمة ونوعناه من الكبدي ودللنا على انه يكون عند اورامها واحوالها الخارجة
عن الطبيعة في باب امراض الطحال وفي هذا الباب نضم عند ذكر الاندفاع عن الكبدية واما التهوع موتية وغير موتية ودل عليه وجع الامعاء
والمغص بخلاف الكبدي بما علمته من ان ذلك اكثر وله نواشب مرات وكل توبة ارداء من التي قبلها والمس واصفراره بعيدا البدن شديد
علامات فساد الكبد معا ظهر واعلم ان خال الوجع والمغص والخراطة اعظم ما يرجع اليه فيسلم عند وجود انزعاج الماء والسيح واسهال الدم
الخاص بالامعاء بدل عليه بقيام الوجع والمغص بهم وربما كان اسهال دم عن انفتاح عروق ومعه سيح اذا تفرح وربما كان التفرح اولا
ثم يتبعه اسهال دم وهذا يدل على انه معوي الخراطة والحدادة وربما كانت القرحة قلا عنه بعيد فلا يظهر الخراطة الا بعد حين ولكن يكون
ان القيء بعيد وضم معلوم ويكون تقدمها يخرج قليلا ومتصلا وطول المدة وخروج القشار في الاسهال يدل على انها من

www.marefa.org

المعدة فيها بل هو غلبة جميع المعدة وما علم فيما بعد واعلم ان الخراطة والجرادة دليلان قاطعان على القروح واذا كانت مع زلان منتشر الريح
دلت على اكل وان كانت مع البثور سوداوية خيف ان يكون سرطانية ويعرف مكان القرحة والاقتدر ما اخرج الدم من مكان الوجع
هل هو فوق السرة او تحتها ومن قوة الوجع فان وجع الدقاق شديد يشارك الاعضاء الفرقانية ومن القشور هل هي قشرة وغلبة الدقاق
الغليظ يكون اتما عن الملاط والرقيقة يكون في اكثر الامر عن الدقاق والكبيرة يكون في الاكثر من الغلاظ والصغيرة من الدقاق ومن الاخلاط
فان سنة الاختلاف مما يخرج يدل على ان القرحة في العليا والمخالف عنه يدل على انها في السفلى وكثيرا ما يكون الذي في السفل في المقعد
يخرج وسط قبل البراز ومن زمان ما بين الوجع والقيام فان كان الزمان طويلا فهو في الدقاق ومن خال ما يصحبه البراز فان كان
كبلوستيا وشبهها مما اللحم فهو في الدقاق ومن السنخ فانه ينزل من الدقاق واثنى عشر من الوجع فان وجعها اشد ومن الذي فيما خرج
فانه يكون في الدقاق غالبا الاختلاط بالزبل فتشعر اعلم ان الذي اذا كان من قرحة وكان مزمنا وكان ما يخرج له قدر ثم لم يكن وجع بحسب
مخالفة قرحة كثيرة الوجع والفرق بين القرحة المتوسخة والمتاكلة ان المتاكلة اشد وجعا وما يخرج منها اشد تعفنا والى السواد وكل اكل
والوسخ من القرحة يكون صديدها ما مائيا والى بياض وسمكي واذا خرج بعد الخراطة دم كثير دل على ان القرحة غائرة والعلة عويصة وقضى
ما على حيلة الامعاء وتحصل الوجع الامعاء وكثيرا ما يكون الفرح عقيب ما مر سبقت فدلت بارتجاعها وبما ذكرنا من العلامات على
انها اورام وكثيرا ما يكون كاسيا لقوة ما ذكرناه فان كان الجسم لا يفتاح عرق تقدم استفراغ دم مصرف لاختلاط ما وربما كان معه
وجع وربما لم يكن وربما كان لها دواء كما يكون لها في غير الخارجة من المعاء وتفقد علامات الامتلاء وان كان عن يابس واشياء سرطانية
فاما على الامعاء كان عفنا وسخا واسود ويكون قليلا مضللا وربما كان لها دواء بحسب امتلاء البدن واستفراغه ان كان عن رطوبة مالحة ورقيقة
او غليظة لزجة دل عليها استفراغها المتقدم وحدوث الرياح والقراقر وعلامة الصديد في البراز وما يحس من ان شيئا انقلع من موضع
ويكون الوجع كاللذع لا بثقل الى حين ويحس معه كالثقل وبخالط الخراطة ان كان عن صفراء سمجها دل عليه استفراغها المتقدم
المخالط الخراطة ان كانت اولى براز فيشتد صبغة وكذلك السوداوي الرديء والسليم يدل عليه تقدمه وذلك انه طعن السوداوي وبخالطة
يخرج حامضا وفي بخالها على الاغلب واردة يابسة غير مختلفة ريحها كالاغال ويكون معه كرب شديد وربما ادى الى عشى واعلم ان
سبب السيح والذي مستطاريا ان كان قائما بعد يخرج مع الخراطة مثل صفراء وسوداء ودماء او بلغم عفن او زجاجي او ثقل يابس فالعلة
في طرق الاذى يا صلة قوة السبب فان انقطع ذلك وبقيت الخراطة والجرادة والدم ونحو ذلك فان السبب قد انقطع وبقي المسبب الا ان الحاصل
عنه فيجب ان يقصد ويعالج بالعلاج وعلامة الاسهال المتوسط الرديء ان يتبع سجا مواليا واسها لا متواترا ثم يبطل معه الهضم وينحل
النفوذ وتؤتى الجرادة والخراطة وهلاك كثيرا واما الكائن عن قطع بلا وجع كثير ولا افراط يتبعه في الشهوة وغيرها فهو سليم وان كان عن علة
الثقل فيدل عليه حال الثقل وحدوثه مع بروز الثقل وسكون الوجع عند اعمال الدين الطبيعة وكثيرا ما يكون ما يخرج عصاة منفصل
عن الثقل عند ما يتلطف ويجفف السبب الذي يجففه فيظن اسها لا يجيء وفيه الهلاك وعلامة ذلك ان لا يكون شيء منه عند الدين
الطبيعة ومقارنة الثقل وان يتقدم الثقل ثم يخرج بعده ثقل يابس واما القسم الذي قبله فاكثره يخرج بعد الثقل الذي يليه واما الزائد
منه فيدل على الفرق بينه وبين ذي المعدة هضم يسير يكون في الطعام فانا اخذ وعن المعدة لم يلبث في الامعاء بل يؤدي الى المخرج فان كان
سبب قروحها دل عليه السيح مما يخرج من لا على القروح وان كان هناك بلغم لزج دل عليه ايضا البلغم الذي يخرج معه الرياح والقراقر
وفي البلغمي حتى يرى لك شيء تقبل وفي القرحي يا لوجع تحت مكان المعدة فان كان ذلك ليبوسة عن قروح وكان بلغم بل لسوداوي دل على
عدم خروج علامات القرحي والبلغم واما اليبس والذوبان فيدل عليه سلامة الاشياء في انفسها وبرائتها من الدلائل الموجبة للاسها
عنها واستعمال البدن وحرارته وعلامة ضرحي واختلاف لون وقوام ونتن رائحة فانه كان من فوران الاخلاط كان صديدها ما ئيا وما
كان من فوران اللحم السخي كان صديده غليظا كما في القرحي مع دسومة والوان مختلفة ثم بصيرة قوام السخم من غير اختلاف في قوامه ولا
مائيته وكذلك خالف وبان اللحم الاحمر الا انه يعلو الدسومة ويكون اخوه ودوي اللون واما الكائن من فضل وامتلاء متدفعة الطبيعة من
البدن فاذكر من اسبابها عدة الفضل والامتلاء فيدل عليه الاسباب يدل عليه ان المستفرغ يكون دما صرفا نقيا مع كثرة دفعة بلا وجع و
يتبع استرخاء ولا ضعفا ولا يكون لرائحة واما الوجع فيدل على اقسامه فما يخرج مما يروي الاسباب الموجبة من برد واصل او من تخلط
على اصالة او من يابس وشفاف وغير ذلك وما يتقدم من اسهال وسيح او لم يتقدم ومما يغلط فيه ان يكون هناك ثقل محتبس يولد وجعا
ويرسل عصاة توهم انها سبلان وذلك فيما يخرج خراطة كالبلغم فيوهم ان الوجع بلغمي فلا يجب ان تعتقد ذلك بل يجب ان تتأمل السبب
من وجهه على ما علمت والفرق بين قرحه وقروح الامعاء الى فوق ان ما يسيل من المستقيم يسهل فيه السنخ او لا يكون فيه سنخ واما عرض
لصاحب قروح الامعاء وصاحب اسهال الدم ان يجلس في طشت عرفت العلامات التي ذكرناها في باب اسباب هذه العلة من اسفاح البطن
وربما الاطراء ضعف ومن سقوط القوة والنبض واذا عرض لصاحب هذه العلة شيء من هذا فاعلم ان الدمع عرض له ذلك واعلم ان الصبا

www.marefa.org

الاسوأ الكائن الاستمرار فاذا انتهى الى الاخضرار فقد اخذت الطبيعة فى التلافى فيخضر ثم يصفر ثم يبقى فاعلم انه بقدر ما رأيته كان الدفع منهم انهاء حوالى الاصفرار الامعاء وذلك لا يكون الا مع مضرة ذلك ليس يخرج اطلاقا بل فضول خلط واعلم ان تركان به قبل ان يهيج واحتبس هو بانه ظاهرا لا يثوب له قوة قاتلة فيه لان هذا ليس يقبل الغذاء واعلم ان من يقوم بالنهار اكثر منه بالليل لان بالليل يستريح القيام كلما تناول ثهوة نهارا فالتسبب فيه ضعف معدة وقد كان بالليل اكثر لان ضعف كبده ودفعها للغذاء واعلم انه كثيرا ما اعقب القيام باخراجه اللحم تخلفه الكيف قولنجا شديدا

علاج الاسهال مطلقا قولا لا يحل ان يستقيما قبل ان نذكر اصلا اصلا الادوية المشروبة وهو اصل الباب ثم نقول ان الاسهال ينبغى من حسن هو اسهال بالمقبضات وملطفات المواد وبالمغريات وذلك احتيج الى المحدرات وايضا قد يعالج الاسهال بالمدرات والمغريات وهو بعد المسامير بالمفتحات فان هو جميعا يحول المادة الى خلاف جهة الاسهال فان خالط الاسهال حرارة جعل معها مبردات واختير منها مبردات واستعمل الموسع للمسام والمغرى من خارج البدن فان خالطها يبس جعل معها مسخنات واختير منها مسخنات واكثر ما يحتاج الى المسخنات اذا كانت القوة الهاضمة ضعيفة ثم اذا كانت سدد من اخلاط لزجة مسخنا ان بما قبل فيه ان ضعف الهضم واكثر ما يحتاج الى المبردات اذا كانت المادة حارة قد هيجت على جهل الطبيعة بما تغذا الغذاء فيه غير هضم وبما هو مرق ورديء وبما فضل الشراب المحترق القوى العتيق هذا فان من به اسهال وبما اشربه قد اصابه من شراب هذه الصفة بعضها خلاف بعض حتى يكون دواما كالسكون يحتبس طبيعته واعلم ان التوبيم من انفع الاشياء لمن به اسهال واذا كان مع الاسهال سلاقة فانه يهيج وضغط شديدا وقبض واقتصر على العين فيه ذلك من الاطعمة والاغذية فمختارا والبارده والمغريه وكذلك كل ما جوهره صلب فيه تقوية للمبدا الذى تنبعث منه فضل الاستمراء فيضعف كلما بسيل لم يحتبس واعلم ان الرطوبة المحالة كثيرا ما تضر بتهييج العطش ومن جوالب الاسهال الحمام والدلك بما يوسع المسام فكثيرا ما يجذب المادة الى ظاهر البدن من المرخيات والدلوكات ومنها الاضمدة الحارة كدهن الشبث ونحوه ومن جوالب الاسهال وضع المحاجم على البطن فقد جرب صحة المحاجم على بطون من بهم اسهال وسيجء اذا تركت عليهم الى اربع ساعات احتبست نحن قد جربنا ذلك ومن جوالب الاسهال وسيجء ايضا ترك الاصبرة للمعدة والامعاء تجذب من المسخنات القابضة ومن المبردات القابضة بحجاجه ومن جوالب الاسهال الاحتقنة اذا كان سبب الاسهال خلطا يصب المعدة والامعاء فيزلها الطعام ويملؤها ويستفرغه بلزوم استفراغ تتبعه الاخلاط فاذا استوصل ذلك واستفرغ هان حبب الدير واذا استعمل الادوية قابلا بالمغرة فان لم ينجع فحصر فى المركبة والحابسة اما محفقة يسيرة واما مقبضة واما مبردة مخثرة واما مغرية مسددة للمسام التى منها تنبعث الادوية المغرية البادرة مطلقا او بحسب القوة الغالبة وهى مثل الجلنار والعفص الاقاقيا والورد والتفح الاطريفل والطين المختوم والطين الارمنى الطباشير والطباشير وخصوصا المغلو وخصوصا الذى بقى بالكافور وعصارة الطرفا والعليق وحب الرمان والسماق والانبار باريس والبزيدى وبزر الخاص وبزر قطونا المغلو والكزبرة وبزر البقلة الحمقا وعصارة ثمرة الورد وخيثاء وعصارة الورد وخيثاء وعصارة الوت الفج وخصوصا فى التين والعصارات القابضة محفقة وبالجملة وعصارة بزر البقلة الحمقا او قبضة واحدة تشربها فيكون ناقعا والراسب المطبوخ الذى كان يزيد فيه اصلا والادوية المغرية الحارة والباردة نحو مثل الكمون المغلو والناخواه والانيسون المغلو وقشر الكندر والمبغة الرابسة والدارشيشعان ومثل اللاذن تقشر يسقى منه وزن درهم بمطبوخ والجبن العتيق المغلو فيه كما مر او يطبخ فى عصارة قابضة لكنه يعطش وافضل تدبيره ان يغسل بالماء والملح مرارا ويطبخ طبخا يخرج ملحه ثم يجفف فان الدرهم منه يجبن وهو اقوى من كل شئ والصبا نفسه يشوى لهم الجوذ المقشر بدقيق ويعطى لبكر مغلو وماء بارد قد حلوزة والزجاجات والانفحات غاقلة وانفحة الجدى قد يسقى منه الصبى وزن ربع درهم فى ماء بارد والكبير فوق ذلك والى وزن درهم واحد واما انفحة الارنب فانه يحبس البطن فى الوقت ويجب ان يبتدئ من سقى الانافح من دقيق فان لم ينقع زدت فيها شيئا بعد شئ وزدت فى الوزن حتى تبلغ درهما والجبن العتيق الذى سلف تدبيره اذا سقى منه وزن درهم اقل ضررا واقوى فعلا من الانفحة وقد زعم بعضهم ان المسح اذا احرق قطعة منه حتى يسود ثم يسقى منه وزن نصف درهم فانه يحبس وقد جربت صدق قولى من المعالجين بهذا وذلك بتجربة له وهو ان الكلب لا كل العظام وعدا اذا سقى منه وزن درهم ونصف مطبوخ حلبى بقوة خصوصا الى ابن الماعز فى فاء تموز وما لا يسقى لعلل الطوبين تنفعه كثيرة قوابض الطعام مجففة والترتير منه وزن درهم يجفف ويرمى بالمرد ويسقى منه هذا القدر من كان به زحير فى وقت الاسر او فى وقت السفر جل يجب ان يعالج بالمعز المطبوخ حتى يغلظ او المرضوض بالرطب ملقى عليه قليلا مرارا وزنا حبل فيه قليلا اذ مغلو وزنا قوى بعض الادوية المغرة المذكورة بحجاجه وايضا جميع الكلب الملاعى الابيض وايضا لحم البيض مشويا فى الخل ومن المركبات المائلة الى البرد واقراص الطباشير المسكن واقراص العليق السمى المسكن يقوى واقراص الطين المختوم واقراص الجلنار واقراص الصندل المجفف واقراص الطوطيا واقراص الاسفيذاج واقراص الافيون واقراص الخشخاش المسكن وحب الورد وحب البزر قطونا وسعوفى حب الرمان وحب السندروس والاسهال المفرط وزن درهمين من الصندل المحرق ومن الطين الارمنى المحرق اصفرا صافيا مغلفا بالدس المختوم وغير المختوم ولا يجب ان يفرط فى تمليحها فيذهب قوتها ما يجب ان يحمى العذر فيرفع عن انا

www.marefa.org

وعبرة هى عليه تحرك حتى يتسوى من المركبات المائلة الى الحر قليلا كانا وكبرا اقراص الاغاريه والجلوشى الجوزى وحوا شنات فوكنله فى الفقرا بادين وحوارش البزرقطونا وقاقلة وقراص الزعفران واقراص الكهربا وايضا يوخذ عنصر شهر مقوبا خضر تعشو الرمان وسماق وطفل من كل واحد نصف درهم يجعل بينا من البيض بقوام ما فرطيق هى فيها ويسدبا بها الجمر ويوضع على الجمر ومن ذلك ان يوخذ دقيق الحنطة ويخلط بشئ من ماء الحواه وبزرة الطرفا وحرف وطيب يزيتا نفاق ويعجن ويغبر ويجعف فى التنور ثم يوخذ منه وزن عشرة دراهم مدقوقا وشئ ماء بارد وقليل شراب من هذا القبيل ايضا ما يعالج به الصبيان اذا عرض لهم اسهال عند نباتا سنهم يوخذ شحاش وحب الاس وكندر وسعد من كل واحد نصف درهم فيعجن محقرة ويداف لبن الذى يرضعه ويشق ومن هذا القبيل ايضا جلد يجرب يوخذ حب الزبيب المجفف وينعم سحقه حتى يصير كالغبار ويوخذ العظام المحرقة ويوخذ لب البلوط والانجر والكزبرة المقلوة وسماق وعفوص السوك وبزر الكرفس والكمون المنقع فى الخل والخبز الفطير اليابس والكندر والنشا نخواه اجزاء سواء ويعجن جميعها جيدا وانفع ذلك ان يجعل الانجر اثنلها او نصف جزء ثم يتناول كل ساعة قمحة مقدارها يكون قدتناول فى اليوم عشرة دراهم ان كان من الانجر اقل من جزء او اظهر فى ذلك ان كانت الانجر اكثر فيجعل الطبيعة فى يوم واحد ومن هذا القبيل ان يوخذ السعد والسنبل الجلنجان وورق الكندر وشئ من لعصفر مقدار نصف جزء يطبخ فى الماء طبخا جيدا ثم يصفى ذلك الماء ويذر عليه من السك المسحوق والقرنفل الجيد شئ يحسب الحال ويشرب عليه ومن هذا القبيل فى تجهيل زاج الاسا كفة منها بالسوتيه يسقط منه وزن درهمين الى ثلاثين ومن هذا القبيل ايضا ان يوخذ بزر السفرجل وبزر السنبل الاملس وقشر السنبل والباذاورد واصل شجرة الصنوبر ويخلط منه اقراص واعلم ان الحاجة الى الحبا شير حبس الدم والحاجة الى البزر حبس الاسهال المفرط والحاجة الى بزر قطونا وبزر لسان الحمل المقلى هو لعصر والافان نفس الاسهال بزيله الاسوقة وخصوصا مكروه القولنج والغذاء فاذكرناه والسبب المسلق منفعته فى الاسهال الكائن من عفر الامعا وليس موافق الكبد والمقبل دبما ضر اما المحدرات فان فيها خطرا وان كان قد يعرض اليها حاجة فانها قد ينفع من حيث تغلظ المادة ومن حيث تقطع المادة تنوم وتبطل الحاجة الى القيام بسبب حس اللذع وكيف كان فلا يجب ان يستعمل ما كان منها مندوحة واذا وجب استعمالها فلم يستعمل على فربد بذر وضعفت قوته وظهر فى ذلك فى النبض فان كان لابد خلطها بما مثل الجندبيدستر والزعفران ونحوه وقد شاهدنا من احمل الافيون شيئا فشيئا فاتى واذا امكن ان يستعمل فى ضماد لم يستعمل حولا وشيامر ومن الضمادات المحدرة ان يوخذ من الافيون ومن بزر البنج جزء جزء ومن جفت البلوط والحلبا والاقاقيا والكندر والمر من كل واحد خمسة اجزاء يجمع بعصارة البنج او عصارة قشر الخشخاش او طبيخهما او طبق ما نه جيد **محدر مشروب قوى** **القبض** يوخذ من انجر الاترج زنة نقرين ومن الافيون مثله ومن العنصل وزن نصف درهم ومن الكندر نصف درهم يتخذ منه اقراص والشربة نصف مثقال ومنها عنصل يجز جزء كندر وافيون من كل واحد نصف جزء والشربة وزن درهم وايضا بزر البنج والافيون والخشخاش والطباشير الجلنار والكندر بالسوتيه والشربة درهم وايضا افيون سندروس وقاقلة الكندر من كل واحد جزء حبا مثل حصى الباقلا ويصلح بزر الجندبيدستر والافيون ومعجونا بلذ وبزر البنج ومرزنجوش ان شاؤن كندر نا يخلوا بالسوتيه يعجن بعسل مصفى من رغوته والشربة منه مثل بندقة وايضا مرارة بنج ربع درهم انجر نصف درهم عنصل مسحوق درهم عفص درهم افيون دانق وايضا اقراص بزر البنج ومعجون البنج وايضا اقراص عفص افيون صمغ من كل واحد جزء يتخذ منه اقراص وايضا مخدر مشروب مجرب فى بوهن يوخذ نا يخواه وبزر الكرفس وقشور رمان حامض وعفص من كل واحد جزء افيون نصف جزء يسحق الجميع كالكحل والشربة منه درهم الى مثقال بالغداة ومثله بالعشى وللصبى من دانق الى ما نقين ومن ابوذية الاسهال ما يوافق من به مع الاسهال سعال مثل الاس والمصطكى والصمغ الاعرابى والكندر وبزر القطونا المقلو والطباشير والنشا هبلوط والجوز واللوز المشوى والحلبة يجب ان يعطى الصبى منه حمصة منه وعفوصة شدبذة بل تسدبد وقفرته فان لم يكن بل اعطوا العفصة ثم اتبعوها بالمعوقات الملينة للصدر وكثيرا ما للمعوقات المتخذة من الخشخاش والكثيرا والصمغ والخربق ونمرة الاس والنشاء المقلو ولغايات اشياء قليلة ولا ثم حيلة اخراج لغايتها جميع بين الامرين ولما الغاية تهم فيجب ان لا يكون فيها لذع ولا ملوحة كثيرة ولا حموضة موتبة فيحرك القوة الدافعة وهذه مثل ما ذكرناه من اللبن المطبوخ المرهوف وخصوصا الذى يطبخ فيه الحلبا بمرارت وبزر قرنفل الراشد المنقوع الزيد مطبوخا مع الزيد مطبوخا مع الزيد مقلوين ومحرص يسلق فانه يستمرئ شيئا شيئا ولا قاقلة واشد الالبان المطبوخة تقوية لبن البقر وافقها اللبن الحامض اذا قبض والرائب افضل المخيض من غير الرائب مثل لباب السمن المقلو المبرد المجفف مثل الخبز المجفف وقد يقطع بالخل ويخبز جيدا وهو للحرور بن غاية ومثل العدس المطبوخ فى الماء بن حبتا ثم يطبخ فى الماء الشديد بثخن ويحمض كالحماض وامثاله الحوامض ومثل ما يتخذ من السماق ومن حب الرمان بالكمان والكزبرة وربما جعل فيه ارز والباقلا المطبوخ بالخل المحرور من الغذية التى تفذو ويكون فى نفسها طلاجيدا ان يوخذ من سويق الشعير خمسة ان ومن بزر الخشخاش خمسة ومن قشر الخشخاش خمسة

www.marefa.org

يطبخ جيدا ويصفى ويشرب وله ان يخضض بسويق التفاح الحامض وحب الرمان او السماق كان سويقا ويكون طعامهم المليح المدقوق يدق ثم يقلى
قليلا بدهن ثم يخلط بحب الرمان والكزبرة والسماق وان لم يكن حرارة شديدة يخلط بسويق عتيق مقلو مدقوق ويجب ان لا يسقوا الا الشراب
كيف كان فان الشراب يعقل ويجري الماء ويحل ويجوع المكثر الا انه الا في الحفظة على ما يشترط في السلك والرومي والرمان التي وخصوصا
منها لحم الطباهج والقباج والدراريج والعصافير والقنابر ولحم الارانب القطا والشفانين والفواخت ولحم السودانية خاصة وقد يجوز
ان يكون مشوية مبردة او مطجنة وانما صفرة البيض مسلوقة في الخل والصموصات المتخذة منها بمثل حب الرمان والزبيب الكثير العجم والكزبرة
ومثل السماق وما اشبه ذلك من مرق العليق وعصا الراعي ومع ورق الحماض وورق لسان الحمل والكرنب المكرر الطبخ والسمك الصغار المطجن
بالخل والخل الذي يجري مجرى الاباريز بدهن المستكي ودهن الزعفران والكزبرة وحب الآس وان لم يصلحوا اللحمان اتخذت لهم مدققة من لحم
الفراريج والقباج ونحوها وطبخت بقوة ويخلط بها مثل الارز او جاورس بلبل ثم صفي واصب على النار حتى يقرب من الانعقاد ثم يحمض بماء قليل
رمان ونحوه والكرد ناك نافع لهم اذا لم يفسد الهضم مطلقا ويجب ان لا يملح الا قليلا وان تسيل منها بالغمز رطوبة كثيرة والاكارع شديدة
النفع لهم اذا طبخت في الارز المقلو ويجتنبوا الفواكه اصلا وان كانت قابضة الا عند نفرة المعدة من الاطعمة الاخرى والشاهبلوط الاخضر
وكذلك القسب ان كان الطعام اللطيف يفسد في معدهم اطعموا الاطعمة التي فيها غلظ ما مثل الاكارع بالربوب القابضة ومثل الاحشاء
القوية المتخذة من الارز والجاورس وربما انتفع بعضهم بقريص البطون ونحوه والسكباج المتخذ من اطايب البقر باكل السكباج وعدة
وباخذ معه ان اشتهى من الاطايب شيئا يشد به قوة معدته فيجوه بعد لغاية ليس موافقة البطون تام لجميع اصناف القيام ومن الاحشاء
المحموقة لهم ان يوخذ الحمص ويقلى قليلا ثم يتخذ منه مع الارز او الجاورس حسوا يحمض بشيء بالسماق مع حب الرمان ونحوه او يتخذ احشاء
من الكعك اليابس والارز ويتخذ كل الماء ويستنقع السماق في ماء المطر يوما وليلة ويغلى غلية خفيفة ثم تصفيه تصفية شديدة ثم تستنقع فيه الارز
حتى يتنقع ثم يطبخ ثم يوسخ فيه بقوة ثم تصفيه وترمي الثفل ثم لا يزال تحركه على النار حتى يصير مثل الغراء ثم يطيب بالملح قليلا او
يجعل دسمه شحم الجدي او اللوز المقلو وقليل زيت ولا تكثر فيه الملح والدسومة وهذا يكون لغذاء حارا او باردا ومن دسومها شحم زيت
الانفاق ويجب ان يكون ماؤهم ماء المطر مغرقا فيه قبضا واظن ان اكثر نفع ذلك لسرعة انجذابه الى الكبد وسرعة تحلله لئلا يبقى في الكيلوس
رطوبة ويكره لهم الشرب فان لم يكن لهم بد وكانت القوة تقتضيه فلينتقع به فالاسحوا القابض الطعم القليل والاصوب لهم ان لا ياكلوا الاغذية
الكثيرة الاصناف ولا مرارا بل يجب ان يقتصروا على طعام واحد قليل المقدار ويكون مرة واحدة وان يقللوا على ما هو اقنع وان يمصوا شيئا
من السفرجل والرمان الحامض ولا يشربوا عليه الماء فان صبر على ان لا يشربوا البتة كان علاجا جيدا بنفسه خصوصا اذا لم يتحرك البتة
ويجب ان يغمز اطرافهم الغالبة ليجذب الغذاء اليها وان يضمد معدتهم بالادوية القابضة الممسكة الباردة والحارة والمخلوطة بحسب وجوب
الحال ويجب ان يقع فيها السنبل والمصطكي والمر والكعك والمشوي من كثير النفع اذا وقع في هذه الادوية طلاء جيد يطلى به ما بين الكبد
المعدة اذا كانا متشاركين في الاسهال يغلى عشرة دراهم افسنتين في شراب ويصفى ويجعل على الموضع بخرقة ثم يوضع من الورد والجلنار
الآس اليابس والاقاقيا وهو فستق بلا من عفص اجزاء سواء ويخلط بماء الآس وبخل الافسنتين المذكور ويضمد واعلم ان الترياق نافع
جدا لكل اسهال يعني ويسقط القوة ولا يكون سببه ورما او حمى شديدة والذي ليس يستقل عن ضعفه وقد جنس وقام كان به ولكن بدنه
ليس يقبل الغذاء فالرأي له اكل العصافير والنواهض وشوربها او اطرافها العصبية البطيئة الانهضام مطجنات ومكويات وكذلك
العصافير من يكثر شهوته ويقل هضمه يعطى هذه الاشياء واللحم الاحمر مقلي بالزيت مذرورا عليه الارز حسنى وينفع الناتج في شرب الشراب
والتفاح

المقالة الثانية في معالجات اصناف الاستطلاقات المختلفة المذكورة بعد الفراغ من العلاج الكلي علاج اسهال الكبدي

قد علمت ان الاسهال الكبدي قد علمت علاج كل سبب يجب ان يرجع الى ذلك فيعالج سوء مزاجه وضعفه وسدده وسرده وامتلائه كلا بما قيل في ابوابها فاذا فعلت ذلك فقد عالجته والذي
يقع في هذا الباب من الخطاء هو ان يعطي شربة اسهال كبدي سددي ادوية مقبضة وانه في السدد معقوبة انها تعقلوا الطبيعة فيكون
ذلك امر خطر عظيم وكذلك كثيرا ما يلي الجاهل بالكبد في هذا القيام بمخبرات بارده مطفئات للكبد مما هو بارد وفي هذا اهلاك الاعضاء
المعقوله بل يجب اذا علمت ان السبب سدة في الكبد او الماساريقا ان تعتني بتفتيح السدد وقد صحح الزبيب المنقى في هذا الباب حتى ان قوما
زعموا انه يبرئ الاسهال الكبدي الصحيح قد جربنا ذلك فكان الامر غير بعيد مما يقولون وفي ابتداء القيام الكبدي الاولى ان لا يقربوا
الخبز فان الكبد لا يقبله انما الصواب الاقتصار على ماء السويق في اليوم مرتين فان احتاج في آخره خلط الجاورس به طبخا ثم تصفيه ثم
تعلن وان احتمل اكل المطبوخ غير مصفى فعل ويطعم سكرجة ونحوها من سكرجة ماء الارز لئلا يغلظ فاذا لم يكن في القارورة تلون فضم
الفجاج لا باس به وان كان القيام دمويا كثيرا فالسل فلا يجب ان يحبس من تحت الا بحبس شيئا من فوق فيجب ذلك بل يجوز التدبير
والعلاج من فوق

علاج الاسهال المعدي بلا سحج

... منها بالرفق وقد علمت في باب المعدة انه كيف يعالج زلق

المعدة باصنافه وعلاجي ذلك المعا قريب من ذلك مناسب له ومع ذلك فما تورد اشربة واضمدة وقوانين محاذية لهذه المواضع والقانون فيها ان يخلط اوقيه من القابضة القوية القبض مع القابضة المنضجة دراهم واشربا وان يستعملوا الادوية التي تعين الطبيعة وتقوى الروح مثل الترياق والفاروق ومثل الامرسيا واثاناسيا ويجب ان يستعمل المدرات فانها قوية النفع من هذه العلة وان ولت للاكل على كثرة السلغم استفرغ به وان لم تنجع الادوية القريبة القوة والقوية فوه معدته فوبا افتقر الى مثل الخربق واما استفراغ مادة هذه العلة بالقيء فهو صعب جدا وقلما يستفرغ القيء السلغم النازل الى المعا والاحب ان يشرب الماء ما امكن ثم ان شربوا لم يجز ان يشربوا الا البئر والتراب العتيق الصرف القليل بقدرهم وما يخالف ذلك من قدرهم وليتفقدوا ان احسوا ان يتقلقل بمثل هو يق العنبر او سويق القسب وسويق الخربق وسويق حب الرمان وسويق السبق واما الكمونة فانها قوية التاثير في حبس الطعام في المعدة ومن المركبات الجيدة لهم ان يدقوا الحمل والانيسون من كل واحد وزن درهم قشور الرمان والاترج من كل واحد نصف درهم وهو قوي يجب ان يشربوه بشراب عتيق ان كان هناك حمى فبماء المطبوخ ومن المركبات النافعة لهم جوارش الصفو وجوارش الكمونة وجوارش الخربق ومنفعة من الاشياء مثل ضمادا بزر الكتان مع التمر وهو بمثل عصارة السفرجل والشبث الرطب الطرثيث والاقاقيا والحلتيت والمصطكى والورد والعوسج والاس اجزاء سواء وربما اتخذ من هذه الادوية مراهم تشبع ودهن المصطكى او دهن السفرجل او دهن ورد ومثل ضمادا الطولوس ضمادا وهو بوس وضمادا الفوفل اذا كانت حرارة واما الكائن من قبل قروح الامعاء فصلاحه علاج القروح وكثرة استعمال المجففات القابضة من الادوية البادزهرية كالحضرة والسماقية ويعالج بعلاج ذوسنطاريا الذي نذكره واذا كان هناك سبب مزمن هو الذي يصعب فيقرح فالاولى ان يستفرغ به القيء المنفعة لا يستفرغ من طريق القروح وان كان سبيله احوج الى ان تخرج الباقية بالادوية المذكورة في بابه وخففت الغذاء وبخسته وجعلته من الاشوية والقلايا بالمنخر من لحمان خفيفة وقللت شرب الماء ثم ان احتجت الى قوي من ذلك فكالخربق واما اضعف فللمعدة واما اقواه فللامعا السفلى وهو انضا معا يستفرغ ببدل القوة وبخنق واما

حب للزلق الرطب وهو كالغذاء يؤخذ الزنجبيل الاسود ويطبخ ويسحق بعجينه ويخلط به قشور الرمان وفلفل ابيض وفبا فاق وبوكل مع الخربق ويجاب ان يخلط بما يستعمل فيه من القوابض البادزهرية مصطكى وكندر وان احتمل الفلفل فالفلفل واذا اردت الاستطلاق الزلق وكانت القوة ان تسقط فالواجب في ذلك ان يبدى بتبديل المزاج وتنجيعه وبرياض العليل برياضة يحتملها او بتليينه المحامر وتغريه غير الطيف وقد ذلك ظاهر بانه ثم تحتبه وهو ناثم ليس بمنتصب بل وذكر اعلى من شاء وما فوقه وقد يضيفه شيئا من ماء اللحم القوي مخلوطا به شرابا فيه وكيك فابس فاذا احتملت قوته ومزاجه ان تتبعه شيء منفعه مثل الفلفل القليل والعود ونحو ذلك فعلت ذلك حتى تغذيه فاذا فعلت هذا جذب لكبد شيئا من تمدن الغذاء وتقوى به واما سائر اصناف الاسهال المعدى الذي هو دون الزلق فتعرف علاج اكثره من علاج الزلق فما كان سببه المرة الصفراوية الكثيرة الانصباب الى المعدة والامعا فيجب ان يبدل الخلط الذي يتولد فيه المرار ويغيب حتى اعني الكبد والمرارة بما عرف في بابه ويستفرغ الفضل الصفراوي ان كان كثيرا واصوف ذلك بالقيء ان امكن وقد زاد بالاسهال ان لم يكن في القوة ضعف ولم تخف حدة القروح او انها صائمة وبعد ذلك فتتدارك بالمبردات المقبضة المذكورة وكثيرا ما يشفي هذا الاذى سقي الحليلج الاصفر فانه يخرج الصفراء ويعقب قوة مبردة مقبضة وربما ينفعهم استعمال الراتج خصوصا بالطباشير وكذلك ماء سويق الشعير فان كانت سببه السلغم عولج بما يخرج السلغم من المشروبات والحقن ان كان كثيرا جدا لم عولجوا بما تقدم وليخن تخنيا معتدلا وما يصلح لذلك جوارش حب الرمان الذي بالكمون والجوارش الخوزي واقراص الاقاقيا وان كان السلغم زنجاريا لم يكن بدمن ادرار سقليناوس ومن مفوفات تتخذ من الاجذاب والنانخواه والكمون الجبلي المعلوك والكمون المقلو والسك والجلنار والكمون والمرو الكندر مع الطباشير على ما تسمعه من المدبر بالمشاهدة واذا كان هناك سلغم وتم معا ودل عليها خروج ما يخرج وسائر العلامات انتفعوا بان يوخذ من الطليلج الاصفر جزء من الخرف نصف جزء وتخلط به من السك وحب الاس والسماق والكمون اوزج من كل واحد سدس جزء وربما سبب سودا متصلة فيظنون انها بالغضب بل بالاسهال السوداوي ونسبة الى الطحال واما الذي يحسبه الجهلة والاغمار انه ابدا تقرله باردا وان لحكم الاضعف القوى سوء المزاج تاملت سوء المزاج بعد اماته ولكن سوء المزاج للمعا يكون مشاركا لسوء مزاج المعدة وعلاماته فان كان الضعف في المعا دون المعدة وكان البرد انتفع بالجوارش الخوزي وانتفع بحوارش اسا علاجه ان يوخذ من الصعتر ومن الكموني الجبلي المعلوك ومن لبنا نخواه والكمون والمرا الرماني يجبل بالعسل والكندر والقاقلة ويعجن الزبيب المدقوق باجزاء سواء يتخذ منها سفوف والسرتة الى ثلثة دراهم واذا كان هناك رياح كثيرة حملت فيها برود المعا مثل دهن السذاب او ما اشبهه وركب لبعضهم كثيرا الفائدة في هذا الباب يوخذ من الزنجبيل ومن الزرباج والانيسون والدارصيني والقاقلة من كل واحد وزن تلثة دراهم ومن بزر النانخواه وبزر الكرفس من كل واحد بعشرة دراهم ومن السليخة وقصب الذريرة والسعد والعود الخام من كل واحد تلثة دراهم ونصف ومن السك وزن خمسة دراهم ومن الزعفران وزن اربعة دراهم ومن القرنفل والقطا الطيب

www.marefa.org

والحمو بوا من كل واحد ثلثة دراهم وسكنجبين عشرة دراهم منها بقدر ما يقرص من الشربة بعد الطعام والمشاهدة ينفع فيها اقراص المرا الخ وحقنة ان كانت القوة الدافعة ضعيفة ايضا وينفع فيها ايضا الاضمدة المذكورة المختمرة وان كان مع ضعف الدافعة خلطها بالاستبن وان كان قرحة القولون استعملت الادوية المبرئة وفيها قبض وغلظ الغذاء وعمله من جنس البادرنك مما ذكرناه ويجب التبسيط بما ذكرناه في باب سوء الهضم اما ان كان الطبع يابسا مسكة محرارة يبدأ استعملت القوابض المذكورة في اول الباب بالخارة او البادرنك وان كانت الدافعة ايضا ضعيفة استعمل معجون خبث الحديد يجوز بوا في شراب الفراسيون واستعمال الاضمدة يجب الواجب علاج المراري ذكرناه في باب القرحة وهو يتعلق بهذا الامر بمعالجات احوال الكبد والمرارة والمعدة المواتية للصفراء ويجب ان يطلب من هناك

علاج الاسهال السوداوي وهو المحالي البلغمي فيبرسيج

يجب ان يقصد قصد جميع المحالي ويعرف ما قد قبل بالواجب فيه وان كان هناك كثرة من السوداء وقوة من القوة استفرغ بطبيخ الافتيمون ونحوه وان كان غليظا كالمدي ولم يكن عن ورم بل لغلظ السوداء نفسها فاستعمل فيه هذا المعجون ان كانت القوة قوية يؤخذ من الملح الذراني جزء ومن الشوكة المصرية ثلثة اجزاء ومن الخربق الاسود جزء يطبخ الشوكة والخربق في الماء طيبا ويدق فيه الملح بعد سفوه ويعجن بهذا الطبيخ بما يسهل حتى وجب الحقنة قصد وقوى الكبد وقوى فم المعدة ان كان السبب الاسهال معدا سواويا المناسب لمعدة مزاج غلظ السوداوية ويوضع على الطحال محاجم يجتذب فيها ما يفيض منه الى المعدة والامعاء ويعاين ذلك بدر بنا هو لطيف مقوى مثل هذا التركيب الذي لنا يوعد من خبث الرمان وزن عشرة دراهم ومن اليهمن الاحمر المقلو وزن درهم والزوفا والمقلو وزن درهم ومن الكهربا وزن درهم ومن بزر السذاب درهم وبزر الشاهسفرم وزن درهم وتخم نعنع مسفوف والشربة وزن ثلثة دراهم طبيخ بماء الرمان والتربد الاسقوديقي يحل وماء ورد عشرة ويصفى ويلقى عليه قليل ملح وسكر ويصطبح به فانا الجيد الى الحلو من هذا اخذ الكبد والمعدة وجود السرة والساق من كل واحد وزن نصف درهم ومن الكهربا درهم ويشرب في شراب عتيق

علاج اسهال الدم بغير سيج

قد علمت ان هذا يكون من البلغم ويكون من الكبد ويكون من المعدة والامعاء العليا والسفلى ويكون من المقعدة وعرفت علاماتها وما كان منه صديدا او دودا وغير ذلك فعلاجه من الكبد واصلاح مزاجها وتنقيح سدادها والتدبير المعدة في علاج ذلك لرفاهة ما لابد في الامتلاء ومراعاة الاسباب الموجبة لرفاها لم يكن لها رجوع وحدث منه ناسور اليتا او من الكبد ولم يسقط قوته لم يخبه وان خف ان سلم نزيا او دث سيحا او دث ضعفا فصد واخرجه من ضد حركته ثم استعمل الادوية القابضة الخاصة للدم والله يحدث من قوتي في عروق المقعدة فربما ادى الى سيح عاصل فيجب ان يصرف الاعتناء الى علته واما الذي ضد الجهة ان كان هناك امتلاء واشد اكثر طبعا ان الشرابات من الحوابس او فوقها كان من الامعاء العليا وما بينها وما فوقها والمخن او تحتها كان من الامعاء السفلى وما بين ذلك فالاضطرار يجمع فيها بين العلاجين وجميع الادوية القابضة والمغرية المذكورة فيما سلف خواص الدم لاسيما اذا وقع فيها الشب اليماني المحروق كما تعتاده الاخوين والكهربا واللؤلؤ مغرية بها وفيما احتيج الى تحلل وفيما احتيج الى تقويتها مما فيه مع القبض قوة والاقراص تطبخ في جلنارها شرب قوة قوية واقراص بزر الحماض واقراص الشاذنج بما علمتها وانعاء لسان الحمل وعصاة بزر القطونا وعصاة لحية التيس في هذه الابواب منفعة عظيمة وخصوصا اذا جعل فيه الادوية المفرحة المذكورة والاقراص المذكورة او كاد يفيها يؤخذ من قوي طبخ قرنا وماء ضعاعف حتى يذهب ماءها ويبقى الدهن فيستعمل هذا الدهن في المشروبات وما الحق الحابن فمن هذه العصارات ومن هذا طبخ فيها القوابض المذكورة وقد علمتها مما يطبخ فيها وجعل سمها من ثم على الماء ورد من هذا الورد الجيد البالغ وسندكرها في اقرابادين وتذكرها ايضا في باب التبريج والتخريج فيها السابقة المتصلة التي لين بها ادوية واقراص عاتة وقد يوجد بعضها في

حقنة مرحمة مما الفناه

يؤخذ من قشور الرمان ومن لسان الحمل من خرنوب السوك ومن سويق الشعير ومن سويق الارز من كل واحد ثلثة دراهم ويصب عليه من الماء مثنا بالصعير ان كان ذلك الماء ماء عصير الراعي كان جيدا ثم يطبخ بالرفق حتى يبقى قريب من ثلثة ويصفى ويؤخذ من الشيافات المقوية في هذا الباب ان يؤخذ من الافاقيا ومن الصمغ العربي ومن بزر الينج ومن الاخوين ومن الاهليلج اصفاج الرصاص من الطين الارمني ومن الكهربا ومن المغض الينج اجزاء سواء تسحق او تجعل بالدقاء المبوخ ها او تجعل بالبلاط واما من المقوية فكيف ان استعمل هذا الادوية يؤخذ ما يسيج وحلبنا وورد واستعمل بالرضاص حقنة تحقن بها والمستعمل على الوضع بعد الغسل والتنقية فاذا فعلت كل

www.marefa.org

علاج السبح وقروح الامعا

هذا مع المرض علت ولم يجبس لم يجد بدا من ان توسط البدن بالاطعمة شديدة بعد بعد الاطعمة ويكثر الملح في الماء الذي يصب فيه
وفي الطعام الذي يشاء وتسقيه الماء الذي يطبخ فيه العصارات الباردة القابضة والاشربة الخاصة مثل دب الحصرم وعنب
الريباس ونحو ذلك مبردا بالثلج **علاج السبح وقروح الامعا** يجب ان لا يغلظ في السبح فربما لم يكن ذلك الذي يخرج
الى قعر قوة شديدة وكان في استعماله فيه هلاك وكان من نفس التبريد بالشديد مثل البطيخ الهندي والخس بقلة الحمقاء كافيا في العلاج واذا
استعملت الحقن التي فيها ادوية كاوية كان الحمل اردء ويجب ان تكون حارة كما علمت ان كان في الامعا العليا بالمشروبات وان كان في السفلى بالحقن وان كان
في الوسط فبالعليين ثم اول ما يجب ان يلتمس العلاج الفاعل للسبح والقروح الامعا هل هو بعد في الاضباب هل هو بعد الادم من هذا او ذاك
ورومه بادا وهو محتبس منقطع قد بطل وبقي اثره من السبح والقرحة وقد اعطيناك العلامات في ذلك فان كان السبب بعيدا فيه بما قد عرفته في موضعه وان كان لا بد من استفراغ لرداءة الخلط فعلت بحذر وتفقد واجتهد ان يكون المسهل ليس شديد الضرر
بالامعاء القرحة بل مثل الهليلج او اصلح بما يخلط به من مثل الهليلج والكمثرى والكرويا وما اشبهها ان امكنك ان تمنعه من الغذاء بوين ليستفرغ
مجملا بما يشبعه فعلت وان اضطررت فغذه بالسكباج المتخذ بالبقل والمطبوخ على ما مضى في بابه هذا على سبيل الدواء فاما الغذاء
نفسه عند الحاجة وظهور الضعف فانا نقل لحم بقر مشوي كباب الدجاج المسمن والمقلي من خبز السميذ المائل الى مطبوخة وخسه
الذي لا يلين الذي لا ينفع عن التبرز والخاثر عن المشوي القوي شربا انفع جدا بالسكباج المشوي الحار والاكارع مطبوخة جيدا الذي
المطبوخ جدا الذي امتصوها ويجب ان يحفظ قوته ايضا بوبوب الفواكه والاغذية المذكورة في الباب الاول نافعة لهم ويجب ان يكون ملحفا
ومغلوا ويجب ان لا يشرب الشراب الا ان لم يكن حرارة فحينئذ يشرب منه قليلا من الاسقي القابض وماؤه الماء البارد وليس يصلح ان نبدأ
اولا بالادوية الصرفة الموضعة بل بالمغضة والخشنة والحادة شدوا اشتد الوجع احتيج ضرورة الى المغريات ليصير كالسنان وتغطي
على ما تحتها من جميع الادوية المرة المغضة المطوفة بالمغرية نافعة فيها الان يقع تاكل فربما احتجنا الى الجالية والكاوية محلوطا بما يخفف
لذع ويجب ان يسخن صاحب السبح ما يستاء من البرد وغيرها في ماء بارد ولا تعرضه خاصة بحبسه في قروح الامعا واسهالا الاطعمة
وخصوصا اذا سقي في مثل هذا الحمل بقليل شراب عتيق والسلوطا المشوي الحار توتيا محبوسا بين دفترين من ورق الورد عجيب جدا وقد
جربنا ما ذكره بعضهم ان المتبذل اذا سقي وبعد دقائق صنع بماء ورد والت عليه واما الطين المختوم فانه نافع جدا من كل سبح حتى للمتاكل
يسقى منه بعد تنقية التاكل والوجع بتحقنه من الحقن التي نذكرها واحقن بالطين المختوم في عشاء فان الحمل وكوكبا ما موت
اسهلا وعشاء بقلة الحمقاء وما نفع من ذلك ايضا عشاء التوتيا الذي لم تنضج وكذلك شرب عشية ذنب الحمل وعشاء الورد مشربا
دحقنة وذكر بعضهم ان ورقه هذا الباب جوز انتفعوا باطن انه وجل الغراب قد قبل ان يقراط اذا ذكر وجل المعقعق جيد به ورد في اللبن وهذا ليس
مما يضع في هذا الباب شرب نفر الارنب نافع لهم والمجين المنزوع عنه ملحه على ما ذكرناه في الباب الاول شديد النفع لهم وان بالغوا في التكاثف
واما وضع السبح بسبب ماء مشروب في الاشياء النافعة ان تجبن بالتمر والكاوية بجلنجبين وزن تلبن بدرها من التمر وزنهم والاخوين الى ثلثة دراهم وزن
الكاوية نافعة لهم واما من السقوطات الباردة المذكورة وما هو جيد لهم اذا ذنت على الخبز وسقي بعده ماء باردا ان يوضع فوقه الورع اربعة اجزاء ورق
العنصل جزء ومن الفلفل جزء ويجعل بهذا مترك منثورين عدهم على الطعام ويشرب بالماء البارد والعلوبا نافع لهم ايضا ان شربوه بماء بارد واما الحقن
المحكمة التي الصالحة لهذا فمثل الحقن المحكمة الحالة لاسيما الدم الطارق بزيادتها فاما المغريات للقابضة وفي اخرى اذا سكن التاكل والكاوي
والى ان يذهب تسبيط المعاء وبقي ظاهره فلا يجب ان يجاوز القابضة وقال بعضهم ان الاقاقيا يجب لا يضع في الحقن اذا لم يكن في العلة دم
وهذا الذي يقع ثم اذا بقيت القرحة جرحة فالحقنة القابضة مع المغرية والدبس ثم في آخر الامر قاتل المنقيات الكاويات ومن الناس من يخلط شيئا
قليلا من الفلفل بقوة في بعض الحقن التي الحقن التي يفيد منه ضعفه عظيمة لكن ان الورع الضرة الى ما هو حاد واما صمغ الاقي فلا يستعمل
ويجب ان يقلل ولا الى الحد متى تم الى القوة واذا عملت الضرورة والتاكل فلا تبالوا بالفلفل بقوة وتستعمل حاجتك فيه ربما كان معه ان تبدأ
عليه ثم تستعمل الحقن الحادة اذا لم تجد بها العليل وهذه الحادة والتي يجب ان يكون جلاءة سبعة اجزاء ثم يقف المحار لذلك يجب ان يكون المبارد
الاستعمالها كما تعلم ان القرحة تبرد ولا توخر الى قوة تحاوز مقتضى الاقناع القروح وغورها واعلم ان السبح الماء غير فضيلة على كل ما يجمع الى الحقن
من المغريات غاية بغير ولكن اللذع ويجعل على موضع العلة بمرة وهذا ايضا انما يحتاج في اول العلة واذا تمادى الى المدة احتيج الى المدفية ثم الى ما هو
اقوى منها واحتيج ان تجعل الدسومة والمغريات الحالة بين الدواء والعلة واذا علمت ان القروح وسخة فنقها بمثل ماء العسل واقوى في ذلك ماء
الملح والماء الذي فيه الزيتون المملح وطبخ التمر الملح وكابد ذلك مع المدة من مثل اواهن الوزاغ تستعملها الا محالة اذا جاوزت العلة الطواف ولا
يمنع عنها ما نفع واعلم ان الحقن الدسمة المغرية تسكن وجع من قرحة وعما تاكل ولكن لا تشفي انما الا شفي ما بالتاكل بالادوية النافية
من التاكل وهي المنقية الخالية مع تجفيف وقبض الذي يتخذ منها الا قراص ولا ينبغي ان يكثر عليها المغريات والدسومة فيحول بينها وبين التاكل
والمنافذ للتاكل بما اوجعت فاعلمه ولربما نفعت الحقن الدسمة واعلم انك اذا نقيت بالحقن الحادة فيجب ان يتبعها المدملة المتخذة من العوابض والمغريات

www.marefa.org

شياف للسبع والزحير

www.marefa.org

اذا احتيج اليها بما ينقي مع اخذ بظهر اللحم المسلوق ثم يعالج بالماء من الحمص والحمص اللبنة هذه مثل عقدة يقع فيها الشوكة المصرة ثلثة اجزاء الخربق الاسود جزء يطبخ بماء مرسل قدر ما فان لم ينفع ذلك فاقرأ على الدواء واما السبيج الفلي فيعالج بما يليق بالطبيعة وفيه لين ودسومة وتقرية وارخاء وتقدمه على الطعام مثل صفرة البيض النيء يشرب ومثل مرقة الدجاج المحترف الفراريج الخصية المسمنة ويستعمل الحمص المطبوخ بالعصا المرتبة مع دهن الورد وصفرة البيض ومحوذ المرو ينفع جدا ان طال هذا السبيج ان يؤخذ ابزار الكتان وبزر الخطمي وبزر المرو بزر الخس ويؤخذ لعابه فيشرب قبل الطعام فانه يجمع الى الارطاء اسكانا للوجع وتقريرا وتنا ولما الاجاص قبل الطعام وربما انال هذا العارض واما السبيج الكائن عقيب الدواء فينفع منه الادوية المقررة المذكورة وينفع منه الكثير المغلو بشرب الراسن منه وزن درهم ونصف فما فوقه وينفع منه جدا ان يحقن بمثل القوة الحرة التي جعلت فيها شيء من مرارة الاخوين وقد ينفع بزر قطونا بعض السبيج الكائن عقيب الدواء وهو دواء جامع

علاج الاسهال الكائن بسبب الاغذية العلاج المعلوم اولا ان لا يقطع عن اعتيادها ما امكن ما لم يخف قوته مفرطا اما ان كان من كثرة الغذاء فضاد ذلك واستعمل الجوع بعده واذا اتخذ سوء بعض الرطوبات القابضة وان امتلأ ضعفا تنوول الحوك او سفوف الريحان وان احس بضعف في المعدة مع ما اتفق الاكل وذلك على ما يحقن القراقر والنفخ الحاصل الحمامات الجافة والكندر والمصطكى اجزاء سواء ويعجن بزبيب مدقوق يعجن ويؤخذ منه كل غداة مقدار جوزة وايضا يؤخذ هذا الوجه والكمون المذكور وصفة اقراباذين واما ان كان من شدة الاغذية في نفسها ورقتها والكيفيات رديئة فيها او سرعة استحالتها فيجب ان يتناول بعدها تفريحة حسنة الكمون قابضة ويعالج الامر الباقي مما تعلم من الحمية وشدة القابضة الباردة مع الحاذ وان كان السبب لرداءتها فيجب ان يتناول بعدها ما يردها ويعرضها على ما يجب ان كان السبب لهم المزاج وهم القابض فان كان السبب غير هذين فيتدبر بما يناول بعد الطعام ويعالج الامر الباقي مما تعلم من الحمية وشدة القابضة الباردة مع الحاذ وان كان السبب لرداءتها فيجب ان يتناول بعدها ما يردها ويعرضها على ما يجب ان كان السبب لهم المزاج وهم القابض فان كان السبب غير هذين فيتدبر بما يناول بعد الطعام ويعالج الامر الباقي مما تعلم من الحمية وشدة القابضة الباردة مع الحاذ وان كان السبب لرداءتها فيجب ان يتناول بعدها ما يردها ويعرضها على ما يجب ان كان السبب لهم المزاج وهم القابض فان كان السبب غير هذين فيتدبر بما يناول بعد الطعام ويعالج الامر الباقي مما تعلم من الحمية وشدة القابضة الباردة مع الحاذ وان كان السبب لرداءتها فيجب ان يتناول بعدها ما يردها ويعرضها على ما يجب ان كان السبب لهم المزاج وهم القابض فان كان السبب غير هذين فيتدبر بما يناول بعد الطعام

علاج الاسهال الدموي يجب ان لا يناوم صاحبه لينة على القفا واذا انتبه من النوم فيجب عليه ان يستعمل القيء ليخرج الخلط المنسوب الى المعدة من الرئة فاعلم ان الاسهال الدموي يستعمل ما ذكرناه في باب الزلق من حلق الرأس وحلقها بالاشياء الخشنة ومن كادت الرأس واستعمال المحرقة والكاوية عليها ومن تقويتها واصلاح مزاجها وقد بينا الحاجة الى الكي كما يجب ان يتنقل عن المعدة بالادوية القابضة فبعظم خطره بل يجب ان يخرج ما يجتمع منه فوق بالقيء وما يفعل في طريق الامعاء والحقن يجب ما ينزل منه الى البطن لا بما يقبض فيحبس في البطن بل بما يجلو منه عن الصفة فاما ذكرناه في باب وجاع فسماء وفي باب علاج الغلة من جملة سنا المكية للغلة واصلاحها

علاج الاسهال السدي لانها السدة اكثر كائن بارد وان كان عن البلغم او كان عن سدة في الكبد او بين الكبد والمعدة فمن الخطاء اتباع الزيادة في السدد بالتعويض بل يجب ان يعالج المندفع عن السدة بالاستفراغ فاذا خلت المسالك عنه بدئت الادوية المفتحة الى السدد لتفتحها وربما احتيج في تفتيح السدد الى سهل قوي يجذب المواد الغليظة الموغلة للسدد والحقن تونا الجذب والتفتيح والتي ينتفع بها الاشياء التي اذا وقع من لقاء نفسه كما شهد بقراط والصواب لصاحب هذه العلة ان يأكل غداءه في راحته لا في مرة واحدة ياكل في كل مرة القدر الذي يصلبه ثم يجب ان يمشي قدر ما يجب ان يتبع غذاءه بما يعين على التفتيح كالسعي قبله وبعده ويفتح السدد للغذاء وافضل ذلك كله عندنا الجوز وهو الفوذنج ويعطى منه قبل الطعام الى ثمانية واذا تمكن الطعام اعطى ايضا قدر نصف درهم والشراب لتحتق القوى الرقيق القليل جدا اذا استعمل بعد الطعام والترياق نفع من ذلك واذا صح انهضاء الطعام واستحكم الهضم فيجب ان لا يتمرن قبل الطعام وبعده واذا ضعف البدن احتيج الى ان يشد بدنه بالخرق الخشنة للظهر والبطن وربما احتيج الى ان يطلى بدنه بالادوية المحللة المسددة واسهلها الاخلاط الشاة تغذو الغذاء الى بدنه ولم يعرض فيه بعد ذلك وقوى بدنه

علاج الاسهال الدموي اما في مثل الدق والسل وما يجري هذا المجرى فلا طمع في معالجته الا كالطمع في معالجة سببه اما كان ومن ذلك فيعالج البدن بالمبردات الرطبة والادهنة والطولات بحسب ذلك ويطفى مثل اقراص الطباشير واقراص الكافور والاطلية والاضمدة المبردة على القلب الصدر والكبد ويجعل الاغذية من اللحوم الخفيفة هذا في مات وتربيتا ومصوصا ولحم الشمك سكباجا بالخل والخبز السميذ الجيد العين والتمر اذا قلي وربما اتخذ له متحسو مخلوطا بالصمغ والنشا وكذلك المحاصيد ونحو ذلك ولا يجعل الاتباع دفعة واحدة بل يجعل بالتدريج بمثل هذه المعالجة ويباشر الطباشير المسكنة خاصة ويباشر على هذه الصفة بوخذ الطين الارمني والطباشير والشاهيطرج وبزر الحماض المقشر الابيض بزر الورد والصمغ المقلو والسماقات المحرقة يدق الجميع ويعجن بماء السفرجل

علاج الاسهال الكائن عن التكاتف قد اشرنا الى علاجه حيث عرفنا تدبير مادة الاستلائية الظاهر البدن والاولى ان يخرج الاخلاط ما امكن بالقيء المناسب الذي فرغنا منه ويستعمل الحمامات بماء مفتح هي التي طبخ فيها الفتحات وبالغسولات المفتحة وذكرنا في الربانات ان كان التكاتف شديدا فيستعمل ذلك بالمناديل الخشنة وبالليف حتى يحمر الجلد ثم يصب عليه الماء الحار والماء الذي فيه قوة مفتحة مما ذكرنا

علاج الهضبة لهضبة تدبيرها اولا ما يحول دون ان يبرد سطح كبدها عند هيجانها الرشح عنها الجيد حين تزعزعها الحمى واذا ظهرت علامات الهضبة واعلم ان الهضبة ينبغي ان

ان يعمل به هو ما فيه ربا القوى ان كان الطعام بعد تربا من فوق وان لم يكن كذلك اتبع بما يحدره مما بين البطن وان يكون القيء والملين بعد ذلك
الغد دون ان يخرج فضلا عليه وشيئا غريبا عنه يجب بعد ذلك ان يداوى بما ينبغي فيه طلبا لدماء المعدة وانتقاء ما شاكلها في هذه الحال ومثل دهن الخل
والماء الحار ولا فيه تغذية وهم مقدرون الى ضد التغذية مثل ماء العسل والسكنجبين الحلو بالماء الحار الا الضرورة فمثل الماء الحار وحده
او مع قليل من البورق وبالملح النفيط او ماء حار مع كون قليل وكذلك الدواء كانوا يتجنبون بالفهم شيئا لم تجربه فيه ويجب ان يتوقع غير يجب ويتوقع
ايضا يجب ان يعالج فان ابقراط ذكر ان القيء قد يمنع بالقيء والاسهال قد يمنع بالاسهال والقيء يمنع بالاسهال والاسهال يمنع بالقيء وانما الحيلة
ان يكون محمول خفيف من التوجين والتكر والملح او بحقنة خفيفة من ماء السلق مقدار رسلين ودرهما والبورق القليل عليه مقدار مثقال و
السكر الاحمر مقدار عشرة دراهم وهو من البورق والملح بمقدار سعته دراهم او بشيء يشربه مثل الكمون فانه مانع جيد في هذا الموضع والله اعلم ان
المواد في البدن صنفوا به هاجوا وانهاروا بما كانت من المواد على حد ورشاشه وليس الخوف كله من الغذاء لم يجتمع بدا من دواء يخرج مع الغذاء خارج بما
يبرد الشيء بعد معونة على الخروج ان مازاد في ذلك والتبريد يمكن العطش ان كان واذا اعمر القيء فما يجب ان يضاعف به ايضا مثل ما ذكرت
وضع الحاجم على البطن بغير شرط وان كان لبادرة لم ترج عضاراة الفواكه كان ايضا انفع وان خلط بها صندل وكافور ورد وطين ما الرأس
كان ناطا وانما احتيج الى شد الاطراف ان لم يكن مزاج قوته عوج عبد الله بن احمد النهاوندي ذكر المذكور في افرادات بن ثم يجب ان يراعى ما يخرج فان دام
مخرج كما وكيفا وشيء بعد شيء فما قبل له وطعام اخرج جيد به التدبير وجب من التوجه فان به خطرا عظيما فاذا تغير عن ذلك تغيرا يكاد ينحس وجب ان يسكن
عن ما يخرج شيء خراطي الخروج او مرتا وغير ذلك فانه يزيد في البلة ويثير في البغض ويجعله متواترا على غير اعتدال ومنخفضا واظهر في البدن طلب الدواء
في المراق كالتنجيح وبراحة شعطس وحمى ضد ذلك على ان الاستطلاق انتقل الى القصي التي وينبغي ان يستعان في جنسها بالرتيبا القابضة وباطيبة
مثل النعناع وان قدموها اعد عليهم واعطوها قليلا قليلا ولا يجب ان يكف عن سعيه ولا دونه الحوابس والرتيبا القابضة ويسقيها نهم ولا يجب ان
يكرر عليهم وينتقل من دواء الى اخر ويكون كلها معتدة ودواء الورد المخض يقوي معدهم وينفع من مرضهم ودهن الرتيبا يجب ان لا يكون من الجوز
بحيث يلين المعدة ايضا فيضر بها وان اذا قبل ان كان فيها شيء من ذلك كسر بشيء لين من جنسها بطلا ويقلي بالنعومة شاشة وقمحة والتبن وكذلك
ما كان شديد البرودة من الاشربة بالفعل بما ذكروا فهم لما يقرع المعدة واكثر ما يوافق مثل ماء الشعير ماء الجبن بجبال قبول لم يوشر اليه
المخض من ماء الرمان الحامض وحده مع شيء من النعناع جيد لهم ينع تيبهم وكذلك ماء الرمان الحامض وتدخل به شيء من الطين الماكول ويشرب
منهم اذا شرب الماء الحار القوي لحرارة الغوص وعروقه فان ذلك المواد المنصبة الى العروق ويجب ان يفرغ ايضا الى الكمادة والمرخات من الادهان
التي فيها فتور وتبخير وتحتين لطيف على الشراسيف مثل دهن النارد بن والمتوسن والزنجبر ودهن الورد ناصا والدهن الخلط به المصطكى مرخ
جيد لهم وخصوصا لمن كانت به مرضة من طعام غليظ واما المفاصل والعضد فيدهن بمثل دهن الورد الطيب وبمثل دهن البنفسج مجمع في الشتاء
بدهن البادرنج والشيح القليل يضمد معدهم بالاضمدة القابضة المبردة الشديدة القبض وفيها عطوبة ما تعارف واذا اوجب عليك
الخوف ان تمنع الهيضة تروم استفراغ جميع ما يجب استفراغها من طعام فاسد وخلط رديء هاج يجب ان تعده به بالاغذية الخاسرة ويتفقد
عبدا بام عما يليق به واذا احسست بان التيب كله ليس من الغذاء ولكن هذا لقوته من برد المعدة يجب ان تسقيهم بعد ذلك الغذاء
الذي يجب فيه شيء من الشراب المتعاع ممزوجا بالماء القليل او بقوم من الاصول وجعلت اصنافهم اميل الى التخين وجعلت ما تؤمنهم عليه من الاغذية
خلوطا به قوة من القرع ومعها الفاوانيه بقدما يجد من الخبز المنقوع في الشراب ايضا فاذا فعل بها هذا الفارض من الاقي والتعبية فاذكرا
فالواجب ان يحال في تنويعه على فراش وطي بالحمل المنتفخ والاكتاف والاوراج والغنم الخصيف يحسب ما يتام عليه وبما تذكره من تنويم من
يغلب عليه السهر ويجب ان يكون موضعه موضعا لا ضوضاء فيه كثير ولا برد فان البرد يدفع اسفل طبقه الى داخل وحاجتنا الى
جذبها الى خارج ماسة فان اخذ انتبه بصفرة رأيت شيئا من اقراص الفواكه او العوافي بادرن وقد يشبه شيئا من الشراب الورجاني
الذي فيه قبض ما مع ماء الاستمرجل والكمادات اما بالخبز المتبن حارا ما امكن وان اجتمع الى ما هو اقوى من ذلك اخذ كثير من اللحم
الرخص الناعم من الفخر الحملان ودقق وجعل جاده في قدر وطبخا ما الى ان يرسل ما تحته ويكاد يتسرح فيها ثم يعصر عصرا قويا
ثم يطبخ ما انعصر منه قليلا ويذر عليه شيء من الفواكه المبردة وخيرها الرمان والسفرجل ومن الناس من يجعل معه شيئا خفيفا من القرايص
ويحسن ان مرس فيه خبز قليل لم يكن به باس ثم ينوم عليه ولا باس لهم بالعنب المعلق الذي اخذ الزمان منه اذا اشتهوه ونبذ والسلاس
قليلا قليلا مغلين له يجمع مضغا جيدا فان كان لا يحتبس في معدهم شيء من ذلك وغيره وتميل الى المقدار ركب على اسفل بطنهم محجمة كبيرة
عند السرة بلا شرط فان لم يقف عليها فعلى ما بين الكفين ما يلي الى الاسفل فان امكن تنويمه كذلك كان نصرا ياه وان كان المثل هو الى
اسفل البطن تحت ابطح عضد به وتوسده ان امكن فاذا نبه رجع المحجم او العضاد فاعدهما عليه ولا تغيرهما الى ان يأمن ويأخذ
الغذاء فان الاحتكاك عن القيء ويمكن حركة الاحتكاك في الاسهال لخروج ما كان قليلا قليلا وان كان لا سهال شديدا بل سهلا فاجمع بين
تغذيته بين الفوابض وبين منافعه مختبر ما مثل النشاء المقلو يجعل في طبيخ الخشاش ويجعل عليه سلتا السلق لا يجاوز به الحلاوة فان الحلا

www.marefa.org

وربما صار سببا للذكر اهه والاقذر والاسهال واطلق لطبيعته فاذا اعطيته مثل هذه توقف عليه فان كان هناك ما تتبع ذلك علامة
من شراب النعناع اوغيره وان كان سهال قدم عليه مضغ مصطكى السفرجل الغابض والزعرور والكمثرى الصيفي والتفاح الشامي المزوالخيار والبطيخ
عطشهم فيكفيهم سويق الشعير او سويق التفاح بماء الرمان ويجب ان لا يطعموهم الرويبج المقوية ويحرصون عليها فانها حرارتهم تغلب الصفراء
الحي الى غير ورد وربما كرع بعضهم واحمة الخير وربما التذ بها بعضهم وربما كرع بعضهم واتخم المرق وربما التذ بها بعضهم وكذلك الشراب وكذلك
الحيوان واعتادوا اكلها فاكثروا بقشورها ويجب ان لا يطعموا شيئا مما يصيد في الجوع فان جاعوا قبل الشتاء لم يطعموا بل ادخلوا الحمام
حتى على قدر سهام فاتروا خرجوا ولم يمكنوا ان يظهر البتة ثم استعمل على المخاصل الصفر وطاف اللبن خاثرة غواصة ويكون في الشتاء بدهن
البنادق بزر البطيخ وفي الصيف بدهن الورد والبنفسج وكذلك الوقوع عليها خرا مغموسة في دهان مرطبة مسهلة وفي الزيت ايضا فان
ذلك يقوي عكبه ولا يزال يحرك موضع الظرف من والعضل المحركة للحي الاسفل الى فوق بالفرطبات فاذا سكنت نابرة الهيضة ونام واد
انهضوا استفهم شيئا من الرويبج او طعم الحمام برفق لا يكثرون اللبث فيها بل تدبر بما ابنا لون من مرطوبة الحمام ثم يخرجهم ويتعطوهم و
تغذوهم غذاء قليلا خفيفا حسن الكيموس وقوتهم ولا تدعهم يشربون كثيرا ماء ويفرقون بين الماء والشراب وبين اولوان الفواكه بعض
الطعام وبعد ذلك فدبرهم بتقويته معدهم مثل الفراصل الورد الصغير والكبير ومثل الخلوخ والطباشير ومثل الخوزي وكثيرا ما يعرض
سببا لانتشار الخلط ومادته للهيضة وعدوتكرر الاعضاء فقد ذكرنا علاج هذا فوق ذكرنا له ما احتيج ان نذكر ما يجب
الادوية المسهلة والمغيثة تدبير استعمالها ولكن مع ذلك فانا نقول على الاحتياط انها في ابتدائها يجب ان يعالج بالالبان والادهان
خصوصا اذا احتيل في الالبان بان تكون فاترة وفي الادهان ان يكون فيها شيء من خل فان هذه تعدل السبب الفاعل للذع وربما اضطر
اولا الامر على اللبن والدهن الماء الحار وربما كان الشفاء في شربه هذه دفعة على دفعته وشرب الماء الحار وخصوصا اذا لج من ظهر الذي
شيء بالمعدة والامعاء فانه يثير بل غلوبه ثم اذا اتبع ذلك بحقنة مغيرة معدلة او غذاء كذلك نفع

تدبير الاسهال البحراني

ويجب ان يطعم ماء اللوبيا ان كان العليل حادا بل يطعم ما فيه تبريد وتغليظ مثل حسو قطن من سويق الشعير وسويق التفاح وان احتمل
الخلط غذي بمثل السماق الطري المطبوخ بحب الرمان او ما معه المبرد بالقوابض الكبيرة المخلة المجففة ونحوها

في الزجير

اول ما يجب ان يعلم من حال الزجير انه هل هو زجير حق او زجير باطل والزجير الباطل ان يكون وراء المعدة نفل يابس محتبس وربما انعصر منه شيء وربما
جرح الامعاء بما يتكلف من تحريكه فانه ربما كان ذلك وظن ان هناك زجيرا فان كان شيء من هذا فيجب ان يعالج بالحس اللينة والتي ما هي
اللذاعة فان لم يجب بالحس اللينة حد معها مع لينها وطوبتها شدا بدا ما ولم يخرج لبنا في منها شدة ان احتيج في الباقي الى لبن وطوبة تبريد
اقتصر عليها وربما احتيج الى ان يشرب حب المعل او صمغ البطم ان كان هناك لذاعة فاما دونه وان كانت حرارة احتيج الى مثل الخيار شنبر وشراب
البنفسج ويخلط ذلك الى مثل الحب المتخذ من لب الخيار شنبر بحب التوت والكبر اقاما ان كان زجير حق فان كان سببه ورما اصاب المعدة
فعالجه بالتكميدات بالخرق الحارة والخالة المسخنة تكميدا بالمغفث والبخان والغاسول والحالبان ويتخلل على طاجار ودرس وملح مسخن ويصر او
يكمد باسفيذاج وماء حار وبالاسفيذاج بالماس مسخن ويدهن بقيروطي من بعض الادهان الحارة القابضة وتدري ما كانه وان تطليه بشراب مسخن
وبزيت للانعاق وما مره بان يدخل الحمام الحار ويقعد على درج حاد واعلم ان البرد يضر بالزجير في اكثر الاحوال وكذلك فان للحصر
اللطيف ينفع منه في اكثر الاحوال وكذلك فان اكثر انواع الزجير يفعله النكيد كما يضره البرد واكثر انواعه يضره سنا ول الاغذية
التي تولد كيموسا غليظا ولزجا وان كان سببه صلابة في مقعدة الانسان او رضه بغير وطي مزرد من الثبت او النابوخ بالمغل والتمر او
بزر بقطونا فليجعل فيه اسفيذاج وبقربه من الموضع وان كان سببه ورما حارا فاهنه بحبز ما يجري الى الورم في طريق العرق ومن طريق الاسهال
وتبريد الورم وبعد ذلك بالخلط الحاد ويجب ان يعالج في ابتدائه بالفصد ان وجب بتقليل الغذاء حتى بالبيض ان امكنه يوما ومن ان يستعمل
على الاول الماء والنطولات التي مثل الزبد مع اخاء وينفع ما نبصب الشاه وتما ينفع من ذلك لبن معتوسة في ماء الامر والورد مع الحنا
القليل بعض الاول ليحمضها مثل ماء التمر هندي ماء عنب الثعلب وماء الورد ودهن الورد وبياض البيض فان كان المنصب سنها لا حبس بها
ندري ثم نطلت وضمدت بالمرخيات من النابوخ والثبت مخلوطة بما تعرفه من القوابض ويستعمل المنضجات وان كان هناك ورم جمع اعمل
المفتحات بعد النضج وقد علمت جميع المسكنات المواضع الشاقة وقد ينفع الحضة بالزيت المحلو مطبوخا بشيء من القوابض واذا افقدت ما جودما
ينضج به اللبن الحليب المطبوخ فانه يحبس السيلان من فوق ويلين الموضع ومن الادوية الجيدة اذا اردت الانضاج والتحليل وتكسير
ضماد الحلبة والحناء ذي ضماد الحليل المتخذ ضمادا من الكرنب المطبوخ فان اجتمع الى القوي جعل معه قليل بصل مشوي قليل بقل وقد ذكرنا
المجربة عند ما يكون الورم ملتهبا مولما ان يؤخذ من الرصاص المحرق والمغسول ومن اسفيذاج الرصاص المغسول بالكزبرة ومن المرداسنج
المربا الجزاء سواء ويعجن بصفرة البيض ودهن الورد فانه نافع وان شئت قطرت عليه ماء عنب الثعلب وماء الكزبرة وان شئت زدت
فيه الافلمنيا وقد ينفعهم المعمول بالعدس بصفرة البيض ودهن الورد فان كان سبب الزجير ورما صلبا عالجه بما تعرفه من علاج الاورام

www.marefa.org

العلقة وتماجر بها في ذلك ان يؤخذ الفلفل والزعفران والخل والجرى الاصفر النابس والاسفيداج القشار يجمع ذلك بماء الشوم الغضا والبطوط ويعجن ذلك بالبقر وخصوصا الابل من البقر خاثوطا يصفر البيض ودهن الورد ودهن الخيري ويتخذ منه مرهم واما ان كان سبب خلطا عفنا منتشرا بعضا ان من بلغم او مرار فان كان بلغما اكثر بالغسل واجوده عسل ماء الزيتون المطبوخ حتى يقد ونصف مطل منه حتى يخرج ما يكون هناك او يحقنه من نحو ثلاث ورد السلق مع قوق من بنفسج وترياق ثم يعالجه بما ذكرنا من الاوجاع من شبافات الزجير وبما الجوع البلغمي المذكور حيث المنزل وان كان السبب بعضه بما كان يجده وقتا فان كان هناك ما يسهل الجسد فاذا حبس نظر من فاكان السهل يحمل وكان الاسهال لا يخشى منه عود حقنه باخذ ما تقدم ذكره او جملت شبافا فرس بنفسج مع قليل ملح ان كانت المادة صفراوية من عسل الخيار جنبر المعقود مع قليل بورق وتربد ان كانت المادة صفراوية ومن عسل بلعبة وان لم يخرج الدم بهذا بزرق ويكون الوجع من الغلولان ومن الشبافات واذا استصعب الزجر ولم يكن هناك فادة تخرج انما هو ورم كثير بنواز ورد وربما كان سببه ورم صلب وربما كان برد لازم فادم تكميده بصوف مبلول بدهن من مسخن مثل دهن الورد ودهن الامرود والبابونج والبابونج وقليل شراب اصطبل التين الشوك والعاقر قرحا ان لم يكن فاحقنه بدهن الشيرج المفرد وليمسك ساعات فانه شفاء له وهذا اندر من ذكر الاولوج انخلع بعض المناخير وانجرت بناه وهو سديد وان كان عن قروح وفاكل نظرت فان كانت الطبيعة صلبة لم يرخ بشيء بل اجهدت في تليينها بمعتدل حتى لا يجد البراز فان يبس البراز في مثل هذا الموضع دق عجبا وعجبا ان لا يعتد ولا يبرز ولا مالي ولا حرف ولا احتمال فان هذا كله يجعل البراز لذاعا مولما ساجا وبالجملة يجب ان تعالجه بعلاج فاكل الامعاء وقلاعها معمولا على الشبافات وان احتجت الى تعتيقه بلبة بحقنه من ماء العسل مع قليل ملح تمرتبه به وان يكون حقنه هذه حقنة لا تغلو في الامعا او الحقن شبافا فرس من عسل وبورق فاستعملها ثم اشتغلت بعلاج القروح وان كانت عن بواسير وناصور وشقاق فالحجت الستبقا ندكره في بابه **وقد انتهى باب الشبافات التي يحتملوها الزجير واما الشبافات التي تحتمل للزجر فاجوفها ما كان ابلطها منها شبافا لاسكندر المعروف ومنها شبافا السكندر وشبافات كثيرة من ذوي بها تحتير فقد ذكرنا في علاج القروح** **منخر شبافا للزجير** انون كندر جندبيدستر زعفران تتخذ منها شبافا تحملوا ايضا عفص يخ اسفيداج صاص كندم اكحوز اقون واما الاخضر فهو اصفر يتخذ من صفر التبغر وزرنب الحمند ومن البابونج يدار ماية العصفر من رطلا شبتا النابس والخطمي والحلبة بدار الكتان ويحوذ لك مرجبد ما يضيد به مقعد الكراث الشامي المسلوق مع سمن البقر وقليل شمع مصفى واما البخورات مجوز ان تعمل لهم بشعلونها اذا اشتد الوجع وان يجلسوا على كرسي مثقوب يتبخر عليه المقعد ويجعل مرجلا صغيرا يجرى به من ذلك ان يجر بالكبريت بنوى الزيتون وبعر الابل وان يجر بكبريت بكثر وضعه انفع به واما الماء الذي يجلس فيها اما الفيكل الذي مثل ماء طبخ فيها الخازي والشب البابونج والخطمي واكليل الملك واما الجس ما يسيل فالماء المطبوخ فيها الغوابض ويجب ان يجر بين الماء يجب الحاجة فان خرجت المقعدة عملت بخطت واعيدت وضمدت بها في الماء الغابضة جدا وضمدها بعد الافادة والزيبا القوابض الغوية تحبس بعض الغضاء الغابضة **المقالة الثانية في ابتداء القولنج وانواع الامعاء والمغص** اسم اللغص مارح محقنة او فضل حاد لذاع وغليظ لزج لا يندفع او قرحة ودم او حبات وحب الفرع ومن المغص ما يكون على سبيل التجربة ويكون من علامته وكل مغص شديد فانه يشبه القولنج وعلاجه علاج لقولنج الا المراد فانه ان عولج به كما العلاج كان منه خطر عظيم بل المغص الذي يسمى اسهالا فانه اذا اشتد كان اما بلا وسواس واذا ادى المغص الى كرز ولنج وغثاوة وهو عقل دال على الموت العاجل فاما قطع الريح مكون مع وافر وانتفاخ وقد يلا نفل وسكون من الريح واما الكائن عن خلط مراري فعلامته الغثاء مع شدة اللذع الملهب والعطش ومن وجع البراز واشبه القولنج فان عولج بقلا كان خطاء عظما واما علامة الكائن عن خلط بورقي فلذع مع ثقل ما يخرج البلغم في البراز وعلامة الكائن عن خلط غليظ لزج الثقل ولزوم الوجع موضعا واحدا وخروج اخلاط من هذا الفصل في البراز وعلامات الكائن عن الفرح علامات السبع المعلوم وعلامة الكائن عن الريح علامات الورم الذي في باب الصفاق وعلامة الكائن عن الديدان العلامات المذكورة في باب الديدان **العلاج** يجب في كل مغص ما دام ان يقيء صاحبه ثم يسهل ان المغص الريحي يعالج اولا بالتدبير الموافق واجتناب ما يولد منه الرياح وقلة الاكل وقلة الشرب بالماء على الطعام وقلة الحركة على الطعام ان كانت الريح لا تندفع فيجب ان يعالج المتاخمة ليستفرغ الخلط الملجئ منها ويستعمل فيها شحم الدجاج ودهن ورد وشحم لوز مشترى وان كان الريح فوق مثل السهرشا بان والتمري والاماريخ في ماء البزور وكذلك السكنجبل يشرب ويتحو مثل البزور المحللة للرياح صفة حقنة لا يطبخ التفاح والقطوريون والكمون والشبت السداب النابس والحلبة وبزر الكرفس اجزاء سواء الحلبة طبخا ناعما تؤخذ منه قدر عشاء درهم ويجاف به السكنجبل والفلفل من كل واحد وزن نصف درهم واغل او اكثر بحسب الحاجة ويجعل عليه من دهن الناردين وزن عشرة دراهم او دهن السذاب ومن العسل وزن عشرة دراهم صفة سفوف تؤخذ الكمون وحب الغار والسذاب الناخواه من كل واحد نصف درهم من الفاسد السنبري وزن خمسة دراهم تؤخذ منه ستة دراهم ويضاف اليه تؤخذ من القطوريون الغليظ وزن مثقال يعطى ويسقاه بعد الجرين بعد الفتح عند الحاجة وبعد ذلك صاحب المغص الريحي او ينبغي من جنب الغار

www.marefa.org

انما يبرئ وحده ملتقطان وما ينفع منه من البلغم حب لبان وحب لبلسان ومن كل واحد درهم يشرب منه في ماء الخار بالغداة وبه
ومن المفردات المشتركة لها البندق المشوي مع شيء يضمد به الوضع خاصيا وكذلك الكبابات مثل الشبث والسذاب والمرزنجوش الياب
ونحو هذا السرة بحيث الخادم مدقوفا يجن بالخمر اباو بماء السذاب ويحفظ الليل كله فانه جيد والغذاء المربى والسلق نيء مثل المرق القطا
والدجاج المربية المهزلة شبت كثيرا فاويه واباذر يقصر على المرق ويكون الخبز ابلوطا جافا والخبز والحمص اصوله والشراب العتيق
الرقيق ويجب ان يستعملوا الرياضة اللطيفة قبل الطعام والتفنيد المشوي فيما قبل نايج من المتضين جميعا واما الكائن من بعد ابرخ فيقرب
علاجه من علاج الريحي الا ان العناية يجب ان تكون بالتنقية اكثر اما من تحت واما من فوق وما ينفع منه ان لم يكن الشوف نهالا الحمام وما
ينفعه سقي الخرفي مع الزبيب قراص الاقاويه واما الكائن من البلغم المالح يجب ان يبادر الى استفراغه بمثل حقن فربذية او بسفاجية فيها
تعديل مثل النيشان والبسفايج ان يستفرغ ايضا بمثل الاباريج الصغار او السفرجل ثم يستعمل الاغذية الحسنة الكيموس الدسمة وسق
حبيبة مثل الدستوقة الكاشرة من لحوم الحملان الوضع والدجاج والفراريج المسمنة وقبل الغذاء مع بنوذ ويشرب الشراب الرقيق القليل قد
ينفع في كل منهما ربد ينفع ماء العسل مع حب الرشاد والانيسون والوج حلبا فانه جيد والخار والزوان والقنطوريون ونحو اللسان مفرد
او مركبا واما الكائن عن الصفراوي فيجب ان ينظر ان كان هناك مؤن قوته وحدته كبرن استفرغ بمثل طبيخ الهليلج او بمثل هذا الماء الذي قبل
سقوطيا او بغيره منونيا وحده وبعده الماء الحار وبمثل طبيخ من القراهند والخيار شنبر والشيرخشت وما اشبه ذلك ثم يعدل المادة بمثل
البزر قطونا مع دهن الورد وما الرمان وعصا القتاء مع دهن الورد وبنفسج الطبرزد بالاصفر البادرة وفيها عنب الثعلب وخلاف الكرم
يجب ان يخلط بها ايضا مثل الاجتذبين الاعذبين وسيستر وسماقية واسفاناجية وابرباد ونحو ذلك ويجب ان يحترز عن غلط ينبغي به
فيظن انه قولنج ويعالج بعلاجه فيقطع المريض على اناسنعود الى ترتيب تمام ما يجب ان يعالج به هذا القسم من الفصل اذا كلمنا في استفراغ
القولنج المراري فلينتظر تمام القول فيه هناك واما الكائن عن الفراريج فعلاجه علاج الفراريج وقد ذكرناه واما الكائن عن الورم فعلاجه
علاج الورم واما الكائن عن الدبيلة فعلاجه علاج الدبيلة **في القراقر وقرقرة الريح وغير ذلك** القراقر تولد من
كثرة رياح تولدها اغذية رياحية فاخرا وشوهتم سبب من الاسباب كيموس مضر يكون في الامعاء فانما يكون لسبب البردة او لسقوط
القوة كما في اخر السل اكثره يكون مع لين من الطبيعة وهيجان الحاجة الى البز وقد يكون في الامعاء الغليظة البتة فيكون صوتها احد
يكون في الغلاظ فيكون صوتها اثقل واذا خالطها الرطوبة كانت الى البقبقة وقد يكون القراقر علامة للحيران وقد يكون مشاركة الطحال
وقد يعرض من المارد وقد يكون لاسباب كثيرة اما تهتم بترد وقد يكون اذا كان في الكبد ضعف واما خروج الريح بغير ارادة فقد يكون لاسترخاء
وقد يكون لاسترخاء الصائم وفرق بينهما ما يرى من تلمس المعدة او من برزما **العلاج** بالجملة سبب الصائم الفجة الكثيرة
بالصفراء الجوع وقوته الهضم بما فعلناه وتحليل الرياح بالادوية التي ذكرها في باب القولنج الريحي ومن الجيد في ذلك في اكثر الاوقات
الكمون وايضا الفلافلي وايضا الوج البراوالكمون مع اسهال فالحوزي ايضا يؤخذ من الكمون ومن الناخواه ومن الكاشم ومن الكمون
من كل واحد جزء ومن الانيسون جزءان ويستف منه بالفانيذ السكري صحيح قدر خمسة دراهم ويعالج خروج الريح بغير ارادة بعلاج
المعدة او بغيرها والقراقر ودهن لكلكلانج ويمنع مما فوق الترقوة بدهن الفسط ونحوه ان كان سبب الصائم **في القولنج وحبس**
الثقل القولنج مرض معوي يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع والقولنج بالحقيقة هو اسم لما كان السبب فيه بالامعاء الغليظة قولنج
ما يليها وهو وجع شديد يكثر معه الريح والقيء ويكاد فيها ولبرد تحلها اكثر على ما شهد له الذوق فالاسم المخصوص به بحسب المتعارف
الصحيح هو البادروس ولكن ربما سمي الامر بوس في بعض المواضع قولنجا شديدا ومما يشهد له ان اسم القولنج انما ان تقع خاصة في قولنج ينفع
غيره ويتعدى آلته على سبيل شركة واسبابه التي يقع فيه خاصة فاما سوء مزاج مفرد حار وبارد او يابس وحار يفعل بخفة شديدة توجب العدا
الى انكباد وضعه لعدا اليه والبارد بحجرة او بحدوث سوداوي المزاج الموزي اكثر في البلدان الباردة وعنده صوت النمل والبرد قد يفعل ذلك
بجهة شده لعضلة البطن فيصل بعضه الجوف فيجفف المقعد وشده لعضل المقعدة فيدفع الانقال وما معها الى فوق والبابس يفعل لعدم ما
يرطب القول وجوما يحفظ وينشف واما سوء المزاج الرطب المفرد فلا يكون سببا ذاتيا للقولنج اللهم الا ان يعرض منه حار فحينئذ يكون ذلك
سببا للقولنج بان يكون ذلك بارد او رطبا حاد او اما سوء مزاج مع مادة حارة فلصب بخلط ع وتغرد الانضمال ويجاوز حد المعتاد الى
حد القولنج او بارد وهو نوع اما لسوء المزاج المختلف المادة واما بما تحدث من تعرق الاعضاء لهم وانكان ذلك عن جميع القولنج وقد يحدث البارد
بما يحدث عنه الريح في جوف المعاء ساعة بعد ساعة وربما كان الخلط الفاعل لهذا النوع والمعتاد له سواء وربما كان عرضه بسواء وعند
البطام وربما سكنه قد ينشأ عما مضى سوداوي وانكان مثل هذا الغذاء ينشأ مثل هذا الا انه اكثر بلغما وقد يعرض الاعضاء وهو الهضم والاعضاء
فالفواكه والبقول واما ان يكون سبب القولنج الخاص قد تقطع البزر والاخلاط والرياح عن المعوذ وهي تدفع فتجد ريحا عظيما والقرقرة
هذه السبة اذا لم يكن ورم فانه يقع بعد ان يحدث الاصوات ثم يبادر الى القولنج وهذه السبة اما ورم الامعاء واكثر ما يرد واما من خلط ينبغي لريح

www.marefa.org

صفاقه وعضلته وهو الكائن في الاكثر وهو الذي ينفع بالحقن واما من وجع مفرط واما الالتواء فانه يعرض للمعا الريح فقط او ايضا الدم فقط او ايضا الدم
فقط وعلة والدليل على المعا الدقاق نواحي الاسبر والحقنة او فوق ذلك اما الذي امره فحمر واما الثقل فابين وهذا الثقل ابين امرا لانه ثقل ابدا
يابسة واما لانه يبقى زمانا طويلا فيتبين وكان سببه بقاءه ضعف القاذفة في الامعاء وكثيرا ما يكون هذا البقاء بسبب يبس مخدوم بعد الهزم
العسالة في الثقل ومع ذلك يجد ايضا الم ضعف الفوهة الغاصة وتحصل البطن كلها بعرض ان يكثر من الجماع او بطلان حس المعاء او فعله اصبا المرار الذي
الصفا واما ان الملساء ربما انشقت عنه وطوله كثيرة لا دار عرض مفرط او بالخيار معرفا واشد تحليل الكبد المرار فيه عن تجديد الهواء المحقن
ولذلك كان الاستحمام بالماء الحار مما يحلل الطبيعة او الحواء يبلغ من شهوته ان يجد بالرطوبات والبول من غير تحلل او تحلل ما سوى وقد يكون بست
ساعة محوج الى مقاساة حزاز مثل الزجاج والحدادة والسيال والزلج في البطن نفسه مجاورا حتى يقف مجراه او يكون السبب للحرارة
في اقل الاحوال كثرة مراره حاد تصب الى البطن فيحرق الثقل اذا صار منها لذلك لقلته او لبوسته جوهره وهذا في الاقل واما في الاكثر فانه
يطلق الطبيعة واذا عرض هذا القولنج في الاقل اذى الى آلام المعاء ابدا ما شاء بلا غير محمل وربما كان سببه الحرارة شدة برد الهواء الخارج فيحتقن
الحرارة من داخل مع ذلك بقرار البول وبيت المقعدة يدفع الثقل الى فوق والمزاج بابس في الامعاء والبطن فيبس الثقل او تجرد دم
المستقيم فيحبس الثقل وقد رعد بعضهم انه ربما يحر الحنين وخرج محضا واما الذي بالمشاركة فثقل اذا عرض من الكبد او المثانة او فم الكلية
او في الطحال ودم يشارك المعاء بما يقبض ذلك الورم من ضرره ويقبضه بشدة ومثل ان يعتاد الكلية في اوجاع الحصا فيضعف عضلها من
وضع الاخلاط فيحبس فضلها ويحدث قولنج عسا وكذا الحصا على ان وجع الحصا ما يشبه وجع القولنج ويحق الاهلي مزلة بصيرة وسنذكر الفرق بينهما
في سلامات وقد يعرض القولنج والابلاوس على سبيل عرض الامراض الوبائية الواقعة فيعتدي مرة بالى بلد ومن انسان الى انسان قد حكى
ذلك طبيب من المتقدمين في ذكر ابلاوس كان يؤدي بعضهم الى التشرج وكان صرعا فالاوفي بعضهم الى التخلع مشاولون واسترخاء مع كلال
مرجسته وكان ربما جمع مثله الخاص وكان اكثره ابلاوس وكان يصيرون على سبيل الانتقال لشبيه بالجران قال وكان بعض الاطباء
يعالجهم بعلاج عجيب فانه كان يطعمهم الخس والهندبا والجم السمان الغليظ والجم كل ذي خفت الاكارع كل العسر والماء البارد والحموضات ثم
والدحي شيء جميع من لم ينفع الى التشرج والقالح المذكور في شفة بعض من يأتيه الصرع وقد يعرض القولنج لاصحاب المعدة بتجرين وجع القولنج
والاختلاط عن الامعاء العالية كانها تجرين من حبس ما يكون في المسالك وربما كان بزر مزاجهم سببا للقولنج واكثر ما يعرض القولنج
يكون عن طعم غليظ ثم عرض بسدد وتنفذ في طبقات المساء وليفها فمزقها فان الريح تنفش في العفة فيسبب المعدة وبسبب
حرارة المعدة وقرب الاعضاء الحارة شفاها ونفش مزاج الامعاء يجعل الصابا يسبب العلبا ويحبس في الامعاء الاخرى كحذا فذلك مزيد صابها
ضبطها وكثرة النفايح فيها وصفاء طبقتها والقولنج الريحي واكثر ما يكون لمجاورة مادة الريح فانها لا تحبس تلك المادة لان المادة وحدها
لا تسد الطريق على ما يخرج ولا يوجع بدا تها بل بما يجذب عنها والبلغمي ولا بد انه وسيد تبدا انه واما سائر الاقسام فاما قليل فيها وما هو فالاكثر
للمولنج وخصوصا الريحي هو الشراب المزاج والفواكه الرطبة وخصوصا الفرع والفواكه الرطبة وخصوصا العنب شرب الماء عليها والحركة عليها والجماع
المذاعة بابطال الريح وصول يرشد بدا الى الامعاء فيزعجها ويكفها وما يهيئ الامعاء للتفلي اكل السمك الشوي الاكثري والسفرجل العامل
والمشمش السوتي والجاورس الارز وما شابه ذلك ما يضاعف المادة بالبرد ويوقع فيه الجامعة الكبرى وخصوصا على طعام غليظ وكل قولنج من غليظ
غليظ او من اشغال فان الاعوذ يتلى من مادته اقوى فاقوى اكثر الامر تجد بنا دي الى غير وما الرديء تفرغ المادة الى فم الامعاء فيقع تمام البرد وربما كان القولنج
مستهلا من فوق وكلما حقن وكدت المادة فضاعف الالم والحمى ناضجا كان او خاما لقولنج سببي غليظ او بلغمي شوي مزاج بارد
وهي اجل الاعوذ الشافية للريحي والقولنج كثيرا ما ينقل الى الفالج ويجرن به وذلك اذا انتفضت المادة الرديئة الى الاطراف فعشرها العضل
وكذلك قد يجرن باوجاع المفاصل وربما انتقل الى وجع الظهر لبلغمي او الدموي الناضج منه لعضلة لا تضاح الحرارة الوجيعة الا ترى القولنج
للدموي الفجر واذا انتقل الى الوسواس المالخوليا والصرع فهو رديء وقد ربما ادى الى الاستسقاء بما يعتدل من مزاج لكبد اذا اوجع القولنج اوجاع
المفاصل ونحوها لم يظهر ذلك لاوجاع لاسباب ثلثة لان الوجع الاقوى يغلب الاضعف لان المواد تكون مجتهة الى جهة الالم المتقوي
وكان الالم والجع والتهر يحلل الفضول فاذا طال احتباس المنفل نفخ البطن وثقل واذا قوي عضلها القولنج فلم يقبل الغذاء فكثيرا ما يرد
الفضول فيعرض لها ورم وكثيرا ما يحدث القولنج عسب استطلاق تخلف الغليظ وكثيرا ما يوقع علاج القولنج والمغص نوافا **علامة**
القولنج مطلقا اما اعراض القولنج الخفي اكثرها تم استحكامها فان ثقل ما يخرج من الثقل ويدافع نوبة البرد وثقل الهضم بل يزيد
اصلا حتى يتناول صاحبها القيء والحلاوة وانما يميل الميل بعد الى خاتمي او زعبا ومالح ويكون ما بلا الى الهضم والغثيان وخصوصا اذا
تناول دسما وشحما او حلاوة ويضعف استمراء حتى يعاوده كل ساعة مضطربا ويميل الى شرب الماء مكثرا ويجد دعا في ظهره وفوسا فيتم عند
به بعض الاعراض فيشتد ويحبس الطبيعة فلا يكاد يخرج ولا يح وربما احتبس لحقنا بعضا فيشتد المغص فيصير كالمرتعش يطيب عشب اعي كالمزاد وجع امعا مسلسلا
فاتمحرك بالم واشتد المغص فاعلم وضاعفه ان تسرع الان المتسرع ينفذ الى الكبد لشدة عرضه حتى وهاج الماسارقا الى البطن وربما كان

www.marefa.org

فی بعضهم الشعیر ربما احتبس فیها فاخراج شیء من بطن القولنج خروج حلو یابس وبادی کالبعر الکبیر والصغیر وربما یطفو فی الماء و
جوانبه الی المرار ی والبلغمی وبینهما فی اکثر الامر ابعاض ثم مرار یا ثم دمیا فان فیها اکراثیا وبقدونسیا وبابونجیا وفیها من جنس السوداء قطعا
فان الاخلاط اذا بعدت عن مقارها وقعت بالاضرار وربما یتشارکان فی الصفة کالمرار ی والبلغمی فی الصفرة والدموی والسوداوی فی السواد
الماسفل لکان طریق المرار ی الی الاسفل فی اکثر الامر بعید بعید تعالی وقوله ولد الطبع الیوسفیه لان حمل المرار یعلی الکلیه اذ لا یجد طریقا الا الی
المرکبة الی الیها من الیسار وان القولنج محل المدة وکان الکلیة لیست کذلک ولانه لو کان کذلک لحبس البول ابتداء وقد یکون البول واردا علی القولنج
فاء الحقنة وماء الجبن ودهنا اصنا خفیفا ان عظیم فاحتاج صدره الی امشاء بالبط بها اندفع لامرالعرق البارد الغشی علامات سلامة
القولنج واسلم القولنج ما لا یکون الاحتباس فیه شدیدا ویکون الوجع منتقلا ودیناخف کبیرا وان کان یعود بعد یجد صاحبه بخروج ریح کالابا
واستعمال الحقن الحادة بتة لان صدمة صلب القولنج علامات الردیة فی القولنج شدة الوجع مدة طویلة والعرق البارد وغیر الاطراف
المقدة وبرد البطن وثقل الدم والروح لیته اذا ادی الی القولنج المدار دفعه والی الاخلاط والکبار اذا حبس کما یخرج فلا یخرج ولو یا الحب خرج وغیر
العلامات من کان به وجع البطن فظهر بجانبه ورم یسود سوء کالنبات لا یلتام یفرج وبقولنج الیبوسة اکثر وانه یموت وهذا الانسان یصیبه السبات والکزة
الوجع ابتداء شدید یقل الدلالة علی الخلاص یکثر فیه القیء فرق بین القولنج وحصاة الکلیة یتعرض حصاة الکلیة الحرارة
القولنجیة المذکورة اجلها الا یعولون تعسر البول وان الکلیة فیعرض له الوجع الکبد خاصة ویعرض له اعراض القولنج لکن الفرق بینهما ان الوجع
من حال الوجع من جهة المقدار ات الخاصة ومن جهة ما یوافق وما لا یوافق ومن جهة ما یخرج ومن جهة ما یعرض من جهة الاسباب والدلالة الفرق
اما حال الوجع یختلف منها بالقلة والکثرة والمکان والزمان والحرکة اما القلة فلان الذی للحصاة یکون صغیرا ما دام سلاة والقولنجی کبیرا ولما المکان فان القولنجی
یبتدئ من اسفل الیمین ویمتد الی فوق والی الیسار واذا استمر انبسط عنه وقبره وعند فوانه لا یبتدئ قولنج من الیسار ولیس لان یصح عند جزئیا خلاف
یکون الی قدام ونحو الفاذ اسهل منه الی خلف الکلیة یبتدئ من اعلی وینزل قلیلا الی جهة مقعرة ویکون اسهل الی خلف واما الزمان فلان الکلیة یشتد وجعها
والقولنجی یخف معه ویشتد عند تناول الحقنة والقولنجی یشتد دفعة فی زمان قصیر والحصاة فلکیا ملکیا ویشتد اخرا وان قالکیلیة یکون کالاربیع والظهر فی
ذی البول ثم العلامات التی ذکرناها فیها القولنج وفی القولنج یکون ذلک لعلة اما مستمر الوجع اما الحرکة فلان القولنجی یحرک الی جهات شتی والکلیة ثابت فلما بین جهة
المقادیر الخاصة فان الاضعاف یکثر فی الکلیة کالاسباب القولنج واما القولنجی الماخوذ من جهة ما یوافق ولا یوافق فلان الحصی وخروج الثقل والریح یخف
من وجع القولنج ولا یخف من وجع الکلیة یخفف ما عندها فی اکثر الاحوال الادویة المفتة للحصاة یخف وجع الکلیة ولا یخف لقولنج واما من جهة ما یخرج
فان الکلیة لما لم یکن معها احتباس شیء اذا خرج کان کالبعر والبنادق وکاحشاء البقر ظاهرا وباطنا لم یکن احتباس ثقل ولا ورا قریخوضا والقولنجی لا یخرج
من ذلک واما من جهة ضلع الاعراض فلان وجع لسانیون والظهر والشعیر فی الکلیة اکثر لکن سقوط الشهیق والبلغمی والمراری والبلغمی وقلة الاستراء وشدة
الالم والنادی الی الغشی والعرق البارد والاشتداع بالوجع الکلیة اقل واما من جهة الاسباب والدلالة المتقدمة فان نوائر التخمة والاغذیة الرشیة
وزوالة الغضب والقرار واحتباس الثقل یکون رابقا فی القولنج الی الثقل والخلط رابقا فی الکلیة ولا یکون فی الکلیة بورد نوع خلط غلیظ شدید
وعلی علامات تفاصیل القولنج منها علامات البلغمی قد یدل علی ان القولنج بلغمی تقدم الاسباب الموجبة البلغم من التخم ومراعاة الاغذیة
والشراب والبلاد والوقت وسائر ما علمت بدل علی تجرد البلغم فی الثقل فی القولنج ومعه عند الحفر وبرودة الاسافل وثقل محسوس وشدة الاحتباس
حدة الا یخرج شیء من ثقل او خلط او ریح فان خرج شیء فنفخ کاحشاء البقر وکما یخرج فی الریحی لکن فی الریحی یکون اخف ویکون الوجع طویل المدة ولا
یجاب نفخ یابس شدید قلیل العطش والالتهاب یخرج من الماء یبطل ان العلة حارة فان ذلک شامل للجمیع علامة الریحی علامة ما الریحی تقدم اسباب
المعارة مثل کثرة شرب الماء البارد وشرب الشراب المروح والبقول النافخة والفواکه واتقاد طعام لم یهضم وفراغ واحتباس ثقل فی الامعاء
وتمدد وتمزق شدید کانما یتقب الامعاء تتقب کانما اودع الامعاء مسلاة وهذا لا یکون فی البلغمی اذا حبس الریح او ولد لکنه یکون فی الریحی اشد
لا یجیء الریح ثقل شدة ویکون مدة قلیلة فی الریحی قراقر کبیرة ورنات فدسکنت فلا یقرقر الان ولا یخرج انما یعلمها ان تقرقر عند الکلیة الغرور
ثبت الوجع لم ینتقل ورما عرفها لانتفاخ بالید فی الاکثر ینتفخ بالغمز ورما نفع لتکمد منه ورما لم ینفع وذلک اذا کانت المادة الفاعلة للریح غائبة
کلما وجد بخار وتنفخ فعلت فعلا قد یدل علیه الثقل الحتری الذی یطفو علی الماء لکثرة ما فیه من الریح وربما کان البطن معه لینا وربما اسهل او
اخرج اخلاطا لم ینفع بها الاحتباس لریح الغلیظ فی الطبقات الکبد یکون به انتفاخ البطن کالطبل وتمدد ات الثقل علامات الثقل تقدم
اشیاء احتباس الثقل حدث الالم بغتة ویکون هناک ثقل شدید جدا ویحس کان المعاء یمتنع عن نفسه واذا ترخم یخرج شیء بلة ما یخرج شیء
لزج فعلظ لکن التغلظ المرار یدل علیه صبغ الثقل وکثرة ما یخرج من المرار ة الحرقة ولا التهاب اللذع والنادی السالف بالمرة وجفاف اللسان
والثقل الکائن عن تحلل الکبد یدل علیه سبق علة الثقل علیها لکبد وسرعة نادیه من الحر والبرد الخارج الثقل الکائن عن حدة البطن ویبوسة مقعدة
علیه وحق الالتهاب فی المراق وبین المراق وفوقها ودون البراز وسوء الی هرم ما والثقل الکائن عن تحلل الهذا والریاضة والغرق وغیر ذلک
یدل علیه سبق علة الثقل مع وقوع الاسباب المذکورة وعلامة الکائن من احتباس الصفراء المنصبة الی المعاء ثقل وانتفاخ بطن وبیاض لون البراز

خروج ح

والذی یکون من فساد ریح المسلوع

www.marefa.org

وعسر خروج ريح وثقل فمنه للفضل والمزاج الكائنة فيه فقط وربما فارقه برقان وعلامة الاحتباس الكائن بسبب ورم المرارة كبدا وغيران لا يكون ثمن ويكون اللون الى الخضرة وعلامات الكائن من الدم انتفاخ احمر خفي الجشاء وسوء البراز انتفاخ من البطن مع ثقل ومن الوجع علامات القولنج الورمي اما علامات الكائن من الورم الحار فوجع متمدد ثابت في موضع واحد مع ثقل وضربان ومع التهاب في حمى حادة وعطش شديد وحمرة في اللون وتهيج في القلب واحتباس من البول وهو علامة قوية جدا بالاسهال وربما كان هذا الوجع مع لين الطبيعة ربما أدى الى برء الاطراف مع حر شديد في البطن وربما اجتذب به من البطن فان كان الورم صلبا كان التمدد والضربان والثقل اظهر والحمى والالتهاب اللذع اشد واما علامات الكائن من ورم بارد بلغمي وهو قليل فان يكون وجع متصل بظهر في موضع أحمد وخفقان عند احمداد شيء ما يجده عن البطن وبالسدد اسفاخ مع لين ويكون السحنة سحنة المزمنين وربما يكون قد سبقها وجع شبيه للمغص بارد والاكلان والسدد والورم الرخو والصلابة والصواكه والبقول البادرة المربية ويكون المتناول رديا وقيقا فانه علامة موافقة لهذا ويكون البراز ملتبسا علامة الالتواء القولنجي الالتواء حدثه دفعة بعد حركة عنيفة كوثبة شديدة او سقطة او ضربة او كمد او فساد او حمل ثقيل وانتفاخ او ريح شديدة ويكون الوجع مشابها فيه لا يشتد فيه قليلا قليلا ويزداد القولنج على القولنج علامة الاصناف الناشئة من القولنج الخفيف مثل الكائن عن برد او ضعف حس او عن بلة او فق علامات الكائنة من برد الامعاء قلة العطش وجودة البراز وانتفاخه لحاسة من غير ان يعاد حقنة الوجع وربما كان المؤلم معتادا وعلامات الكائن من المرة الصفراء الاسباب المتقدمة والسن والبلد والسحنة والفصل وغير ذلك مما يجد مريد شديد وتلهب احراق وقاذ بالحمر الحادة وقاذ ما يسهل وبزر المرد وقاذ بالخروج وانقطاع بالعكس لان المبرج واسفراغ مرا ان لم يكن المادة متشربة وهيجان في لعب وربما صحبه حمى وربما لم تصحبه لا يكون حاميا كحمى الورم في عظم الاعراض صحبته حمى وربما لم تصحبه لا يكون حادة كحمى الورم في عظم وربما صحبه نخع العانة وكامنة تحس ولا يكون وجع وعلامة الكائن من ضعف الدافعة ان يكون قد تقدمه لين من الطبيعة خاتمة الى فساد من الاكلة قليل قليل وتقدم استفراغ ما يهضم القولنج من حر او برد او اصل او متناول وكثيرا ما يتفق ان يكون البطن لينا او معتدلا او يكون كثير البراز وكيفية الجرى الطبيعي لكنه يحتاج ان يخرج الثقل الى استعمال الدواء حلو او مر وربما كان ذلك لنا صوصو وعلامة الذي من ضعف الحس ان يكون المتناول المائل يكثير البراز الى اللذع لا يشفاضى بالقيام وهذا مثل الكراث والبصل والجبن والحلبة وايضا فان يكون الحمولان الحادة لا تحس بادائها واذا احتبسا وكان البطن ينتج بما يتناول فيخيل ولا يوجع جاء يعتدبه وقد يتفق ان يكون هذا التضاد في الحس وعلامات الكائن من التشنج علامات الذي بدان تقدم خروجها المقالة الرابعة في علاج القولنج والكائن في الاوردة وشبائر شبه من امراض كثيرة معا واخواتها فانوع علاج القولنج علاج القولنج يجب ان الابتداء بتدبير القولنج فاذا اظهر علامات ابتداء درجات بحيث الاستفراغ وربما الى السفير بالذي يحبسه فان كان عصيب طعام اكله قاء ان ذرق في الحال وقذف معه ما يجب الاخلاط حتى يستقي والى حد ما يقطع مادة القولنج الرطب والصفراوي فان افرط حبس بحوابر الفوة وما هو جيد في ذلك ان يجعل في شراب النعناع الخشخاش من ماء الرمان شيء مربى عنزة وسماق وما لا استيثوبه ان يتباع الى سقي السهل من فوق فانه ربما كانت السقي قوية وكانت الاخلاط وبناوق كثيرة فقاذ الوجه اليها خلط فرق فربما لم يجب فتعذر او ادى الذي يبرأ الى خطر عظيم فالواجب لان يحتمي المبتدأ المراقبة مجاري هذا الذي يظهر الذي سنصفها بعد بل قد نصفناها في الواجب الاولية المفردة ثم يستعمل الحقنة الملينة وان كان هناك حمى فبدل ماء العسل ماء الشعير لان هذا الاخلاط والبناوق من بحث قليلا قليلا كما اذا احس بان البناوق والاخلاط الغليظة بعدا فتحرجت فان وجب بحقنة من فوق بالقي المتواتر فعل وان امكن ان تقي من فوق بالقي المتواتر فعل وانما يستدل الحاجة الى السقي من فوق اذا كانت المادة مبدؤها المعدة والامعاء العليا وعلامات المعدة كانت ضعفه وكثرة الاخلاط وعدم الامتلاء فوق السرة والتقاذ عنان كان كل هذا يسهل من فوق وكذلك ان عرض القولنج عقيب تبخير فالعلاج من فوق اولى وهذا الضرب من القولنج هو الذي ابتداؤه من المعدة والامعاء العليا وان يكون فيها مادة مستكنة ثم انها تسهل الى الامعاء الدانية مادة بعد مادة وكلما وصلت اليها عادت الوجع واما حتى الى ان تصير مادة فاذا شرب المسهل فاما ان يخرجها ويريح منها واما ان يحدرها الى اسفل الى موضع احد فيثيرها حقنة واصل دواء يحتاج اليه قبل ذلك واذا لم يجب الدواء من فوق لضرورة بينة فالاحب لا يسقي من فوق البتة وتقتصر على الحقن وذلك لان اكثر القولنج يكون سببه غليظ فيحتاج بخروجه الى المسهلات وان شرب الدواء من فوق استفراغ لا من المعدة والامعاء وحدها بل من مواضع اخرى لا حاجة بها الى الاستفراغ البتة وقد يجذب ضعفا لا محالة فان كان هناك مادة كانت الحاجة الى تنقية الامعاء داعية الى حقن كثيرة واستفراغها ضعف القوة جدا فالحري ان تقتصر فيما امكن على الحقن وما يجري مجراها فانها ماء وحقنة الماء لا يجذب من مواضع اخرى ولم يستفرغ مرارا بل الامعاء استفراغا كثيرا وان كررت الحقنة مرارا كثيرة بحسب الحاجة الخلط المولد للوجع لم يكن من الخطر فيه ما يكون اذا استفرغ من فوق بادوية تجذب من البدن كله واذا كانت الحقنة لا تخرج شيئا فالمادة لم تنضج فيصبر ولا تحقن وخصوصا بالحقن الحادة فانها تهيج وتهيج بعد التنقية على ان الحقن الحادة يجاف منها على القلب والمعاء وكثيرا ما يحقن ولا يسهل بل يصلح ويثير فيجب ان يتعاهد فوق وربما كان استطلاق من فوق وسدة من اسفل يحتاج ان يسقى ما فوق بالقوابض حتى يصير الخبيث واحدا ثم يستفرغ ويجب ان يلين الحقن ان كان هناك حمى وكثرة دهنها بالكسر وملوحة الملح الذي ربما حقن الى ان ذهب من وصف

www.marefa.org

منه واذا كانت الحقنة لا تنزل شيئا فاسقه ايارج فيقرا المحمرا والمايارج وكذلك بعد ثلاثة اول مثل الشهرايران والمرة لا يجب ان يقوى ايارجهم تاما
فانه خواص تقيم في الاخشاء ويجب ان لا يحتقن في المعدة بشيء ينزل منها الى اسفل ويجب ان لا يدار بالحقن بل يوتى منها سهلة والقولنج ليس
يتبلغ فوائده بل ربما يجب لذلك ان يقوى امكان الادوية الجاذبة من البدن بجذب الى الامعاء العلاظ وله اقوى وربما جذب داخلا فاساجة
مجتمع الصحيح والقولنج معا وهذا من الافات المهلكة واما ما يعرض في القولنج من المسهلات ان يكون كثيرة الجمع منفرا منها فلا يتوقع المدة بل الجذب
الايارجات وكل ما هو افل جما واعطر رائحة فهو اولى بالتقوي ويجب ان يكون العناية بالراس شديدة جدا حتى لا يصل ابخرة ما يجذب من البطن والمعدة
الحادة التي لا بد من استفراغها فان اكثر العلل القولنجية ربما ادى ذلك الى الوسواس والى اختلاط العقل وهو محمود وذلك القولنج وما يتولد بسببه
المتقرر ان الطبيب لا يمكنه ان يتعرف صورة الحال من العليل فيهتدي الى واجب العلاج وهذه العناية يتم بالطيب البارد وبالادهان الباردة و
سائر ما اشرنا اليه في تدبير مزاج الراس وربما اتفق ان يكون الحاجة الى تبريد الكبد فيجب ان يعالج ذلك بالاضمدة المبردة للكبد
ومنها ما يطلى على ناحية الكبد عن ظاهر البطن في مرتفاتها الحادة وكذلك الحال في القلب وفي ما يتبرد به اعضاء البارد تبع لكان وقد يضطر
ويجب ان يجعل بين نواحي الاعضاء ونواحي القلب الكبد حاجز من ثوب او غيره ونحو هما لمنع ان يسبل ما ينحط من احدهما الى الاخر والعطش يكثر هم وليس
الاشرب للعليل والصبر اذا كان ذلك العليل ممن يعاني حر الجلاب كان نقيع شيء من العطرشة لهيئة البدن الشيخ الحار وبعده له علاج القولنج
البارد واما علاج القولنج البارد على سبيل القانون فان الابتداء فيه كالقولنج الذي ينبغي ان يتكون القولنج بالحرارة بل يكون القولنج
عندهم من الحمرة فان استعمال الخربق الذي هو علاج حقيقي في شيء من ذلك لان سبب ما يحدث العلة الحقيقي هو قطع السبب لتدبر بكم السبب
ابطال الفعل به وذلك لان السبب كان غلظا عليظا اغلظ او باردا او فضل ضاج صار ابرد او رجا فحينئذ صار الحق او شدة مكاثفة مجال العا
فلا يحلل منها الخربق فيه صار اشد تكاثفا ويحوجه الى بعد يوم او يومين او ثلاثة اشد مما كان فلا يجب ان يقل به ما امكن وما وجد منه ذلك او خيف
يشتغل بتبعيد السبب وتقطيعه وتحليله وتوسيع مسامات احتبس فيه بلزوجة واكثر ما يمكن هذا بادوية بلطيفة ليس شديدة الا ان يكون
الشديد الا ان اذا طرء على المادة بغتة فلم يؤمن ان يكون ما صيره ريحا احاله من المادة اكثر مما يحلله من الريح بل يجب ان يكون قدر ما يحلله
الذي يفصل في الريح محللا لا قويا في المادة الرطبة تلطيفا وانضاجا لا تحليلا اقتصاديا لان ذلك ربما كفى في هجر الطعام والشراب اياما واما لا يولد ذلك ان كان
ريحا ضاج وجاشد يضطرح اما الى ترك التكميد واما الى الاستكثار والتكرار منه ليحلل ما يهيج الاول من الريح ثم اذا استعملت الحقنة المنقية
فيجب ان كان الثقل محققا ان تبتدئ الا بما فيه ارخاء للثقل المعاناة فيه واذهان وادوية ثقيلة وهي التي تصلح لعلاج القولنج الثقلي المضر
هذا ان كان ريحا ثم بعد ذلك فيستعمل الحقن المستفرغة للبلغم ان كان بلغميا او المحللة الريح المستفرغة له ان كان ريحا ويجب ان تعلم انه ربما استفرغ
كل شيء من الاخلاط وبقي شيء قليل هو المصاب لناحية الالم والفاعل للالم فيجب ان يقال ان العلاج لم ينفع بل يستفرغ ذلك ايضا بالحقن وربما
كان ذلك يحاوجه ويدل عليه لان الريح فيجب ان يستعمل الحقن المتوسطة للعضو المحللة للريح بالتعديل اللطيف وربما كفى شرب محقن قوي حاد
مثل الترياق ومثله وربما كفى وضع المحاجم بالنار على موضع الوجع وربما شرب الريح المحللة الرياح وربما كفى شرب الشراب المسخن وربما كفت الادوية
المحللة للرياح والاقوى منها الخمرة الخردلية فانها ربما حللت وربما جذبت المادة الى فضل البطن وربما احتملت في الوجع الشديد اذا استعمل
فيه جدا والماء النوشادري يجب في ذلك مطلقا ولو شربا انكان بحيث يحتمل شربه وكذلك الابزن المحقن بماء طبخ فيه الادوية المحللة للقطع
وربما كفى الدلك اللطيف للبطن مع ذلك قوي الساق وربما هيج الوجع شرب الماء البارد فهو اخر شيء في هذه العلة مع قلة الغناء في اكثر
العطش والتبريد للقلب العليل بخمرة الخار لكن للوجع اضر منه بالريح والماء البارد كما ان نفع تبريدهم هو لحر الهواء الحار والماء
الحار واذا كان السبب ما لا مما وكان المراد دفعه استرخى الى ما تحته الا ان يكون قد يجب ان يبقى في بطنه ذاهبا ويدفع حمه البرد بما يليس من
او يشد عليه منه وانما المراد مما من الادهان الحارة والباردة ان شاء الله تعالى ان نذكر ما نافع في حر وما نافع في برد وما الحق ان نكمله وما الحق
ان يجعل في ادهانه الخانق الحر بين بستروا لغريب من ما كان من الدهون الباردة ستجد ما ذكرناه من مجانسة شيء فيني الى موضع ما وتحيط
بالوجع فضلا حيه استفراغ لطيف منفرق سوا نرا الا ان يدخل ان هنا لك مادة تبرد فيستفرغ وما لك فعلى سبيل الغلب والدلالة الواجب ان
يبقى عند وقت نوبة الوجع وذلك ليلة شيء مثل جلاب الصرف حب الاترج الحامض يعصر عليه ماء السكنجبين والصبر يسحق مع ما
كان نصف فعال الى ثلثي فعال فان هذا اذا تولد بها ما واصلحها الغذاء عقيب القولنج الباردة ينبغي ان يكون من ماء الشعير
الباردة يجب ان يستعمل الحقن والحولات الاضمدة التي سنذكرها ويجب الغذاء اصلا ولو اباما قليلة وبنام ما امكنه ويجتهد في قطع هذا الوجع
بالحمة الجلاية وفي متحنن لعضو بها من خارج على القولنج الذي ذكرناه من قبل وان لم يخف ان هذا لدخلط فنحن ما نشك واجتهد ايضا في قطع الوجع
بالنار من غير شرط واذا كانت الطبيعة محبية فليستعن بالدلك الرقيق لموضع الوجع بالقرص بمثل دهن الزنبق ودهن الناردين ودهن البان مسخنا
وبالكمادات بالجاورس وبالملح المسخن على المقدار الذي تراه اوفق ويجب ان يكون الاضطجاع والاستلقاء والانبطاح ايها اوفق له وان يقطع الوجع
ويجب ان يتحرز ان يسقي الكمون وبزر الكرفس وبزر الشبت في مثل البرودة ولا في الماء العسل او ما الفاشد وربما سقي الفلونيا في هذا الوقت

www.marefa.org

الحقن صفة المسهل لمن به قولنج بارد من ريح أو مادة بلغمية منها الحقن حقنة تخرج البلغم
الثقيل يؤخذ من الحلبة ومن البسفايج ومن الحلبة والقرطم ومن الشبث من كل واحد ... من التربد ... ومن شحم الحنظل ...
نصف مثقال ومن الملح ... والكرفس والانيسون والقنطوريون الدقيق ... والبنفسج من كل واحد ...
خمسة دراهم ومن السداب ... ومن ورق الكرنب ... يطبخ في ماء كثير ... حتى يرجع الى قليل ثم يمرس ويصفى ويؤخذ منه ...
... سبعة دراهم ومن ... السكنجبين والعسل من كل واحد ... ومن البورق وزن مثقال ومن ...
... حقنة تخرج البلغم اللزج يؤخذ ...
... الخروع ... دراهم ... ماء ... على ما يصفى عند الحقنة الاولى ويجعل فيه ...
... ويجعل فيه مثل السكنجبين ... درهم واحد ويستعمل ... الخروع ...
... والكمون ... والسداب ... والقنطوريون ... ثم ... الحمام ...
... درهم ... شحم الحنظل ... سكنجبين ... من كل واحد ...
... الادوية ... صفة سكنجبين يحقن به اصحاب القولنج ...
من الخل ... ومن العسل ... ومن شحم الحنظل ... ومن الزنجبيل ... ومن السداب ...
الكاشم والانيسون ... من كل واحد ... ومن الكمون الكرماني ... البسفايج ...
ذلك كله ويطبخ في الخل والعسل حتى ينتصف ثم يصفى ويحقن به وربما جعلوا فيه ...
حقنة مسكنة للوجع لبعض القدماء جيدة ... من كل واحد ... عصارة ...
... ويجعل فيه بعض الحقن وربما جعل ...
ويحقن به حقنة قوية اذا كان ثقل ... القوة والعصب ...
نصف رطل ... من حب ... والكرمة ... المقل ...
وشحم الحنظل وشحم ... الخيار ... وبسفايج يطبخ الجميع بالماء على الرسم في مثله ثم ... من الخروع والعسل ...
به ويجعل هذه الادوية ... الخروع ... على الحقنة ساعات ...
... احتيج عند شدة الوجع ان يجعل في هذه الحقن ... خاصة ...
... ويحقن ... العسل ... الوجع ... عصارة ...
... دهن ... الحقنة ... درهم ...
دراهم ... ومن ... السمن كل واحد ... ويستعمل وربما جعل في الحقن القوية ... صفة ادوية
مشروبة مسهلة ... حب الشبرم بالسكنجبين وايضا حب السكبينج ... وايضا يؤخذ
تربد وصبر ... شحم الحنظل اجزاء سواء ... حب جيد للبلغم يؤخذ من شحم الحنظل
وزن ... ومن ... التربد ... ومن الزنجبيل ...
وزن ... الاخرى ... شحم الحنظل ...
الخروع ... واذا اختلط ثقل ... استعمال المسهلات القوية ...
... مسهل آخر قوي جدا يؤخذ ... الحمام ...
... مثل ...
... العقرب ...
ذكرناه في الادوية المفردة صفة حمولات قوية تخرج الثقل الكثير مع البلغم اللزج منها ان يطلب ...
... اصابع ... بلوطة ... بالعسل ...
بشحم الحنظل ... الحمار وشحم الحنظل ومرارة ... العسل وشحم الحنظل ... وايضا شحم الحنظل ...
وايضا العسل ... وشحم الحنظل ... للبلغم ... شحم الحنظل ... من كل واحد ...
... يستعمل مع شيء من عسل ... عصا ... قوية ... كثيرا ما يحتاج الى ...
الاوبين صفة حقن الريح ... والوج ... السداب ...
المرضوض ... والكمون ... والقنطوريون ... الثلاثة والاعجان ... سواء ويطبخ في عصارة السذاب القولنج ...

www.marefa.org

سذاب في عصارة كثيرة حتى يرجع الى القليل ثم يؤخذ من انزروت جزء ومن عصارة المطبوخ جزء ان ويطبخان حتى يقوم بقوام الرب ثم يؤخذ منه قدر حمصة ٢٣٩
ويجعل فيه شحم الحنظل والماء ورق شي فرحاوشير وسكبينج ويحتمل به وان اتخذ العصارة شيئا وجعل فيها الشونيز المذكور مع شيء من نطرون وجعل منها وذن
هيئة مثل ذلك وحقن بها كان نافعا وقد يؤخذ حب البان ... حتى ينفخ نافع جدا وربما حقن بوزن عشرين درهما زيتا فاذا ذبيب ووزن عشرة
دراهم ... وربما احتقن بالبورق الكثير الحلو في عصارة السذاب المطبوخ الى عشرة دراهم ومن الملح الذي عشرة دراهم وقد يحتقنون بدهن السذاب وكان نافعا
دهن النارذين ودهن البابونج ودهن الخل وقد دهن الخروع **صفة حمولات للرياح** يعقد السذاب بالعسل حتى يصير كالخلوق ويجعل معه نصف
كمون وقد بعد نطرون ويتخذ منه بلوط طولها ستة اصابع وايضا حمول يتخذ من بزر السذاب البري يسحق مع عسل ومرارة البقر ويوزن من كل واحد منهما
نصف مثقال وايضا سكبينج ومقل وبورق وحنظل وخطمي يتخذ منها الحمولة **صفة حقنة وحمولات صاحب كرا الامعاء بلا مادة** احتقن
من به قولنج من مزاج بارد بلا مادة وحمولاته فهو مثل حقن اصحاب القولنج الريحي وحمولاته وربما نفعهم القطران وحده اذا احتقن بوزن درهمين ...
ربما كذلك ينفعهم دهن الحمام وحده اذا احتقن به في عشاء القولنج فذهب الخروع **في الادهان والحمامات والنطولات** لاثات ...
... ويخلع القولنج ... اذا كان ماؤه مما طبخ فيه الادوية القولنجية ... المستفاد من الاستفادة من الادوية ... يحلل سبب الوجع
... مع خواصه ... النفش ... التفاعل للوجع ... عضل المقعدة وذلك مما يعين على اندفاع المحتبس لكن الابزن ... الحار
والنطول ... الذي ... يستعمله الضعيف على ... عند استعماله اياه ما يقوى ... من فايح الفواكه والعطر والكرز ... الشراب
... ويمكن ... حول ... الماء ... الحمامات ... المواضع للقولنجية ... ان ... الحمامات
... ان ... من ... الاواني ... الادوية القولنجية ... لا يكاد ... يستلقي
... الى ... على بطنه ... متواتر كان ... النافعة **كلام في كيفية الحقن والاتها** اما انبوبة الحقنة
فالجود ... الاول ان يكون ... بينهما حجاب من الجسد ... الانبوبة ... الحامل
فصاحبا ... الرفيعة ... الجزء الاكبر ... الجزء الاصغر ... واحكام الرفق ... على حلقة الانبوبة
... الحقنة ...
... الريح ... الحقنة استفراغ اجيد فان الريح هي التي ... الخارج ... الى العانة
... ثم ... الى ناحية الظهر ... العليل ... اولا من ... الكلية ... الى
قدام ... وبالجملة فان الحقن ... الحقنة الى ... الامعاء ... على ... الورك ... الرجل
الرجل ... مثنيا ... وكذلك ... من الناس من يحتاج الى ذلك ومن الناس من لا
له ان يدخل الحقنة ... ومنهم من لا يحتاج الى ذلك فاذا اردنا ان نحقن فاعل
... الانبوبة ... الامعاء ... المستقيم واذا وقع كذلك
لم يدخل الحقنة فاذا ... الانبوبة ... الحقنة في ... ثم ... المعقد ...
ما يمكن ان يندفع الحقنة في مثل ذلك ... مكان الحاجة ... عند ... الحقنة الى فوق ... الراس
... الماء البارد على الوجه ... الى اسفل واعلم ان الحقنة اذا استعملت ... استعمال الحمولات ...
مع العلة ... الحقنة ... مكان الحاجة واذا ... الحقنة ... الخروج فلا
يمنع من ذلك بل ... المريض ... واعلم ان الحقنة المعتدلة ... لا يبلغ منفذها الا
... والرقيقة لا ينفع ويكون في حكم القليل في ...
سقي دهن الخروع في علاج القولنج البارد ولمن ... سقي دهن الخروع من انفع الاشياء ... على ... وازدد
... الاول ... الثاني ...
نصف مثقال الى السابع ... الى السابع ... المرضى
... كل يوم ... ثلاث ساعات ... الحقنة ... بالاسهال
وان ... يحفظ ... بعد شربه ... بالملح ... ثم ... الورد
... الحنظل ... الى ... فان ... الشفر ...
على الراس ... **صفة ادوية ينفع اصحاب القولنج البارد على سبيل الهضم والاصلاح والخاصية لا**
على سبيل الاستفراغ ... مشروبة ... من ... الثوم ... خاصية ...
... القولنج البارد ... القولنج عند احساسه بابتداء القولنج ... الطعام ...

وامن من الرياضة للاباكل ثم يلبث على شربة من الشراب لصرف مقبل ستقيا ومن الشربات المسكنة لاوجاعهم ان يتقوا اصنافين و
يكون اجزاء سواء ويتقوا حبشة الجاوشير وحدها او مع كون اوتوخذ اجبشي وظفل وسنبل سواء سواء ويسقى منها اوزن درهم
ونصفا ويسقى السكنجبين بالماء الكموني الى ان لم يكن من ذلك مانع خاص بالحبن بنبيذ ستركع فوذنج عجم بيسير من الزبيب ان يسقى اصل السوس وزن
اربعة دراهم ويماء طبخ فيه القرطم او ماء الجبن والسوس من نفسه هذا القدر وايضا يسقى من الحرف وزن خمسة دراهم وماء الفاشا الحجري
واوفق من هذا كله للمعدة اخذ اصل الغرب وتقشيره دراهم تخبل قلايا قد دراهم الجوز قد القرص من كل واحد منه وذاهم الماء العذب قسط تربى الادوية
ويطبخ في الماء حتى يبقى الثلث ويكون محركه بقضيب السذاب ويسقى منه كل يوم اوعبان وايضا يوخذ اصل الغرب وحضب السذاب
الزنجبيل يطبخ في الماء اربعة اعشاره حتى يبقى الثلث ويسقى منه كل يوم اوعبين يفعل ذلك ثلاثة ايام وبراح ثلثه ويجب ان يسقوا ماء العسل ان
يكون اذا شد بالطبخ فان ضعف الطبخ ولوث الغرب اصل يصلح عن خاصيته مرقة الهدهد وجرمه وايضا الخراطين المجففة نافعة منها ذكره
من اوجاع القوليخ والاثر الذي يكون عن عظم اكلها وعلامته ان يكون ابيض لا خلط فيه من لون اخر وخصوصا ما طرحه على الشوك فانه
انفع شيء ويسقى في شرابها وفي ماء العسل ويطبخ في عسل ما لعنات ثعلبان يجن به على الرسم او يطبخ بطبيخ وفلفل وشيء من الافاوية وان وجد
في خنزير عظم كما هو فهو عجيب ايضا ويدخن ان تعذبها نافع ضمادا عن شرطها وبامر ان يعلق في جلد ثعلب ما دام واصل او حشوكبش يعلق بها الذنب
فانفلت منه وبنا البوم يشهد بنفعه تعليقا واولى في نفسه وقد قيل ان جرم معاء الذئبان جفف وسحق كان ابلغ في النفع من ذنبه وليس ذلك
ببعيد وما يجري هذا المجرى لاعفار بالمشوية فانها شديدة النفع من القوليخ ويجب ان يجرب هذا على القوليخ الصحيح حتى لا يكون مجروبه قد
جرب على قوليخ كاذب هو ناشئ لحمة الكلى فتنفع في حصاة الكلى بالذات وفي القوليخ بالعرض وما هو محوج في اوجاع القوليخ واشتداد الوجع
ان يسقى فرن بابا مجروفا عن عظامه ليكن الوجع من ساعته **في اصناف القوليخ البارد** واما الاصناف فمنها الصندة فيها اسهال الماء كما ذكره
ثيمن من نبع الحنظل مع لب القرطم واطلية يجد من مرارة البقر وتنعم الحنظل ونحوه ومنها اصنافه لا يقصد بها الاسهال مثل المقشد بالاجزاء
مع لب القرطم والمقشد بالابزرو الحشائش المذكورة التي تقع في الحقن وبعد دون مجلب للطبع وهذه نسخة ضماد شمع ثما وكرمانا علك البطم
ست كرمانات مرارة بقر ثلاث كرمانات مومياي كرمة ونصف غاز فرحا من مجوش حب الغار وبدر الاجزة مرهوا بس شحم الحنظل من كل واحد كرمة ونصف
سقمونيا اوقية وثلاث كرمانات مرارة البقر مقدار الكفاية دهن الغار مقدار الكفاية يتخذ منه طلا مخشن الضا بدر الاجزة اسبانس من كل
واحد جزء مرارة الثور شمع من كل واحد نصف جزء شحم الاوز ثلاثة اجزاء يطبخ من الشيرج الى اصل العقيبة ان جعل فيه ما هو يدا نهى اجوى ودبا زد
فيه نشر النحاس **كماة القوليخ البارد** واما الكماة مثل الكاوس والدخن المحمرة من الابزرو الحشائش المذكورة في الحقن مسحوقة مسخنة او مجعولة
في ربب مسخن واما الروغان منها دهن بنفسج ودهن الخروع ومنها ما دهن الخيري ومنها ما دهن شبث من الادهان الحارة بعد ان يحمل فيه جندبيدستر واوفق
بحسب الحاجة **علاج القوليخ الصفراوي** وهذا بالجملة يجب ان يعد من باب المقصر الا ان الجاجة هنا الى اعادة فيه وكانه من جملة اوجاع هذا العاو فقط
علاجه خلط عظيم تعين عمل المطفات والمخدرات والاسهل من هذا ما يكون الخلط منصبا في فضاء المعدة ويشرب الماء المشرب كله ويكون علاجه
بعد ذلك المرح والاختلاط واستعمال الاخذ بالمادة المرطبة والاجاص المعروف بالاجاص المنقع في الجلاب يوخذ منه عشرون عدد او كذلك استعمال
المادة مثل بقوع الاجاص مع الشمر ومثل ماء الرمانين ومثل الزنجبين والشيرخشت ومثل خليل مقرونا بالجلاب مثل المنقيع وشرابه وقرعه
وربه ودبا كلي الحاجة منه تناول حليب القرطم مع اللبن او تناول زبد الماء قبل الطعام او تناول السلق المطبوخ بالزيت والمري بعد ذلك
الحاجة منه الى ان يستعمل حقن من ماء السلاب مع بوتق بنفسج ومري حقن من البنفسج او ماء الشعير بدهن البنفسج والبوف واما المشروبات
منه الى مثل ايارج لفيقرا فانه نافع دواء له والسقونيا مع حليب البقر من الحقن حقنة بهذه الصفة يوخذ من الحسك وزن ثلاثة ومن
ومن ورق السلق قبضة ومن البنفسج وزن ستة دراهم ومن الحلبة والقرطم واصل الزاذناج وحب البطيخ المرضوض من كل واحد وزن خمسة دراهم
من السنبل ثلاثة عشر عددا ومن الزنجبين وزن ثلاثة دراهم ومن الخيار شنبر وزن عشرة دراهم يطبخ الجميع على الرسم في مثله ويصفى ويلقى عليه من
المري وزن اثنا عشر درهما ومن السكر الاحمر وزن اثني عشر درهما ومن الصبر مثقال ومن البورق مثقال ويستعمل دفعات في هذا الباب بعد استفراغ
جزء الدبيب وجعله في الحمى والمضمضة اوفق في هذا الموضع لاطباع بسكين النوع بما سكنت حدة المادة الفاعلة في النوع اصلا **علاج
القوليخ الكائن من احتباس الصفراء** علاجه ان يفتح مجاري الصفراء المرارة ويعمل لها اشربة الجيد باب البرقان ثم يستعمل الادوية التي منها بيانها
وخلاصتها مثل لب القرطم بالنبيذ ومثل مخ الحنجلان وربما كفى فيه تقديم السلق المسلوق المطبوخ بزيت الماء والمري والجزر على الطعام **علاج
القوليخ الكائن من الخلط الحار اليابس** واما الكائن من ورم حار فيجب ان يستفرغ منه الدم بالفصد من الباسليق ان كان السن والحال و
الفن وشبابا لوجنات يرخص منه او بوجبه فان كان الورم شديد العظم ويبلغ ان يشارك الكلى فيجب ان يبدا بفصد الصافن او
بعده الباسليق وبعده في علاجه اولا بالمشاولا ما لنارية الرطبة مثل طاء الخيار وطاء بعد رقطونا وما اشبهه غير القرع فان لحاجته
وبتر وا مراخ الامعاء ومن الثمار يوخذ من بزر قطونا وزن اربعة دراهم ومن مخ لوز الحبد وزن اوقية ونصف يطبخ بماء وشيء من الماء ويشرب

www.marefa.org

للبابونج الطبيعة وماء الرمان وماء ورق الخطمي وماء الهندبا وماء عنب الثعلب فيجعل غامثالها الشيرخشت والخيار شنبر ويشرب
واذا احتاج في مثل هذه الحال الى الحقن حقن بماء الشعير مع شيء من خيار شنبر وشيرخشت او الكاكنج فيطبخ في ماء الشعير سبستان ومنفيج
او قرفا ان خلط بماء الشعير فماء عنب الثعلب الكاكنج كان اشد موافقته واذا استحب له الحقن بلبن الآدمي فرسا فيه خيار شنبر وشيء
دهن اللوز ودهن النيلوفر وربما وجدت للمادة الصفراوية الحادة كثرة فاحتيج ان يسهل بمثل السفرجل ونحوه بمثل
على البرد والترطيب العلاج بحسب الجسم ليكون ذلك انجع وانفع واذا جاوزت العلة هذا الموضع في ظهر لبن بقر او الجاذب يجعل في حقنها
الشعير ماء ورق الخطمي بدل الكافور وشيء من زوفة الحلبة والبابونج والشبث وعصارتهما او دهنهما ويجعل فيه النطرون من عصير الحماض
الحامض شيرخشت وكذلك يجعل فيما يشربه للاسهال سكر احمر ويجعل عذاقه ماء الحمص المطبوخ مع الشعير الغسيل وبعض ايضا ماء الزبيب وماء الرمان
جيد لا وفاق من نفس ما يخرج منه الحقن يجب ان يلين الوقت بعد الوقت لا بالاضمدة المبردة وفيها اللبن فما مثل البنفسج مثل ترنجبين الكاكنج ثم يعمل
الملينات اكثر مثل البابونج وقرطمانات مركبة من مثل دهن الورد مع دهن البابونج والمصطكى والشحم فاذا وقع قلبا جعلت بها مثل
صمغ البطم والحلبة الزفت واما الكابر عرا لودم البارد وهو قليل جدا من معالجة الجيدان يؤخذ من دهن الخاد جزء ومن الزيت
ثمانية الاوزباء السوتين فانه يجيب ينفعه الاضمدة المحللة من القيصوم والشبث الاذخر والكليل الملك وسائر الادوية التي يعالج بها
الاورام البادرة مما علمت في كل موضع مما ينفع منه سدا اضماد الفتيلة المحللة تقعر اليه علاج القولنج السوداوي يجب ان يستفرغ
السوداء بمثل طبيخ الافتيمون وحب الاذرود ونحوه ثم يتبع بحب الشبرم والكنيفج وان احتيج الى حقن جعل بها بسفايج واهليلج واسطوخودس
ويجعل في حمالات الحقن حجر الاذرود مسحوقا بالغبار وحجر امنيو ربما جعل في حقنه قشور اصل التوت وبعض يطبخ ويكب بمثل حب السوس
والحرمل والسعتر وقد يجيء مطبوخة في الحال علاج القولنج الثقلا اما الكائن بسبب الاغذية فان امكن ان يقذف الباقي منها في
المعدة فضل بمال بالقيء الى المرلغات البادرة او الكائنة او المعدلة بحسب الواجب والمرلغات البادرة هي مثل المري الدسمة وخاصة مري
وبالجملة هي ما يعقد حتى يسقط ولا يسقى منه قوة ثم يذبح ويقطع ويكسر عليه عظامه ويطبخ في ماء كثير جدا مع ملح وشبث وبسفايج الى ان
يتهرى في الماء ويتهافت فتوابل فيحتمل ذلك ويجعل عليه مع القرطم مثل مرقه الاسفاناخ بالفرايج المسمنة ومثل المرق الاجاج
وغير ذلك وهذه المرلغات اما ان تخرج هي واما ان تلين بها ويجري بينها وبين جرم الغاء فيفصل بينها ويعدا الثقل المرلق فاشرب مثل
واستعمل حقنة سهل اخراج الثفل به وبستعمل الحقن المحقنة المذكورة في الصفراوي حقنة مع عصارة السلق والبنفسج المسحق والمري
والشيرخشت والبورق على ما تعلم موحقنة هذا ويؤخذ من السلق قبضة ومن البنفسج الحقنة ومن اللبن عشرة عددا ومن الماء سبعة ارطال
يجعل فيه من الحلبة الابيض شيء ويطبخ حتى يرجع الى بطل ونصف ويلقى عليه السكر الاحمر وزن عشرة دراهم ومن البورق مثقال ومن المري البقر
نصف رطل ومن الشيرخشت نصف اوقية ويحقن به بعد ان تخرج جميع البادقة وحقنة مثل هذه الحقنة يؤخذ من الجمان
ومن البنفسج ومن السبستان من القرطم المرضوض من كل واحد عشرة دراهم ومن الاجاص عشرة عددا ومن اللبن عشرة عددا ومن البنفسج حقنة
ومن الزبيب وزن درهمين ومن بزر الكتان وبزر الكرمن من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن الترنجبين والتمر المنتخ من كل واحد وزن
ثلاثين درهما ومن الشيرخشت الخيار شنبر من كل واحد وزن اثنتي عشرة درهما ومن قضبان السلق وقضبان الكرنب قبضة يطبخ على الرسم في مثله
ماء ويجعل على طبيخ الصفراوي سكر احمر من كل واحد وزن خمسة عشر درهما ومن البورق مثقال ومن الشيرخشت عشرة مثاقيل ويحقن به فانه كان
الامر شديدا دام ينفع بمثل هذه الحقنة استعمل الحقن القوية المذكورة في باب القولنج البلغمي الموضوع بانها نافعة من البلغمي الكائن مع عقد
كثير وبها الحقنة الاشاهية واما المشروبات مثل التمر هندي والشيرخشت والاسفيذاج والسفرجلي والمليستعمل بعد ان لا يوجد للمرلغات المذكورة
في باب القولنج الصفراوي كثير نفع وما هو بين القومين ان يؤخذ السكر الاحمر والفانيذ هذا يا في مثله دهن الخل ويشربه وكذلك طبيخ اللبن مع
سبستان يشربه بالمثلث فان لم ينفع من هذا ذكرناه من الجوارشنات المذكورة لم يكن بد من الحبوب والاشربة القوية المذكورة في باب القولنج
البلغمي المتوسط الى انتهاء شدة المنفعة من الاختيار المتقدم ذكره من البلغم والثقل اكثر ومن الجيد القوي في ذلك ان يطبخ الزبيب والسبستان
وخيار شنبر كما يوجب الحال ويسمى ماؤه ويجعل فيه اوقيتان فطرا وزن مثقالا مع شيء كمون ومن الخروع وايضا يؤخذ من اهليلج فطرا وزن درهمين
مع وزن سبعة دراهم دهن الخروع بشيء طبيخ السبستان يفيد المرار استكثر من اكل مثل السمك البارد والبقول المسلوق وافراطه ان يسقيك
كثيرا من الملح ويشرب عليه ماء حارا مقدارا ما عكن ثم يتحرك ويبرز فاخر صنفا فانه يسهله واما امكان السبستان تحلل من البدن وتبرد وحرارة
من البطن ويسير يجيب يستعمل الصلاجات الحقنة المذكورة في باب الصفراوي ويجب للذين قبلهم ان يتناولوا قبل الطعام المرلغات من
الاباصير والسلق المطبوخ بالزيت لعذب المري الشيرخشت العنبر شت والعنب اليبس والمشمش وبسباس والمري على الربوا وزيتون الماء على المري
وبزرقطونا وتخم قبل الطعام كالهندبا الكرنب مطبوخة بلحم الخرفان السمين او الدجاج المسمنة في اكثار المخلل والسفرجل الكفه مثل
الدهن الورد ودهن الاترج وقيروطيا فاضل من الحمام مع استعمال سائر التدابير المذكورة بل جعل استعمال الماء البارد واكثار السبب

www.marefa.org

الدرد واخرج الثفل بما تعرفه ثم استكثر من تناول مثل القرع والزبيب والحلوا الرطب والفانيذ وجميع ما يقلل البول ويسهل الطبيعة

علاج القولنج الكائن من ضعف الدافعة هذا الضرب ينفع منه استعمال المقويات الرياحية والمشروبات والسكنجبينا والدحرقا ويستعمل تحسيها له مثل الباذرج فيقرباً الافاويه ودهن الخروع ويجب ان يكون غذاؤه من الاغذية الجيدة مثل الاسفيداج والزباج بلحمان خفيفة محمودة

علاج الكائن من ضعف الحس وذهابه هذا الضرب ينفع منه تناول مثل الأ

قولنج

رمثل الانفرباً والفتاد يقون والزراوند والمرزنجوش ومن الاشربة مثل الخندقيون والميبوسن والشراب المضر ومن الادهان شراً وحقاً ان الكلكلانج ودهن الخروع ودهن الخيري خاصة القطران في الزيت الرقيق على ما علمت في مواضع قد سلفت

علاج القولنج الآتي افضل علاجه ان يجلس صاحبه في مكان مطيب ويدبر بطنه بالمسح اللطيف المسخن المعدل مزاجه الى الوضع وكذلك يمسح ظهره وينبغي ان يشد عوجاجا

علاج القولنج الكائن من البرد ويجب ان يسرع في تدبيره كما لا يخفى في الدماء ومعالجتها فان كان قوياً قد استعمل الشيء قبلها وان كان عند السرو فيها فاخف المذكورة هنا

علاج الفضي اصلاح الفضي ثم تدبير القولنج في نفسه ان لم يزل باصلاح الفضي

تدبير المحدر قد ذكرنا في التدبير المطلق كيفية وجوبه اجتناب المحدرات فان اشتدت الضرورة ولم يكن منها بد فاقلها الفانيذ وما شابهه وذكرنا فيها ينبغي ان يفعل

وكلما ينبغي فيه مع المحدر جند بيدستر ومنها اقراص اسطمخيقون وعنزروتيقون ومعجون ثيقا مثالثة ومعجون البلاذر والنيغ من كل واحد درهم

انيسون جند بيدستر من كل واحد ربع درهم يجعل منه حبوب صغار والشربة من ثلثي درهم الى درهم

دواء حبب يؤخذ اصل الفانيا وزوفا وقرفا ناوسعد من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ويعجن بماء السلق ثم يعمل منه حبوب كالباقلا ويجفف في الظل

القولنج بخار ان جميع الاصناف القولنج يحتاج الى غذاء مزلق ملين فهو امر لا شك فيه واما انه يحتاج الى مقو فهو امر يكون عند ضعف يظهر

لشدة الوجع وكثرة الاستفراغ والمقويات هي منها اللحوم الطيور خصوصاً بقوة وضعف البيض الفيرشت وليس الخبز المدوف في مرق الدجاج والشراب الا ان تناول الغذاء اصلاً نافع للقولنج البلغمي والريحي فيغير للاسفهوا مرجحري مجرى الاقاويه وربما احتيج الى ان يجعل الزبد والسمن في مرقهم ويجب ان يكون خبزهم خشكاراً محمداً غير مطهر وخبز كثير ينفع اكثرهم اولاً يضرهم التين والجمر والزبيب الموز والرطب كل ذلك اذا كان جلوداً

البطيخ الشديد الحلاوة الشديد بالنضج ثم غذاء الورد والصفرا وي لزوال الباردة مثل ماء الشعير ومرقة العدس اسهل ما يجب ان يعتمد عليه في الاسقاط

ان لم يجف فتح الاسفاناخ والاجاصية ونحوها واما مرض الدبيلا فالعابر والفراخ فشترك الثفل والبارد باصنافه ولا رخص في لحم

الدبك الهرم واما لحم العشر فصوم لا يرخص فيها ما يتوقع من اللحم المجلوب تونه في السلق ومن العقل وقوم مثل دفس ومثل جاموس كثير

خصوصاً في كتاب الزراقي لظهر بان لحمها نافع ولو مشوياً ولحم الهدهد كذلك ويجزع الرمي المنبسط قبل الطعام سبع حسوات نافع في كل ما لا يحرارة

عظيمة فيه وكذلك التمر شت نافع لهم ثم لما تخلل لقولنج الباردة مثل الرمي والتوم وهاتانهم وتدبير طعامهم بالكراث وتلفيح وتفويهه

بالدار صيني والزنجبيل والسعتر والكمون والانجرة والقرطم ويجب ان يتناولوا الاسفيداج باجات برعوث الحردل ويكون ملحهم من الدهاني المخلوط بالقرطم والشونيز والكمون والانيسون ويجتنبون جميع البقول الا السلق وفي الصفاع نفخ ايضاً ومن اشربتهم الشراب الريحاني

الضرس وشراب العسل بالافاويه **ما يضر القولنج** من الاشياء التي يغير بالقولنج منها اغذيته ومنها الفعال اما الاغذية فكل غليظ

من لحم الوحش حتى الارنب والبقر والجزر والسمك الكبار خاصة ما كان طرياً ومن الحادل كل مقلي من اللحمان مشوي كيف كان وجميع بطون

الحيوانات بلا جميع احوالها الا ما استثنيناه قبل ويضرهم السمك المطير وبضرهم السكباج والنصرة والخل والزيتون الكبار والبيض الكلية والبقول

والفطائف قال ضرر وكذلك الحسكا كان كالاضارة والقثاء الزلابية الالبان والجبن العتيق والطري وكل ما عدته نفخ من الاغذية وقد اتيت

كلها مشروحاً ذكرناه من مثل السلق والسفاناخ الباذنجان لنفخ قد يضرهم نفخ وكذلك الجرجير والطرخون خبازهم ايضاً ومثل الزبيب وجميع الفواكه

الا المشمش والاجاص الصفراوي الحاد والتفل من جرات فقط دون لحمها والبطيخ الخلو قبل الطعام وحال الصحة غير ضار لكثرة القولنج واما

القرع خاصة والقثاء والقثد والسفرجل وبعض الكمثرى وبعض التفاح والقنبيط والكمثرى والتفاح خصوصاً الحامض والقابض

الزعرور والسنق والاجاص والكندس الطري والتوت الشامي والاترج بأدويه واستماق والحصرم والرمان وما يتخذ منها وما شابهها

قاعدة القولنج لا سبيل له الى استعمالها وكذلك يضرهم الجوز واللوز الرطبان بدأ والبائلان الرطب والرمان الحلو اقل ضرراً من الحامض

اما الاغذية التي يجب ان يجتنبوها فمثل جبن الريح وحبس البراز والنوم على الريح خصوصاً ما شابه يجب ان يعرف نفسه عند كل

نوم على الحلاء واعلم ان حبس الريح كثيراً ما يحدث القولنج باصعاده للثقل وحصر اياه حتى يحتقن سيما واحداثه مكثر وباحداثه صعقاً والاغما

www.marefa.org

وربما ادى ذلك الى الاستسقاء وربما الى الظلمة البصر والصداع وربما ادى الى تلف في المفاصل فاحدث التشنج والحركة على الطعام وربما
لهم وشرب الماء البارد والشراب الكثير على الطعام **في البلاوس وهو مثل القولنج اذا عرض في البلاوس** اعلم ان البلاوس يعرض
من جميع الاسباب التي يعرض لها القولنج ويجانب بريح وليس واعراضه علامات القولنج فقد يعرض بسبب اصناف من الطعام
يفعل البلاوس وقد يعرض لشدة قوة الماء الماسكة ويحتبس عن ما يفارقه به القولنج في احكامه انه كثيرا ما يكون عن سوء المزاج الحار
اكثر ما يكون منه القولنج واكثر ما يكون من مزاج بارد وخصوصا اذا التقى ان كانت المعدة حارة جدا فان التوى الماء وشد الريح والبلغم وربما كان شبيه
ماء البارد على غير وجهه فان الريح تمنعه ايلامه بانقباع التقبض اكثر من ايلامه بتفريق الطبقات بل كان مبيع مضرة من حدة هذا الخلاف ما في القولنج
والتوى وقد يكون به اكثر ما في القولنج وهو ردىء جدا ويكثر القيء والقلق منه شديد الوجع جدا واكثر ما ينتقل القولنج الى البلاوس في هذا
شيء كما كان في الغالب اكثر ما ينتقل البلاوس يقتل السابع وهو يعتكر من بعضهم الى بعض بقلة في الهواء الوبائي ومن بلاد الى بلاد استقال الاطباء
الواقدة وقال بقراط اذا حدث من القولنج المستبعد منه في وفواق واخلاط التقل وتشنج وكل ذلك ليل رديء وهذه الاعراض يعرض لها شبيه
المغص وعسر كثرة الدماغ وقال بقراط اذا حدث تقطير البول في البلاوس مات صاحبه في السابع الا ان يحدث عرق يخرج معه عرق كثير جدا البلوس لم
يعرف لسبب ذلك والمبغض والريح منه ينفتح بالحمى ايضا واذا اشتد تواتر النفس الجنبي الكوازن الفواق فقل ما يجوز الغادرة وهذه العلة
عسر كثيرا الدلالة على الخير فكيف دواءها وادواء الابلاوس الذي يقذف فيه الزبل من فوق ويشوى المعدة الذي يكون منه العرق منها من
الزبل ثم الى يكون الغرض به شقاقا ثم الذي يكون الجشاء به منتنا ثم يكون الريح لساذا منه منتنا **العلامات** علامات البلاوس
ان يكون الوجع فوق السرة ولا يخرج شيء البتة من بحت ولا ينفع بالحقنة كثيرا شيء كما قال بقراط ولربما اندفع ثفله الى فوق فقاء الفضل و
القدد وحب القرع وانتن فيه ريحا وقد يبدأ اولا في جميع بدنه وهذه ولا قل لا تخلف واحتباس خروج البول من اسفل لازم لهذه العلة و
اما عظم حال البول فليس يلازم بل يعظم عند الخطر لكن حركة البول والتهوع وهذا اكثر منه في القولنج لان هذا في معاء اقرب الى المعدة
وكذلك لعراض الكرب والغم الخفقان والغشي والسهر وبرد الاطراف فان هذه في البلاوس اكثر منها ويكون القرقرة في البلغمي والتخلخل فيه اشد
ثما في القولنج لانه في بعض اشتداده وتقاعاده وعظم خرقا واقل استقرارا على السير وقد يظهر فيه من طبيخ العنبر اكثر ثما في القولنج ثم علامات تفصيله
مثل علامات تفاصيل القولنج مع علامة البلاوس من موضع الوجع وحده وقلة انتفاخه بالستر لكن الكائن من السرة الى علياء شرسوف
ولا لان اخرى مثل اشتداده فان الذي سببه البلغم فقد يؤدي الى التصلب بالاسترخاء والخفقان في اول ما يعرض فيه ان يشتد ويظهر
وجهه ويدل عليه ان لا يعرض سبب اخر ظاهر والكائن من قوة الامتناء فيدل عليه شدة صلابة النفل وسرعة في الزبل ولا يكون هناك
حمى ولا سقوط قوة شديدة **العلاج** اعلم ان علاج البلاوس سريع بما من علاج القولنج الا انه اقوى والمشروب ينفع فيه ولا بد ايضا من الحقن فانه
اذا شرب سهل وامتنع نفس من نفل كما يعرض في القولنج فيجب ان يبادر بالمشروب وسقي اذا مست الحقنة او اخرت بحسب الحاجة وانها فاذا مه وجب ان يجعل الاكثر
اضعف وكبر انما يكن وجه يخرج الماء الحار لوصوله اليه بالقرب بحمل الماء يؤدي فيه وقوم يرون ان من الصواب ان يبتدئ فيه الماء او لا يبدأ
مفاتيح فيه بالرفق حتى يصل الحقنة الى الموضع المعبد وصوله سهلا وقد اعتمد عليها هنا اوجب فانه اذا كان وذم لم يكن منه بد و
اذا كان وجع شديد ضعيف منه الورم فوجب الاستظهار به وهذا قد يعرض منه نزق الاخلاط ازرقية في البدن لاجتماعها عن الدفع حتى
يعين البدن واذا انعرفت اخلاط ردية في البدن وصعب اخراجها بالاسهال كان العضد من الواجب ذلك الاخراج ايضا مما يمنع المادة الفوت
صورها عن الذي بكاد ان يكون استعمال المرققات المائلة الى الحرارة الاعمالات الحادة يمنع من الخروج ناضا من اكثر البلاوس للاهلة المرار
والورم الشديد الحرارة وكذلك ملاقاة السبب بالحر والرطب المطبوخ منها وكذلك تبرج البدن بالزيت المسخن ويعالج البلغمي منه بمثل ما
مثل في القولنج من المشروبات وبمثل حب الصبر وحب السكبنج وحبة الاباريخ جميع ذلك بما من الخروج ويحقن بمعدلة تجذب الى اسفل والورم
يعالج بمثل هذا بما من المشروبات الناضجة في الزنابيخ الذين يجعل فيه عرق الماء يشرب وبالخابيص الكثيرة يوضع على البطن بورما جميع
الحال يشرط الذي يلي الوجع فربما جذب بسادة الى المراق والمزاج الناضج يعالج بما تقدم فيه من تبديل المزاج واستعمال الخلط على ما قيل
في القولنج والورم الحار يعالج بمثل هذا مما سمناه في القولنج والورم البارد يعالج ايضا بما مثل في القولنج وارفق ذلك شرب هرن الخروع فيه الاصلي
او مع جاورشير فسارنجبين المعلوق ايضا من التسهيل ومع الشبث ومع الغاريقون الكائن في الحلبة وبزر الخطمي وبزر المرو وكل ٢
مثقال الاصل الثلاثة وكل واحد ستة مثاقيل وخمس حبات عشر بسفائات يطبخ ويشرب من الخروع لورم البارد المراوي يعالج بمثل
ما يعالج به نظيره في القولنج والاثوائي يعالج بمثل ما مثل في القولنج والقشر ايضا يعالج بوضع مناسب لعود ما اندفع في القشر وبشده والذي
من شدة الاحشاء يعالج بالمرققات الدهنية وامراق الزيوج السمنة والقرايج والجلابات اولا مراقها لدسمة اسفيذباجة وزيرباجة وما
خصوصا انه يقبل بها شبت واسفيذاج الكرات المنطوخ وهو المأوزوت يعمل بعد ذلك حقنة رطبة لينة لطيفة الحرارة والسفل يعالج اولا بالجزر
البزر ثم يتدرج الى القوية ومقتضى الدليل مشربه من السهلات خاصة بالمنقي لما يقع والتي يسيء علاجه بالتعفين بمثل الماء الحار وهو الشرج و

www.marefa.org

www.marefa.org

في علاج البدان

الجهة اكثر من سائر الاشياء للطعم فانه اولى القولنج ونحوها والمعونة وحيث عنان المشاء وقت الموم اكثر والسبب ان لبقية الشديدة
فانه يسهل البدان واذا اخرجت البدان من صاحب الحمام الحارة حتى لم تكن شديدة الوداء ورد لست على حفظ من القوة واقتدار على الهضم
بعدا الاحتياط وان خرجت منه كانت علامة رديّة والجملة فان توقيها في الحمام اكثر من البرد لسبب دليل حيث خصوصا قبل الاحتياط لكن الحمام
واما خروجها الى الهواء الخارج فحال الحمام اذا كان معها دم فهو ردي ايضا ومنذر بافة في البدن والاعضاء واما خروجها الى منزله على اخلاط مدته في
المعدة العلامات اما العلامات المشتركة مثلا للعاب وطوبته الشفتين بالليل وجفوفها بالنهار بسبب الحرارة تنتشر اليها وتجفف
الليل فاذا انتشر الحرارة اليخار بسبب الرطوبة منها فجاعت البدان وجفت من المعدة وجفت السطح المتصل بها من سطح الفم والمعدة واما علامة
بجوفها فقد الهواء الخارج منها على المريض برائحة شديدة بنسبته وقد يعرض لصاحب البدان خدر واسترخاء الكلام وكونه فوهته المعدة اجتمع
الخلط وربما ادى الى الهذيان لما يرتفع من بخار انه الرديّة ويعرض له اعراض مرار بنطر سيّما ان لا يلتقط الذبيح ولا يصدع ولا يطرا ذبيح
له قصر عينا الاسنان خصوصا البلاذ ويكون في كثير من الاوقات كانه مضغ شيا وكانه هشتهي طعم اللسان ويعرض له دوخة مع الغثيان وصراخ
فيه وطاعل واضطراب هيئته وضيق صدر على من يتبعه ويعرض له على الطعام عنيان وكرب يقطع صوته ويضعف نفسه وعند الهيجان
يكون كالمتساقط ويكون بزاقه فاكثر الامر بطيا واما سقوط القوة واشتدادها فعلى ما ذكرناه في باب الاسباب ربما عرض طعم عطش ولا
دري معه وكذلك قد يعرض لهم امراض كرباصا مثلا شديدة واذا اشتد العلة سقطوا وتشنجوا النوا واكلهم مصروعون وربما عرض لهم مثل
هذا الوقت ان يجفوها ويختلف الوانهم والوان عيونهم فان تزول الوان وجوههم عيونهم وتارة تربح ربحا انتخوا وبطيخ وتمدد بطونهم
كالمستسقين وكانما يطوفهم جاسية روبا وربما تخصاهم وبعرقون عرقا شديدا دائما مع تشنج بدنهم واما العلامات الخاصة بها فيها
بشركة النفاخيل وهو خروج ذلك الصلف من الحرج ثم الطوال تدل عليها دغدغة فم المعدة ولذعها ومض بها وعسر بلع وسقوط
شهوة في الاكثر وتغرز من الطعام وقواق وربما اذت الرئة والقلب لمجاورتها لمحدث سعال يابس وخفقان واختلاج ونبض ويكون القيء
والانبياء لا على الترتيب يكون كسل وتمغر للحركة والنظر والتهوع وفتح العين بل يميل الى التغميض ويعرض لهم ان تحمر ارة ثم تكدر
وربما تمددت بطونهم وصاروا كالمستسقين وربما عرض لهم اسهال واما العارض للمستهزة فان اشهى في الاكثر يكثر منها لانها في الاكثر بعد
عن المعدة بلا شكر منها ويختلف الغذاء ويحيل عند الجوع حركات مؤذية فاردئه منهكة للقوة ومرخية مقطعة بها بلى السر واما الصفا
مبدل عليها حكة المقعدة ولزوم الذكر عندها وربما استبيح حتى احدثت لعتى يحدث صاحبها عند اجتماعها في معاء فقلا يحتمل شراسيفه وفي
سلسه ربما يقع كلهم ان يجوعوا عند النوم شيئا من الحل العلاج الغرض المقصود من معالجات البدان ان يمنعوا عن المادة المولدة لها من المأكولات
المذكورة وان يهفي البلاغم المجتمعة في الامعاء التي منها تتولد وان فقلوا بادوية هي سريعة الهاس اليها وهي المرة الطعم فنها حادة ومنها
بادرة نذكرها والادوية التي تفعل بالخاصية ثم يتبعونها بعد انضال ان لم تدفعها الطبيعة بعضها ولا يجب ان يطول مقامها في البطن
بعد الموت والتجفيف فيصير بخارها ضارا سما والادوية المرة الحارة الى الدرجة الثالثة او في تدبيرها كل وقت الا ان يكون هناك حمى
او ورم فان الحارة ضاد مزاجها بالحرارة وتشا الكيفية التي هي اخرص عليها اعني الدسم والحلو وقد يوجد من المشروبات والمحن
ما يجمع الخصال الثلاث واما الحلو لان تميل الى باب تخريج من ان يفعل الا ما كان في المستقيم من صغار البدان وربما جعلت من جنس
الدسم والحلو ليجذب اليها الدود للحبة يخرج معها انا خرجت واولى ما يعالج بالمشروبات وقت خلاء البطن واذا دست السموم القاتلة منها
في الالبان ذوات الكباد نحو كانت هي على التناول منه اخرص وكان ذلك لها اقتل وربما سقي صاحب البدان مثل اللبن ومن ثم يستحي
اليوم الثالث من اللبن واما الالهاء وبما مص قبله الكباد فاذا وجدا نحنه اقبلت على المعدل ما يجذب اليها فاذا اتبع ذلك هذه الادوية
كان اقتل لها واذا استعمل المحقن التمنية القائلة فالاولى ان يطلى المعدة بالقوابض وخصوصا في قوة قائلة مثل الشماق والطرفا
فالاقا فيا مذوقة في شراب وكذلك الكبر اذا السبب بالشراب ان لم يحتملوا فيقض مثل هذه فالطين المختوم بالشراب اذا شربت الادوية
الدودية يجب ان يبتدا الحران شد اسهل بدا ولا تكثر من اخراج النفس وادخاله ما امكنك فان الاصبوان لا يختلط في النفس شيء من
ردائها ومن العلاج المتصل بعلاج لدبلة اصلاح الشهوة اذا سقطت دفعة واحدة في الضادات والمشروبات اما يجمع القوة الشهوة
فنافعها واخراجها مثل انضج الاصنين شربا لخب المحتقن منها وطلاء منها وكذلك تصبح الربو الخامض وربما اجتمع منها
الدبدان اسهال واجبح الى ان تفعل فقط فان حركة الطبيعة تخرجها وربما اقتضى الحال ان تفعل بالقوابض المرة ليجمع مرتها واغسالها
الطبيعة اذا اجتمع الاسهال والدبدان وخف سقوط الشهوة وخصوصا بالاصنة القابضة التي فيها فضل فانك لدبلة فلا تسقط القوة ثم
انها تخرج بعد ذلك فانها بلبع الطبيعة واما مبدأ مشروبا مجمول ودبما كان معها اوزام في الاحشاء فاخلج الى تدبير لطيف لادوية
التي تفعل جبا لقرع اقوى من التي تفعل الطوال فالتي تفعل جبا لقرع والمسهرة مثل ايضا الطوال والسبب في ذلك ان جبا القرع
ابعدها يشرب واشدها كثافا بالرطوبات الواقية لها وربما كانت في كبر ولانها مولدة عن مادة اغلظ واكثف واقرب الى المزاج الحا

www.marefa.org

واشبهه بما هو يسم فلا ينفصل من سكلة ما لم يفرغ ٢٣٤ **الادوية الحارة القتالة للديدان وخصوصا الطوال** فاما الشيح
فضل الفراسيون والقرطا فانه يشربه مثقال والشيح والرسن المرو التلبينة والقوديح وعصارته وحبه الى
والقرطم والمغض وتنبيل الحمار فطوس والعنظوبون والمستكمر اشيح الثوم خاصة بما فعل حب القرع وبزره اذا ناخ والاثل والسعتر
والعوسج والاقسنتين وبزر الكرنب تشورا لعرب اصل الزوان المجفف يشرب منه ثلثا واقل والكمون الفلو والفيشوم والعرير والانيسون
وبزر الكرض والحرف قوى بخاصة والشونيز وبزر الترمس ليس لها مع الفتل وكذلك الثلاثة الاخيرة والحلتيت يسهل به بعد الفتل
الصبر واذا شرب الانسان من الزيت شربة وافرة مقدارها يمكن شربها فتلها واخرجها وخصوصا زيت الانفاق وهو يقتل العراعر
ويقتل عرارته وزنجار يلزق وجه وان لم يمكن شربه وضعه تحت شربه فاحد شرب مثقالين وحب النيل مثال للحياة مخرج لها وينفع في البرء
واما المركبة فان القتالة لها منها ما هي كالزنجار وهو الذي يصلح للقتل والاخراج فمثل الاسرج فقط وهو مثل ان يؤخذ من الشيح
ومن الاقسنتين من كل واحد دانق درهم وثلث من شيح الخنطل ودانق درهم ومن الملح الهندي دانق وسنبل وربما اقتلها سوق
الكمون والعنظوبون من كل واحد منه مثقالين واسقاطرون للفتل فرد ما الجزء سواء والشربة الى درهم ونصف ايضا
فتل وحب الغار كمون هندي مصطكى بحب بعسل والشربة منه بالغداة ملعقة وعند النوم مثله او راسن شيح فتل دم خبر اجرا فا
يستخرج مرة بدرهم ونصف الى ثلثة دراهم وحب الاقسنتين يخرج الطوال واما العراض يحتاج الى اقوى من ذلك **الاترج والبنج** احمر
يحتمل لقرع هي القطران ويستعمل في الحمر والاطلية البرنج ولسنه والرجل والقسط المر وقشور اصل التوت وعصارته والقنبل
وشيح الخنطل والصبر والشيخار عجيب في العراعر وقشور اللبخ من الاشجار وانه ضرب من الاسد وانا الاناد درخت وثمار يخرجها بلا اذى
ان يشرب ثلثة اواق من عصارة الراسن لطري فانه عجيب جدا وقد ذكر العلماء ان الاترنج يخرج حبة القرع ومن الادوية العجيبة في جميع
الديدان شعر الخنزير المسمى لخزيون والفلفل من ما يقتلها مع منفعة انكان هنالك اسهال وقد ذكرناها في نظر اباذين مطبوطا فانه
ومن العنظوبون والمركبة تسلم القتالة منها الزنجار واما الجامعة فان يؤخذ من لب البرنج والنربد ومن الرجل من كل واحد اربعة
دراهم ملح هندي درهمين مر مقشط سنه دراهم الشربة خمسة دراهم وايضا شيح ترمس لب البرنج سرخس تنبل من كل واحد خمسة دراهم
يزيد بخمسة عشر درهما الشربة منه خمسة دراهم وايضا يشرب اللبن الحليب ثلاثة ايام بالغداة ويحتمى عليه الاسفيذاج ثم يؤخذ
مثاقيل برنج وثلاثة دراهم سرخس وثلاثة دراهم تنبل وبذر اذخ خل خامر فوذنج سكبينج يسحق ويبسق من الكباب بحر من الديدان
ثم يشرب منه مقدارما بوجبه الحذر والتجربة واما الادوية البادرة والقليلة الحرارة فمثل بزر الكبرة اذا شرب ثلاثة ايام بالسكنجبين
وبزر الكرض فانه قوى جدا يقتل كل دود ويسحق بسكنجبين اوراقها ويشرب بطبيخها والدبيخ قد يقتل ايضا والفوتل ودود الخوخ
وعصارته والشوكة المصرية وهي عبر كثير الحرارة والعلق وسلاقه قشور شجر الرمان الحامض والمر يطبخ في الماء ليلة جعلت شيء
ويشرب فانه يقتل وكذلك ماء طبخ فيه اصله فانه يقتل وعصارة لسان الحمل يصلح لمن به دود واسهالهما جميعا او لسان الحمل بالماء
وايضا السماق المرسن في الماء عجيب الطرائث والطين المختوم بالسراج عجيب المغرة عجيبة ايضا وبخور البقلة الحمقاء اذا استكثر
منها قتلها وكذلك هندبا المر والخس المر والكرض الخلاف الكبر الجلال وبقل ان البطيخ يقتلها ويسهلها والحنك قريب من هذه الادوية
ويبلغ من قوة هذه انها تخرج العراعر ايضا اعني مثل بزر الخلاف وعصارة الخوخ الكبرة والهندباء المر والمسغرة وغير ذلك وهذه
يشفي اما مع محنبل وماء حار او سكبينج **تدبير الديدان الصغار** فقد يقتلها احتمال الملح والاحتقان بالماء الحار المملح ويقلع
مادتها واقوى من ذلك حقنة يقع فيها القنطوريون وقرطم وزوفا ونحوه وشيح الخنطل ويستعمل حارة واقوى من ذلك احتمال
القطران والحقنة به وخصوصا في دهن الشمش المزاول الخوخ المزوق طبخ فيه الادوية القتالة وقد تحقن ايضا بالقطران وحده
يحتمل فيه العرطيثا ويخور مر وقشور اصل اللبخ وما يلقط هذه العشا ان يدس في المقعدة لحم سنبل مملوح وقد تستعمل ايضا مجدة
من حيث فانها تجتمع عليه بحر حتى يخذ بعد صبر عليها ساعة ما امكن فيخرجها ويعاود الحقن **تدبير الحقن لاصحاب**
الديدان ايحتقن بسقاة الادوية التي كونها لهم وقد جعل فيها مسهلات مثل السنا والصبر والمرزنجوش وقشاء الحمار بحسب القوة والضعف
ويجب ان يستعمل القطران في حقنهم فينفع نفعا عظيما ويزاد في مخ المقعدة لئلا تخرج بالشافات الزجرية والمعدة لئلا تضعف بالاسترية
والاصنة المغلوة وقد عرض جميع ذلك وربما نفعت الحقنة بالماء المالح والماء المملح بالقطران ونحوه وخصوصا بالقطران وقد يضع في
حقنهم عصارة ورق الخوخ وسكاقا اصول التوت وقشور الرمان وخاصة اذا كانت حرارة **فمادرات لاصحاب الديدان**
والصعاد ان ايضا يتخذ من الادوية القوية من هذه وتعمل مثل نخ الخنطل ومرارة البقر وعصارة قثاء الحمار وبالقطران والصبر اذا ضمد
بالصبر الاقسنتين وبالصبر وحده للسفرجل او وحده للتفاح قتل وفتق الشهوة واذا جمع الجميع فيه واصوصا ضمادا حسنا بحل الشونيز بالخنطل ويطبخ وسلاقة سقي ويطلى على البطن والسرة ويقال ان نخ الابل اذا ضمد به السرة نفع من ذلك كذلك الاذخر اوقها الدبوق

www.marefa.org

اذا طلى بها انتفاك وهو ان يابس ويجف والاحسن ان خاصته تحلل بهذا العذر الذي يجب ان يحتال بالشيء الذي يكون حاداً
يابساً الا ان وجه تبه ويكون به حلاقاً يجلوها فيخرجها وينبغي ان عند تهيئهم ماء الحمص وقد الكرنب وتحريم الحمام اصلاً فانه
لهم وشرب الماء البارد للنائم يفتح جميعهم اذا كان اسهال ومعاودة عن واما احساء عمله بالنشاء فانه قابل جاس وكذلك ولكن الحامض
واذا ضعف لانه فيها ان احتيج اليها بعد واقوته فان لم يهضم جعل مرجلس الاحشاء ومتى الحمير واما الوقت المرجب فيجب ان لا يجاع
صحيح هي ويفتح الشهوة وبعد استفاء الشهوة بل يجب ان يتغذى قبل حركتها في وقت الراحة وان يفرق غذاءهم منهم ما كل قليل
واذا خيف الاسهال استعمل على البطن اخيراً فابتدئه فاعلمه واما اصحاب الدنيا الضعاف فالاولى ان يجعل غذاءهم من جنس الحس
الكبوس السريع الانهضام فان قوته على سبيل المضادة لا تصل اليها البتة واذا كان حسن الكيموس مثل الكيموس الناسور لكن
هو مادة لها فلا من السقطة والصدمة على البطن التوقي في جميع ذلك ان يخرج الدم ان امكن وتتبع بعد ذلك من الكلة
ودم الاخوين وطين الارمني والكهربا من كل واحد ذر دهم بمثلث وبق وان كان حدث ترف دم واتهال او يحتمل به قرطاس او صوف
وبعد هذا يجب ان يتأمل ما ذكرناه في ابواب التدبير في الكتاب الذي بعد هذا

الفن السابع عشر في علل المعدة

وهو مقالة واحدة كلام كلي في علل المعدة اعلم ان علل المعدة عشر الا انه لما اجتمع فيها من انها ممزوجة من اشياء
مختلفة كيموسه ثانية من تحتها الى فوق وانها شديدة الحس وانها موضوعة في الاسفل فلانها ممزوجة من اشياء الشغل في كل وقت فيحركها وتنبه
في ايامها ولعقدها السكون الذي يتم به قبول منافع الادوية وبه تتمكن الطبيعة من الاصلاح ولانها معكوسة يصعب النام الادوية
اياها ولانها شديدة الحس يكثر وجعها وكثرة الوجع مجذب لانها موضوعة في اسفل يسهل انحدار الفضول اليها وخصوصاً اذا
اجاب الى بقولها ضعف فيها من انه فيها

في البواسير اعلم ان كثيراً ما يظن بقية بواسير انها به فروح في المستقيم وبها فوقه فيجب ان
يتأمل عن ذلك والبواسير ينقسم بقسمين المستقيمة الى تولولية وهي ورداء انها والى عنبية والى ثؤلولية والتولولية شبيه الخاليل
الصغار والعنبية مستعرفة مادة اللوز او الى ازجوانيه والثؤلولية دخوة دهنية وقد يكون من البواسير بواسير كامنة خافية وقد
ينقسم البواسير قسمة اخرى الى نابية والى غائرة وهي اردأ انها وخصوصاً التي على ناحية القضيب فيما حبست البول بالتورم والنابية اما ان
يكون احد الثلاثة واما الغائرة فمنها ما هو مؤتة ومنها ما هو مؤتة وقد ينقسم البواسير ايضاً الى منفجر تسيل وبما سالت سيلاً كثيراً الا انه
عرق وكبرة والى صم لا يسيل منها شيء واكثرها يولد البواسير ويولد من السوداء والدم السوداوي وقد يولد من البلغم واما تولدت
عنه كانها نفاخات وكانها نفاخات بطوناً لنبك واما التولولية فهي اقرب الى خروج السوداء والثؤلولية الى الدم والعنبية بين بين و
ليس يمكن ان يحدث البواسير دون ان ينفخ افواه العروق في المعدة على ما قال جالينوس وكذلك يكثر مع رياح الجنوب وفي ابان الحر
والبواسير المنفجرة اسلم لانه لا يجتمع الدم السائل منها حتى ينتهي الى الضعف واسترخاء الركبة واسترخاء الخصيتين وبرودة غير انها سود
واكمد وان يجتلب قلة لا قليلاً لا وعظه فاذا طال في النساء دم البواسير الى الرحم فيخرج بالطمث فتحتاج به ويجب ايضاً ان يفعل ذلك ايضاً
وبه وطهن ولا كثر اصحاب البواسير لون يخصرهم وهو صفرة الى خضرة وكثيراً ما عرض لاصحاب البواسير عفاف فزالت البواسير فالعلاج
يجب ان يبدأ بتصليح البدن وبتنقية الصفراء بالدم الردي حتى ينقطع الصافن والعرق الذي خلف العقب وعرق الماضي ونوعه منها وحجامة ما بين
الوركين ينفع منها وبتفريح اخلاطه وبعالجها بالطحال او الكبد ان وجبت لذلك لاصحابها بولد من الدم ثم ان لم يكن نجيع ولا ورد ولا انتفاخ
فالاكثر ان يتبع الى علاجها فان علاجها ربما ادى الى نواصير والى شقاق ثم يجب ان يجتهد في تليين الطبيعة لئلا يؤدي صلابة الثفل المعدة
فتعطل الحظ في الجود الا ان يكون السهلات الشديدة التليينات من ادوية فيها نفع للبواسير مثل حب الصبر ومثل حب الغبيرا وهو الذي ذكرها
وبجب ان يجتهد في تفتيح الصم فتخرج الدم منها اما احرى الى ان يضعف ويخرج منها دم ضار ليس به شيء فان لم يخرج فيه ورم اياه
الياسوج واسقاطه بقطعه او بتجفيفه واحراقه بما يفعل ذلك اعلم ان الدم الذي يسيل من البواسير من المعدة به اما ان من الاكلة و
الجنون والماليخوليا والتشنج السوداوي ومن الخرة والخاد وسبته والسرطان والنفرة والجرب العوابي ومن الجذام ومن ذات الجنب وذات
الرية والسرسام واذا احتبس الصادة منها خيف شيء من هذه الا اعراض وخيف الاستسقاء لما يجتمع الكبد من الدم الردي والصلب وضعف
الظهر ويجب للمبتلى بها ان يتفقد الدم الذي يخرج منها واذا احدث السبلان عفيفاً اخذ سوتيا التغير بطيئاً شيء وطبيء يشتهي من غلظه
لحمية نابية الادوية الياسوجية منها مضيفات لها ومنها معدلات ومنها حابسات لافراط سيلان الدم ومنها قاطعات له ومنها مسكنات
لوجعها ربما اشترت بان اما محولات لاذاها الحالية وخمادات ولطوفات واما فروزاة واما مجوزاة واما مثبتات مجلبة منها ظاهراً اما حوابس
جيدة لانها ما خرة راسا مركبة واعلم ان حد المعلل صعفه والبواسير وداء الاذوا وخاصة ولنسب كثيرة المعدة فيها هو لا مثل اذا وله و
اذا اجتمع عليها اقلاع ورم عوجلها اقلاع البواسير فهي من المتمتر المحلول فيه المعلل نافع للبواسير والشقاق **فدبير قطع البواسير**
وخرجها اسقاط البواسير قد يكون بعنف وقد يكون بالادوية الخارة واذا كانت بواسير عدة لم يجب ان يقطع جميعها معا بل يجب ان يقطع

www.marefa.org

تقراط وبزرقها واحدة ثم يعالج بل الاصوب ان يعالج بالقطع واحدة بعد واحدة ان صبر على ذلك وآخر الامر ترك واحدة يسيل منها الدم الفاسد المعتاد الطبيعة خروجه منها وذلك المقطوع امكن ظاهرا كان تدبيره اسهل وامكن غورا كان تدبيره اصعب الظاهر فان الاجود ان يبتدأ صلة تحبط من ابريسم او كتان او شعر قوى ثم فان سقط بنفسه والا قطع بعد ذلك بالادوية المسقطة والا قطع والغائر يحتاج الى ان يقلع ثم يقطع والقلع قد يكون بالآلة مثل ما يكون بمجرم بتار او كتف كان يوضع على المعدة حتى يخرج ثم يعالج بالغالب ان جف سرعة الرجوع ترك المجرم ساعة حتى يجف الموضع فلا يعود وربما اشتدت نسبرية بحيط شداد موتعا بقى الباسور خارجا وقد يكون بادئ مفلتة مثل ان يأخذ عصاة الانظوريون والشيث الرطب المبرد ويجمع جميع ذلك بالغسل ويطلى به المعدة او يحتمل في صوفة فانه يصلح البارز ويشوق الى البارز المعدة ويسهله ويستعمل نظرون ومرارا ثورا ويستعمل فلفل ونظرون او يجمع الى ما كان من ذلك عصاة بحوذ مربى او مبورج ومن الاحتياط قصد الباسليق بل القطع والحز واذا اراد ان يقطع امتنان ما يقطعه بما هو بارز او مبرز بالقالب مدة الى نفسه ثم قطعه من اصله باحد شيئين وانفذه ولا يجب ان يبعد اصله فتطع مادونه شيئا فشيئا الى ان فات واورام اوجاع عظيمة ودما ادى الى سر وحصر وبرد الدم سيل الى ان يخاف الضعف ثم يحبس الدم بالحوابس التي ذكرها فان لم يسيل دم كثير نصد من الباسليق وان احتمل ان يدمى بالفتحات المذكورة وسيل الدم بها كان صوابا ان لم يخف سقوط القوى من الوجع ودبما كفى في ذلك مثل عصاة الفجل وان اراد ان يحز حز الصغير من اصله والكبير من نصفه او على مرتبة اخرى ويتبادر لك البارز وهيئة وذلك بان يوضع عليه بصل مسلوق وكراث مسلوق ويحبس باليمن ويجلس الخالج في الماء القابضة المطبوخة في الغسم وفي خل وماء طبخ فيها العضة قشور الرمان ثم يعالج بما يثبت اللحم من المراهم للبارز والعرض في الحز بالاعداد المعهود قوة الادوية المسقطة للباسور واذا رأيت المقعدة مورمة ووجعة وحاسة بد امر لمثال هذه المفاجات فالواجب ان يدخل بالغلو ويسام الجلوس ويضمد بالضمادات المذكورة او يضمد بخبز حواري مصفر البيض مع مثل ثلثيه افيون والزعفران والجلوس في ماء الحلبة يجب النفع في ستكين وجع القطع ونحوه وكذلك الجلوس في ماء طبخ فيها المذنبان والشطيل فانها وهي ماء طبخ فيها بزر الكتان والخطمي وبزره والكمثرى ونحو ذلك وما يخص اورام المقعدة على البواسير استعمال الصبر قلانة اواقي سقولوس اوقية مرة استيج اوفيثمان مقشطة كل ثلاثة دراهم يعجن بعصارة البنج ويجب ان يطلى البطن بكل ما يبرد الشفل يصلب يعالج احتباس البول ان وضع بتليين الوجع على انه يجب ان يمنع من دخول الخلاء يوما وليلة خصوصا ان قوى واما ان البرد ان يكون قطع البواسير بآلة او بجرم بل بالدواء تثر عليه دواء حادا كانه يأكله وهيئته وبظهر اللحم الصحيح فان الوجع احلس في الماء القابضة ويعالج مثل ذلك بالتمر الكثير يوضع عليه ثم يعالج بمثل مرهم الاسفيداج والمراهم كثيرة منها ومن مياهه الغلب الكالح والكمثرى ودماغا لوجع وان استعمال الدواء الحاد مرة واحدة فاجتمع ان يستعمل الدواء الحاد فاذا برئ الوجع عولج بالعلاج المذكور ثم عود وكلما تكرر الدواء الحاد مرارا مع تخفيف فانه اسهل في آخر الامر يبرئ ويسقط والدواء الحار هو بذر بريك والفلفل وما اشبهه واذا اسوى سلق الكمثرى بالزيت ووضع عليها وسكن الوجع ثم عود حتى يسقط واما النوشادر فمتى فان نزر الزاج عليها بجففها ويسقطها وبها يقطع ايضا والعضة والاسها الذهب وبها والذرورات والبجور ذوات الاطلية اعمل منها

تدبير تفتيح البواسير الصم وازدرادهما

يجب ان يطلى بالاستيمانات ويشعان على نفسها بفصد الصافن وعرق الماء بعد برء غات من تحلل بعض لب الخوخ ولب الشمش المرتفع السنام الجمل وخ الابل والعسل وغيره للذاع ورا ومجوع عنز ثم يستعمل عليها عصاة البصل القوية وقد جعل فيها عصارة مجوز مربى وربما جعل مع ذلك نوع من البوغات ومن الهوبز وزرقة الحمام وربما عجنت بزر البنج والفلفل وما يدخل في هذا وكذلك مرقا لشداب ودهن الاخوان نفسه بدهن الدم ويوضع المسلم ودواء الهليلج بالورد مع نفعه من البواسير يدر دم البواسير لما فيه من المرير المطفئة وما يمنع الدم المحتبس ان يوخذ من شحم الحنظل ثلاثة دراهم ومن اللوز المر اربعة دراهم تعجل منها قبيلة طويلا ومتمكن في المقعدة وبعد ذلك بساعة حب يكون خمسة مثاقيل في خمس بيضات واذا اشتد الوجع جعل في المقعدة فيلة مزج هن الورد واما مثل وضمد الصافن بها تحتها من الماء بضعة

الكلام في الادوية الباسورية

النوشادر والذرورات الاصوب ان يلطخ قبل الذرورات القوية بالزرونيخ المذكور في ماء واما كان يصور على الوجع نظم داخل المقعدة بسورة الخام وصبر يسيرا ثم غسل بشراب قابض ثم الذرور ويمالئ على البواسير فتسود النحاس المنحوتة وحدها ومع الرصاص تحرق ايضا الزرنيخ والذاريح والنوشادر يذر عليها ويتدارك بما سلف ذكره من الصمغ بحوه واقوى هذه ان يكون معجونة بالبول العتيق وهذه تجري الدواء الحاد واما ما هو اقوى من ذلك والذي مثل ماء جبن السنور مع شراب وورد فيقبض البنج وماء دفلى الثمر والنمر لم الباسور المحرق وكذلك نوع الفار المحرق ومما يجري مجرى الجواهر ان يؤخذ اس سمكة مالحة ويحفض غير بالنار ويخلط بمثله حبن عفص وبذر على الحامض وكذلك ذرور ذنب سمكة مالحة والسنوبر من الذرورات العجيبة النفع واما الجوارات القوية فيها دواء البكاذر وحده او مع الادوية ومما لزرنيخ خاصته والزنجفر وحده والكريث وحده واما ما يراكه دوبه مثل اصل الاثجدان واصل الدلى والاسترخا زوا

واكلا الاخوار

نسخة

اصل السوسن واصل الكبر واصل الخطمى واصل الحرمل وعروق الصنابير من كل واحد اربعة دراهم والكراث الجرد وبعر الجمال والعذرة والعنزروت ستة عشر درهما هذا افرادى ومجموعة ويجعل منها شئ من ذلك ويجرد من ياسمين وبنفسج ويحفظ بنخورها وما يطبخ منها الا الشئ والفسنة والعنزروت وبعر الجمال فهو ما نع والطرخاوند يباع بالتجربة مزاجه الذى يستعمل فيه ما ذكرناه

الذى يشتمل بخوره على الافيون ينفع من الاوجاع جدا

ويحفظ بمجموع مركب من هذا اصل الكبر واصل الكبر ورق الدفلى واصل الشوكة التى هى الحاج وعروق اصل السوسن والبلاذر والسوسنة تجفف بما يناسبها من الجفاف وكذلك الجلاب والسماق مع بنوشادر وهذا البخور اذا كون بقمع مدهن فى المقعد من طرف على الجرح من طرف وهو ينفع وقد يكون بالجاوشة مشفوفة يجلس عليها واوفق جزء له جزء بعر الجمال

فى تسكين الاوجاع التى يوضع عليها وتطلى منها مباشرة

خادمه مثل مباطخ منها الفوتنج الجبلى والفلفل والزنجبيل وكبر نفاط تسحق بها ويؤخذ وقت الحاجة منها شئ بماء الشعير شربا وعصارتها مما يحبس سيلانها طلاء بنوشادر حنظلة رطبة ويشق ويوضع الماء وهو يطلى على الاورام فانه اكال للبواسير وقد الجرب الرطب والبثور الرطبة يطلى به ويوضع على البواسير فانه ينشف لبنه وان وضع بعد ان اخذ ذلك كما يفعل بالثآليل وكذلك الشاء الكبر الرطب والمرة خاصة الغرغرينا يتبع ودهن نوى المشمش ودهن نوى الحوخ ودهن السذاب ودهن الجرى ودهن الخناق الفتايل الحوكلان يغمس فى طلقة فى فتيل ويدر عليها شئ من مر محرق ويستعمل وقد يكون فتائل محرقة متخذة من الزنجبر ونحوها وجميع الادوية الدرورية يمكن ان يستعمل منها فاتل بفتيل وتمامه وهو يكثر صعتر جبلى ويقلع اصل اللوف قطعا صغارا وينفع فى شراب يوما وليلة ثم يعتمد ما امكن وقد زعم بعضهم ان النيلوفر اذا اتخذ منه فتيلة نفع واطنه فى تسكين الوجع

المشرة فى باب

منها حب المطل على النفع المعروفة والذى يكون بالصبر والذى يكون بالوجع ومنها حب الدامى ومنها حب هليلج وبليلج وشئ من اهليلج اجزاء سواء واذا اريد بعض خمس جزئيات يدهن المشمش حتى ينصر ويعجن بعسل وانشرته مرة وهو من الى ثلاثة مثقال منها حب السندروس ومنها حب السندروس منفوخا البيض شئ بطرخ بنى الكراث اجزاء سواء نوشادر نصف جزء خبث الحديد اربعة اجزاء يحبب بالنبق والمشربة منه بالغداة ست حبات الى سبع حبات وبالعشى الماء وايضا يؤخذ هليلج اسود وبليلج وامليج من كل واحد عشرة قرع مر قرسطيه كبريا ثلاثة زنجبيل دهما مقل عشرون درهما ينقع بماء الكراث ويحبب ويستعمل وتتابع به توابل الحديد ويجز والنانخواه من كل واحد درهمان عنزة الكبر اليابس ثلاثة درهم المشربة كف بماء الكراث وايضا يؤخذ هليلج اسود مطلو مع المقر ويزد الزاج من كل واحد جزء حرجير جزء يشرب منه كل يوم ملعقة بشراب وايضا هليلج اسود مقلو بالسمن مع ماء الكراث دهن البنوج واطريفل الصغير والاطريفل بحب الحديد وايضا خبث الحديد المغسول المدقوق ثلاثة دراهم مع درهمين حرف ابيض يسقى منه على الريق اوقية من ماء الكراث مع وزن درهمين دهن البنوج وايضا يؤخذ زاج ابيض ودهن الخروع سواء فحسك ولوز مرا نخواه ويلف عليه كهنه من قزاز الشعير ويجعل بماء الكراث قدر دهن المشمش وايضا يؤخذ الاهليلج الحديث المنفوخ عشرة دراهم وينقع فى ماء الكراث اياما ويجفف فى الظل ويسحق ويضاف اليه من بزر الحرمل ومن الاهليلج الكرمانى ومن الحرف الاسفيذاج من الحلبة ومن النانخواه من كل واحد ثمانية دراهم يقلى الحرف والحرمل بدهن البنوج ودهن المشمش ودهن نوى المشمش ويجمع ويعجن بزبد البقر ويؤخذ منه كل يوم مثقال الى مثقالين بشراب او مغفرة والشربة منه مثقال ابن ماسه هو مختار ويجرى ان ينقى من الغدة البابسة ودهن حنظل ماء فانه يبرؤه وان سحق ثلثه ارطال بعد السكبيخ والمعجنة من جملة الادوية التى يشرب للبواسير واكثر ما تنفع الطبيعة لينه نفع سفوفا لاهليلج الاسود وهو يقطع الدم ومما ينفعهم اصلان اكل احمل اللوف بالعسل واما الاطريفل الاصفر فهو يحبس الدم ويفيد من البواسير

مسكنات الوجع

نوخذ سكبيخ ومقل من كل واحد درهمين مبعثه وزن درهمة افيون نصف درهم دهن نوى المشمش اوقية ونصف يحمل الصمغ فيه ويحمل عليها ودرهمان نصف جندبيدستر وايضا بلوفر يجفف جزء طرخ نصف جزء وايضا اكليل الملك مجوز يطبخ البيض ودهن مورد وايضا ورق الخلاف واكليل الملك يجوز بخ البيض ودهن الورد وايضا اذا وضع عليها القرطاس بدهن الورد وشئ من الزعفران والافيون والمنجنيق كان ناقضا وشحم البط شديد النفع ايضا سرطان نهرى دقاقه الرطب يتبع على الماء يشفع ايضا خصوصا اذا ادوم ان يؤخذ زاج وكليل الملك وفليفل زعفران من كل واحد يجمان بلعابه زبد الكتان ومثلث ويضاف الى هذا الباب ما ذكرناه فى باب دم المقعدة فانها تنفع سكبيا وجامع القطع والخرط والورم الحار ليس للسيلان من ذلك ما يحبس سيلانا الا قليلا ان يكون كاوية وهو ما يحبس سيلانا الا قليلا والذى يحبس دم القطع فالزاجات وايضا مثل ذرائح من العنبر والكندر ودم الاخوين والبابونج وشحمها مثل ذلك وورق الحناء ايضا مع الاربنج العنكبوت مثل بياض البيض يلوث ويذر وبعضا البنوس ينشد الى ان يخثر والتوتيا مثل الفلفل طارد مع الاقاقيا والاصفر حتى المثقال الشديد فان لم ينفع شئ كوى بمعلقة تغمس فى زيت مغلى ويحمل الدم ثم يذر عليه الخاب الذى ذكرناه وهذا اعظم الشئ واما ما ذكرناه من ورق الخلاف والعوا بض المعروف بالباء طبخ منها العوا بض وشرابه مع طبخ فيه قشور الرمان والعفص يعالج بذلك الاطريفل الصغير يجعل عليه حب الحديد المنفوخ فى الخل اسبوعا يصفى الخل عنه ويجعل معه فى قلايا بنوبه ثم يحتى كالهيئة المتقدمة

لما ذكرنا يجب ان يكون

غلظ من الحيات والاشياء الملتبسة وكل ما يحرق الدم من النواطل والاباذر لا تقدا المغفلة ويجب ان يأكلوا ما ينبع بضعه ويجود غذاؤه من اللحمان

www.marefa.org

وصفرة البيض والاحمد باجانا الدتمر والجوز بادام والزبيب باجاوة وماء الحصرم والسكنجبين بنفعهم والجوز الهندي مع الفانيذ
بنفعهم وان كان هناك استطلاق وسهيلا مفرط من الدم نفع الاترج والرمانية بالزبيب فادهانهم دهن الجوز ودهن النارجيل ودهن
اللوز ودهن نوى المشمش وودك سنام الجمل والشحوم الفاضلة والخبز من الصفرة ومن الكوات مقليل بصل والفاسد والتين خير لهم
من التمر في الورم الحار في المعدة والحمرة فيها مستدين وكاشين بعد اوضاع اليواسير
وقطعها اورام المعدة تعرض في الاعم سيدة وفي الاكثر يكون سببا الشفاق والحكة وعقيب اندفاع البواسير وتحقيب الحامة
البواسير بالقطع والادوية الحادة واذا كانت الاورام مجتمعة وتضرر اجاف خيف عليها ان تضرر بواسير ظهرا مر يعلمها قبل التفجر ويجب
ان يستعمل المعتدل في ابتداء الاورام وربما سكن النضج بحمض ويستعمل عليها مرهم الاسفيداج او ضماد بياض بيض منحرق بدهن ورد ودقيق هاون
من رصاص او انك حتى يرجع ابيض ثم خذ من هذا سبع خمسة ثمانية اسفيداج ومن مومثلث واقي مر وقنيس شم البط او دهن السفرجل هذا
الكفاية ان يجعل معها شيء من المثلث والشراب وشحم البط شديد النفع وكذلك الخبز المطبوخ بلبن اذا جعل ضمادا بالصفرة ودهن الورد او خبز
في بطن فعران او في بيضة امون نصف او وبة يستعمل في سفوف ضماد الكاكنج خبث الحديد او كذلك ضماد بوخذ من صفرة بيض مشوي بعض في شراب
قابض ثم يخلط بشمع ودهن ورد واذا جاوز الابتداء لم يكن بحسن قطع استعمال علته مرهم دباخيلون مغرى بادهن الورد او قليل مرهم كالميذ
مع سفرة بيض فهبرشت وايضا النضج بالكوات مسلوقين مع نانوخ او مرهم الاسفيداج بالاسفيوان اشتد الموجع عند وقت النضج
الوطاب عصروا خذ من مائه شيء ومرخ بالماء ايضا ثم ينقع فيه خبز ويضمد به وايضا ان يسحق البنفسج دون المفتوحة بالشيء جدا ودهن الورد
ويضمد بهم وايضا ينفع الكشك المعتدل والحلو من غير ان يطبخ فيها ما يمكن الوجع مثل بزر الكتان والخطمي والمرجنجاوشب فيها
لعاب الحلبة المدمرشت ويجب ان يرجع الى باب الزحير فيه عند ذكر هذا الباب فاذا كانت الاورام الرديئة في المعدة من جنس المجيع
المذكور في الباطن فالى البطء قبل النضج لكيلا يحمل المادة الى العود ويصير ناصورا فحكم هذا التدبير عن بعد اط شقاق المعدة
شقاق المعدة في المعدة قد يكون لبوسة وحرارة تعرض لها فتنشق من اثقل اليابس يعرض في سبب قد يكون لسبب حرم حاد وقد يكون لسبب شيء
غليظ ثقل بنفسه وقد يكون لبواسير انفتحت وتكون لقوة الدفاع الدم الى فوم فاغرو المعدة القلح او ربما شقاق مع
مدة من لفته وبعضها ملينة وبعضها منها مما لج للورم وفيها ذا هبة من مذهب الخاصة او مفارقة لها فاما المدملات
الطاهرة الخفيفة مثل العصفر الغير المثقوب يجم طبيخا في ماء وقليل شراب يعصر ويستعمل طلاء واقوى من ذلك ان يوخذ زنجفر
جلنار واسفيداج ومرداسنج ودهن الورد وايضا مرداسنج وصاص محرق وخبث الحديد وافليميا ويستعمل بدهن الورد وقليل شمع
ايضا مرهم الاسفيداج المعروف واسفيداج واثل محرق ودهن الورد وبياض البيض وخبث الرصاص وبزر الورد يسحق ويستعمل مرة
بالسماد لرقاوايضا الحناء يوخذ منه جزء من الشمع الابيض ثلاثة اجزاء من دهن الورد ويخلط وكذلك الخبز المختمر
يجرى مجرى الخواص وماء الصرو والماشانج بالسوية وورق الرمان يضمد الواحد يطلى به ومن الادوية النافعة ايضا مرتك واسفيداج
وسخالة الرصاص ودهن البنج الابيض وشمع اجزاء سواء دهن الورد مقدار الكفاية وايضا شحم الديك والكندر وشحم عظام الابل وبزر
الورد والنوشادر والافليميا بالمسلوق واسفيداج الرصاص والاثل المحرق والمغسول والاهليلج والوقاء الرطب في عصارة الهندباء وعصارة
عنب الثعلب ودهن الورد وشمع قليل يتحذ منه اقراص وطرح هذا فيه ينفع اصلاح الجراحة منفع الورد واصلاحه ورفع الالم ومن المجربات
ماء نعم اغلى فيه عنب الثعلب عند ظهور الشعير المنفرد اذا لم يكن هناك نفع لغيره لما يلين الامر فيها هو قوي جامع ان يوخذ من
الشيح واللبان الماذي من الشب المحدد من كل واحد درهم من الزعفران والمر من كل واحد درهمين يعمل اقراصا ويستعمل على الاضباط والشمع من كل
واحد اثنا عشر درهما يجمع بالطلاء ودهن الورد ومن ذرته هذا الباب اذا ربه ينفع بالتلبين والتسهيل بالشيح والادوية المسهلة والتعابات
المصادة والاضطان والغرغرات مثل النشاستج وعصارة الرجلة الكثيرا ينفعه ويجمع الى ذلك علاج الشوص من ذلك هذه النيروفاء رطب
مع عجل ينا مضلي شحم البط والدجاج حديد دهن الورد ومن ذلك ان يوخذ صاص البقر والعنا بالسوية ويطلى وايضا من المقل بسلم الحجاج وايضا
صاص البقر وصفير التمر اجزاء سواء ايضا صاص البقر وشحم الابل وشحم الابل من كل واحد اوقية مومثلث نصف اوقية شيرج
اوقيتين دقنا اوصه كثيرا اوقيه والجمع بالشيرج والادهان النافعة في الشقاق التي ليس هناك مرارة كثيرة فمنها السوسن ودهن نوى المشمش ودهن نوى الخوخ ويجعل فيها المقل ويفعل بالخمر مقبل معجون بشيح وامنا الورد فانه يضعف عن قبولها بدهن الاترج ويقبل بدهن الخيري ودهن
الياسمين ودهن نوى المشمش ودهن نوى الخوخ ويجعل فيها المقل ويفعل بالخمر مقبل معجون بشيح واما الورد فانه يضعف عن قبولها ويضع فيها
قيروطيا بدهن الاترج ودهن زنبق الشقاق وايضا يطبخ العصفر بالطلاء ويضمد به واما البابونجية من الشقاق فتحتاج ان
يستعمل عليها المراهم الملينة واقل المغلية بها مع تليين الطبيعة بالادوية الملينة والاشربة واستعمال الحقن بالعسل والسكنجبين
لكلا ونهار واذا مال الحمل الشقاق بحيث اخذ قطعة وعنها في ماء الشب وحفظها وسيعة المعدة ويجتنب الغوائر ضرر الحفنة للوسل لا تحمل
لاصحاب [illegible] ان يجتنبوا الحوامض والغوائر ضرر الحفنة للطبيعة ولكن اغذيتهم الاسفيدباجات والاسفانخيا والملوخيا

www.marefa.org

وقد كها من سنام الجمل وشحوم الديك والبط وشحم الكبر بة اسعنداجة وصفرة بيض نعيرنت وخصوصا مع سائر الطعام وعجن من صعترة بيض ومن كراث وبصل وسير البقر عن شديدا لعقد لحوي للعقد والملوز والفاسد فيهم وطريق نفيذه طريق نفذ به اصحاب النواسير **استرخاء المقعدة** قد يكون من مزاج فالجي او بركدون ذلك والمزاج الفالجي قد يكون من رطوبة رديئة منتشرة به في الاكثر وقد يكون من رطوبة هي الى الحرارة وحرارتها سبب نشرها ويعرف ذلك الحرارة باللمس وقد يكون لسبب اصور او خرم باسور وقطعه اذا اصاب العضلة افرغ عامته وقد يكون بسبب سقطة على الظهر او ضربة بضعف عنابة العصب او نهشكره وهذا يكون دفعة ولا علاج له واما المزاجي فتحدث قليلا قليلا ويقبل العلاج ويعرف من استرخاء المقعدة خروج الثفل بلا ارادة وربما كان هناك تمدد الى خارج فشاهده الاسترخاء بما يتبعه من خروج الثفل بلا ارادة وكثيرا ما يتبع التوليج لما بالعضلة الخابسة من التمدد ويعرف بلمس الصلابة وربما كان الاسترخاء مع حكة وربما كان مع بطلان الحس والذي مع الحس اسلم **العلاج** ان كان سببه برد شديد اما مع مادة او مع غير مادة اوضع مادة حلبة في ماء العنصل المطبوخ فيها الحلبة وقسط وبخور السرو والسنبل وشيء من المر والاذخر وان احببت الى اقوى من ذلك حقن بالدواء المسمى افربيون المتخذ بالافربيون واستعمل عليه مثل دهن القسط وغيره وان كانت المادة المرخية رطوبة بينها حرارة تقرن ذلك باللمس احليت زفي ماء العواقيض القوية المائلة الى البرد وخلط بها الحقن وان ظننت ان هناك تمددا فاخرجيات الملينات من الادهان والشحوم وغيرها وفي اخر ذلك يجب ان يستعمل القارصة والمحركة التي منها لطيف ومحلل لشبيه القوة وبين فرق المادة بمثل الماء المالح والماء المملوح بالخطل فتامل ايضا مثل في الباب الذي بعد هذا وهو في خروج المقعدة **خروج المقعدة** قد يكون كشدة الاسترخاء العضلة الماسكة للمقعدة المشبلة اياها الى فوق وقد يكون بسبب ورام متقيح وعلاج الرابع اسهل من علاج المؤدم الذي لا ينضج وعلاج كل واحد معلوم والاصوب ان يعالج بما يعالج به ويرد ويشد فان كان لا ينضج استعملت المرخيات ويجب ان تذكر ادوية مشددة للمقعدة مقبضة لها فان اكثر الحاجة الى امثالها فانها اذا استعملت وردت المقعدة بعدها الى مكانها تردد وشدت نفعت فمنها ماء يجلس فيها وينطل بماء قد طبخ فيها الادوية القابضة واوفق ذلك ان يكون ذلك الماء مشروبا فانه يضا فر ذلك ان يوخذ الورد والعدس وعنب الثعلب وشيء مما يطبخ في الماء ويستعمل وهذا نافع ايضا اذا كان هناك نتوء ودم ومنها ضرورات من ذلك اذا لم يكن حرارة شديدة ان يوخذ عشرون نبجرة النيط وزن ثمانية دراهم جوز السرو وزن درهمين اسعنداج ذرهم تبل الخارج بشراب قابض وغسل به ويدر هذا عليه ايضا ذفاف الكندر ومر اسحق من كل واحد منهما درهم جوز السرو اللبان اسعنداج الرصاص المحرق يجلى الرصاص يغبضه على بعض بشراب قابض ووزن درهمين بذر ايضا جشا الرصاص وسناق من كل واحد اربعة دراهم مر درهم بذر اقوديا اربعة دراهم وايضا صبر وبذر هين ودرهم ثم يوخذ الشب اليمني والكحل اسعنداج الرصاص يذر عليه ويرجع ان رجع بشد وان كانت المقعدة لا ترد ولا ترجع لورم عظيم فالاولى ان يبدا الورم ويرخى بنوه بالجلوس في الماء الحار المطبوخ فيه مسكنات الوجع المرخيات للورم ما فذ كرفي بابه ويدهن بعد ذلك بدهن البابونج فانه ملين ويرجع فيعالج بما قيل وبما ينفع في هذا الوقت مسكنات الوجع المذكورة وخصوصا النيلوفر المذكور والذي فيه القدس **في النواصير في المقعدة** قد يولد هذه النواصير خراجات في المقعدة وخرجها وقد يولد من النواصير ما كله منها غير نافذة منها نافذة وهي اسلم ومنها نافذة وهي لي رداء وما كان قريبا من المخرج فالمدخل فيه اسلم لانه ان خرم لم يقتل العضل كلها افقتل بعضها وفي الباقي بفعلها من الحبس واما البعيد فانه اذا خرم وهو العلاج قطع العضلة الخابسة كلها او اكثرها فذهب جل الحبس وتادى الى خروج الزبل بلا ارادة وربما كان متصلا بالوادي وعصب كان فيه خطر ويعرف الفرق بين النافذ وغير النافذ بادخال ميل في الناصور واضبح المقعدة ويحتبس بها منتهى موضع الميل فيعرف النفوذ وغير النفوذ والنافذ قد يدل عليه خروج الزبل به ويعرف ايضا هل الخرم شمل العضلة كلها او بعضها بتدبير قاله بعض المتقدمين الاولين وادخل بعض المتاخرين وذلك ان يدخل الاصبع في المقعدة والميل في الناصور يوم العليل حتى يشد المقعدة ويقبلها الى فوق فيحس بما ينقبض وبما يبرز من العضلة وكم عرضه الذي هو في طول البدن ومبين طرفي الميل وبين اعلى عرضه في طول الباب اقلبل ام كثير والنافذ فليكون له فوهة واحدة وقد يكون كثير الافواه **العلاج** اما غير النافذ فان لم يكن منه اذى شديد لا كثير ولا مفرط فلا باس بتركه وان كان يوذي جرب عليه شيئا فشيئا الغرب فما يبرئ بجراءة من ذوات النواصير فان اصلحها او قللا فسادها والا استعمل الدواء الحاد ليبين ظاهر الناصور وهو اللحم المتين وتظهر اللحم الصحيح وتبادر الآلة بالتين يجعل عليه دهن الورد ثم يدخل الجراحة بالمراهم المدملة وخصوصا مرهم الزيتل فانه يبرئه وان كان ناصورا ايضا لم يعالج بعد فانه يقطع بخرق وعجلة ولكن بالرفق وفي مدة وبما يعلمه المرهم الاسود واما النافذة فعالجها الخرم فاطلبه ومن حيث خرجه ان يخرج بشعر مفتول ويكون دهن الورد ثم يدخل الجراحة بالمراهم المدملة ويترك واذا اندمل فرجع سدد ونبغ عرض للشيخ وغيره لذلك من الاعراض الرديئة اخذ خصه الخصا بعد ان يمكن ثم عولج الحد

www.marefa.org

حكة المقعدة قد يكون لذلك ابتداء الصفا المتولد فيها وقد يكون لاختلاط بوله به ومن اربه تارة عنها وقد يكون لفروج صعب
منها العلاج اذا كان عن الدم فعالج بعلاج الدم والكائن من الفروج بعالج بعلاج الفروج الكائن عن الاخلاط بحسب
منها فان كانت تسيل من فوق اصلح المعدة واستفرغ الخلط وان كان محتبسا هناك استفرغ بالشيافات المفروزة الموضوعة فيما يفتق المحا
المتهم من الخلط المليخ والمراوح وقد يكون بابا لزحير فعالج بعلاجه معدة ويجوز ان يحدث والنفع بحل الحجر نافع من ذلك جدا وكذلك الكائن
على الخصوص فروج المقعدة بعالج بالمحللات القوية في باب البيح واذا كان الوجع شديدا خذ حس للوضع ينفع منه المرهم الاشق و
مرهم الزنجار بحمل كل واحد صورة على راس حبل الفصل الثالث عشر في احوال الكلية وهو مقالتان المقالة
الاولى في كلية احكام الكلية وهي مشتملة على فصول الفصل الاول في تشريح الكلية خلقة الكلية الله
سبحانه لما كان هذه المائية الفضلية المحتاج كان اليها الحاجة وضعها هناك وان الحاجة تبطل عند قطع الدم واستعد للنفوذ في اليه وقد علمت هذا
لما كانت هذه المائية كثيرة جدا كان الواجب ان يخلق العضو لينفذ بها الى الخارج فلذلك لم يخلقه اما عضو كبير واحد واما عضوين وجعل لهما كبيرا واحدا الضيق وانما خلق بدل الواحد اثنين وفي تثنيتها للمنفعة العزيزة وفي خلقة الاعضاء زوجين متباينين اثنانا اكثر من واحد لكون الضرر اذا عرض لواحد منهما قام الثاني بعض القيام ويجعل الحنيط في تكوين جوهرها وتلزيزها لتنافع احدهما بالتلاقي بالتكوين تصغير الحجم والثاني لكون
منفعا غير الرقيق ونسفه والثالث لكون قوي الجوهر عبر سريع الانفعال تعاقبي عنه كاوث من المائية الحادة التي يجمعها اخلاط
حادة في اكثر الاوقات فلما خلقت كذلك سهل نفوذ الوسخ في مجاريها بينها ما هو اقرب مكانها الماوضع هناك من الاحشاء وجعلت الكلية
اليمنى فوق اليسرى لتكون اقرب الى الكبد واحتجت عنها ما امكن فيمن يحب تكاد تماسها بل باس الزائدة التي بليها وجعلت اليسرى نازلة لاظهار
في الجانب الايسر بالطحال ليكون المحلب من المائية لا يحتبس من هنا معدلة بل يجذب الى الاخرى اولا والى الاعيد ثانيا وظاهرا ان بمغرزها او
محدبها باع عظم الصلب وجعل في باطن كل كلية تجويف يجلب اليه المائية من الطابع الذي بابته وهو قعرها ثم يجاذبه من باطنه الى المثانة في
الحالب الذي يفصل عنه قليلا قليلا بعد ان يستنطف الكلية ما يصحب تلك المائية من فضل الدم استنطافا ابلغ ما يمكنه منفعة كما
منه بفضل الفضل فان المائية لا بأتي لكلية وهي في غاية التصفي والتعديل بابتها وفيها دمويته باقية كانها لفت الجسم غسل بالبعاد
لذلك اذا ضعفت الكلية لم يستنطف تخرج المائية مستصحبة للدموية وكذلك اذا كانت الكبد ضعيفة فلم تعدل المائية من الدموية تعديلا
بالقدر الذي ينبغي فاصطحبت مع المائية دمويته اكثر من المحتاج الى الانغاذ فضل ما يصحبها من ذلك يحتاج الى ان
الكلية في غذائها وكان تبرئ من ذلك من البول عنا لها ايضا شبيها بالغسالي الذي يبرئ عنه ضعف الكلية عن الاغتذاء وقد بأتي الكلية
عصبة صغيرة تخلق من اغشاوها وبانيها وربما من جانب باب الكبد وبأتي شريان له قدر من الشريان الذي بأتي الكبد الفصل
الثاني في امراض الكلية الكلية تعرض لها امراض المزاج وتعرض لها امراض التركيب من صغر المقدار وكبره من السدة ومن جملتها
الحصاة واعراض الانصال مثل الفروح والاكلة وانقطاع الفرق وانفتاحها وكل ذلك يعرض لها اما في نفسها واما في المجاري التي بينها وبين غيرها
وذلك في القليل فان عرض في تلك المجاري سدة مزمنة او خلط او حصاة صار للكلية في العلاج واذا كثرت الامراض في الكلى ضعف الكبد حتى
يتأدى الى الاستسقاء كانت الكلية خارة او بادرة واذا بانت صاحب جامع الكلى بول بولا لزجا وغرقا وباعا علم ان ذلك يزيد في الرجاء عنها
فيجب من الرواد الرقة ورما اولد الحصاة وتخلل امراضها ايضا بالبول الغليظ الراسب لثقل وكثيرا ما اورث شدة الهيجان الماء وحرارة
في الكلى الامارات التي يستدل منها على احوال الكلية يستدل من البول في مقداره ورقته ولونه ورغوته
بخلاف الطبع ومن حال العطش ومن حال شهوة الطعام ومن حال الظهر واوجاعه ومن حال الشافين ومن نفس الوجع ومن النفس وما اتفق وبيان
امراض الكلية قد يعرفها فاذا البول يفارق ما يشبهها من امراض الكبد بان الشهوة لا تكون ساقطة كل السقوط ومن بازيول ولا كثير العجب
موزة قبيحة في كلاه وكذلك صاحب الرسوب الحمي والشعري والكوني النضج كان النضج قبل الكلية لكن النضج اذا كان شديدا سيدا ومعه خلط
مرا شيئا واخرى فاحدث ان العادة في المثانية واما كان نضج دون ذلك ففي الكلية وان لم تر نضجا فاحدث ان مبدء المرض في الكبد لان النضج
انما يكون بسبب الاعالي فلولا نضجها لم يكن نضج ولولا انه فيها لم يكن عن نضج دليل حرارة الكلية يدل على حرارة الكلية البول
المنضج بالحمرة والصفرة وبقلة تخثها وبما يظهر في لمسها وبادرام تسرع اليها مثل الاورام الحارة ومثل ذلك بانبساط الحار ومن جهة شهوة
الماء الضعيفة ومن كثرة العطش دلالة بل رقة الكلية يدل عليه ساخ البول والمرور ذهاب شهوة الجماعة وضعف الظهر وكون الظهر
كظهر المشايخ وقد يكون ذلك لامراض البادرة وبضرها البرد علاج سخونة الكلية يعالج بشرب لبن الاتان والماء المغلوة به بالعود
البادرة وبحنظل ليقوان لم يخف توليد الحصاة او خيف احداء المخيض فانه سديد للطفة للكلية وكذلك جميع العصارات واللعابات التي تقرها
واذا حقن بها كانت انجح وقد يحقن بالماء البارد ودهن حب القثاء يكون جيدا وكذلك القثاء اذا اتخذ منها والقرعيات بالادهان البادرة
والكافور تأثير كثير في تبريد الكلية وبالجملة ان العطش في مثل هذا المزاج يتوانى ولا يجوز منع الماء البارد علاج برد الكلية يمنع

www.marefa.org

بسمة الحمن بالادهان الحارة وبالادوية المعادة ومن البقر ودهن البنسج ودهن الخوز والكلاخ ودهن اللوز المر ودهن الفرع وماء الكشوث والشبث ودهن الورد والخراج وغمز المدبان بدهن مجانج يرخي التعلب ثم الضبع ودهن النعام ودهن الخنزير والعنصوة ودهن الحنطة خاصة وقد يجمع بين هذه المياه وبين الادهان على ما يجب في خاصة صفة ويحتمي بما يخاف اضماده من الادوية المسخنة عن ذكرها والكموني ضعيفة عن علاجها في كلاخ برد الكلية خاصة التي سخنت خلاطة اكثر والحنطة ندية من الغسط فوتاه حدا وينبلوها بدهن الحنطة الحنزاوا والعنصوة ذلك الالبه اذا حقن بها بعد هبن جيد وتحتيها وتفوتها **هزال الكلية** قد يعرض للكلية ان يهزل وينبذل ويقل شحمها بل ربما بطل شحمها لسوء مزاج وكثرة جماع واستفراغ **علاماته** تقوشهوة الباه وبياض مزالبول ودرور وضعف الصلب ووجع لين فيه وربما كان معه حمى

العلاج ينفع منه المأكل اللبوب مع السكر مثل لب الفلوذ والنارجيل والبندق والفستق والخشخاش والخص والباقلا واللوز والجوز مثل ثلثي العلجاج والجوز وشحم كلى البقر والخرفي الخمار ويخالط بها الادوية المفتحة والاقاوية المقوية ليكون المدة قوية واصلة والاقاوية محركة للقوة وقد يخلط بها مثل الملك وفانيذ ونشاء ليقوى جوهر اللحم وينفع شرب لبن البقر واللبن المطبوخ مع ثلثه او ربعه ترنجبين وقد ادمن الكلية وطبخ وطيبت وجعل عليها ما يسمن ويقوي من الابازير والاقاوية كان نافعا ويفعهم الحمص المخبز مع لحم الجلان او الفراخ وتوبل الغنم مع الادهان المطبوخ المذكورة ودهن الحلبة خاصة وان جعل فيها كل سبعة كان نافعا وكذلك ما اشبه ذلك **حقنة** راس غنم وفي بطنه حمص مجعل له قدر ويصب عليه من الماء قسط ونصف ويطبخ الغدد ويوضع في الثور مقدار يوم وليلة حتى ينفصل اللحم من العظم بل يكاد العظم ينفصل ويخالط به بسمن وبنفسج وشيء من عصارة الكراث وان طبخ معه فرخان وخسك ومغات وحلبة وبزر الخشخاش المدقوق دقوقة من البصل كان اشد وان احتيج الى قرط تحقن جعل فيه دهن الخروع ودهن القسط والاغذية العظام وايضا فان الحقنة باللبن الحليب الحار كما يحلب ناضجة جدا وان احتيج الى ان يحقن على الثار قليلا فعل وذكرنا في انفراد ابن حقنا اخر مجربة ان من اللبوب **ضعف الكلية** ربما كان ضعفا لكلية لسوء مزاج مادة او داء المسحكم وقد يكون لضعف القوة الدافعة لاستماع مجاريه وانفتاحها وقلتها وقلة من اكتناز قواتها وهو الضعف الاخص بها وهو الذي يجب به عن تصفية المائية بعضها الى الكلية وربما كانت لعرق سليمة وربما لم تكن وسبب ذلك هو مثل كثرة الجماع وكثرة استعمال المدرات وكثرة البول والتعرض للجبل ورطوبة من غير تهيج واعتياد من كل بقعة بسبب الكلى ومن كل صنعة ومن هذا القبيل القيام الكثير والسفر الطويل وخصوصا ماشيا

العلامات ما كان بسبب المزاج فيدل عليه علامات المزاج وما كان بسبب الهزال فبدل عليه علامات الهزال وما كان لاستماع المجاري وتهلهل لحمتها لم يكن معه وجع الا في الاحيان ويقل معه شهوة الطعام وقد يكون البول قبل الاهضام والنادي الى العروق في اكثر الامر بالهما واما اذا نادى الغذاء الى العروق ضعفي الاكثر بكثرة وجع الدم والرطوبات الغليظة مع البول ويكون اكثر بوله كعكر الدم غليظا لانها لا تتغذى بما يسيل اليها ولا تميز الغليظ من الرقيق ويعرض كثيرا ان يرسب صديده ويطفو اشيء يذهب به البحر وذلك اذا كانت العروق سليمة واما اذا لم يكن سليما فتميز شيء بل يجيء البول بحاله لضعف التنفيخ ويتبع ضعف الكلية كبكان ودهن الخافاظ البول والتعرض للجماع وضعف البصر والصلاح **العلاج** ما كان من المزاج فعلاجه علاج المزاج في بدله واستفراغ مادته ان كانت وما كانت بسبب الهزال فعلاجه علاج الهزال وما كان بسبب الاستماع وهو الضعف الحقيقي يجب ان يقصد في بعض اسباب الاستماع والتلزيز والتفويد مع اسباب الاستماع هو ترك الحركة والجماع وهجر الاحتمام الكثير والالتجاء الى السكون والقرار وهجر المدرات واما التلزيز فبالاغذية والادوية المغرية المعفصة اللزجة اما من الاغذية فمثل السويق والقشب والزعرور والسفرجل والرمان بجميع ثم المغاريد المصوصة والفريضا المتخذة من مثل حب الرمان والعصا ان الخامضة المرة والخل الطيب الكبر فيما شئت منها ومن الاشربة بنبيذ الزبيب والعصير واما الادوية فمثل العصارة القابضة مخلوطة بالطين الارمني والصمغ واصنافه من الكثيرا والقشب والسفرجل والورد وما يجري مجراها والمراهم المذكورة لضعف الكبد والمعدة واما المقوية فهي الاضمدة والحقن والمجونات المعدة المذكورة في باب الهزال ويجب ان يزاد فيها القوابض فيطرح فيها مثل الحمص المذكورة القشب السفرجل ويجعل فيها من البان اللعاج الكثير فانها تقوي الكلية وتجمعها وتلزمها ايضا والبان الشاة لا تظن لها في علل الكلية وقد قيل الضفدع خصوصا اذا خلط بها مثل الطين الارمني واكل الكل مع سائر المأكولات وخلط النواغ بها اكثر المنفعة **وجع الكلية** قد يولد في الكلية ورم غليظ عند مقدمها ويبتدئ في نهايته وجع ومدد من غير ثقل ولا علامة حمى ويكون فيها انتفاخ ما وقبل على الحوي وعلى الهضم الجيد **العلاج** يجب ان يجتنب الاغذية الناضجة ويشرب المدرات الحلوة تارة مثل البزر قدونيا المدرات العقد وماء العسل الذي الحلاوة تجتذب الحال ويضمد بمثل الكمون والبابونج والشبث المسلوق بالبابونج ويكمد بها ويدهن القسط والزنبق وبما علمت من الادوية المذكورة وعلاجها واذا استد الوجع فعليك بمثل العلوبة والقراص الكوب وما جرى مجراه حتى يسكن الوجع ثم يعالج بالابزنات شديدة المنفعة في اوجاعها خصوصا اذا طبخت فيها الادوية المليئة المسكنة للوجع على ما ذكرنا

www.marefa.org

الابواب فى ابتداء البرء وتمام الابوحد بعده ومعالجات الكلية والمثانة لانهما اذا البرء مع الوضع نحو ما
يجب ويتبع الحمى الحادة اذا اعتيدا بها فلنقتصر على المادة الفاعلة لها التى هى بطول مقامها تستحيل الى حدة
الحرب

المقالة الثانية فى اورام الكلية وتفرق اقسامها الاورام الحارة الكلية والدم يظهر

فيها الاورام الحارة فى الكلية قد تختلف فى المادة فبعضها يكون من دم وبعضها من صفراوى وقد تختلف بسبب
فيكون بعضها فى جرم الكلية وبعضها فى الخبايا لتجويف بعضها الخبايا لتعلل الجلل الى بعضها الجهة مجرى الخالب فى بعضها الى
الامعاء وبعضها الى جهة الظهر وبعضها الى جهة المجرى الى فوق وايضا ربما كانت فى كل كلية وربما كانت فى احداهما وايضا ربما جمعت
وربما لم تجمع واذا جمعت قاما ان ينفجر عند الانجذاب الى المثانة وهو اجود الجميع او الى الامعاء فما من الطبيعة عنها الى الامعاء الملاقية كما تفعل
مادة ذات الجنب الى ظاهر البدن وقد يكون على سبيل الرجوع الى الكبد ثم الى المارستا ثم الى الامعاء والذى يدفع الى
الامعاء كيف كان فهو رديء جدا اويدفع الى فضاء الجوف والمواضع الخالية فيحتاج الى بط يجرح لذلك ولا ينجر بل ينجر فيها وهذا ايضا
قد كان يعالج بالبط وجميع اورام الكلية صعبة الى التحرر كيف لا وهى بيت الحصاة واذا كان ورم خارج الكلية وذلك لا يخلو من حمى ما شديد
اختلاط العقل وذلك لسبب مشاركة الخبايا لعظم الورم وهو مما لم يخصوصا اذا واقعه ولا بد ان يرتفع واذا فعد ولا بد ان يبقى خوف القيح
عن سلامة وربما خرج فى مثله من ثقب الكلية وربما خرج شئ كالشعر الاحمر فى طول شبر واكثر اسابوع ولكل امتلاء من جميع البدن او فى
اعضاء شتى فكما الكلية اما ان يحتبس الدم او كيفيته او سبع حمضا او المضربة واحدا سريعا عند الكلية مدد وعسر ذلك فان امثال
هذه تورم الكلى والاورام الحادة فى الكلية قد يسرع اليها التصلب حتى يظهر ولا زمان التصلب وكبر ما اثبت الاورام شدة الصلابة فى
الوسط العلامات الاعلامات الورم الحادث الكلية حمى لانه وقد ايضا كثيرا وهيجانا غير منظومة كما هى او بل الوجع ولا يضبط الحر
فى ابتدائها ضعف فى ابتداء سائر الحميات ويكون حمأ مع برد من الاطراف خاصة البرد الرعدة ويكون هناك الشعر
الالتهاب احساس حرقة وثقل عند ناحية الكلية دائم واستفراغ بكل مدر حريف ملح وحامض والتهاب بحسب المادة ووجع يهيج
ليس خصوصا المكان بل سلة واسكن ما يكون هذا الوجع عند ما يكون الورم فى جرم الكلية واما اذا كان عند الغشاء وعند اللفافة
عظم الوجع واشد وضع الانتصاب فى السعال والعطاس وضعف لسببه الى لا يكون مستفرغ الورم معها على مهاد وان استلقوا
كان الالم اخف مما يكون عند الانطباح المعلق للكلية وهو اخف. بما تهم عليهم وربما اشتد حتى هذه العلة لعظم الورم وربما
اختلط الذهن بسبب مشاركة الخبايا فى مرة بسبب مشاركة المعدة للكبد وربما اتصل الوجع الى الوجنة العينين وحبل البطن
يضغط المادة للبغاء واما البول فيكون فيه ابيض ثم يصير اصفر زاهيا غير ممزوج ثم يحمر فان دام بنا خلط الماء اذن بصلابة تكون
او استحالة الى سبلة وبالجملة اذا كان البول فى هذه العلة لونا ابيض ودام عليه فهو دليل رديء اذا خلط الماء بتب سوء ولم يحمر
فقد اذن الورم بالقيح من غير استحالة الى شئ اجود اذا الورم الايام الاول وتبقى البول ما فيه رقة فالورم رطوبة الجمع وطريق
التصلب ويعلم ان الورم فى جرم الكلية او بقربها لغشاء مما طئناه فيما سلف ويعلم ان الورم فى الكلية اليمنى والغير بان الاضطجاع
على جانبها اسهل من الاضطجاع على مقابليها لتعلقها وايضا فاذا امتد الوجع الى ناحية الكبد فالورم فى اليمنى وان امتد الى ناحية المثانة
فالورم فى اليسرى وان كانت العلامات جميعا فالورم منهما جميعا واذا اصاب الورم سبلة عظم الثقل جدا واحسن الكلية كان ثقلها فى
البطن وحدث نفخ فى المواضع الخالية واشتد الاعراض جدا واحمر بوخوشد تمدد فى البطن اما الورم واما اى مخزن فى البطن
وعظم الوجع فى عضل الصلب جميع ذلك واذا انفجر خمش الحمى وزاد ما لفضه ترى وغلظ البول وكثرة البول الحسن واذا انفجر وزاد الم
الحمى الناهض البتة فان كانت المدة بيضاء ملساء رهينة وخرجت بالبول فهو اجود ما يكون وكذلك ان كان دما وقيحا ابيض وما
خالف ذلك فهو ارداء بحسب مخالفته العلاج العلاج قطع السبب لفصد من الباسليق ان كان التهاب وربما احتيج الى
يتبع ذلك بالفصد من ما بض الركبة فان لم يظهر ذلك اسرق من الصافن وبالانهال ايضا ان كان هناك مع التهاب اخلاط حادة با
لحقن اللينة الغابية ما امكن واضل ما يسهل به ماء الجبن الحار ويشرب رفق وماء السكر والعسل الكثير المزاج هذه النزلة وان امكن بعد
الخلط بمسهل فهو افضل ويجب ان لا يكون الانهال عنيفا وقويا فيعظم الضرر بسبب خلط الكثير المنصب الى الامعاء مجاورة الكلية بها
الشعر ما يجب ان يلزم منه ويجب ان لا بد له ولا يشتهى المريض بناء فيها وخصوصا والبدن غير نقى فان الاخلاط تنصب الى الكلية حتى اذا
النضج اعدوت ولذلك ما يجب ان يمنع شرب الماء ما امكن اى فى هذا الوقت امكان من وجه علاجا الى ان ينضج وان كان الماء موافقا يغير
وترطيبه للاورام الحارة ولكن اذا كانت بحيث يزعج الادرار وبراءم بجوهها المنصب الى هذا الورم جوهر الورم اضر بسبب الكمية وضر
لسبب الكيفية فوق منفعته بسبب الكمية وجميع ذلك فانه يتبع مع بعضه الاخلاط الكلية ينهل اخذها اليها امر افظ الماء فانه

www.marefa.org

٥٢

لا ينبغي ان يكون الماء المستعمل اصلا في اكثار دسمه بالاشياء الحارة المرة ويجب ان لا يكون من برده بحيث يتبع النضج ويجتنب اللحم والحلاوة
بالماء الحار ويضرهم وكذلك كل حار بالفعل فوق الحرارة وبالجملة فان الماء الكثير لا بد من ان يتعب الكلية بتحريكه ومروره وليس الاولى
والقريب مثل السكون والجلوس ان لا يتمام الهضم الا بعد الاحتياط للاورام الحارة ويجب ان يستعمل في الاول من المشروبات وهي الاطلية
والحقن وغيرها المعتدلة وما نفع ثم تخلط بها ما هو خيال ومرخ ومنضج شوي بحسب عظم الورم وصغره ثم يستعمل الحوالي والمرخيات ويجب ان يحتاط
من الحوالي والمرخيات مما لا ينضج جيدا فان احتاج الى قوي له لذع لتعظم الورم فالصواب ان يغلب عليها ما لا لذع فيه وكلما كان الورم
هنالك اخلاط لذاعة شفرغ بحيث يكون باقيا من جنس الاخلاط الموافقة للكلية والاورام الا انها من جملة ما لا لذع فيه فانها
تعتدل بها ويجب ان يتعرف الاخلاط في قيئها وغلظها وفي جوهرها فاما هي من جنس نافسدا وصحيح او خلط اخر وفي بلغمها هي قليلة
او كثيرة حتى بقابل ذلك بكيفية الدواء وكميته وما قد دنا ان نعالج بها هذا فاذا تم انضاج الخلط واذا انضج الورم نضجا تاما وعرف ذلك
البول بتجلي المدة مثل البرد وبادراقها في ماء الشعير ونحوه وقبل ذلك لا يسقى المدرة او مضوجة ان كانت الاخلاط من البادرة
وبالجملة شتى ذلك فقد اطلنا في البين به فان شق الى تعيينه بزيادة او في ما يعالج به في اصلاح الورم وفي الاحتياط الخلط الردي الحقن بدون
المشروبات فان الحقن اوصل اليها مع ثبات من قوتها ومع ذلك فانها لا تجد من فوق شيئا بعد الاطلية والمشروبات وخصوصا المسهلة ويجب ان
تكون الحقنة بالحقنة المذكورة في باب التقويح لتكون الحقنة سلسة غير مستكرهة ولا مزاحمة فيلوم ويضر الخلط شيئا ثم الشيء في معالجاته
فانه اذا وقع في الحقن والمشروبات استخرج بغير عنف وانضج الورم واذا علمت ان الثابت نفع وان الورم صغير فربما كفاك سقيها العسل او ماء السكر
الكثير المزاج فان نجعلا بهما وتخليطهما وتقطيعهما ربما حللا بلا لذع والاشياء الناضجة في اول الامر هي الشعير مع دهن ما وعصاة الخلاف
والعصارة البادرة والمنضجة بالمطبخة وسقي لعاب بزر قطونا وربما سقي اللبن وان كان النهاب يجب ان يكون اللبن على ما وصفنا
بعد ذلك فليستعمل الحقن من الخطمي والخبازي وبزر الكتان مع شيء من البادرة ودهن الورد وليستعمل بعد هذا بدقيق الشعير وهو منضج
بالغلاء وفي اخره بزر البادرة وبزر الخلمية والبابونج ونحوه ويكون دهن الشيرج ودهن البقر طرية يضمد من خارج بما هو منضج واشد تحنيثا ومن
ذلك ان يكمد بخرقة صوف مغموسة في دهان مسخنة والتي فيها قوة الشبث الخطمي ويتخذ الضماد من دقيق الحنطة وماء العسل المطبوخ بدهن
ورق الخلمية والكرنب او اصل السوسن والشبث الخطمي والبابونج محنضه بالشيرج وذلك ان يجعل في هذه الاضدة البنفسج والشحم المذيب وربما
احتيج بسبب الوجع ان يجعل فيها شيء من الخشخاش وقشر اللفاح موافق ذلك ومن الاضدة العقوبة في انضاج الذبيلة العارضة في الكلية
البزر المسلوق بماء العسل وان احتيج الى قوته فقوه بالماذريون والاجرشا ومن المشروبات الجزر وركان مغلا بن ونشا مغلا وهي شربان واذا
تم النضج استعمل المدرة مشروبة ومحقونة ومن الضماد اضماد مخرجة من لكافطوس والحبة والفطر اسا البنوط وفاح الاذخر والسنبل ويجب ان
يتعهد حال الوجع ويتكرر القلق منه بالمسكنات التي ذكرناها مرارا والاكثر بالمأكول وربما كانت الحقنة المخرجة للثقل مريحة مسكنة للوجع بالبزر
المرخم وبالجملة فان لم تفصل الحجر ان يخف بمثل الفصد وبالحاجم توضع بالوفق مما بين الفطر والصلب فيشرط ويكبد الموضع بقوة معمول فيه
زيت حاد قد طبخ فيه مثل الخطمي والبابونج وان يضمد بمثل بزر الكتان ونحوه وربما احتيج الى ان تقوى الضماد بمثل الحبة والكندر والكبر
والشمع ودهن السوسن وربما احتيج الى ان يجعل الدواء منفذا بان تضع محجمة وتشرط شرطا خفيفا ثم تكمد بالاكمدة المذكورة وربما احتيج الى
سقي البزر المدرة البادرة مع قليل من الخمر الطيبة شيء من الحذراة كالانبوبع مع كرسنة وبسر من اهون ومثل فلوسنا فهو افضل دواء
في هذا الموضع واما العلاج الخاص بالمسكنات فقد علمت انه لا بد من جمع يجب ان يعين بالمنضج التي ذكرناها وبربها قوية مثل علل البطن والاجزاء
الاسفل من الامعاء وقوتها كرسنة وربما جعل فيها مثل اصل الفاسترا والماذريون وربما كفى طبخ اللبن بالعسل ويجب ان يستعمل في الحقن
والاشربة ما يضج جيدا ويستعمل بالكمادات المذكورة مفوهة بما يجب ان تقوى به وكثيرا ما كان سبب وجع النضج سوء المزاج الحار الملتهب فاذا عدلت
النضج وذلك بمثل الالبان المشروبة والمحقون بها والاضمدة وبمثل الاضماد على اشياء باردة بالطبع خاثرة بالعرض مثل الماء الحار بعد غليه
فان لم ينجع استعملت المخدرات والحقن الحادة حتى تدفع فيها خربق وقاقلة الحمار والتوتم وظاهرها بالكمادات والضمادات من خارج والمدرات القوية
مثل الوج وبزر الفجل خاصة وعلما خاصية في ذلك ومن المخرجات الحبة الدارصيني والحرف فاذا انضج استعملت مدرة بقوة وتنقي ثم استعملت ما يلين
الادوية للعدة لفروح الكلية وسنذكرها **الورم البلغمي في الكلية** يحدث عن اسباب احداث البلغم **العلامات** يكون ثقل الجسد
وقصور افعال الكلية ولا يكون هنا لك التهاب ربما كان معه ترهل في الوجه والتعبر وفي سائر البدن يكون البول طبا جيدا رقيقا باردا مع فقدان
العلامات الخاصة بالصلب **العلاج** هو بالاضمدة المسخنة والمدرة المنقية ويجب ان يقع تطويل كثير على الغاد وقرد منه وعلى السداد في
تلك تستعمل في الحقن والمشروبات والاضمدة **الورم الصلب في الكلية** قد يكون متبدئا واكثر فيحدث من خارج وسببه كرة حادة محترقة
حرتالية او تجوز من ورخار لبزر جره او نحو غلظه وهما الشبيهان ان لا يقع نضج فان النضج تابع لحرارة الى عند ذلك **العلامات** بدل على الورم الصلب
في الكلية ثقل شديد لغير معتد به مع عدم الاكل كما يعرض من خارج فربما لطاح منه وجع ومزعلا فان الصلب قد يحقق وجد وهما وخدر الورك من

www.marefa.org

وربما اخذ الساقان وكثيرا لا يحلوان قرحة في جميع هذه الاعضاء السافلة هزال في مخاذ والبول يكون رقيقا ابيض كثيرا في كثير القلة في الثانية لضعف القوة وعدم نضجها ويكون عديم النقيع رقيقا والسبب في ذلك السدة فانها تمنع الكدر ان ينفذ وكثيرا من الرقيق بل السدد ربما اسرت البول والضعف يمنع القوة ان ينضج رقيقا يجد شيئا منه تهيج وكثيرا ما تودي الى الاستسقاء لان السدد اذا طرقت على طابقة الدم ورجوعها الى الكبد فلذلك يجب في مثل هذه العلة ان يبدأ اولا بالتدبير الجامع ثم يتأمل الاصلي في علاجه بحسب ما يراه الكبد والادوية فان ذلك اصوب طريق معالجة لانه اذا كان ان يحتاج الى القيء لكثرة الدم الشوا وي فعل وقد ينفع منه شرب البزر الذي فيها طبيخ وتحليل مثل بزر المرو وغيره وكذلك بزر الخطمي والحلبة والقرطم يجب منها فوفانيا ويخلط بها مدرات بحسب ما يجب ولا يفرط في الادرار بمبتدي الغليظ ويتجرع بالماء على بوله وكلما غلظ اورث احتباسا اكثر وكلما رقق نضج ومن علاماته نضجا ان يكثر البول وينفع منه المروخات والكمادات مثل هذه التي تقدم ذكرها من القارورين والزنبق وقد ينفع الباويج ومن الشعير مع الخيار شنبر والخطمي وقد ينفع من الضمادات ضماد متخذ من الباويج والكليل الملك بزر الكتان وربما احتيج الى مثل القنطريون والاشق والسكبينج ونحو الاسدوخ البقر والابل غير ان تخلط منه مرارا وضمادات ويستعمل وربما احتيج الى ان يداف مثل القنطريون والاشق في طبيخ البزور وكذلك الباويج والحسك والاكليل والبسفايج ويسقى منها

في قروح الكلية

اسباب قروح الكلية هي بعينها اسباب سائر القروح وهي اسباب قريبة الانفصال ثم القيح وذلك قد يكون عن تضلع عرق وانفجاره وانقطاعه للاسباب المعلومة وفي مثله وقد يكون لدبيلة انفجرت قد يكون لحصاة خرجت قد يكون لاخلاط مرارية او بورقية سيحي او زرنيخ تجتمع بانقلابها عن ملزقها فتسعف قروح الكلية اطراد داء من قروح المثانة ومن قروح المجاري بينهما وحالة قروح المجاري بين الحالين والسبب في ذلك ان قروح العضو لعصي اعسر من قروح العضو اللحمي واكثر ما يعرض القروح في المجاري هو لكون المادة صفراوية ساخنة احرقت ما حاذتها وقد يكون هذه القروح مناكلة وقد لا يكون وكثيرا ما يحدث من قروح الكلى والحالبين اذا كانت تمايكتفي عن سكي بها مع نقاء البدن ويسيل عند الاكل شيء غليظ كان حبيبا لمدة فلا يكثر منه ولا يخاف منه الامتناع والتأكل والتمادي الى التلطخ ومن التحرق كلاهما وكثيرا ما يكون راس الورك اثار الى خارج فينفجر الى خارج

العلامات

علامة قروح الكلية ان يخرج في البول مدة واجزاء شعيرية وجر يشبه حرحتة وربما اعرض صاحبه بالم في موضع الكلية وربما تقرحه بول دم او دبيلة كلية او المرض القرحي حصاة وقد يدل عليه ضوبته ومنتنا وصفة واما الاضلاع فقد لا يكون منه شيء يدل عليه دائما بول الدم غالبا قليلا فان بول الدم اذا كان من انفجار دبيلة او اصلاح عرقية من موضع بين ثلاثة فاما ان يظل الغذاء من غير ان يخرج او ان يخرج ادرار قرحة واذا طال وكان هناك تغير من لون او مخالطة عقلا نطيس لا القرحة في الكلية اطلتها وذلك لان موضعه كان واسعا والمبلغ كان قليلا فان التواتر يؤدي الى استفراغ مبلغ كثير والفرق بين قروح الكلية والمثانة ان قروح الكلية يكون مع سائر البول وقروح المثانة مع عسر البول والعشو في قروح الكلية تكون حمراء وفي قروح المثانة بيضاء اما كبارا غلاظا كانت المثانة بيضاء او اصاغر وان كانت المجاري ربما عرض الفرق ايضا بوضع الوجع فان موضع الوجع منها مختلف في قروح المجاري في الوسط وفي مجرى القضيب عند الحالب وربما يصعب الوجع قروح المجاري ويكون له هيجان كما يناسبها كالعلق وقد يستدل على الفرق المطرب بقوة الوجع فان الوجع في قروح المثانة اضعف كثيرا وعضو عصبي قوي الحس وبول الدم المتواتر وانكار عرض لا مثل الامرين فهو المثاني فاما واصل اخذ طابا البول واذا بال صاح في قروح الكلى والمثانة وما سيء بول المدة فاستدل منه على المتاكل وقد يستدل على صعوبة القرح في الكلية وجهتها بطول المدة وكثرة القيح والمدر الذي لا يخرج فيه البول وسنا منه

العلاج

اول ما يجب ان يقصد في علاج قروح الكلية والمثانة بعد الاحتياط واما النهاهر الرابية البوقية الى العفونة فلا يجب ان يعالج بتجريح اجتناب كل حريف حار ومالح وحامض وغليظ شرب الماء البقلي الحار البزور وقبل كوكة الكلى غاسيل البها بالجاد ثمانية فان خافوا نوع علاج لقروح المتكونة بها بعد لان الاخلاط العضدان وحبب والاكثر انا الباطية لرقيق بل الضعف البدن وكلا الطرفين اخلاط حادة وقد تعرض احداث فان تمثل فان ينفض عن البدن بعض الطبقة مع مثل الغير جهة الاكثار من الباب مثل مسهل الابرهنوا وفي الابتداء والاولى ان تعمل الادوية وتخرجها بعد ذلك حصوصا بالنوع والبقاء حال الضعف ياء قروح الكلية بالبقي يستفرغ وبما يجذب الاخلاط الى ضد جهة الكلية وبما كان استعمال القي المتواتر على اجماع مقصر اعلاجه بعض عن غيره والابريان مدرا لا البزور ثم يقبل على القي بحيث يكون القي على الطعام بما يسهله مثل البطيخ بزوخاصة مع الشراب الحلو وقبل السكنجبين بالماء الزيار بحيث لا يكون بتهيج تدبير يعنف فيما يقبل الاخلاط خاصة مثل البطيخ الرخ والقثاء الكابي والخشخاش من الاصلوان الذي يجب ان يراعى اذا استدار وجع فليتبع الوجع اولا لان القرحة ان كانت لقرحة طرية وكانا لقرح الورك كان علاجها اسهل وربما كحل بالمتامع شراب البطيخ اذا لم تستحسر كانا مرة وحقن بها دارا الى اسفله اما في الصيف فبالمداة الحبهة مثل نزر الكاسني والخطمي الى ان يصير الزاد باخ واما في الربيع الجبنة مثل البرشاوشتان مع اعتدال والابريسا والفراسيون ودقيق الكرسنة ويحتاج ان يجمع بين البسيط المضمد اذا كانت العلة جبنة وربما يقع فيه الوزغ والسام ونحوه فان يقبت ما تعمل ما تعم لتلاقح فاكل ويجب ان يلزموا السكون ولا يتكلموا

www.marefa.org

اذا كانوا اعتادوا الرياضة ثم اذا عوفي تدريج برياضة خفيفة الى ان يرجع الى عادته في حركاته واما علاج نفس القرحة فيجب فيها
اولا ان يعالج الجماع فان الجماع يضاعفها ولا تكثر الحركة والرياضة ولا يقتصر على ذلك فانه ناضج وجاذب للدم الى السبل واما تدبيرها
بالادوية فيجب ان يكون بالمجففات الجالبة بالاذع فانكانت القرحة ليست بتلك الرداءة كفى المعتدل في الجلاء والتجفيف وان كانت جيدة
احتيج الى ما هو اقوى منه وجلاء وعسر البلوغ واشد تجفيفا يمنع الوضر ويعد ذلك اشد بضاء ومنعا وهو مثل الاقاقيا والعصارة
النبر ودبما احتيج الى مثل السبث ليمنع انصبابا الاخلاط اليه فاذا نقي وجفف حبست عنه المواد كان البرء ويجب ان يخلط بادوية القروح كلها
مغربات مثل النشا والكبر او المسوغ الباردة فان المغربة تمنع انصباب الاخلاط اليه ومما يجعل القروح في حوز من سيح مما يمر عليها وما كان منها ساكنا لكنه يجعل
ثلجا العضو ولا يعتد به منانة ولزوجا واستعدادا للانحدام ويجب ان يخلط بها مطرية وادوية ملطفة للوصل الادوية المصلحة و
الخاتمة وان كانت هي في انفسها تضر وتطيح ربما احتيج ان يخلط بها المخرداة من الخشخاش واللبن والبلغ والاهليون والسوكران وذلك
لتكسير الوجع والتجفيف للرطوبة واذا علمت ان في القرح وضرا فاسفرجا نيا مع قوة من ادوار مثل ماء السكر وماء العسل بحمض
الزهد حتى يهدر ويغسل ثم اتبعه بالمجففة والادوية المشروبة التي تعالج بها ما تبين بالتجربة حبا من قروح الكلية هي مثل نبز الخطمي ونبز الملو
واصولها نيا العسل ونبز الكاكنج وماء عنب الثعلب خصوصا الحلبي وايضا نبز الفثاء والطين الارمني بالجلاب والبرشيا وشان نيا العسل و
لاصل السوس بتجفيف ونقية وايضا نبز الكمأة والكبر الرخو جزء شيح جزءان بماء العسل وايضا صاحب الصنوبر ونبز الخيار
يسف بها داخله وايضا نبز الخشخاش المقلو المحوق يؤخذ منه درهم ونصف شيء ماء الخطمي من الادخر او اصل السوس والتوى مما ذكرنا قطر
سا لبن اتان او دقوقا شراب بخافي وقليل طين ارمني وقد ينفع بقي الفثل محلولا مع صمغ البطم والطين المختوم لبن الماعز سواء والشربة الى
مثقال وشراب حلو وانصاف قوي الكمثرى قوي اللوزينة والتجفيف معا فاذا جمع معه مثل الطين المختوم واقاقيا وعصارة لحية التيس عمت فائدته
الابرسا ايضا قوي بفعل هذا الفعل ونحوه واما المركبات فمثل ما يؤخذ من نبز الفثاء المقشر خمسة وثلاثة ورجته ومرجب الصنوبر خمسة جزء من
اللوز خمس حبات عددا ومن الزعفران ما يلون مذوق هذه ويشرب على الريق فان كانت الحرارة شديدة فبدل لحب الصنوبر حب الخيار وايضا صاحب
الصنوبر عشرة حب الفاكهة اربعين حبة فتاسيج وزعدرهم ونصف سبيخ وطل ونصف من ماء اغلي فيه التاردين ونبز الكمثرى من كل
واحد ثمانية دراهم حتى عاد الى الربع وايضا طين مختوم ودم الاخوين وكندر ونشا ونبز البطم ونبز الكمثرى ونبز الفثاء ونبز الفرع وديس السوس والك
ودوشنده صفي ولوز الصنوبر مما الكبار والخشخاش ونبز البيض اجزاء سواء تسحق على ما وجب المشاهده ينفع وايضا صاحب الصنوبر الكبار تلثوجيه لوزينة
عشرون الثمر الملح خمسة عشر نمرة كثيرا الربعة مثاقيل دبق السوس اربع مثاقيل زعفران سدس مثقال يجمع بمنفع ويستعمل فاذا اشتد
الوجع فجاين بعرعر عرع علاج القرحة ويعالج بمثل هذا الدواء نبز البيض ثلاثة اقوى قيراط نبز الجبادر ونصف نبز الخس درهم نبز البقلة الحمقاء درهم فانه
يسكن الوجع الحال واذا كان الوجع طلا بسكنه شربا للبن مسكن الماء وشرب شراب البنفسج من القوته قوي واقراص الكاكنج واقراص سقلينا دس
والراصد بسعوفل للك والوند بنبز الكاكنج الجيد وسنعز كما ذكرنا قوي جدا وكثيرا ينفع كحل الذي وسطاريه على سبيل المجاورة وعلى
احدة من هذا الفعل يجعل على الظهر وعند شد الوسط والمواضع الخالية مثل وقي الكمثرى طبيخ بنبز بقل عشر الفثاء وذنب الهر وعدس وعسل وحلاس
ضمد به وهذا ايضا يمنع التعفن والتوسخ من المرخاء هن الجلد وهو يحجر المصلكي ودهن لسفرجل وبما خلط بها مثل البنة وبما احتيج الى عسل تتم
البط للثلبين واما التواضر للاعلاج لها الا التجفيف ومنع الفثاء واما التجفيف فما دامت تغلبه البدء والاحتراز عن الاشتاء بحسب الكمية والكيفية
هذا يكون في علاج ما التهر بخبث واما الخبيث فيجب ان تعالج بهذا وبما كان اقوى منه مثل اصل واسربه منع التعفن مثل الفوانيض المذكورة مع حذر
لا الذع فيه وتسقيه **الغار** يجب ان يكون الغذا حسن الكيموس مرتجوه الطير التي تدكو والتماسا لرضاعه ربا البقول الحبة كالهريس والبقلة اليمانية وفاذا

القروح رديه فيجب ان يقطع متونه واضعافها لحم الطير والعصافير الجبلية مشوية ومثل الصفرة الثمر يشد فيتدرج الى الدجاج لحمين والاطريد
الالبان سيما اذا هضموها فما كان مثل لبن الاتن ولبن الخيل انصا ولبن اللقاح فيفهم لانها البان تصلح مواد القروح ويغسلها وتغريها
لجبنها وما كان مثل لبن البقر والضان يجمع الى مثل ذلك زيادة ويقوته الغضو تغذيه الا ان لبن الاتن ولبن المعز يجمع من جهة اصلاح المزاج
والغسل ومن جهة الخاصية نفعا اكثر من غيرها وخصوصا المعلوم بما هو يوافق القروح تما علم حاله ويجب ان يخلط بالبانهم واغذيتهم التي ينبتها والوضا
شيا من الادوية الصالحة للقروح مثل الكبر ومثل الاطلية يجب ان يتبع به والنشا والجفات الضيع ايضا وشيء من المدراء من الزيت
القرحة وقد الاليا يجب ان ينفي بعد السفيه واد اشربا لابن نظم على نشا حو يخلط وان بطاء الخان خلط بها شيء من الملح وربما احتملها بما مع و
راللبن يصلح له مكان الماء والطعام جميعا وعند قضا القرح من لبن الماء مما يخثر ويقوي وله ان تشرب الالبان عند العطش واما الغسل والغوا
التي تواقفه فالطبخ والحمار الصيفي الكمثرى الريحو والرمان الحامض والسفرجل ومن الغسل الباس لوز وخصوصا الفستق والسذق ولوز الصنوبر
خاصة والفستق يحتبس والطبخ الماء ترد القروح ويجلوها ويحكها ويحميها وهو يعب مصمه ويجلب بحسب كل ما مع قوته الحموضة وكل

www.marefa.org

٢٥٧

حرب الكلية والمجاري هو مرض جنسي قريبها أسبابي الأكثر بقوة ظهورها على ما مر خاطر مزاجية وديوارقية
ثم تنبهة **العلامات** يكون مع علامات القرح فرق يجيء مع ذلك وحكمه في موضع الكلية بما لها فضرر دنيا عظم معها الوجع و
الذي يكون في المجاري يكون الخارج غشائيا **العلاج** ينفع منه فصد الباسليق ان كان البدن كله مملوءا وافع منه في كل حال الحقنة
والحجامة تحت وضع الكلية واستعمال القنبة البلاذرية خصوصا بالقيء وبنادق الحوض على الطبيعي الأمور وترتيب الرئيس اجزاء سواء واقتداء
ما يجود هضمه ويكيموسه مثل صفرة البيض وما يجري مجراه مثل الفاريج بالقطف بقلة الباذنجان والقرع والاسفاناج والعواكر الرطبة
وخصوصا الرمان الحلو والبقول الرطبة وعلاج حرب المجاري بين علاج حرة الكلية وحرب المثانة فانظرهما جميعا **في حصا الكلية**
يشترك الكلية والمثانة في سبب لذا الحصا وذلك الثلاثة الحصا ثم تولدها من مادة منفعلة ومن قوة فاعلة واما المادة فوطوبة تزيد غلظ
من التبلغم او المرة او من دم يجتمع في دم ذمل وهذا نادر واما القوة الفاعلة فحرارة غريبة عن الاعتدال والمادة سببا احدهما مادة
المادة والثاني ابن المادة فمادة المادة الأغذية الغليظة من مأكلة البان وخصوصا الخاثرة والاجبان وخصوصا الرطبة واللحمان الغليظة كلحم
الطير الأجامية والكباد والبحث ولحم الجمال والبقول البهوسة وما يغلظ من الوحش والسمك الغليظ والمطجنات كلها والخبز الرديء والنيء
الغليظ والاطرية واللاكنة والبقطة والسمك والحوادي الرديء والفواكه الخاثرة والعصرة الحامض والكثيرة تولد خلطا زجاجيا كالتفاح الغير والخوخ الغير ولحم الاترج لحم الكشري من الماء الكدرة خصوصا الضرار وقوة المخالفة لا شيء الشيء الغليظ وخصوصا ان كان الهضم
ضعيفا لضعف القوة الهاضمة او لكثرة ما يتناول فيهضم القوة او لسوء الترتيب في اوضاعه على الأسكاء وربما كانت المادة مدة من مزمن بها
او في غيرها واما ما حابس المادة فضعف الهاضمة للكلى المزاج او دم حار حمرة او فرح الكلية فيجتمع فيها فضول ورسوبات من كل ما يصل
اليها من المائية واما شدة حرارة فيزيل الفضل قبل ان ينضج ويجتمع فيها قبل الهضم التام في الحالي المعتدل وهذه الحرارة اما لازمة
واما عارضة بسبب اوشاول وسخن واما شدة من فضول مجتمعة او ريح مفصل او ورم مساده حارة وهو كثيرا وباردة وصلبة او مشاركة
اعضاء قريبة مثل الامعاء وغيرها اذا ضغطت الكلية فاحتقن فيها سدة وهذه الاشياء كلها يوجب المثانة من الحصا وان قرب الحصا ان ازدكا
الكلية البول بهيرا واضعر واضعف الحرة والمثانة اصلب اكبر جدا واضعف الى الاركة والافادة به والياضر وامكان قد يتولد فيها حصاة متفتتة
وايضا فان الكلية يتولد في الاكثر وما قبل بعد فهو سوء المزاج يحدث في المثانة سوء الاكثر بعد انفصال البول فهو عكر الدم لم يصح بخليفة
عنه واكثر من يصيبه حصة الكلية حمر واكثر ما يصيبه حصا المثانة مخيف المشايخ يعيبهم حصا الكلية اكثر ما يصيبهم حصا المثانة
والصبيان ومن بليهم فامرهم بالعكس واكثر ذلك ما بين الطفولية الى والمراهقة وذلك لان قوة الاضعف في الصبيا والشبان اقوى
وينضج عن اعالي الاعضاء الى اسافلها واما في المشايخ فان تموج الجسم ضعيف جدا وايضا لان الصبيا والشبان اذا نطا ولد لا
تنفذ في كلامهم والمشايخ اغلاط غلاظا لا تنفذ في كلامهم لا تزيد لهم حصا في الصبيا هو لقربهم من حركتهم عن الاعلاء وشربهم اللبن
الصنو مجرى مشاربهم وفي المشايخ لضعف هضمهم لذا الحكم بفراط انها في المشايخ لا بد وكل بول يكون فيه غلظ اكثر فهو اولى بان يولد
منه الحصا فهو الذي اذا ترك يولد منه الملح وكان ملح اكثر فان الملح يتولد من مائية منها ارضية كثيرة فاذا حركتها الحرارة وبول الصبيا اكثر
ملحا من بول المشايخ لان ارضيتها اكثر بل لان حرارتهم اكثر وارضيتها في الاحراق اوعلى ولذلك يسلم كمد لكثرة تخليطهم وتخلخل ابدانهم
محال عنهم اكثر المائية يا تخلا الى معدة واولى الصبيان بان تولد فيها الحصا هو الذي يكون يابس الطبيعة في الاكثر جار المعدة وانما يبس طبيعته
في الاكثر لانخفاض الرأس بالنسبة مع اعضاء بوله واذا كانت هذه الحرارة كان التبلي اضاعلى اضر وبالجملة فان بعض الطبيعة بجعل البول
اغلظ واكثر من كثرة الرسوب التي بوله لم يجتمع فيه حصا لان المادة ليست تحتبس ولعلها ليست ايضا كثيرة فيها لو كانت كثيرة كان اولى ان
يتعقد عنها حجر اكبر صلبا لانهم الان تكون كثيرة لكنها رخوة نابلة للفتت الا اكثر انفضالها في البول واذا كانت الصورة هذه علم ان المادة
الا لسبب نفسها ولا لسبب سلة الحرارة مما يتحجر اضر بل للفتت وبدل على ان الذي قلناه هو كذلك ان اكثر ضرر واعلم انه قد ما يعرض للحارة
والسائلة خاصة حصا في المثانة لان مجرى ما شهر في الحاجز اصر واوسع واقل تدابيح والمعصرة منه لا تدفع فيه ما البر الطول وعسر انجذاب
الحصا ان يكون له نوائب لتولد حصاته وبوله اياها اذا اجتمعت كما قد يحرج بالبول بصبه كالقولنج والمدة في ذلك ممتنعة ما
بين شهر الى سنة ومزاجها مفاساة الحصا العظيمة استخفاف صلاح اوسطا وقبلها المائية ودلالة على ان عضو تحبر بالبول سريع الالتهاب
لمرضوم ملتف للدلالة للوجع المزج اذا احتمل وجع الحصا مع كبر الحصاة كل واحد منهما الواقعة ولا علم ان حصا الكلية والمثانة مما يوجد
علامات حصا الكلية تزيد ما علامات حصا الكلية هاول ذلك الخ ل وهو انه اذا كان البول في الاول غليظا ثم احتبس احتبس الى الزرقة وبرز كالحبا
الكدر ثم في الكلية فاحتبس ولدها على انه بعد بال في اول شرب مقدارا وكونه في الاول غلظا اول على صحة القوة وسعة المجاري وبقاء الكلية
رسوبه به الرسوب الذي يكون في امراض الكبد العليلة وكلما كان البول شديد صفاء وادوم صفاء وافل رسوبا دل على ان الحرارة اصلب مثل ان
[illegible] ان الضعف اذا لا يلائم بوجه اذا ضرر حصاة لذة في مثانة وتم الاستدلال في جميع ذلك فان زادت علامات كان

www.marefa.org

ذلك الرمل الى الحمرة والصفرة وتبقى بلا ان يجد نفاذا في قطنه وكانه اخبار تتبع اذا تحرك عليه فحص ما بالى العضو وهو دليل على جودة القولنج
سعة المجاري واشدها يكون من الريح بسبب غلظ الكلية عند اول التولد بما يمزق ليتمكن وقت الحركة والمرور في المجاري الى الدبر وقد يجتمع
عندها فتحرك عليه وجعا في مثل انعقاد هذا وسكونها وسكون ضربها على غير استكاك شديد هذا عند حركة الحصاة فوجعها احساس ثقل فقط د
الامتلاء من الطعام يجتلبها الشديد بنبا للاوجاع وخصوصا اذا زاد الطعام الى الامتلاء فجاوزها واذا اعتدل او نقص العضو من الامتلاء كانت الاوجاع
اسكن واما علامة حركة الحصاة فوق ثقل الوجع اشتداده وتزيله من المقطن الادرية والحالب فيجيء يكون الحصاة قد وافت البوق فاذا اسكن الم
الوجع فقد حصلت المثانة المعالجة لنذكر هاهنا المعالجات التي تكون للكلية خاصة والمشتركة لها مع حصاة المثانة ثم نقرر لحصاة المثانة بابا مفردا
علاجا سفردة خاصة والاعراض التي بعدها الاطباء بعلاج الحصاة اصطناد نفاها ومنع تولدها بقطع اسبابه صلاحه ثم نفتتها او كسرها او ازالتها
والبنها من مضايقها بالادوية المدرة التي تفعل ذلك ثم اخراجها والتلطيف فيه وترطيبه وذلك يتم بالادوية المدرة او بمفوتات من غير
ثم تدبير يتكين ما يتبع ذلك من الاوجاع واصلاح ما يعرض منها من القروح فقد يتحدث قوم لا خرجها من الشق من الخاصرة وهو الظهر وهو خطر
عظيم وفعل لا يقبل الا ما قطع مادتها فما سواه يتيا اكثر بالاستفراغ لها والاستعمال او بالقوى بالحمية عن الاغذية الغليظة والمياه الكدرة وسيئ
الماكول وتقوية المعدة واجادة الهضم وبالرياضة الغدلة على الجلد والمداومة عند الوسط وتليين الطبيعة بمثل الاطريفل الظفرة الذي يليق
ولا يكون من الفعل والحمية للكلية وما ينبع من ذلك ادامة الاكل اما فصل الشاة من البول المدة وهما موجبة في المعدة الحصر وماء الحرشف
وماء الخيار وبزر فيه خصوصا القثاء الرطب فانه ذاق على عدة ايام استعمل مدرا قويا واما الصعتر فانه يمنع تولد الحصاة بهم سعتهم الشراب
الرقيق الابجار المزوج وقد ينفع بالحمى المعتدلة بما يخرج من الفعل وتليين الطبيعة وبما يجعل منها بالادوية الحصوية فتوصل المدة عن قريب
من الخاصرة لتولدها الى القرح على الطعام والاستكثار منه فانه يمنع الفضل الغليظ من طريق ومنها الطريق كما الى الكلية ويجلي غيابات الكلية جانبا
بعنا واتهام والابزن ويا بوصل به الى ازالتها وبعا جيدا للواتي الى ظاهر البدن وصرفها عن الكلية واذا استكثر منه ارخى المعدة واضعف قوة الكلية
وكذلك اذا استعمل في غير وقته الحاجز الى التليين وتكثير وجع فانه يجعل الكلية قابلة للمواد المنصبة اليها لاسترخائها فالدوام على الظهر ينفع من وجع
الحصاة وقتا الادوية المفتتة لها تزيد في اكثر الادوية المرة الحلبت شديدة الحرارة معدا فزيد في التليين كلما كان تفتيتها اشد وحرارتها اقل فتوسط
الفضل يجب ان يكون المثانة اشد حرا من الكلية وهي بها اجدر لدوته اخرى لا يحتاج فيها الى حر وبرد بل انما يفعل ما يفعله بالخاصية والادوية المفتتة
منها ما ليست بتلك المفرطة في القوة وطبيعتها ان يفتت الحصاة الصغيرة والتي ليست شديدة ومنها ما هي شديدة القوة بحيث انها تفتت الكلية ايضا
للميل القوة بحسب جوهر المثانة او لاقوة لها بها مثل الحجر اليهودي ومنها ما هي قوته بحسب الكلية وقد يفعل في حصاة المثانة ومنها ما هو شديد القوة
في الحصاة بين جوهرها مثل العضو والسنا اطراف ورقه من مثل بعاد القطاريون اذا ركب من الادوية الحصوية وقد يجب ان تقرن بها عشر ورق الادوية
يكون معينة لها على عملها منها ادوية قوية الادوار تفتيت ما يخرج البول الغليظ ليخرج ما قلع من الحصاة وقلف ومنها الادوية بها تقبل الدرة ان تصل
فيها والرجوع هي للدم مجمر مثل صمغ العبغاء ومنها ادوية تعرض النفوذ والتغيير مثل الفلفل وغيره وادوية يقوى العضو عند اخلاء
الادوية الماثرات فيه والحركات عليه وهي الادوية العاذرة به مثل السنبل والسليخة وغيره ومنها ادوية فيها قبض لطيف مثل بزر
القوا كيه يحفظ قوة العضو ويلاحظ بهذه الادوية ادوية مسكنة للاوجاع بحاضنة او مخدرة اذا ركبنا الدواء على هذه الصفة تمرت
القوة الطبيعية فيها فاستعملت الحيرة عند الحصاة وعطلت المدة والمبلغة عند مواقاتها بالادوية الحصاة عند استعمالها لتلك المدة يصل
بسهولة الى مكان الحصاة مع الرشة المليينة لها لتوبتها في واء الحصاة او تليينه فيفعل فعله ولا تحركه المنفذة والمدرة عن الموضع الذي يحتاج ان
فيه زمانا ليفعل فعله بتعطل القوة المستعملة ويكون مثل ذلك قد استعملت تلك المنفذة ليستعجل بالحصاة الحصاة قبل ان يفعل التليين
اثره الا بوهن القوة التي تفعل في الحصاة واذا استعمل المفتتة والمزعجة فعلت فعلها عطلت الادوية المرشة وعلت المدرة والمنفذة فاذا آثر
الوجع استعملت الحدة على ما هو لفاتوا المعروف في تركيب الادوية وربما اجتمع في دواء واحد مفرد كثير من هذه الحصاة ولعدد الآلاف الادوية
المفتتة الحصاة المخرجة لها وهي مثل اصل الفنبط واصل الاطبق والمقل واصل الرطبة وفلوس واصل الدهنت والحمل الاسود وخصوصا ماذه و
بزر الخطمي وبزر القرطم وصمغ الزعرور وبزر الزعرور قوة من ذلك والحلبة واصله جيد لذلك واصل الحنا والعنصل وعلقه وسكبينه والكمون
الجبلي والفوديج والافسنتين والسليخة واصل الجباد البري وعنب الثعلب وحب السلسان ودهن البلسان وعلقه قوي جدا وبزر الجباد البري الرطب
وماء اصله واسقولوقندريون وبرشياوشان وقند ريون وماء الفجل والكمون واصل البسل وقلب النارنج مجففا وخصوصا الزاعي وخصوصا الورق
والكمون بري واصل بقطاقيون وقاره وكافطوس الحنة واصل الهليلج وبزر الحلبة المكرر وفتوره واصل الغار وبزر الفجل والاستوخودوس
اطراف القاشا والسذاب البري واصل الارضي يؤخذ منه خمس دراهم ويعجن بعسل ويشرب وماء الفجل ثلاثة ايام وابصا سولم منقالا
ماء ظرف وذكر بعضهم انه اذا اخذ منعبن نطفة وابلع بحبها واتخذ منها سبعة اقراص ويشرب كل يوم قرصة بول الحصاة في الصيف فوق ما يفتت
حصا الكلى ومن العوية تحت الكلية الحجر اليهودي والمسكة رمنيع وكاطوس ومن العوية مطلقا ما ذكرنا في العقاقير ذهريت حمست منه العقارب

www.marefa.org

المعالجات

www.marefa.org

دواء ينفع من تكون الحصى

وزن درهمين سعوده فهوين وزن درهمين فلفل وزن اربعة دراهم والشربة منه مقدار ما يجد شاربه السكنجبين الصفلي وايضا سذاب يبري حبا زعتر واصل الكرفس اجزاء سواء ان خلطت منها مقدار ملعقتين وطبخ في شراب حصني وشرب ايضا نافع للذين بالسكنجبين العتيق او ما العسل وايضا بزر الخيار والقثاء يعطى منها مثل بندق مدقوقة بماء الباسلين وايضا دواء مجرب بزر البطيخ والقرطم والاخضران والفلفل يتخذ منها معجون بالعسل ويشرب منه مثل الجوزة وقت شفا الاثنان زعفران يشفان ذا داء ونداء نصف شفا الثلثين بزر بسباسة اربعة دراهم وافيونا درهما وزن درهم وزن درهم وزن درهم ونحو ذلك مشروب اصل الفار وايضا بزر الخيار والمقل يشربان كل يوم الى وزن درهم واحد بماء وقت الخيار والراسن الرطب وما الزيتون **دواء نافع مسكن للوجع ومخرج الحصى** يؤخذ من المرسيون وهو كرفس بحري بعربي كفس كل من الفرنس اوقية سعد سبعة مثاقيل بزر الخشخاش الابيض اوقية بزر الخيار والقثاء اربعة مثاقيل بزر الجزر بزر من كل واحد اوقية ونصف نصف حجر اليهودي ونصف حجر الجلوب من بلاد نافذ نصفا وقيه يجمع بعسل والشربة منه بماء الشراب **دواء ينفع من تكون الحصى** يؤخذ بزر الخطمي بزر الخيار بزر القثاء بزر البطيخ وكثيرا من كل واحد نصف درهم يخلط الجميع ويتناول والشربة منه درهمان يجمع شرابا لطيفا مع ماء الشعير او ماء الجبوة الموجودة في الاسفيذاج واصل الخبازى بزر الخيار من كل واحد درهمين بزر القثاء وبزر الخطمي وبزر الخيار من كل واحد درهم بزر الرازيانج والمقل من كل واحد ثلث درهم يعجن بماء الاصول وقد ينجى بماء الاصول وحده وقد ينجى بالسكنجبين العتيق والسكنجبين واصل الخبازى وبزره والاسفيذاج ولمذ بزر واصل الخبازى بالسكنجبين وشربا وشان وعصا الراعي واصل السوسن واصل الغاف وبزر الخطمي يصار بها وسطيرا ومنكرا مشيخ فيرفلك من المدرات واذا استعملوها في ايام الصيف منعت تولد الحصا ايضا ومن المطبوخات التي ينتفع بها من حصاة الكلية اذا دق اصلها في اوقات الفترة ان يطبخ وقت الخبازى البري ويجعل في طبيخه سمن وعسل ويشرب منه شيئا كثيرا فانه يزيل الحصا وبذا البزور يليين مسالكها ويخرجها بسهولة قال وقد رأيت كثرة الاستحمام بالمياه الكبريتية يفتت الحصا وهذا نظر في الحمام تعفن المياه الحادة التي بالفرجل الجلد اذا جعل فيها الادوية الحصية ويحسن فيها خرق وهي حادة ووضعت على موضع الحصا احالتها وفتتها شيئا مزهذا العنبل واما التدبير في تفتيت الحصا للانتفاع والاحتفال من الادوية وسهولة الزلق والحزوج فحب يستعمل الادهان المرخية مرخيات وكذلك المطبوخات والضمادات والفرضيات المرخية والحمامات والاتزنجفة الاترجي المعمول بافراط فيضعف الدافعة ويباسا تسبب الحصا الى العضو بزيادة مادة تجتذب الدواء الفالج للحصا ليسهل عليه الفالج الاخراج ويجب ان يخلط المرخاء بالمقوياء على القانون المعلوم وخصوصا ما لا يكون فيه مع مقويته كثير مضاد للغرض الكلي في التحليل وذلك مثل دهن السوسن ودهن البنفسج ودهن الحناء ودهن الخيري واحزانها ايضا ودهن الخيري يجمع منه كثيرا ثم يذيبه الوسط والحضر الفاتر ليشمع الجاسمين من فوق او يذيبه بالبديم يستفي الدواء المفتت وان كان سمي وجع بشمع والمدواء كالباسرين ويشرب ايضا مثل الحماما مثل اللوزا وعصارة الزيتر من عصاة الملوك التي فيها بزر نوجه واركان وبدهن اللوز وينتفع بعد الادخاء او عند الاستغناء عن الادخاء كما يعلم ان الحصا مشعلة مقرحة للكبد بالاسفيذاج ونحوه مغسولة بماء وزيت ويجبر بها والخالة والقثاء الطحنة والمرخاة بادهان خادة مسخنة مثل السذاب وماء الزنجبيل بخيرية ستر ويحتاج ان يحفظ سخونة الضماد فاذا احتيج الى قوي من ذلك وضعت المجمرة الفارغة دون الحصا ووضع وجهها ليجذبها ثم يحط عن ذلك الموضع الى فاد ونه وليصنع به وكذلك ينزل على التدريج عن موضع الكليتين على توريب الحالبين الى اسفل فاذا انحدر الى المثانة سكن الوجع وربما كانت الرياضة والحركة والركوب على الدواب تلفظه كما هو وكذلك النزول على الدرج خصوصا وقد استعمل المرديخان واذا انحدر من المثانة الى مجرى القضيب فربما اوجع وجعا شديدا بنزوله ذلك الموضع بما تقوله واذا كان الوجع اذا اضاج وخصوصا عند المثانة لعظم الحصا او الاسنان فيها او كسرها دفن وخشونة سطحها فربما امكن ان يزلق بالحمام والايزن واذا فرطا وربما غاظ وجع شديد بعد ساعة والمغولات النابو بخيرية الاكليلية والخطمية الخالية جيدة نافعة وان كان اعتمادها من الطبيعة فمن الصواب الخراب الثقل يشبانا فاذا وخشنة غير كثيرة ضغط ويلوم بالراشد فاذا احب الجوز في تليين الطبيعة تخفيف كثير وتليين الوجع كالاستعمال السهل فانه يولم ويؤذي بما ينزل من فوق واما الخشنة فاذا جعل فيها شيء ودسومة وقوي مرخيه وقوي مدرة فعل مع الاسهال التليين وكسر الوجع واعان على اخراج الحصاة واذا كان الوجع شديدا وكان اذا عولج بما يذكر وماء سكن ثم اذا عولج بالادوية الحصية يثور فالاصوان يمسك عن الادوية القوية التحريك ويستعمل بحقن ابهن وبزورات وفيرطيات مرخية ملينة مزلقة وربما نفع في هذا الوقت استعمال النحوذ للعنبا وقليل المواد المزاجية وربما ضر بالحصا المعفوق واذا كان الوجع قائما فليس يغير البتة فلا بد من سقي ما يحدد ما فضل الغلوظ وانضا الذوا اللطاجي والمزاق الذي لم يعلق بل هو الى الطرقة وقوة الابهون فيه فانه ينفع من وجوه كثيرة فانه ينفع من جهة انزياقه ومن جهة الادرار ونفتت الحصا ومن جهة تحذير الوجع وهما اعان في الايلام ويجع في الكلية ويزيد الحصا ويعرف بكلاءة ويجع في الامعاء اذا حمله ويغرز جلاما فانه يجع الكلية فيجب ان يجتنب الى ما كيزر الريح من مثل ان أبى مزرا الكرفس والانيزون واشباهها والكرويا والشونيز سقيا في مثل هذا العسل ونضيدا او الخاذ فربما منها في دهن او استعمالها في حقنة فان كانت الحصا لوم حارة جوية يعالج بما ذكرنا من الطبيعة اكلا وكذلك نافع من السطوحات والضمادات والفرضيات المرخية التي سلفت لك فانها كثيرة مزيوتة شاملة بالتي مرخاة حتى يهذو كل بحسب تلك الضمادات وبعد الوجع فانها ان اخيج الى مضرة

www.marefa.org

وان كانت لورم صلب فمثل اللعابات الحارة كلعاب بزر الكتان والحلبة والخطمي وبزر المرو مخلوطة بعصاراته وكذلك البابونج واكليل الملك
حشاء والشبث وهذه قد يستعمل حشوها بالذرور ويستعمل الحقنة ويستعمل طلاء اذا استعملت طلاء يجب ان يجعل معها مثل الزيت والمخ
والاشق والمقل والجندبيدستر ومثل المراهم ايضا الادهان الحارة مع تقوية ما ومن المراهم مرهم الداخليون ومرهم الشحوم ونحو ذلك
فاذا رأيت نضجا حينئذ ادررت وان اعتنيت باصحاب الحصاة فاجعل الاغذية الضارة لهم ولحوم العصافير المشوية الرهادية وعصافير
المتردم والفراخ المهزاة بالطبيخ لا الشيرهم وكذلك ما لطف من الحملان ولحم السرطان المشوي ينفعهم ويجب ان يقع في طعامهم الحرشف والطيبة
خصوصا البرية وماء الحمص بالزيت وبعض القوط

الفن التاسع عشر في أحوال المثانة والبول ويشتمل على مقالتين

المقالة الأولى في أحوال المثانة وتشريح المثانة

قد كان الخالق تعالى خلق للثفل مقاما جامعا للشيء كله الآن يجتمع ثم يندفع
جملة واحدة ويستغني بذلك عن مواصلة البرز وقتا بعد وقت كما علمته في موضعه كذلك خلق تعالى لما يتحلب من فضل المائية المستفرغة اللطيفة من غير
جوبة وعصبية تجمع وتحبسها ما اكثرها فيتم بامام الحاجة دفعة واحدة ولا تكون الحاجة الى نفضها متصلة كما يعرض لصاحب تقطير البول وتلك الجوبة
هي المثانة وخلقت عصبية من قصب لرباط ليكون لها قوة وتكون مع الوثاقة منبسطة متكرة لجملة المائية فاذا امتلأت ثم فرغ ما فيها
بارادة تلقوا ثنيها الضرورة ووضعها الحمية يحتويها ويخلصها وهو ان طبقتين باطنتها في العنق ضعف الخارجة لانها هي الملاقية للمائية
الحادة فلطف الخالق بحكمته وجلب المائية اليها وجلب المائية عنها فاوصل اليها الحالبين الآتيين من الكليتين نفذا وافذا في المثانة طبقتين و
سلكهما بين الطبقتين مسافة اذا نفذا في الطبقة الاولى تأديا لها ثم تسلكان بين الطبقتين سلوكا له قدر ثم يغوصان في الطبقة
الباطنة مفضيين بافواههما الى تجويف المثانة فيصبان فيها الفضلة المائية حتى اذا امتلأت بالمائية وتكرتها انطبقت الطبقة الباطنة على الطبقة
الظاهرة منطبقة عليهما من الباطن والظاهر كطبقة واحدة الالتصاق بها ولذلك لا ترجع المائية والبول عند امتلاء المثانة الى
خلف والى الحالبين ثم خلق لها الباري [illegible] منفذا للمائية الى القضيب فجعل اكثر التعاريج لاجلها الا يستقطر المائية والتمام في
خصوصا في الذكران فانه فيهم ذو ثلث تعاريج وفي النساء ذو تعريج واحد لقرب مثاناتهن من ارحامهن وهبوطها [illegible] ذلك العنق بعضلة
تطيف بها كالخانقة العاصرة حتى تمنع خروج المائية عنها الا بالارادة المرخية لتلك العضلة المستعينة بعضل البطن على ما عرفت في موضعه
الا ان يصيب تلك العضلة آفة او بعض الحالات يتصل بكل واحد من جانبيها عصب له قدر وعروق ساكنة ونابضة وكثر عصبها لكون
حسها فيما يتكون فيها اكثر

امراض المثانة

قد يعرض ايضا في المثانة امراض المزاج بمادة وغير مادة والاورام والسدد ومنها الحصاة
وقد يكون فيها امراض المقادير الصغر والكبر ويعرض لها امراض الوضع من النتوء والانخلاع ويعرض لها امراض انحلال الفرد بالانشقاق والانفتاق
والانقطاع والقروح وقد يشارك المثانة اعضاء اخر بشركة شريعة مثل الدماغ فانه يصدع معها ويصيبه اختلاط ربما ادى الى السرسام بمشاركة
لامراض المثانة الحارة ومثل الكبد ايضا فكثيرا ما يحدث الاستسقاء لبرد المثانة وامراض المثانة يكثر في الشتاء وقد يعالج ايضا مثل ما يعالج به الكلية
وبادوية اقوى وابلغ ويكون مشروبة [illegible] وضمادات تشبه الحالبان وتحت السرة وفي الدرز العوديين واوجاع المثانة تكثر
في الاهوية والرياح والبلدان الشمالية وفي الفصول الباردة

فيما يسخن المثانة

الضمادات الحارة كلها يسخن المثانة والمرهم [illegible] مزاجها
حارة وصموغ [illegible] من القسط ودهن الناردين [illegible] والضمادات من الادوية المذكورة في باب الكلية الحارة يسخنها حيث [illegible]

فيما يبرد المثانة

فيبردها شرب حليب الخيار والخيار والقرع وشرب لعاب بزر قطونا [illegible] بالماء البارد ومن الاطلية الصندل والكافور والورد
[illegible] وماء ورد والعصارات واللعابات الباردة والادهان الباردة مثل دهن لؤلؤ الحسك دهن حب القرع ودهن الخشخاش ودهن بزر الخس
مع الكافور ونحوه في الزراقات خاصة ولنبدأ الآن

في حصاة المثانة وعلاماتها

ينبغي ان يتأمل ما قلناه في حصاة الكلية ثم ينتقل بعد
الى تأمل هذا الباب فقد علمت هناك الفرق بين حصاة المثانة وحصاة الكلية في الكيفية والمقدار ونقول هاهنا ايضا ان البول في حصاة المثانة الى
بياض [illegible] وليس احمر الى بياض او رمادية وربما كان بولا غليظا يقل [illegible] وفي اكثره يكون رقيقا وخصوصا في الابتداء ولا يكون الوجع
حصاة المثانة كالوجع في حصاة الكلية لان المثانة مخلاة في فضاء الا عند حبس الحصاة البول فان وجعها يشتد وعند وقوعها في المجرى والخشونة في
حصاة المثانة اكثر لانها في فضاء يمكن ان يتركب عليها ما يحتبس فيها وكذلك هي اعظم لان مكانها اوسع قد يتفق ان يكون في مثانة واحدة حصاتان او
اكثر من ذلك فتتصادم وتكثر [illegible] وقد يكون مع الرملية ثقل [illegible] لا تخلو عن الحصاة الكثيرة وقد يدوم في حصاة المثانة
الحكة والوجع في الذكر وفي اصله وفي العانة [illegible] مشاركة من العصب للمثانة وتكثر صاحبه العبث بقضيبه وخصوصا ان كان صبيا ويدوم منه
الانتشار وربما ادى ذلك الى خروج المقعدة لكثرة الحبس والعصر اذ ما يخرج يخرج بقوة لانحصاره عن ضيق [illegible] وربما
خرج بلا ارادة وكلما فرغ من بوله اشتهى ان يبول في الحال [illegible] الحصاة [illegible] احتباس البول وكثيرا ما يبول
الدم [illegible] وخصوصا اذا كانت خشنة كبيرة وكثيرا ما يحبس فاذا استلقى [illegible] سال وذلك لزوال الحصاة عن المجرى فاذا عرض
في العانة [illegible] في البول [illegible] دليل قوي على الحصاة وربما [illegible] ذلك بالجلوس على الركبتين وضم اعضائه بعضها الى بعض [illegible]

www.marefa.org

٢٠ باشكال الخرء مثل القشور والبيض والاستسقاء والبرد ان يخرجها القوة فاذا المريض مثل ذلك استعمل الماء الحار لينبع الحصاة فانها
هنا لشيء يسكن الماء الحار وبعضه بين يديها البول وقوى لكن ذلك الفاصل وخالطه والاولى ان لا يتعب بالخلاف عند بادل لها ما
بما يصفي المادة التي منها تكون الحصاة والحصاة الصغيرة احبس البول من الكبيرة لانها اثبت في المجرى اما الكبيرة فقلما تنزل عن المجرى
فيخرج واعلم ان حصاة المثانة تكون في الاكثر دالة البلغم وتصيب الصبيان **علاج حصاة المثانة** المثانة يحتاج الى ادوية اقوى لا
ابرد ولاجل هذا البعد ولان مجاريها اشد تكاثفا الا نفاد دواء وفيها في الادوية القوية المذكورة في علاج حصاة الكلى المذكورة
وبعضهم النجريا والترونديطوس اذا كانت الحصاة صغيرة ولينة وكذلك الاوثانا سيا وبعضهم اسقولوقندريون وزن او ثلاثة
مقشر نصف اوقية يطبخ في ماء قدر خمرة واصبح حتى ينضج وتصفى وهو شراب نافع لهم قشر وضوض وزن ثلاثة وثلاث سبعة
اسقولوقندريون ثلاثة دراهم خمسة عشرة دراهم وتعطى الحمام مركل الحالبة دراهم يتمه سبعة عشر بطبخ بارطال ماء
حتى يبقى رطل ويشرب وقبله الحار في من الحمام والشرب لتصيب رطل ويحتاج الى ان تكون الاشربة التي يستعملونها اقوى ويجعل فيها مع الادوية
المرخية رقيقة مثل ورق العكنكر والبرسياوشان والناتخ والشواصر ويردد شيء لها تفيض لما يفرط الارخاء ويجعل فيها خالص القنة
الرفق والاشق والفربيون واقسامها من المقل اليكو وحبالها وكذا فيها من العقارب ضلاقيوا وطرا وغيرها وتخلط بها شيء مقرو ودبح
اصل اسقولوقندريون واصل الشيل والجعدة والناتخ والحلو والبرسياوشان ويجعل فيها مثل دودة وحب الراعي والحصى المذكورة
باب حصاة الكلية فما ذكر معروف طبقته نافع جدا منه ما يجعل منها البلغم ان يستعملوا ادوية الحصاة في آزارة فيستعمون بها نفعا
شديدا ولذا صار البول او احتبس بسبب حصاة المثانة فلم يمكن سبيل الى التقطير ويحبس ذرا باس هنا الفتق بينها بين الشرج والخصية
صغير ويحصل منه انبوب يخرج به البول فينفع البول انكان عبثا عقيم بعدي وان لم يتيح الا دوية بوارده السبق فيجب ان يجاد الشقر
تشريح المثانة ويعرف للموضع الذي يتصل به منها اوعية المني ويعرف موضع الشريانات وموضع اللحم المثانة ليتوقى ما يجب يتوقاه الا
مخنثا في النسل او نزفا الدم او ناصورا لم يلتحم ويجب ان يكيد المعاء والمثانة قبل ذلك منقلا **التدبير الذي امر به قوم**
من به يؤمر ان يكب ويعقد عليه العليل ويحضر خادم فيدخل يده تحت ركبته ثم يعبر للشق ويجب ان يتقدم بجس الحصاة وتحصيلها في
الموضع الذي يجب ان يشق ذلك بادخال الاصبع الوسطى من الرجال والابكار في المقعدة ومن النساء المفتضات في فم الفرج حتى يحصل الحصاة
ويصير اليه الاخرى من فوق يجمعها من المراق والتدبير حتى تنزل الحصاة الى قرب فم المثانة ويجهد حتى يدفع الحصاة دفعا نزولا عن الذي يوجبه
شعرة واياك ان يشق غير الذي نعاه ركوا الذي يا الحقيقة مقتل ويجب ان لا يقع في الذبح نفسه فانه يقع التشنج واستقالة الانبوب فاذا
ورايت الشق غير متوسطا ان لم يتوقى هذا الفدر الى ارشد والقواء من العرق وسقوط من القوة وبطلان من الحركة والكلام و
انكسار من الجفن والعين فان ادى الى ذلك فلا تبطئه فانه ان بطل مات في الحال ثم يشق منها شيئا الى الوراء ليسرع نقبة من ان
ينال العصب ويجتهد ان يقع الشق في عنق المثانة فانها ان وقعت في جرم المثانة لم يلتحم البتة واجتهد ما امكنك ان تصغر الشق فان كانت
الحصاة صغيرة فربما انقذفت بالعصر واما الكبيرة فتحتاج الى شق واسع ربما احتاجت الى جر بحرية وربما كانت الحصاة كبيرة جدا لم يمكن ان يشق
لها بحجمها فيجب ان يقبض عليها بالكلبتين ويكسر فيلا فيلا او يؤخذ منها ما يكسر ولا يترك منه في المثانة شيء البتة فانه ان ترك عظم ورجع وقد يعرض
كثيرا ان تظهر الحصاة الى عنق المثانة وما يلي القضيب فيجب ان لا تترك الى ان العانة وتغمز عليها ويكون معك معين حتى اذا انتشب الحصاة
في موضع شق منها واخرجت وربما كان الصواب ان يشد وثاقها الى قدام يحيط حتى لا يرجع ان نفذت الى تحت راس القضيب فيجب ان يعين
عليها باخراجها منه فان ذلك ربما انحدر شيء فلا تندمل بل يجب ان تشق بها وتشد ما وراءها وتشق من تحت راس القضيب لتخرج اذا
فعلت بالحصاة جميع ما قلنا من ذلك واخرجتها فربما حدث من عسر البطن بالقوة ومن وجع الشق ورم وهو الامر المخوف ومما يقع ذلك ان يكون
قد حقنت العليل واخرجت ثقله ثم يستفيه بعد ذلك شيئا يلين الطبيعة ولا تطعم الاشياء قليلا قليلا والا ملينا وان احتجت الى الفصد للاستظهار
فعلت فان ردت ان تستظهر اشد او ظهرت علامة الورم واشتد الوجع جدا فيجب ان يجلس العليل في ابزن من ماء او طبخ من ماء
طبخ فيه الملينات مثل الملوخيا وبزر الكتان والخطمي والحلبة ويكون قد مرجت بذلك الماء دهنا كثيرا وبعضهم يكون ذلك الماء ماء
قد الوحت به من الاشربة من نواحي العضو بالادهان الملينة مثل دهن البابونج والشبت ووضعت على الجراحة سمنا مفترا قصبة بها او
يجعل عوضه قطنة قد غمست في دهن ورد وقليل خل ثم يستعمل الادوية المحللة فان عظم الورم احتجت الى الاشربة المذكورة في طبيخ
الحلبة وبزر الكتان فان اشتد الوجع اجلس في اليوم الثاني او الثالث في الماء والدهن المفتر ومن ثم يوجبه الشق والجراحة وحقنا بعد به حلو
في اليوم الثالث فيجب ان يدام تنقية المثانة بدهن السذاب فانها انما سخنت كانت اصلح لها الا ان اقل وجعا واقل بولا والبول يؤذي جدا المقطوع
ولذلك يجب ان يسقوا الماء قليلا لا كثيرا بالواجب ان يكون الخادم يحفظ بيده موضع الرباط ويغيره لئلا يصيب البول موضع الشق ثم لا يجرا
ان يسيل من الدم الغليظ الذي ينبغي ان يكون هنا لخوف من الورم ومن فساد العضو وخصوصا اذا تغير لونه الى سواد عن حمرة واما ان يسيل و

www.marefa.org

يفرط ويجان نزفا الدم والاول يجب بعالج كما يرى لعلة المذكورة بان تبرط من ساعته ليسيل دم واذا وضع عليه حماد من ملح
وخل محرقة كان حتى يمنع الفساد والنار وهو ان يجاف الترقوة والصواب ان يجلس في مياه العقوبة المذكورة ويحمل على الموضع
كما مر وزاج مسحوق من وفوقه قطنة وفوق ذلك القطنة قطنة اخرى عظيمة مبلولة بخل وماء وان علمت ان عرقا عظيما او شريانا انفجر
وبرت في علاجه بالشد وان عصبا الدم ولم يرقاء ولم يكن بد من جلسة فاخل خاذق وربما احتيج الى ان تشده بخيط بالدم وربما احتيج الى ان
تجعل على الغائر والاليتين المحذاة وبعرض مرار الشق وسيلان الدم ان يسيل قطنه من الدم الى المثانة فيجد في فيها فيسر البول وحينئذ لا بد
ادخال الاصبع البطن وتحيته الاذى عرض المثانة وضغطها واخراجها ومعالجة الموضع بالخل والماء حتى يجلل العلقة الجامدة ويخرج مما مر ذكره
منه انقطاع النسل واما العلامات الرديئة التي اذا عرضت يعرف الطبيب بها لكلاه وهي ان يشتد الوجع تحت السرة ويمد الاطوان ويشتد الحمى
ويعرض للقائم ويسقط الشهوة ثم اذا اشتد شدة وجع الموضع المبطوظ وعرض الغوان وتحرك البطن حركة منكرة فاعلم بها الموت واما العلامات
الجيدة فان يسهل العقل ويصح الشهوة وان تكون البول صحيحة جيدة **البول الخارج في المثانة والدم يسيل فيها** علامته ان يعرض للقائم
ليس في الكيد دم خارج المثانة من المادة الدموية او الصفراوية او السوداوية وهي علة رديئة وكثيرا ما يعرض ذلك وخصوصا في الصبيان بسبب الحصاة
اما فيها او شدة حمرة المثانة **العلامات** يدل على ان دم في المثانة خلال الحمى واحتباس البول او عسره او تقطيره واحتباسه اذا فحص عنه وانما يعرف
على اداء شيء منها منصبين وربما حبس الغايط والقاصرة مع وجع خاصة ضرب ان دم ظهرت الحمرة من خارج ويستدل عليه من اسود واحمر الى
الكمادة ومن الاعراض التي يعرض معه هو عطش شديد في المرار المصرف وبيوسة الاطراف فلا يكاد يبصق وهذيان وسوء اللسان والاستفراغ بكل
ما يغسد وخصوصا اذا كان احتباط الكبد فاسدة فيدل على الشر والاسباب المثالفة والحاضرة مما تقدم وارداءه ما يصل معه مرارة الحمى و
يشتد الاحتباس من البول والغائط ويشتد الوجع فلا يكون في البول منفذ وهو قتال واكثر قتال اذا كان دبيلة واذا ظهر في البول تقل اسب
ابيض املس فهو اوجع واما الدبيلة فيظهر فيها من القشعريرة الخفيفة والحمى المخالفة مما قدمنا وفي دبيلات الكلية وكذلك من داخل على نضجها
اللين وسكون الاعراض ونفخ البول ورسوبه ويدل على انفجارها البين انها تظهر خلال ذلك النفخ ولم ينفجر قبل في الاسبوع واكثر ما تخرج اخا
المثانة نحو عنقها وقد تميل الى نواحي اخر وقد ينفجر الى باطن المثانة وقد ينفجر الى جهة اخرى **معالجات ورم المثانة** يجب في الاول
ان يفصد الباسليق الايسر فصدا بحسب القوة فانه اول علاجاته واوفقها وستعجل امكانه هنالك حران شديدة جدا الى الضمادات
الباردة عدة قصيرة لا يفرط فيها ولا تطول فان ذلك فساد ومصلب للورم بسرعة بل ان ابدء بالمرخية فلم يكن عن ذلك مانع من حمى شديدة به
فهو اولى لان العضو عصبي واذا كان ما يشتد استرخاء العليل الى الكمادة بتكبيدة باسفيداج وصوته معقوشة في ماء طبخ فيه الملبان المحلة
وضمادة منقوع فيها حلوة ماء خارة وادهانا ملطفة وعليك بصوفريا ما عرفت في باب علاج الكلية ومع ذلك فيلطف بما يبرد وان احتمل
من الغذاء طبخ في الاول مثل الخاميذ والقطوف في اول الامر واوساط الشهر وفي اخر الامر فانه اسلم وبعده لك لبن الامر والشهوم وبعد ذلك الحيا
شنبر بلبن الضأن على الترتيب الذي قدمنا بحسب قوة الورم وقد ينفع الحقن بها على ما رتبتها ومن الاسهلة الحيارشنبر بعد ول الابتداء الخربق المسحوق
والسقمونيا المقشر مع اللبن بعد هضم البقيع وهو لبنا بوزج ونحوه وايضا التيلج المسلوق جيدا وايضا الرطبة المسلوقة كما وصفنا فان جاء
الاسبوع وشارف المنتهى فقد هتى لبنا بوزج بالمثلث وكما يحفظ بفصد الصافن ويبسط في استعمال الحلاوة من الاصفة
ومن المراهم المذكورة في باب الكلية وربما احتيج الى حقنة من الزفا والخندبيدستر والتمر وخصوصا بعد الجذاء واعلم ان ادامة اجلاس الاجزاء
نافع جدا حتى انه اذا جاءهم البول من الصوان بولوا فيه واجلوسا فيه ابزنا هم ما فيه ادخاء فما فذ عرق مرار وقد ينفع منها الدار شعار
والسعد وقرنا نا والسنبل والخاما والاذخر مع الحلبة وبزر الكتان نفيكل لوبيج الورد ومن هذه المياه المرخية التي عرفتها مرارا هي مثل طبخ بزر
الكتان والحلبة وايضا ماء طبخ فيها الشيلم والحسك والكرنب في علاج مبلها فمرب من علاج سيلة الكلية بل يحتاج ان يكون ادويتها اقوى وقد
عد نحو الخبازى الابيض وزن درهم ونصف يطبخ في طبخ السنبل والاذخر مخصوصا اذا كان عسر البول ووجع واذا اشتد الوجع خفف الموم يكن
بد من الحقنة المطيبة وحوكا فاما الاطلية فمثل طلاء محتة من لبخ والبزروح والخبازى معجونة بزيت او بخ خذ مع دهم اهون وبدا فبزر قطر
النبيذ مع قليل زعفران ويترك عرقة ويحمله في دبره فرما وجد له راحة وقام مكانه وربما استعمل منه شيء في الغائط لوان احتمل علاج الاعضاء
من خارج قوي التحذير واما الاشربة وسائر العلاج فعلاج السرسا والبرسام **الورم الصلب في المثانة** يحدث مثل سبب الورم الصلب
في الكلية اكثر بعقب الحاد وبعقب ضربة او سقطة وربما كان بعقب الشق **العلامات** يعسر معه البول والغائط جميعا ويعرض معه عسر
صلابة الكلية بن احساس ثقل وخدر في المثانة يحاصل اب ضعف ثاذا الى الاستفراغ واكثر ما يكون صلابة الكلية ويبرئها بالموضع الذي فيه
النفل والذي عرض له الاسباب **العلاج** هي بعينها معالجة صلابة الكلية من التبريخ بالادهان الحارة والكمد بها وسقي الماء الطبخ
فيها البزر المدة مع الفسل والحقن واستعمال الاشربة على تلك الصفة على التدبيج الذي ذكرته هناك وتحتاج ان تستعمل فيها الادهان والحمو
والماء في الغالب اعني زيادة البول ان امكن **قروح المثانة** قد تكون عن انتقاب القروح المعلوة وقد عددناها في باب قروح الكلية

واكثر ما يعرض قروح المثانة من جنس الحكة والجرب خلط مراري وقد يكون بعد ورم انفجر او بثور تفرحت من دم او بول حاد او عقيب حصاة او جراحة والقروح وهي اصعب كثيرا من قروح الكلية لانها قروح في عضو عصبي ومن قروحها ما ينفجر من اسفلها فيبقى اللحم الا ان يقع في اجزاء من المجرى

العلامات قد ذكرنا في باب قروح الكلية الفرق بين القرحتين وذكرنا ان قروح المثانة يعسر البول معها وتخس الوجع في موضع العانة والحالب وانه يخرج معه قشور تبيض لا كما في قروح الكلية فانها تخرج قطعا وما يخرج في الحكة اقل ويعسر ذلك بمعرفة ذلك الموضع وعلامات ذلك ما قيل في باب الكلية وعلامات العانة لقروح الكلية والمثانة بول الدم والمدة مثل نضج التبين ومنه تعرف انها تغور فيه وعلامة الآلام العاتية في الاكل ونحو ذلك والحدة فيها جميعا

المعالجات يجب ان يجتنب الطعوم الحريفة والمالحة والحامضة والشديدة الحلاوة المستحيلة الى المرار وتستعمل الاغذية الغذائية الكيموس الحسنة والتي تغذو والرياضة يسيرة مما يحدر الطعام فان لم يفعل ذلك نزرا فنعما يقوي العضو فيهم ينبغي ان يستعمل وينظر في العلاج بين المطلقات في باب قروح الكلية فيفعل اكثرها الى هذا الموضع وكذلك ينظر فيما رسمناه من شرب الالبان فانها على الشرط المذكور نافعة للقروح مجاري البول خصوصا البان الحمير واعلم انه لا يستطيعها في علاجها هوان يشتغل اولا بتنقيته بماء العسل وبالعسل المطبوخ بالمدة شربا او بزرقا ثم يتبع سائر الادوية وانكان السلس البول ثالكثيرة وحيات بزرقها ما يدفع عنها دماغ الثين وماء شحم البلوط او ماء الشحم حتى يخف تنقيته يا نصرفه الادوية المشربة له مثل الاسقوش بدهن الورد ومثل لبن الاتان والماء والرمانة يشرب على الدوام بما يعقد بالهضم واكثره الى ثلاث اواق وقد علمت القوابض المبردة واقراص الخشخاش واقراص الكاكنج وزن مثقال بماء بارد ومن المرهم الجيدة التي يمزج بها ان يؤخذ من المغرة الشاملة وزن درهم ومن شحم الاوز من ثلاثة الى اربعة ومن الشمع الابيض استاران ويضمد به مرهم نافع وخصوصا عند الناكل بجيد من الثمر وان يجتنب العفص والاقاقيا والشب الطرائيث وقد يحل معها الزفت والمبعة وقد يستعمل مثل ذلك المرهم فيما يرقيه تاكل الشمع وشحم البط ودهن الورد واستعمل المجففات شربا وزرقا وقد يستعمل من بعد تنقيتها حتى ويستعمل والعليل بارد واذا لم ينفع المشروبات ونحوها فيما كان اقرب الى المجرى كان معه تاكل فعلاجه الزراقة بالمياه ماعقة في لبن النشا ونحوها اقراص المرا اقراص المراقد دونه بيع شيء من المراسنج والاسفيذاج والنشاستج والنورة المغسولة **نسخة جيدة لها** يؤخذ من الطين المختوم ومن قيموليا ومن دم الابل المحرق جدا اجزاء سواء ومن النشا سبيع والشب من كل واحد ثلث جزء ومن الافيون نصف سدس جزء ومن مرهم الاسفيذاج ثلاثة اجزاء ومن الاقرابوة جزء ونصف ومن المر والكندر من كل واحد ثلاثة اجزاء ويجمع الجميع بشيء من دهن الورد والشمع ويستعمل في الزرق وربما زيد فيه دواء جزء من ذلك الانزروت والنشا والاسفيذاج يزرق باللبن فان قويته بالرصاص المحرق والكندر كان قويا **قرص مجرب** هو منسوب لسبع بحكم يالشا نيز المخيط بزر الخبازي بزر البطيخ او بزر القرع او بزر الكرفس وقد قوى وقطرا سالبوا واقراص الكاكنج **دواء آخر** بزر القثا بزر البطيخ بزر الخيار وبزر القرع مقشرة من كل واحد خمسة دراهم نشا اربعة دراهم رب السوس شيء بزر البقلة ثلاثة ونصف لوز حلو مقشر بقدرة شيء من كل واحد مقشر الصنوبر ثلاثة ونصف بزر الكرفس وحب بزر الخشخاش حب الحماد مقشر من كل واحد درهمين ونصف بزر الحماض لوز مقشر من كل واحد ثلث كثيرا صمغ اللوز بزر البنج وافيون من كل واحد ثلاثة دراهم حصى سوى عشرة دراهم زعفران خمسة يعجن بنبيذ وماء مع دهن وشربة الف لنا اما الكرفس وماء الحمص الاسود وخصوصا على نقاء القرحة ويجب ان يقل شرب الماء واذا اشتد الوجع ازرق فيه الشياف الابيض الذي للعين في لبن النشا وايضا تمرهم بمنخ الخشخاش والافيون وشحم الدجاج بجمعه او بحول او زرقت **جرب المثانة** علامة جرب المثانة حرقة البول ومدته ووجع مندمج مع حكة وشوقة الى ما يلامسها على الذكر **العلاج** يجب ان يستعمل البول الى المنفضة ثم المجففة بغير لذع ويكون جميع ذلك بالجملة اقوى مما في سائر القروح يستعمل ادوية جرب الكلية من دهنها وشربها ويشرب ايضا المغريات المبردة مثل لعابية السفرجل وبزر القطونا بدهن اللوز ويقع الاغذية العدنية الكيموس اللزجة مثل الاكارع والاطراف المتخذة بدهن اللوز وماء الشعير والهريسة بلحم الطير والالبان مثل لبن الاتان في الماء والمعاجين بالتمر وادامة تنقية البدن **جمود الدم في المثانة** قلة علامة يعرف كرب ومقاساته غشي وبرد اطراف وضعف نبض وتعق وعرق بارد وغشيان وربما كان معه نافض مع شيء بول دم او حصاة وسقطة على المثانة **العلاج** علاجه علاج الحصاة وربما كفى الخطب فيه شربة من ماء مغلي فيه بزر رجلة خصوصا العنصل وخصوصا مع شيء من رماد حطب التين او المطبوخ فيه المقطعات وادوية الحصاة وربما زرق في المثانة انفحة ارنب والادوية الحصوية ويجلس في الابزن المطبوخ فيه الحشائش الحصوية ومما مدح له شربة من حب البلسان وزن درهمين ومثله صوف العاقرقرحا او الفاوانيا خصوصا مع ماء فوه ومثله اطفار الطيب ومثقال القرد مانا بماء حار او مع خل خمر وقد ينفع نفاق والسكنجبين الحامض العنصلي من الخل فان الخل الذي يقع فيه يقطع والعسل يجلو ويحلل وايضا رماد حطب واشق ونوة الصبغ اجزاء سواء يتخذ منه البنادق والشربة بنادق بماء الاصول وبرهقا الزراوند او غار وتنقوا ويشبا الموس وفيما البن من الحنث ومن الزراوند الطويل من ذلك الى حبة كبر الحماد ومرارة السلحفاة وانفحة الارنب خصوصا في رماد حطب الكرم والقيصوم نافع في ذلك ولبن الطين المجفف اذا دق منه شيء يسير واستعمل منه نطول قدر درهم وتجمعه ايضا شيء من الماء وكذلك الفطوليون وزن مثقال انفحة الارنب في الماء الذي يشرب فيها هذه الادوية مثل ماء الحمص الاسود وماء الحسك وماء نقيع حطب الكرم وحطب القيصوم وطبخ القيصوم بالشراب **خلع المثانة واسترخاؤها** من خلعها من ذاتها

www.marefa.org

٢٥٥

من موضعها ويعرفها استرخاؤها من قبل خروج البول بلا ارادة والخلع قد يكون بسبب الرطوبة وبسبب الريح وبسبب ضربة على الظهر او وسطه والاسترخاء يكون لاسباب الاسترخاء المعلومة وقد يتبع الاسترخاء والخلع تارة عسر البول وتارة سلس البول بحسب ما يعرض للعضلة من التمدد والاسترخاء **العلاج** اما الكائن عن ضربة وسطه فان علاجه بصير يكون بالرد والشد بالادوية المجمعة التي تذكرها واما الكائن عن المزاج فالعالج فيه استفراغ المواد البالغية الرقيقة والامتناع عما يولدها وقد يبرأ صحيحا ان تمتع في المأكول والمشروب والحركة بحسب ذلك وبنفعه القيء ويعرف الاسبغ فانه كان البول يخرج بلا ارادة بحيث لا يستعمل المعتصة اشد الاعتصار خلا كثيرا بل يجمع بين التحليل وبين الشد وعلى قياس علاج ذلك تتناول كل ما يغلظ المائية ويبدها ويولد دما عجميا جادا غليظا مثل الفالوذج واما اذا كان البول بخاله او الى عسر فالاقدام على الحباء بقدحا مع تحليل جيد وتقطيع بالغ الاقدام واجب مع الاستعانة الناضجة لجميع اصنافه من القرص والعالج الزبادي والمزورد بطوس والسنجبين والامرسيا ودواء الكركم وفوتنيا وايضا زهرة الاقحوان والسعد والكندر معا وافرا والحلب ايضا كاثر بالشراب الوطبي ذهر مطبوخا في الشراب ايضا الفخت كشنيز ونبرون والجاوشير الكوز وربما نفع وخصوصا الذي معه عسران يشرب من مشور البطخ الناضج حقنه مع التكرو مما اجرى هذا المجرى مثل الجواهر خلا الياسمين يشرب مع شراب بنفسجي وحقنة الدهن بحرد ويلقى على الزبق ماء فاترا واما الادوية المزورة فمثل دهن السذاب ودهن الناردين والزنجبر ودهن بقاء الحمار ودهن الصنوبر مخلوطا بها مثل الجندبيدستر والحلتيت والقنة والجاوشير هذه ايضا تصلح ان تكون مرخاة على العانة والمراق وخصوصا دهن ثاعنيا مخلوطا بالاباذير الطيبة الرائحة واما الاحتقان فمثل الادوية الحارة و منها قبضها كالسعد الداريصني والفلفل والسنبل والمستكي مع الزنجبيل والعسل وقد يعالج ايضا بحقن متخذة من الغنطوريون والحنظل والخربق وغير ذلك من الادهان الحارة المذكورة والاستنقاء ماء البحر والاستحمام في مياه الحمامات نافع جدا من ذلك **اوجاع المثانة** قد تكون من سوء مزاج مخالف ومن الحصاة ومن القروح الجرية من الاورام الحارة وقد علم كل باب وعلاجه وكثيرا ما يكون سبب ذلك البحران الموقع بول او اوجاع المثانة تكون عند هبوب الشمال اذا كان في المثانة وجع وقد قيل انه اذا ظهر بصاحبه وجع تحت البطه الايسر ودرم كف واعترى ذلك في السابع فانه في ست عشرة يتخلص لعزيمة **ضعف المثانة** قد يعرض للمثانة ايضا ضعف من جهة المزاج واكثره البرد ومن جهة ورم صلب او اعتراء او التخلع وعلاماته الجنس ظاهر وعلاجاته مفلوته واذا ضعفت المثانة لم تحتمل بولا كثيرا و استدعت الى اقرانها وربما ضعفت عضلها عن المعونة على الاقراع باطلاقها نفسها فكان من اجتماع لامرين بقطر غير مدفق **الترنح في المثانة** قد يكون بحسبه وقد يكون منفلة والسبب عن عنترة فاخرة او كثرة رطوبة في المثانة مع ضعف حرارة **العلامة** علامة الريح تمدد يدل عليه وخصوصا اذا انتقل **العلاج** انفع علاجا نافعا بعد الحمية عن التخم وعن سوء هضم ان يشرب هرا الخروع على ماء الاصول وطلي العانة بالادهان المحللة والتصويل الحارة ويضمد بالسذاب والعوذج والشب مع بقل قوي من الجندبيدستر والحلتيت والمستكي بالزيت هذه الادهان مع شيء من جندبيدستر في الاحليل او يزرق فيه عصارة السذاب مع المسك ودهن البان مع المسك والغالية ودهن الزنبق وقد ذكرنا مثل ذلك في باب الكلية ان الكلية والمثانة اذا كانتا وجعتين او معتلتين فلا تقربهما دقيق البر ودقيق الباقلي والوجع بالجريش لا الطبوزاذ قبل الماء القاتر فقد قالا يجب ان لا يجذب رشبا **المقالة الثانية في الآفات التي تعرض للبول كيفية خروج البول الطبيعي** المثانة تدفع البول بان ينقبض عليه من جميع الجوانب فيصير بانقباض عضلة الجنبين وبعصر عضل المراق **آفات البول** هي حرقة البول واحتباسه وسلس البول وزحيرها كثيرة وتقطيره وذيابطس في جملة كثيرة **في حرقة البول** حرقة البول سببها اما حدة البول وثوره فبسبب مزاجي وبسبب ينفعل ان ما اعتد لتعديله وهي الرطوبة المعدية في الحموم الحادة التي هنا لذعا فانها تجري على المجرى في تقرحه وتخالط البول ايضا فتعدله فاذا فتيت فقد الموضع الغريزة والبول الناتج والتعديل تحدث عرقه ومن الذي يعينها كثرة الجماع فان هذه الرطوبات قد تخرج مع الجماع وبجاوزة التي تخرج فيها اكثر وايضا العلل المذنبة للكبد واما فروج تكون في مجاري البول الغريبة من القضيب وجربه تحرق وعلامة الاول حدة البول دان لا يكون معه وعلامة الثاني بول الدم والمدة وكثيرا ما يتبدى الاول للمدة الثاني على ما علمت فيما سلف فالاول كالمقدمة للثاني ومثل امهال الصفراء فانه كالمقدمة لفروج الاسعاء **علاج حرقة البول** كان مع مدة ودم فعلاجه علاج قروح المثانة وقد اجتهدنا فيما فصلنا ذلك شيء رحيل لذلك تحدا فراضا على هذه الصورة يزاد البطيخ والخيار وحب القرع من كل واحد عشرة دراهم يدق الكل ويعجن بدهن الخشخاش والشيرة ويحمل منها اقراص وان لم يكن قروح فالمدة فافعل علاجه تعذيب البول باستفراغ القضول باسهال اللطيف على ما علمت في ابوابه مرض المثانة والقيء والاغذية الجيدة المرطبة من الاطعمة والبقول الفواكه واجتناب كل ما لج وحريف مشد بالحلاوة واجتناب الشعير والجماع وتناول شربة العاباة تمايزيد فيها مثل العاباة المركبة ويطبخ ولعاب حب السفرجل وينبغي ان يحتاط في الاشربة المدرة ويتجنبها كلها في ماء نارد تا استعمال كتلة الشعير وغيرها من الاغذية والتبريش للقرعة والماشية اما ممتزج من اللوز والفانيذ والدبيخ والدبيخ للسمنة وان كان الشيب فيه بقاء غار من العدد فعلاجه ترطيب البدن وبرد ما يجمعها المزاج

www.marefa.org

ومن المرهمات ما للشاهم في ذلك لعاب بزر قطونا ولعاب بزر المرو ولعاب حب السفرجل والصمغ والاسفيداج وبياض البيض الطري ولبن النساء يزرق ٢٥٥
منه وربما كفى إذا زرق اللبن لبن الأتان ولبن الماعز حارا له وبلبن الماعز وربما جعل فيها شيء من اللعابات الباردة وشيء من الشيافات الابيض
ورق بالشراب الابيض وحده او بشيء من المذكورات وتمنع من الوجع وربما جعل فيها افيون فان اشتد الوجع خصوصا خشيتها المادة لم يكن بد من
ان يجعل فيها شيء من المخدرات ومعلى الشيافات المذكورة في باب القروح **فصل** يوعر مثل شيافة الخشخاش والفاوانيا السوس منها و
ان احتيج الى تقويته جعل فيه شيء من الاقحوان ومن بزر البنج **قلة البول** يكون لقلة الشرب وكثرة التحلل وكثرة الاسهال ولضعف الكلية عن الجذب
والكبد ولمنع المواد والمسالك الماسكة كما في سوء القنية والاستسقاء وقد علمت ان الحموضات تضيقها والجماع يزيد في علاجه **حصر البول واحتباسه** الكلى
حصر البول اما ان يكون بسبب في المثانة نفسها من ضعف يمنع من ابادتها او خصوصا باردا كما يعرض في كثرة الشرب الدواء او غير ذلك فلا يجود
عند الدفع اشتمالها على البول لحرجه عصرا على ما هو الامر الطبيعي وربما كان السبب بردا او خراجا ودخرا او خبثا للبول كثيرا واما ان يكون
لسبب في المجرى الذي هو عنق المثانة والاحليل واما ان يكون بسبب في القوة او بسبب الاداة وهي العضلة او لسبب العضو الباعث او لسبب في البول و
السبب في المجرى اما ان يكون الية تشاركه والاول اما سدة منه او سدة بالمشاركة والسدة منه نفسه اما بسبب دم جامد او صلب وشيء غليظ كرطوبة
او علقة او مدة وكثيرا ما يكون المدة سببا للسدة او حصاة او ريح مغارضة او ثؤلول او لحم من قرحة او تقبض من برد شديد او تقبض من حر
شديد كما يعرض في الحميات المحرقة وفي علل الدوبان وقد يكون بسبب شيء وقد يكون بسببه ديعرض لها شدة يبسا كما يعرض من عسر البول واحتباسه
لمن افرط في حبس البول فاذ تكون المثانة وانطبق المجرى الخبيث يكون كالتورم وفيها اذا اسفل والتي يكون السدة فيه على سبيل المشاركة مثل ان
يكون في المعاء او الرحم او في الثرب ورم حار او صلب او يكون فيه ثقل يابس او بلغم كثير متمدد او ريح معارضة او مادة او ورم في المقعدة مثل او
بسبب حجر او قطع بواسير او ما بواسير او شقاق مؤلم ومثل ان يكون في ناحية اسفل الصلب دم او التواء ومثل ان يعرض للصبي ان ارتفاع الى
المراق فراحم المجرى ويجذبه الى فوق ويضيقه ويشرح ذلك البول فيوجع ويجرح قليلا قليلا وقد يكون السبب العسر البول واحتباسه ووجعا بسبب قرحة في
المجرى بالسدة ولا ورم كلما اراد ان يبول اوجع فلم يعصر الباطن مثانته بعضل البطن هربا من الالم وخصوصا اذا كان مع ذلك في العضل ضعف
او تشنج واما اشبه ذلك واذا جهد نفسه بال بوله الطبيعي في الكم والكيف وسكن الوجع كذلك اذا قهر وربما كان صاحب هذا مع حصر بوله يقطر
متقطرا كانه اذا خرج قليلا قليلا اخف واحتمل واما السبب في القوة فاما في قوة حاسته او محركة واما طبيعيته والكائن بسبب في قوة حاسته فهو ان يكون
قد بطل حس المثانة وعصلها اخه فلا تنفعل من الدافعة الدفع القوي والدفع اصلا او دخل المبادي فيه آفة مثلما يعرض في السرسام و
ليثرغش من التشبع وقلة الحس والكائن بسبب قوة محركة فان لا يكون للعضلة اذ تطلق نفسها او تجرها على انقباضها الى انبساطها الخلية عن
انقباضها او يكون عضل البطن غير محكمة لقوتها الى ان تعصرها في المثانة بسبب ضعف القوة او بسبب الآفة فيها مرهدد ونحوه والكائن بسبب قوة
طبيعية فمثل ان تضعف الدافعة لسوء مزاج مختلف حار وهو في الاقل او بارد وهو في الاكثر او مع مادة كما يكون الحادث مع حدة البول والبارد
مع رطوبات مزحية او جامدة وقد يكون بسبب هذا الضعف معارضة الاختيار للطبيعة بالحبس فيضعف القوة الدافعة واما السبب في
العضلة فاما امر راجع اليه او ورم او امر عصبي من تشنج او استرخاء او بطلان قوة حركة بسقطة او ضربة او غير ذلك اما فيها نفسها او
اما في مباديها من شعب العصب او النخاع او الدماغ واما الكائن بسبب العضو الباعث فان يكون في الكلية ورم حار او صلب او حصاة او
جاذبة من فوق او ضعف في انفذ الى تحت او يكون الكبد غير مقتدر على تمييز المائية وارسالها الا في الاحوال الاستسقائية وهذا القسم شبيه
لذا ان تجعل مقرونا وتجعله من قبيل قلة البول واما الكائن بسبب قلة البول فان يكون حادا بولا وقد خرج في كثير من الاوقات وقيل مركازا
مع عسر بول فاصابه بعقبه زحير مات في السابع الا ان يعرض حمى ويدا اسهالا كثيرا واعلم انه ربما عرض بعد حصر البول وزوالها حيانا
في علة يبول عليها البول ويؤدي الى حصر البول واحتباسه بحيث يستعمل الطبيب لكي يعرض ذلك **العلامات** اما علامة ما سببه
برد المزاج فبياض البول مع غلظ او رقة وكثرة الحاجة الى القيام قبل ذلك وكثرة الاستحمام واحتباس البرد والخلو عن سائر العلامات واما
علامة ما يكون سببه حرارة حدة البول والالتهاب المحسوس وان كان السبب ينتقض عن برد دل عليه نفع الارخاء وان كان عن ذوبان وحميات
محرقة دل عليه نفع الترطيب وايضا من علاماته ان القليل لا يخرج والكثير يكون اسهل خروجا بما يرطب سلبيته المجرى وسعته واما علامة ما
كان بسبب دم في المثانة او ما جاوزها من الاعضاء اذ خروج ضد علته كما سلف ويجد لكل واحد منها بابا مستقلا يتبعه ثم من الفرق
بين الامراض الكائنة عن الورم والكائن عن غيره ان الورم يقع قليلا قليلا لا دفعة الا ان يكون امرا عظيما جدا ويعلم ما يكون عن سدد المثانة بسبب
المرض فيها او ضاغط لها بان تكاثف المثانة وانتفاخها وتمددها والذي يكون بسبب العضو الباعث فلا يكون في المثانة تكاثف وانتفاخ وتحجيج
السدة يعرض في المثانة عن نفسها او عن ضاغط يكون مع جع ويعرفها الورم المثانة عظمه ويعرفها الشيء الثابت من غير ورم بالقاثاطير فانه يجرها
ان ثقل او غلظ او ما ينفع وجهه فلا يدعه يسيل من ثؤلول وحصاة او لحم والحصاة تعلم بعلاماتها ومن القاثاطير شيء صلب جدا والدم
الجامد يعرف ايضا بالبول الذي الملم بالدم نفسه قد يعرف بعلامة ما يجيء الدم في المثانة من اصفرار اللون وصغر النبض ونبذ بردها والعرق

والحق والنافض والغشيان وهو دوي فلما يتخلص من الخلط الغليظ الذي حبسه فانه يجري ايضا من المقعد الحكم ان كان لمستقيم بعينه وان يخرج البول
خلط وان كان عن برد محتقن او بزه محتقن فان اسباب احتباسه والتفرقة بينهما كما قال جالينوس علامة ما يكون من البرد بلا فضل ورياح مع انتفاخ وربما كان محتبسا في المثانة وعلامة ما يكون عن خلط الحصى ان لا يحس بمنع البول وعلامة ما يكون عن ضعف المثانة ان يكون
المخرج من البول قليلا وعلامة استرخاء العضلة ضعف الدافعة بغير وجع وبان شيء يابس ناطل لا يجيب الى النضوب ويكون الخروج
بحس وعلامة تشنج العضلة ان يكون القليل الذي يخرج مع وجع والكائن لضعف الكلية يدل عليه بما سلف من علامات ذلك وكذلك
الكائن بسبب حصاتها او ورمها وبالجملة فانه اذا كان البول والوجع من ناحية الكلى فالعلامات واذا كان علامة الورم فيها او ورمها
كان هناك ثقل شديد جدا فيها والبول محتبس وكان اقل من مكان ذلك فيها ثقل وطوبة شديدة جدا وغير مؤلم وان لم يكن ثقل بارز
مدة فهو وجع في الكلية واذا كان النطف ليبا ولم تكن علامات سدده الكلية والمثانة وضعف المثانة وغير ذلك موجودة فالسبب في
الكلية او اضافة الكبد تدل عليه احوال الاستسقاء والكائن بسبب جسم فقاد ض فرقه او خذه البول ان الضرب على البول يخرج
البول ويسكن الوجع وكذلك القهر عليه ويكون القرع مع علامات القارح وعلامات الكائن عن خلط البلغم والاخلاط العدة بما سلف
اسبابها المذكورة وان الرطب يسيل البول **العلاج لها جميعا** ان كان السبب تشنجا او خلطا اجتنب بما يجب بالمقتاة والمدرة الغير الحادة
غير انه لا يخفى ان الامر اعظم من ان ينفع فيه مدر وغيره اذا استعمل نزل مادة قوي الى المثانة فزاد الوجع والبول وان خرج فبشق والم اليسير
ثابر عليه هذا الباب حتى يجيء ان يكون الادوية هي وكذلك الحمص الاسود وماء الهندبا فشل اطراسا البول والاسقولوقندريون والمرو والخوخ
الحامض والخسك والسفرجل البوس والوج والشيح يزد كل ذلك وماء الفجل المطبوخ وماء الحمص الاسود وفي ماء الحسك وفي عصارة الكرفس والورق
خصوصا السكبينج العصلي ناضج جدا والزبيب والمرزنجوش يطبخ شديدا بالفقح ودواء الكركم والاهريسا ودواء قيا الملك فلقا الاخلاط ان يكون
هذا قابل الادهان وبحسب موضعها من ذلك **صفة دهن حوي** يؤخذ الابهل الاسارون والحامض والناخواه والقطراسا البوزيدي الكركم
وزوفة الصبغ والفوة المر والسنبل من كل واحد عشرة دراهم يطبخ عشرة دراهم احتيا الزراريح المقطعة الرؤس والاجنحة وزن عشرة دراهم الاشق
فلما تشرد دراهم يحل الاشق بثلاث اواق ويخلط منه بنادق والتمرية الى قلامة دراهم ايضا دواء الابهل الحلتيت المذكور في باب جمع الدم في
المثانة شيرا وزوفا وقد ذكرنا دواء يقع فيها الجذبة بسكر الغرنبي والزنجبيل يدار فعل وهو ان البسها وزيا اجعل فيها افيون وزير البابسة
الوجع واسقولوقندريون فقراء اذن وسبيخ الادوية الحقيقية ناضرة لهذا ولاكثر الاحشاء كذلك كان عن حر وبرد بعد ان لا يكون دم او قرحة وبحر
مثل بعاد العقارب وحصاة الاسفيذ وماء الزجاج وشحمه خاصته فيما يقال مثاقيل من عرق بحفنة فشربا منها درهم في شراب يخالي و
ايضا اسقولوقندريون المحرق وزن درهم بزر البطيخ خصوصا للصبيان وقد ذكرنا ادوية اخرى في علاجها سببه وبالثانية يجيء ثم ذكر هذا الوجع
ايضا واما الكائن بسبب جسو العلقة فعلاجه تما ذكر في جمع العلقة فالثانية وقد يستعمل اصنافه من هذه الادوية مع مثله الفجل وقد يطلق الزراوند
المدحرج والامريسا ودواء الكركم ودواء ابادر الملك وبزر الخبيث الى بطوله ادوية نوافع تخذ من مثل الحرمل والمشكطرا مشيع مع ورق الحمام و
ايضا مثل النورق والعاقرقرحا والحرمل **ضماد حيد مجرب** يؤخذ حب الغار والشيح الحامض واكليل الملك من كل واحد وزن عشرة دراهم وقوقر بزر الخيار بزر الكرفس الشيح والجلبان من كل واحد سبعة دراهم تخذ منه ضماد يدهن البطن اوبدهن السوس
يجيء ماء الكرنب لازهي **ضماد حيد** يؤخذ هذا السكبينج والمقل الجاوشير والوج اجزاء سواء ويتخذ منها مرهم بشحم الثيل والشيح الاخضر ودهن السوس
ومن الترفقات زوفا الغنم والبعرة الجاوشير والفلفل ويتاجعل منه حلتيت ان كان لسبب لحصاة عولج بالحقنة كما مر وان كان السبب في
اوجع فاتبا والحمام فالعلاج الاثيرية الزجاجة والادهان المرخية المعلوة وفي باب المثانة واجتناب الغوابض والحوامض وعلاج ورم المثانة
ان كان السبب ورما عولج الورم وادخل ليس واستعمل النعرق في حمام ماق والمليثاء المضمور بها والترفقة والمحلة في المعدة وبطل شرب الماء
ويهجر المدة وتتبع الغذاء والوبوبين وعند بين الورم وقد يترك البول احتباسا لمحض والغرز بعد كرة الحاد وطيبون والمكوب والخطي والبصل والكراث المسلوق
حقنة في هذا الباب كثيرة اذا اصلحها والفصد مرارا وجب ان يجيء بدم من الباسليق ثم من الصافن فربما عاد معه البول وان كان السبب ورما او قيحا
عولج بعلاج مثل المزاج البارد وان كان من اعولج بالادهان المعدلة والبادرة التي فيها طيبون الماء مثل دهن البنفسج ودهن القرع محلولة
بدهن الخبث الباذوج وان كان هناك يبس ايضا استعمل الادهان الرخوة والاغذية الرطبة وربما احتيج الى التاتيخ والحمام
ان كان السبب في المجاري عولج بعلاجه وان كان السبب تشنج العضلة عولج بعلاج التشنج المذكور في بابه وان كان السبب في المثانة
بالادهان الحارة والمحللة الحارة التي علمتها وتنفع من ذلك ومن العلاج ان يؤخذ الحمام البري وزن نصف درهم قرنفل درهم بابونج الاخضر
اوخرع الفار وزن مثقال في ماء طبيخ السبستان درهما درهم مع المومياء اوزن درهم فانصة الزنجبيل مع مثله ملح حتى يحل ويشرب
درهم الشاه درهم الماء الحار او هاهنا طلبت في هذا الباب ايضا تنفع المكان من خلط غليظ واما الكائن عن برد فعالج بالبزور
البادقة وبزر الخرفة ويشرب بشراب ممزوج وبالزعفران الحاضر فان كان عن نقطة او ضربة ثم وقف الدم بالادوية المذكورة في بابه والعلاج

القضاء والمرخاء للعضو والابزرقات والاجهاد في ان يبول فان بال مقدارا كثيرا حسنه بالفراريج الكبار الذي يطبخ الجود وان
تعذر ان يحلب علفه فعالجه بعلاج العلقة الجامدة فان ضلت العلقة سنة فعالج بسائر العلقة وقد ذكرناها ثمة والكائن لتسببها
علاج بعلاج الشاة والكائن بسبب الورم فعالج بما استعمل لمحقق ذلك في الرتة ثم بروم البول وبعد ذلك ينبغي علاج القرحة وقد
تقدم ان البول الحاد بالاعتدال والبول المذكور وتبايز رقة بمغرية تحول بين حدة البول وبين صفح المجرى الحساسة والكائن لضعف
الحس بخالج المسلك كانت العلة سببه من المبدأ وفصل العضلة والشانة بالأدوية الغاذية بهية من الزباد والمزود وبيطوس والمرخا
والزوفا والمواقف للرقح مثل دهن البابونج والنوسر والنرجس ودهن الزعفران ودهن البلسان خاصة وينتعلون أصفاة من بعد
اتجاد الفواكه والبقول الحبيبة الى الرقيق النقية مثل ورق التفاح والسفرجل والسذاب يخلطون بها ادوية مبهة حدا مثل بزر السرمل
وبزر السذاب الجبلي ثم يضمدون بها الغانة فان كان لضعف الغاضة لذي المزاج الغالب المرض المضعف فعالجه بعلاج ذلك من برد وغلا
وامنعه تحبين وتبض وخصوصا اذا ذكرناه ضعف الحس وان كان لسبب طالة الحبس فعالجه ايضا بالأدوية المرخية للهنة المتخذة من زبد الكباد
والحلبة والقرطم والرطبة واحدة منفردة من هذه ثم يستعمل الشديدة الادرار نفاذا طبرود لدهن البلسان واخوانه منفعة عظيمة منها
اما الكائن بحسب الكبد والكلية والاسقاط والظهر فيجب ان يقصد بقصد ذلك الاعضاء فان نجع فيها العلاج نجع الام نجع وفي ذلك فلا مدر من تنقيتها
المرخية ومن الابزرقات والاضمدة والردعة واستعمال الدرياق الا ان نجاته من انزالها مادة كثيرة واعلم ان اللين اصلح شيء لهم اذا لم يكن حمى وكل
وقت يصلح فيه بادرة البرد ولا يكون حمى والراي ان يسقى اللبن **ذكر اشياء منولة نافعة في اكثر الوجوه** قال بعضهم ان
دق الحمام مع الموبيا الذي ذكرناه في باب علاج السدة الغليظة وما ذكرنا في علاج كان لمن برء وقال بعضهم فاذا برء
فتح قال يوخذ حمول من ملح طبرزد ويجعل في المقعدة عند البول ويطلق ويقولون ان ادخل الاحليل قذاة او اخذ الفراد الذي يقطر الاسرع
وعسى ان يكون الغرز في بالصنارة او الاجل فادخل في الاحليل ودر البول وكذلك ان ظلع عليه نتوء ورم او وصل ودا ويجعل في احليل الذكر طاقة
من الزعفران واذا لم يكن قدم بلعة كانت كيف كانت تنفع وزق نربت تمست به العقاد بالسفن التي تشبه بتة حيدا برازقة من فضة وزد
اعين بالنفع **في القاطر واستعمالها في البول والرزق** اذا لم يتجع الادوية المكن بتة رجلة انوى من استعمال القاطر
والبولة وبالجملة ان تستعملها عند ورم في المثانة او في ضاغطها فربما ان ادخلها بورم ونزيد في الوجع واجود القاطر ما كان من ابن
الاهبا دواقيانا النفيسة وقد يوجد كذلك بعض جلود جواميس الماء البحري وبعض جلود جواميس البر اذا دبغ دباغة ما ثم اتخذ منه القدر الصغير بقدر
الجوز وقد يتخذ من الاسرب الرصاص الغليظ وهو جيد ايضا فان كان شديد اللين قوي قليل شيء يطرح عليه من المسحوق بالماء ومن شمعا او بكرة
الاذاية والنصب طرح دم التيس عليه فان قوة دم التيس ناجعة في هذه الابواب مع ذلك فانه يشد الرصاص ويجب ان يكون راسها
مستديرا ويثقب منه عدة ثقوب حتى اذا حشي بعضها بشيء مزدم او رمل وخلط غليظ كان لما يرد ظهر دواء او ينتبه من بول منفذا خر والمخ
الى الخراج وادخال مواد ربما تخرج من القضيب ومن سائر الاحشاء وقد نعت جميع ذلك بخرقة ثم خذ قطعة من الرصاص مقدار ما يحتاج
حتى يثقب به فقد يشد على طرفه المفتوح المطلق شيء كجوز بقدر اصبع وشانة مفرد كرة ملدنة وثبت بها الذكر ثم برفق على مخرزق المخرز وقد يمكن
ان يوخذ على نحو الحقنة المختارة التي ذكرناها في باب التوليج وان اعتر نحو الاستبانة فيحتاج ان يجري مجرى الجذابة لسبيل استحالة ذلك ووقوع الخلل
وذلك بان يملاء شيئا ما يجذب ذلك الشيء نحوها يعوه فيجذب خلفه البول المستدل او غيره او يهندم فيها او عليها شيء يحصر من الطواء قد ذكرناها فاذا
جذب لم يكن للبول امامنفذ وجب ضرورة ان يجذب البول المستدل او غيره والذي يملاء ذلك الفرجة الباطنة اما صوف منظوم الخيوط مشدود وسط
الجملة بخيط حتى اذا درس عن طرفيه المخلبين في التجويف سائر ضعيفا ثم جذب الخيط استخرج الصوف وتبعه ما يستبع وان الدوخي فاقفه او
علاقات تشتمل عليه مع مقبض ينزع به واما استعمال هذه الآلة فاجودها ان يجعل العليل على طرف عضيضة مربع للمقعدة منضبوط وخلف
ويرفع دكبتاه فليلا الى فوق الاربيتين مع تفتيح بينهما وقد تقدم باحمامها بالابزناة المرخية وبضمدة بالاضمدة والمرخاة المرخية ثم يدخل القاطر
سلسا فان يكون قد رطول قضيبه فالاولى ان يكون مبوله كل انسان على طول قضيبه وسعته وضيقه وقد تقدم شرط القاطر
بالغير رطبات وخصوصا اذا كانت من ادهان مناسبة للفرج فاذا استقر به قدر كفدة نصب الذكر قضيبا مستويا كالقائم مع ميل الى
السرة ثم يرزق في دفع القاطر في مجرى المثانة فدر هقدا وعقدر هذا لك يفضي الى خلاء المثانة ويسكن معه الوجع او نقل او يحس ان بقرة
قد اوى الى قرار بالشيء وبالجملة فالتفويض شيء محسوس ثم يرد الذكر الى ناحية الاسفل الى الحالة الاولى في قضيبه او اشد سهلا فاذا فعلت
ذلك فاحذب شيئا ان اردته او ادفع شيئا ما لحق ان اردت دفعه وبالجملة يجب ان يجهد حتى يتنبه ويكون على مهل ورفق حتى لا يوجع **في**
تقطير البول تقطير البول اما ان يكون سببه في البول او سببه في المثانة فالبول اما العضلة واما جرم المثانة نفسها واسباب المبادي في
السبب البول اما حدة مزكرته وكون الحدة سببا للتقطير اما ما ذكرناه من عسر البول من ان يكون استرخاء مواد الحدة منه قوية واجتماع
وثقله غير محمل فيكون له خاصية الاحتباس والاسترسال وهو التقطير واما الان كل ما يسيل منه لشدة ابدانه يجذبه فيستدعي المقعدة بالحس

www.marefa.org

الداخلة وان لم يكن واحد منهما الذي تحدث به الاورام والنفخ في الجميع وغيرها ما وطرائق الاعضاء المتشابهة مثل الكبد والكلية
مزاج مناسب لنوع مادة من مادة او غيرها والكلية لكثرة تخلخلها حارة قليلا بالطبع واما كون الكثرة سببا للتغير فلسهولة
ازعاجها للعضلة الى انضاج بسير وان لم يستدع البها الارادة واما السبب المحاذي للعضلة وبيانها مثل استرخاء مفرط او مع خدر وبطء
حس كما يعرض ايضا للمعدة او لورم او لسوء مزاج ضعف بسببها او ضاد واليها اضيف بسببها واكثر عن برد وكان من بحر تقطير بول
واحد شيئا ضعف ضعف انقباضها على البحر ومع ذلك يضعف احلالها نفسها وخصوصا ان شاركها عضل البطن الضعف واما الكائن
بسبب المثانة فاما ضعف فيها فهو من سوء مزاج بارد وهو الاكثر ولهذا كان كاظما من بحر تقطير بوله ولهذا المزاج هو الضعف
يولد تقطير البول من جهتين احداهما ان ضعف المانعة يقعد على امساكه كل قليل يحصل حتى يجتمع لكثير يخلى عنه ليسيل وان لم يكن
ارادة والثانية لما يضعف له الدافعة فلا تقصر البول الا قليلا قليلا وهو من المقطر الخائط للقسر فقد يكون هذا الضعف فيهما وقد
يكون بالمشاركة لاعضاء من فوقها بسبب ام ودبيلات وتقيحات في الكلى وما فوقها بمشاركة المثانة وتسامى بما يسيل اليها وقد يكون
السبب قروحا في المثانة وجرأ فلا يقدر على جمع البول للوجع فقد يكون التقطير لسدد يجري المثانة من دم فيها او من الرحم والماء والتصاق
حصاة او سدة اخرى اذا لم يكن بامنه السدة امكن الطبيعة ان تحال فتخرج البول قليلا قليلا وقد يكون بسبب جمع المثانة لفروح فيها على ما ذكرنا
في باب العسر من تقطير البول فما يكون لتعسر ومنه ما ليس معه عسر ومن تقطير البول ما معه حرقة ووجع ومنه ما ليس معه ذلك ويشبه ان
يكون اكثر تقطير البول لاسباب السلس ولاسباب العسر لاسباب الحرقة **العلامات** اما الاورام والسدة والاسباب المادية فبرؤية
غيرها من اكثر الابواب الامتام فقد عرفت علاماتها وعرفت علامة المزاج الحار من لون البول وانها بالموضع وتقدم الاسباب علامة
المزاج البارد من لون البول ورجل البرد وتقدم الاسباب وعلامات المشاركة اتفاقا وتركنا اطالة بمجانب نطول الكلام فيه **المعالجات** وقد علمت
ايضا علاج كل باب في نفسه مفردا محضا لكن اكثر ما يعرض من هذا العلة يعرض لسبب البرد وسبب البلغم واكثر العلاج له العلاج المسخن للمقعر وكل
ما يجر عن الصبر على البول فانه ينفع بالادوية المائية مثل الشراب اياه الثانية مثل الشراب الزبيبي والمنزوع بطوس واياه والشراب الحامض بالبنوس والانفراد بها و
الاطريفل الكبير وجوارش الكمون والاطريفل الصغير مقصودا نفرادها او مخلوطا معه بعض المدرات المائية الفوتية مثل حب الاس وحب
البلوط وما يجفف ذلك ايضا الحرير نافع واستعمال النوم نافع له فانه يكبا البول المتقطع ويعينه الى الواجب ومن المجربات حب الحاشا نافع جدا
وما جربناه ان يؤخذ من الهليلج الكابلي المغلوج درهم ومن البهمن الابيض نصف جزء ومن العود نصف جزء ومن الاس والسعد وسط من الكندر
السعد والنشاء من كل واحد ثلث جزء ومن الفرفخ نصف جزء ومن الراسن الخيفق جزء حب الحاشا جزء ان يجبن بعسل الاملج ويحفظ ويشرب منه مجوز
قوي هليلج اسود كابلي وسنا من كل واحد خمسة دراهم وجندبيدستر من كل واحد درهم ونصف كمون اربعة اسقر من كل واحد درهمان ونصف
وحب الحاشا من كل واحد عشرة دراهم يجبن الكل بالعسل ويتناول منه على المقدم وزن مثقال وايضا كمون وقطونا يوزن وسعتر الجزاء سواء من كل واحد
درهمين بماء حار وايضا حب الاس والبلوط والسنا والكندر كما في كل واحد جزء والشونيز ثلثة دراهم بشراب عتيق وايضا هليلج كابلي
وبليلج واملج مقلوا من كل واحد خمسة دراهم قشار الكندر خمسة دراهم حب الاس عشرة دراهم تلبك كل اجفه بماء اطفه فيه الكندر ثم امرخ
اكثرة ثم يجبن بربّ الاس **مجون آخر** يؤخذ حب الاس جزء اللاذن ربع جزء عنبر مربى جزءان ويجبن بربّ السنبل اوقيا الاس ورق
الحنا ومرّ وكندر وخلنا وبلوط اجزاء سواء يشرب منه مقدار الواجب شراب ايضا مجفف نافع ويصلح للبلوغ في القراين يؤخذ من كل قاسم من الهليلج
الكابلي والبليلج والاملج عشرة من البلوط المنقع في الخل يوما وليلة المغلو وحده ومن السنبل والسعد والكندر الذكر والورس الياسر من
المغرة الياسة والمسك من كل واحد خمسة دراهم عنبر وزن ثلاثة دراهم يجبن بما يليق ايضا يؤخذ من الجندبيدستر والسعد والكندر والورس الياسر
الخاشا ومن حضيض البلوط ومن العاقرقرحا اجزاء سواء يجبن بما الاس الرطب العشرة وزن درهم عند النوم او يشرب الكندر وزن درهم الخاشا
كل واحد وزن درهم ومن المعالجات المخففة ان يشرب من بزر الخلاف وزن مثقال وقشر البلوط نافع وخصوصا اذا انقع البلوط في الخل العسل
يوما وليلة ثم غلي على النار بقدر ما يبقى وشرب المتبلغ وزن عشرة دراهم وايضا اللبن المطبول بالزبيب وايضا السعد والكندر اجزاء سواء يشرب منهما
كل غداة على الريق وزن مثقال وايضا الشونيز بدنا لسدد اجزاء سواء والشونيز الى درهم والراسن نعم الدواء ودهن الخروع ايضا
شربا ومرغوبا ومضغ من سنا ولبا للعسل على الدوام والمشايخ دواء نافع يؤخذ جندبيدستر والفوتنج وبزر البنج وبزر البنج وبزر السذاب يشرب منه مثقال
بالمقدار طلاء واذا استعمل الموضعي الدافي في الوقت لها للتدبير وقطرني الاماليل صبرا على البول وكذلك الكافور بالزبيب **سلس البول** السلس ان
يكون بلا ارادة وقد يكون اكثر الامر لضعف العضلة وضعف بعرض لها والمثانة كما يعرض في اخر الامر وقد يكون بلا استكراه
من المدة وهي الشراب الرقيق وخصوصا عند امتلاء المجاري من الكلية وقوة القوة الجاذبة وقد يكون بخارية كثيرة جذابة الى المثانة مبرئة
عن البدن وغير سببها زوال الضاد مجففة فاترة في العضلة الا مقيدة لها ان تنقبض وقد بانا ان السلس لا يسبب المثانة والعضل والبول الغير
مزاجي يضبط كل ساعة ويصير فيخرج بالمثل غالبا بسبب الخواطر الذين في بطنهم ثفل كثير واصحاب الاورام العظيمة في اعضاء فوق المثانة يجتمع

www.marefa.org

يسقم ويمكن تحطيمه وما يفعلهم بها فالان ينقع تلك بخشاش في الخل يوما وليلة ثم يجفف ويفعل بها هكذا فانه يبقى
المقشر وهذا الدواء الخاص للمرق بعد تخمير الدشع وتكرير الحاجة الى الجماع منه مرارا وتدوم استعماله من غير ان يستضر عنه اعاذكما اكرر
هذا كان ابرء فيشرب مبرده اوس الاترجة الرأس الجلنار على هذا الوصف يؤخذ منه جزء ومن الورد جزءان ومن الشونيز ثلاثة اجزاء يدق الجميع
كثيرا ويعجن بشراب بنفسج قطرنا وماء نيلوفر او ماء الورد واجعل الرأس الجلنار الذي يؤخذ الفرع الخارجي او بماء الرمان واجعل ما يؤخذ من
الطباشير والطين المختوم السلطاني المدهون المصفى من كل واحد جزء ومن اللك ثلاثة اجزاء ومن بزر الخشخاش وبزر الخس من كل واحد جزء
نصف جزء بلعاب بزر قطونا او بقرص من السريشة منه كما يرى من الاصناف ما يتخذ من الاقراص ويجفف في الظل ويستعمل منه عند الحاجة
وصفة اخرى للمرق والبول الدموي اخذ من الكمثرى الوحشي والتفاح الزعرور شيء يجمع اليهما وكان الورد الطري الرمان اليابس الخضر وعصير الريحان
ومنقوع الرمان يخلط الجميع خلط القشاوية ويستعمل من الاطلية اذا قبا اربعة دراهم كل واحد منها ومن عصارة الحبة السوداء والزاملان من كل واحد نصف
درهم ومن الصعتر ودم الاخوين من كل واحد درهم يدق ويعجن بماء الاس الرطب يطلى به ومن الخس الفوتنج هذا المرض الخبيثة الخضر بالخروع وبالعصارة البلاذر
الواصفة المذكورة في الاسماء وفي يعجن باللبن الحليب دهن الورد واما اغذيتهم فالاسفيذباج استحالة الطاهية الى المرادية
او يكون الطاهية وطبخه بحيث يصير بخارا ويتحلل ويجب التفل فقد يكون خاما نضيرا ما يتعلق عن المعالي الكلية بل الكبار فطبخا يحلل ما
من غير ان يجمع منها كثير بلد ويكون مستعينا باللبن الطبيعة فهو نافع جدا فاذا فصل شيء من خلال الاغذية الفوتنجية ما يكون بحيث
يشبهها اللبن مرارا لطبيعة وكسر من العطش وتابوا فهم حسا الخضر ومن ماء كشك الشعير والمضوغا والحلاوات ونحو ذلك مما مدة عقلها
للطبيعة والاسفيذباجات الكثيرة الدسم بالفخوم الحولية والديك المسمنة طلاكاع الكاع البقول السلق الطرخون الخس وغير الخس من تعلمه
واللبن الناضج المطبوخ بالماء حتى يذهب الماء وشيء من اللبن كل يوم نافع ويجب ان يحذر ما من الفواكه التي فيها تبريد وقبض مع اعداد كاسترجل
واما الكائن عن البرودة وهو موضع ذلك لا يجزع العطش ولم يبق لنا مشاهدة عضو برودة العلل المتقدمة بين فعال يجب ان يتلطف لتسكين
عطشه ثم يسهله بحقن لتنبه مراره ثم يسهله بحب الصبر احدى عشر حبة كل حبة محمصة ثم يرفهه ثلاثة ايام ويعالج التدبير بهيئة على الطبع
بالفجل وما شبهه ثم يحقن بدينه بالحاجم توضع عليها الكاذاة والجوزاء وخصوصا اطرافه وظاهره بالحجام الحاذق كثرة البول كثرة البول على وجوه منها
ما يكون على سبيل الاستطلاق بالبطن وليس هذا الذي يكون معه عطش فقط بل الذي يكون معه عطش لا يروي ويخرج الماء كما يشرب وبسرعة
ما يكون معه عطش وليس له احوال الذي بالبطن وقوته ومن ذلك ما لا يكون معه عطش بتة فان كان هناك من قوته فانه يسبب حدة
البول وطروحه كما علمت وان لم يكن فيها ذلك اسباب سلس البول البارد والبرد يكثر ايما يسفل وما يخرج الباطن ومن كثرة ازاده وقد قيل بوله
وقد عرفت ما يتصل بهذا فيما سلف وقد مضى علاج جميع ذلك وسنذكر ههنا ايضا معالجا قلما كان من برد فقول جميل الادوية الباردة
فاضغ لبن به بول كثير من برد وحتى البيض بعد شيء على الريق نافع وتناول الالبان المطبوخ بما يفعلهم ايضا طبيخ حب الاس والكمثرى البري
وتمرهندي وكل يوم اوقيتان على الريق والمزاد وتبه الجيد وكذلك الحلب وكذلك السعدة كذلك الكندر وكان الفوانيان وكان خشب
الحديد والكزبرة لتخرج وماء يؤخذ من جند بيدستر وقسط ومرزنجوش شاهترج حب البلسط والعاقرقرحا بالسويق يؤخذ منه احد عشر
الاس الرطب القشر منه عند النوم رمان حقنة جيد لذلك ويقوي الكلية ويؤخذ عصارة الحنا المطبوخة بقوة
ويخ القطران وحصا وتخم كل الماء يمزج ولنجبين هذا بالشيء ويجمع يؤخذ من لبن الجاموس ومن السمن ومن زيت الحمة الخضراء اجزاء
سواء جلها مثل ما اخذ الاول ويخلط بقبضه والبيض ويحقن به في بول الدم والمدة والبول الغسالي والشحي ما يشبه
ذلك من الاسوال الغريبة اما بول الدم الصرف فيكون اما ابعث من فوق اعضاء الكلى والمثانة مثل الكبد اذا كان كله لامتلاء صرفا مفرط
منه فراضا ان الفرق على الانحاء الثلاثة المعلومة او قرحة شاذة او قطع عضو او شاهرا عملت او على نحو بجران ونفثه بصول وصدمة او
وثبة او سقطة او ضربة او نحب الدم وكان كل ما يجري مجراه وهذا في الاكثر واما ان يكون في نواحي اعضاء البول لامتلاء عرقها وانفتاحها
او انصداعه لضربة او سقطة او يبس او ضرب صناع بالتكيف او لتناول دوا او غذاء ذلك عن عمد او كثرة فوهين وقد يكون ضرب من بول
الدم سببه في بادئ اللحية مما رقيقا او يسيل دفعة الدم في البدن فان هذا اذا اتفق مع قوة من الكلية حلبا الدم الكثير الاول له
مكانان في سهل السيلان من الدم لانه يجري مجرى الفضل وانه لا قوام له فيفصح الى اثاثه لم معين واحفظ اخذها الكلية وقوتها
ضعفا الى المثانة واما بول الدم الخاثر فيكون لها لضعف الماضة والمبرة في الكلية اما لضعفها في الكبد واما بول الدم المنتن الرائحة
غليظة فيكون اكثره لضعف الكلى وكان بول يشبه الشعر فانه ربما كان سببه ضعف فضل الكلى وربما كان سببه ضعف فضل العرق
وربما كان طويلا جيدا محوشين وربما كان الى بياض وربما كان الى حمرة وانما يطول لسيلان كثير فلا ضعف عروق الكلية او غيرها ومن الاعتلال
الغليظة والابيض والحبوب مثل الباقلا ونحوه ولبن بوله من الخلط بحسب نضج الغليظ بخروجه وخروجه واما بول القيح بول الدم المخالط

www.marefa.org

المعالجات

الفتح فقد يكون لانفجار وقبيلا في الاعضاء العالية من الرئة والقصبة والكبد كما علمت كلا في موضعه او لورم انفجر في احد هذه الاعضاء البول او لقروح فيها اذا تحكن وغير فان تحكن واما الابوال الغليظة فمبال ما يشبه وبحران ودفع يتبعه خفة فقد يكون لكثرة احتلاط غليظ لضعف هضم واما الابوال الدقيقة المسلسة الخ فيدل على ذوبان الشحم ويجيء في باب التفصيل لان الكلام في البول

شرائط اذا طال المدة بلا وجع وكان يسيرا يسيرا فاقناء عليه بأس واما اذا دام فربما اخذه حمى وبول قيح **العلامات** فاما كان من بول الدم الصرف للانكفاء والملاسيا المقرونة به فيدل عليه استدلالا وعلامات اسبابه فما علمت فاما كان لانفتاح عرق وانجفاره فيكون مادوجع ويكون نقيا عبيطا لكن دم لانفتاح يكون قليلا قليلا ودم الانجفار والاستفاق يكون كثيرا ولا يكون مع الشاغر انفتاح انجفار بل معه دم كثير ويكون مع الكلية فان الشاغر بانها انها العذاب اضغط فليس فيها دم عزيز والكلية فبانها دم كثير مع المانية بينما

صفة المانية وبانها عرق كبير ارتفاع منها دما الى اعضاء اخر ويكون ورمها اكثر فالحاج اليه لما يكون كثيرا وعروقها غير موصوفة لاجتهاد الوضع مستتر وعرق المثانة محفوظ غير معرض للتقصد والتفجر بوضعها ودم القروح يكون مع وجع فاذا كان ناكل كان قليلا والى السواد وربما كان معه نتن ويكون اكثر بعد امراض وكثيرا ما يكون معه قشور دموية وربما كان معه مدة وقيح وتخلف القروح دم نقي كما علمت من علامات القروح وعلامات ما يجري فيها واما الدلالة على الذات وان يكون غالبا من الدم الرقي كالمحرق وكامنة من مركباته اما الذي لرقة الدم فيدل عليه ان ما يخرج من القصد يكون رقيقا جدا ولا يصاب علامة اخرى واما موضع المدة والدم فيعرف بالوجع ان كان وجع يعرف بعلامات امراض كما شئت اي الاعضاء كانت كعلامات ودم ودبيلة او فرحة او امتلاء ويعرف من طريق الاختلاط فانه كلما كان ابعد كان اشد اختلاطا بالبول وكلما كان اسفل كان اشد تبرزا منه والذي يكون لاستدفاعه من الاحليل منقدم البول ابعد من الاحليل وبما تاخر عن البول وخالطه اختلاطا شديدا واما الغسالي الذال على ضعف كلية او كبد فكما علمت واما على غلظ والكبد اضعف الى الحمرة وارق واشبه بالدم وبلا على الورم من ذلك من بول المدة علامات الورم المعين بحسب كل عضو وملازمة الحمى وفاكان فيخرج من الورم المنجر فهو كثير مضه ولا يؤدي الى ضيق وتقريح وضرورة ما كان من قروح نحو قليل وبتفاريق وربما اضمد بمرة وقيح وما كان من هذه فلا بد فاعانه بحرانها كان معه خفة وقوة وكان دفعه والذي يكون لسبب الامتلاء او سبب لذباحة او قطع عضو فقد يكون له ادوار **المعالجات** اما الكائن عن الامتلاء وقد ذكر معه فقد علمت علاجاته في الاصول الكلية وما الكائن من القروح فقد بقي ان علاجها علاج القروح الناكل وقد بينا جميع ذلك في موضعه وعلاج ضعف القصبة الكلية الكبد والذي لرقة الاخلاط كله مما علمت نعم ان البحراني والذي على سبيل النفض لا يجب حبسه فاذا اختج الى مضه قلنا فرغ من الياسليق والبطم العلل بعد القصد ولا بأس بمرس السماق حتى يبلغ الفاء وقد ذكرنا قوة عجل الفاء فان القوابض تحبس العلق وتضيق المسالك وربما ادى ذلك الماء الى خلف وفيه خطر وكذلك الحامض والقابول الشعر فيحتاج ان يستعمل منه الملطفة المقطعة من المذاة والادوية الحبتوان يكون الغذاء مرطبا ترطيبا غير بارد والذي يجانبه اذكر علاجه لان علاج بول الدم الصرف الذي يسبب قشف الانصال في العروق والعلاجات المشتركة بينما كان بسبب الكلية والمثانة فهو التبريد والمقبض بالادوية التي ذكرنا اكثرها في باب نزف الدم الخيض مع مذاة لتنفيذ الدماء وان يتقدم بجذب الدم الى الخلاف بالحجامة والفصد الدفق القليل من الياسليق وشاول اغذية تغلظ الدم وتبرده والسكون والراحة وشد الاعضاء الطوال وبجبان بحجر الجاع لصلابة وبجبان يستعمل الايزناة المطبوخ فيها القوابض مثل العدس المقشر ومقشور الرمان والسفرجل والكمثرى والعفص وعصى الراعي وغير ذلك من الادوية القوية في حبس الدم وقشور الرمان يحذ منه طلاء بماء الرمان او الحصرم وعصارة الورد وحي العالم وعدوطا يستعمل خصوصا اصله مع كثيرا يتبع من العصاة القابضة من الطرخاة الفاتضة للظهر والغاية مرداح وعفص وقرطاس محرق واقاقيا ومن المشروبات فرص الجلنار بدم الاخوين ومن القوية ويحتاج البنوا البلوط التي الكائن من الشاغر فوصفه بوصفه بوخذ الثلث اليماني والجلنار ودم الاخوين من كل واحد دم ومن الكثير اذرهمان ومن الضعيف نصف درهم يسحق شرابا عفص غير جاو وقشور الحمقا وما هو دون ذلك واسلم يوخذ من الكثير اذرهمان ونصف والطين المختوم عصارة الحبة الخضراء وصمغ الاجاص الاسود والكهربا اجزاء سواء والشربة وزن درهمين ذلك وايضا اصل حب الغار والكهربا من كل واحد جزء شاهترج نصف جزء شب سدس جزء طين ارمني جزء قشور الشربة الى مثقال ونصف وبعض العصاة القابضة وربما جعل فيها مخدرة مثل هذه النسخة يوخذ نعنع قرن وحب الخروب حب الصنوبر البري وانبون من كل واحد درهم الورد منفرد ثلاثة ونصف عدد واشربه منه مثل ماوزن وايضا اشنو واصل البروج المشو والابنوس المشوى وحب الكرفس المشو من كل واحد ثلاثة درهم خشخاش اسود اثنا عشر درهما يجعل بطالة الشربة منه وزن درهم وايضا اشنو من قرن الايل المحرق والكبريت اجزاء سواء ويشعر بها الاس ابصادها مثل الفودنج يزيد الغاذ منوثا شربة حب الصنوبر اثنا عشر عددا الورد مقشر منه عدد زبيب الخانق ثلاثة درهم الشربة منه درهم على الريق واما الذي يحتضن بالثلمة فان يجعل الادوية المشروبة

www.marefa.org

قوة المدرات فيها أقوى أيضاً ومما ينتفع به أن يضمد بإسفنجة مبلولة بالخل توضع في جميع جوانبها وفي جميع حواليها وفي الحالبين وغيرهم وأن يستعمل الأدوية فيها مزيد وقد يعصارات مثل عصارة لسان الحمل وعصارة الطحلب وعصارة بقلة الحمقاء ومن الأدوية فيه الشب المذكور وقوي المخدرات المذكورين وفي الآس المحرق والكهربا والشاذنج والصمغ والكثيرا والعفص وعصارة لحية التيس الجلنار وشيء من الشب والرصاص المحرق المغسول وقوة المخدرات الأفيونية والبنج ومن تدبير حبس سيلان دم المثانة وضع المحاجم على الخواصر والأفخاذ الشداد العاصرة فإن ذلك يحبس الدم ثم تدبير بتدبير العلق على ما قيل ومن الأغذية غير مشروب في الدوغ والرمانية والتماضية وإن كانت القوة ضعيفة قويت بالمرق القوابض باللحم المدقوق وأصناف الاسفيذباجات من القباج والطياهيج والشفانين محمضة بماء الحصرم وحب الرمان واللبن المطبوخ ونحو ذلك وإن لم يكن بد من شراب لسقوط قوة أو شدة شهوة فالعفص الغليظ الأسود وإذا اشتد سيلانه ما أوقعه فليشرب المرنج لجلو ويبدد ولا يحبس البول المنعقد ما ورد العلة

الفن العشرون في أحوال أعضاء التناسل من الذكران وهو مقالتان المقالة الأولى في الكليات وفي البيان

تشريح الانثيين وأوعية المني

قد خلق للإنسان كما علمت عضوان يسميان يتولد فيهما المني من الرطوبة المتحلبة إليهما في العروق كأنها فضل من الغذاء الرابع في البدن كله وهو نضج الدم والطف فيختص فيهما بالروح وفي المجاري التي تأتي البيضتين من العروق النابضة والساكنة المتشعبة من عرقين أحدهما عرق ساكن هما الأصلان يتشعبان أكثر التعاريج والالتفاف والتشعب حتى يكون منهما مع عرق واحد منهما يشبه منها قطعة من عروق كثيرة لكثرة الفوهات التي يظهر ثم ينصب منهما أوعية المني التي نذكرها إلى الإحليل وتؤدي في مجامع النساء وهو الجماع الطبيعي إلى الرحم وتلقاه فم الرحم بالانفتاح والجذب بالنافع إذا توافى الدفقان معاً لأن الأنثيين مجوفتان وجوهر البيضة عضو غددي ابيض اللحم أشبه ما يكون بلحم الثدي ويشبه الدم المنصب به في لونه فيبيض وخصوصاً بسبب ما يخص منهم من هوائية الروح والمجرى الذي يأتي به العرق لهما لا يسبق هو في الصفاق الأعظم الذي هو على العانة وأما الغشاء الذي يغشى الشريانين والأوردة الواردة إلى الانثيين فمنشأه من الصفاق الأعظم كما علمت موضعه وبذلك يتصل أيضاً بغشاء النخاع ويحدد على ما يجد من العروق والعلائق في مجيئه إلى الانثيين فيتولد البربخ منه زائداً والغشاء المحلل لما يفرد البربخ تولده ايضا منه وقد علمت في تشريح العروق أن البيضة اليسرى يأتيها عرق فيه لطيفة يأتي بالمني بالغذاء وأن الذي يأتي اليمنى يصب إليها دماً أنضج وأنقى من المائية والبيضة اليمنى في جمهور الناس أقوى من اليسرى إلا من يمنع حكم الأعم وعند المني تمتد كبرابخ في كل بربخ كأنه منفصل عنهما غير متكون منهما وإن كانت متلاقيا ويتسع كل واحد منهما بقرب البيضة اتساعاً لم يجعله محسوسة ثم يأخذ إلى ضيق وإن كان قد يتسع أن خصوصاً في النساء من أتوعية منيها وهذه الأوعية تصعد أولاً ثم تميل بوقية المثانة أسفل من مجرى البول وأما القضيب فإنه عضو آلي يكون من أعضاء مفردة وباطنية وعصبية وعروقية ولحمية ومبدأه منبت جسم ينبت من عظم العانة رباطي كثير التجاويف واسعها ان كانت يكون في الحال منطبقة ويمتلئ بها ريحاً فيكون الانتشار ويجري تحت هذا الجرم شريان كثيرة واسعة فوق ما يليق بقدر هذا العضو وثابتة أعصاب من فقار العجز وان كان ليس غائصاً كثير غوص في جوهره وإنما عصب جوهره رباطي عديم الحس ولا عصاب التي منها يشعر عندها بالنور غير الأعضاء المرخية التي منها يسترخي وقد علمت العضل الخاصة بالقضيب بباب العضل وفي القضيب مجاري ثلاثة مجرى البول ومجرى المني ومجرى الودي وليعلم أن القضيب ثابتة قوة الانتشار وروحه من القلب وقابلة حس من الدماغ والنخاع ومادته الدم المعتدل والشهوة من الكبد والشهوة الطبيعية له قد يكون مشاركة الكلية وعندي أن أصلها من القلب **سبب الانتشار** الانتشار يعرض لامتلاء العصبة المجوفة وما يليها مستعرضة ومستطيلة لما ينصب إليها من ريح قوية يثور بها دوح شهواني متين تنساق معه دم كثير وروح غليظة ولذلك ما يعرض عند النوم من تحوية الشرايين التي في أعضاء المني وانجذاب الريح والروح والدم إليها ان ينتشر ومما يعين على هذا الانتشار كل ما فيه رطوبة غريبة منهضة لا تتحلل ريحاً نفخاً غير منهل فلا يقوى الهضم الأول على ما لها ريحاً وعلى إغناء ما حاله ريحاً وتحليله مزيجاً بل يبقيه إلى الهضم الثالث فهناك ينفخ واستعمال الجماع يقوي هذا العضو يغلظ وتركه يذويه ويذبله فإن العمل كما قال بقراط مغلظ والعطلة مذيبة وسبب الشهوة وحركاتها إما وهي وإما بسبب كثرة الريح والدم اللتين يتولد منه المني ويمتلئ منه آلات القضيب فينتفخ ويمتلئ ويكون لذلك ما يتحرك من الشهوة ولا يستعد له الحصول لذلك ولأنه قد يجلب لذعاً وأيضاً إذا حصل المني في أعضاء الجماع وكثر طلب الانفصال منها حرك المولد فيها وقد يكون الانتشار بسبب اللذع من مادة حادة في الغدد الموضوعة في جانبي عنق المثانة ومادة رقيقة لطيفة تأتيها من الكلية كما يكون تحركه المني نفسه إذا احتد وكثر ولذع ومدد **سبب المني** المني هو فضلة الهضم الرابع الذي يكون عند توزع الغذاء في الأعضاء إذا ترشح عن العروق وقد استوفينا الهضم الثالث هو من جملة الرطوبة القريبة العهد بالانعقاد وفيها يغتذي الأعضاء الأصلية مثل العروق والشرايين ونحوها وربما وجد منها شيء كثير مبثوث في العروق قد سبق إليه الهضم الرابع وبقي أن تغتذي به العروق ويصل إلى الأعضاء المجاورة فيمسكه

www.marefa.org

بر من غير احتياج الى كثرة تغيير لذلك يوجد في المني عند الجماع النفوس والاطباء ان للذكر والانثى جميعا زرعا يقال عليه اسم المني فيهما لا باشتراك الاسم بل بالحقائق وفي كل واحد من الزرعين قوة التصوير والتصوير معا لكن زرع الذكر اقوى في القوة التي عنها مبدأ التصوير باذن الله تعالى وزرع الانثى اكثر في المادة التي عنها مبدأ التصوير والمني للذكر يدفق في قوة الرحم فيلبسه ثم يجذبه شيئا بعد شيء والمني من الانثى يندفق من داخل رحمها من فوق وعند وعرو قال موضع الحبل واما العلماء الحكماء فاذا حصل مذهبهم كان محصولة ان مني الذكر فيه مبدأ التصوير وان مني الانثى فيه مبدأ التصوير في الامر الخاص به فان القوة المصورة في مني الذكر تنزع في التصوير الى شبه ما انفصلت عنه الا ان يكون غالبا ومنازع والقوة المصورة في مني الانثى تنزع في قبول التصوير الى ان يقبلها على شبه ما انفصلت عنه فان اسم المني اذا قيل عليهما كان باشتراك الاسم لان يحمل بعضه جامع ويبقى لم الشيء معنا فاما في المعنى الذي عليه يجمع في الرجل معنا فالذي يدفق الانثى منيا والحيض فان مني الرجل خاثر نضيج ثخين ومني المرأة مبغوض من دم الطمث فضج يسيرا واستحال قليلا ولم يبعد عن الدموية بعد مني الرجل ولذلك يسمه الضابطون المتقدم حلما ويقولون ان مني الذكر اذا خالطه فعل يقوته ولم يكن مجرمه كثير مدخل في تقويم جرمية بدن المولود فان ذلك من مني الانثى ومن دم الطمث بل اكثر غنايته في جرمية روح المولود وانما هو كالانفحة الفاعلة في اللبن واما مني الانثى فهو الاشر لجرمية بدن المولود وكل منها يفرز مما يولد دما حارا رطبا روحيا واما معرفة حصر احد المذهبين فهو الى العالم الطبيعي والاجتهاد الطبيب المجرب وقد شرحنا المحال فيه في كتابنا الاصابة وقراط بقولنا معناه ان جمهور مادة المني هو من الدماغ وانه ينزل في العرقين الذين خلف الاذنين ولذلك يقطع ضربها النسل ويورث العقر ويكون مسهلها ورصلا النجاع لكلا بعيدا من الدماغ وما يتبعه مسافة طويلة متغيرا مزاج ذلك الدم ويستحيل بل يصيران الى الخاع ثم الى الكلية ثم الى العرقين التي يأتي الاشارة ولم يعرفا جالينوس هل يورث قطع هذين العرقين العقر لانا ارى ان المولد يجب ان يكون من الدماغ وحده وان كان غيره من الدماغ وقد يقوله ابقراط من امر العرقين بل يجب ان يكون من كل عضو وحده وبلغ عين وان يكون من الاعضاء الاخرى ترشح اليها من هذه الاصول وبذلك يكون الشبه ولذلك تجد من العضو الناقص عضوا ناقصا وان ذلك لا يكون عاما لم يتبع العرق الادراك

ولنبحث الشهوة الباءة بالنفع التام والمني وبالله نستفتح بحاله ولا بد ان يتقدم خروجه خروج مني

وكل امزجة اعضاء المني الطبيعية علامات المزاج الحار ظهور العروق في الذكر والصفن غلظها وخشونتها وسرعة نبات الشعر على القضيب وحوله وخشونته وكثرته وكثافته وسرعة الادراك ومن اجتمع معرفة مزاج منيه فليصلح التدبير ثم ليتأمل لون منيه **علامات المزاج البارد** خلاف ذلك **علامات المزاج الرطب** قلة المني وكثرته وضعف الاعضاء **علامات المزاج اليابس** خلاف ذلك وقد يخرج المني فيه متخثرا **علامات المزاج الحار اليابس** متانة لحوم المني وسرعة الشهوة تهيج عند ادنى مباشرة وان يعلو كثيرا ويذكر ويكون شهوته شديدة وسريعة وانعاظه قويا الا انه ينقطع عن الجماع ابتر سريعا فان الرطب اليابس كان قليل الماء وقليل الاثنا مع كثرة الانشاء واما الشعر على العانة والخصيتين وما يليهما فيكون في الحار اليابس كثيفا كثيرا **علامات المزاج الحار الرطب** ان يكون اكثر منيا من الحار اليابس لكنه اقل شعرا واقل اعلاقا واشد قوة على كثرة الجماع ولين اكثر شهوة وانشاء ويكون متضررا بترك الجماع المفرط ويكون كثير الاحتلام سريع الانزال **علامات المزاج الرطب البارد** هو نقيض نواحي العانة وبطوء الشهوة والجماع ورقة المني وقلة الاعلاق وبطوء الانبات وقلة **علامات المزاج البارد اليابس** هي غلظ المني وعلته ومخالفة الحار الرطب في الوجوه كلها **علامات الامزجة الغير الطبيعية** هو عرض من العلامات التي للطبيعية بعدها لو تكون وبدل على فساد صبله الحس **في منافع الجماع** ان الجماع القصد اذا وقع في وقته بتبعه استفراغ الفضول وتحصيف الجسد وتحسينه الجسد للنمو كما انه اذا انفرغ الغذاء الاخير هيأ كل المنفعل لحركات الطبيعة للاستفاضة حركة قوية يتبعها اثير قوي واغاثها ما في فضل ذلك من الاستباع وقد يتبعه دفع الفكر النافذ الى اكثر البدن وعظم الغضب المفرط والوزانة وانه لينفع من المالنخوليا ومن كثير من امراض السوداء بما يلطف وبما يدفع وعن المني المجتمع عن ناحية الدماغ والقلب فينفع من اوجاع الكلية الامتلائية ومن امراض البلغم كلها خصوصا فمن حرارته الغريزية قوة لا تشبهها حرارة المني وكذلك يعين شهوة الطعام وربما قطع موادا وازمانا مختلفة في نواحي الاربيتين والبيضتين وكل ذلك اذا به عند ترك الجماع واحتقان المني ظلمة البصر الدوار وعند الرأس واوجاع المخالبين والمحقونين واوراهما فان المعتدل منه يشفيه وكثيرا من مزاجه يقطع الجماع اذا تكرر وبعد سنوات احواله وسقط شهوته للطعام حتى لا يقبل ابهه وبغلانه وكل من في بدنه مجاري دخاني كثير فان الجماع يجفف عنه وينفعه بزيل عنه ما يجانسه من ضار احتقان مجاري الدخاني وقد يعرض للرجال ترك الجماع وادتكاب المني ويرى استحالة الى السحيفة ان يرسل المني الى القلب والدماغ مجاري رديئة اسميا كما يعرض للنساء من اختناق الرحم واقل احوال ضرر ذلك وقيل ـ ومحتمل بسببه تغير البدن وبرودته وعسر الحركات **في ضمان الجماع واحوال الدواء واشكاله**

www.marefa.org

فى اوقات الجماع

ان الجماع يستفرغ من جوهر الغذاء الاخير مضعف ضعافا لا يضعف مثله الاستفراغات الاخرى ويستفرغ من جوهر الروح شيئا كثيرا للذة ولذلك اكثرهم التذاذا اوقعهم فى الضعف وان الجماع يسرع بمستكثره الى تبرهل بدنه وتيبسه وتخلخل جواهره العزيزة تبرهلا قويا وتصيبه ارتعاشة الخواء الاعضاء العزيزة حتى يكثر عليه السعر ثم بعضه التبرهل التام وانضاحا حواسه من البصر والسمع ويحدث لساقيه قوة ووجعا فلا يكاد يشتغل بحال بدنه وقد يشبه حاله بصرع حتى لذلك وينقلب عليه سوداء ثم صرع ويعرض له وا وعن ضعف ويشبه بالتشنج فى اعصابه ويأخذ من رأسه الى اخر صلبه فيعرض له طنين وكثيرا ما يعرض له حبات خاثرة محمرة فى بدنه للكون فيها وتدحرش الرئة وضعف العضل السهر وجحوظ العين كما يعرض عند النوع ويعرض لهم القلع والابرة ووجع الظهر والكلى والمثانة فالظهر يحمى لكلا يجتمع مادة الوجع اليه ويسقل منهم البطن وقد يورثهم القولنج ويجرهم وبعضهم منهم القمر والعود ومن كان فى بدنه اخلاط ردية سارعت اليه منهم بعد الجماع صفراوية ومن كان فى بدنه اخلاط عفنة فاحت منه بعد الجماع رائحة منتنة ومن كان ضعيف الهضم حديث برء بعد الجماع قراقر فى امعائه ومن هو مقلى بمزاج ردى فان هجر الجماع كربه تثقل بدنه ورأسه وضجر وكره احتماله وان هو تعاطاه ضعف ضعفا ويبست واقلى المنى باجتناب الجماع من يصيبه بعد رعدة وبرد وضيق نفس خفى وخفقان وغور وعين وذهاب نهوة الطعام ومن يصدوه عليل او ضعيف او هو ضعيف المعدة فان ترك الجماع اوفق شئ له ويجتنبه من النساء اللاتى يسقطن والجماع اشكال ابدا مثل ان يعلو المرأة الرجل فذلك اكثر ردئ الجماع لجماعه منه الادرة والانفتاح وقروح الاحليل والمثانة لعنف نزوان المنى وهو ان يسيل شئ فى الاحليل من حجة المرأة واعلم ان حبس المنى والمداعبة ضاران جدا ودليلا على سبب احتباس البيضتين ويجب ان لا يجامع والحاجة التعلة او البول بل يحرك او مع رياضة او حركة او عقيب تعب فان النفس تقوى واتيان الغلمان شنيع عند الجميع ومحرم فى الشريعة وهو من جهة اضر ومن جهة اقل ضررا من جهة ان الطبيعة يهوج منه الى حركة اكثر لخروج المنى فهو اضر واما من جهة ان المنى لا يدفق معه فقا كثيرا لجماع يكون مع النساء فهو اقل ضررا وينبغى حكم المباشرة دون الفرج

فى اوقات الجماع

يجب ان لا يجامع على الامتلاء فانه ربما هضم ويوقع فى الامراض التى يهيجها الحركة على الامتلاء ما يقاعا اسرع واصعب وان تعشى لاحد كان ينبغى ان يتحرك بعده قليلا لتستقر الطعام فى المعدة ولا يطعموا ثم بنام ما امكنه وان لا يجامع على الجوع ايضا فان هذا اضر واحمل على الطبيعة واقتل للحار الغريزى جدا جليل للذوبان والتذبل يجب ان يكون بعد انحدار الطعام عن المعدة واستكمال الهضم الاول والثانى وتوسط الحال فى الهضم الثالث هذا يختلف فى الناس ولا يلتفت الى قول من يقول يجب ان يكون ذلك بعد كمال الهضم من كل وجه فان ذلك الوقت وقت الجوع عندنا فيكون البدن يبتدئ فى الامتيار وفى الاعضاء كلها بقية من الغذاء فى طريق الهضم فمن الناس من يكون وقت مثل هذا الحال ذا ثلاث ساعات بالليل فيكون ذلك وقت جماعه من الفصل المذكور ومن جهة اخرى وهو ان النوم الطويل يعقد بالبدن معه القوة ويبقر الماء فى الرحم لمؤمل المرأة ويجب ان لا يجامع الا على نوم حسن لوجه فظ او نام او حكة او حرقة بل ايما هاجت كثرة المنى والامتلاء واعان جميع ذلك تخلخل فوته ويجب ان يجتنب الجماع بعد التخم وبعد الاستفراغات القوية من القى والاسهال والحقنة والتدلك الكائن فى الحمام والحركات البدنية والغضبانية وعند حركة البول والغائط والفصد وما الدرب القديم فوبما جفف تجفيفا وعذبه للمادة الى غير جهة ويجب ان يجتنب فى الزمان والبلاد الحارين ويجتنبه الرجل وقد تخى بدنه او برد على انه بعد التخمة اسلم منه بعد البرد وكذلك نحو بعد الرطوبة خير منه بعد اليبوسة واجود اوقاته للعديم الذى فى حر بلد اذا استعمله فيه بعد مدة بحر الجماع فيها بجدا جدا وصحه نفس ذكاء حس

فى المنى المولد وغير المولد

ان منى الكهول والشيخ والصبى والكثير الجماع لا يولد ومنى ما وافق الاعضاء قلما يولد سليما قال وانما طال الفصل فيها لانه مسألة فحركة المنى فوق الرحم وقد تكسرت حرارة الغريزة فلم يولد فى اكثر الامر

على اقل من جماع

يكون يولد ذا خطوط وشقاييد يختلط بعضها ببعض

فى نقصان الباه

اما ان يكون السبب القصيب نفسه او فى اعضاء المنى او فى الاعضاء الرئيسة وما يليها او فى العضو المتوسط بين الرئيسة واعضاء الجماع او سبب فضل مجاورة مخصوصا وبتقليل النفخ فى اسافل البدن او قلته فى البدن كله فاما الكائن لسبب القصيب نفسه سوء مزاج مفرد مفرط او مع يبس وهو ادراء ويكون المتولى اليبس هذا وقد يكون لقلة حركة المنى وفقدانها اللذع المهيج حتى ان قوما ربما كان فهم منى كثير وذا اجا معه الرغبة الى الجوة واما الكائن بسبب الاعضاء الرئيسة فاما من جهة القلب فينقطع مادة الروح والريح النافرة او من جهة الكلية وبردها وهزالها او مرضها المعلوم او من جهة المعدة لسوء الهضم وكل ذلك اما بسبب ضعف المبدأ واما بسبب لمجاورى يلتهب من اعضاء الجماع وكثيرا ما يكون الضعف الكائن لسبب الدماغ لسقطة او ضربة واما لسبب الذى يجب لا يسافا فان يكون اما بارده واما حاره جدا او ان يثير المزاج فيعلو فيها النفخ والنفخ نفخ المعين حتى ان من كثرة النفخ وبطنه من غير افراط مولج فانه ينفط واصحاب السوداء كثيرة الانفاط لكثرة فضلهم واما السبب فى الجاورات فمثل ما عرض لمن قطع منه بواسير واما بعقدة المرارة فاضرها لذلك بالصاب لشركة بين المعدة ومصلها وبين القضيب وما يوهن الجماع

ويختلف مع ذلك بالسن فان اوعية المنى فيمن تقدم سنه فاسدة فيخرج منى رقيق

www.marefa.org

ويبوسة امور وهيئة مثل بعض المجامع او اعتشامه او سيوخة استشاره الى القلب لضعف عن الجماع وعجز وخصوصا اذا اتفق ذلك وقتا ما اتفاقا وكلما وقعت المشاهدة تمثل ذلك في الوهم وقد يكون السبب في ذلك ترك الجماع وتسمان النفس له وانقباض الاعضاء عنه وقلة الحنان الطبيعية بتوليد المني كما لا تحفل بتوليد اللبن لها فاطنه واعلم ان الانعاظ سببه ريح تنبعث من نضاوة وغيرها والبرد والحر جميعا عضا وان للريح فان البرد يمنع توليدها والحر يحلل مادتها وليس توليده كالرطوبة المسترخية والحرارة التي يكون عقدها ومما بين ذلك وكوب الجبل المقتصد وان اعتاده وان كان بليها وطيبا او معتدلا وامرأة كان بابس مزاج الكلية حادة ولم يستعمل ايضا فهو له ضار وهو بوله العقم **العلامات** اما الكائن عن استرخاء القضيب وبرودة مزاج عضو فبعرف بان لا يكون انتشار ولا يتفلق في الماء الباود وربما كان مني مرتهن بهل الزوج وربما كان انزال بلا انتشار وربما كان معه نحافة البدن وضعفه قليلا ولا يكون في الشهوة نقصان واما الكائن بسبب يخصه واعضاء المني فاذا كان البرد هاهنا وتعليه عسر خروج المني لا عن قلة وبرد للمس وان كان لسبب وقلة المني فان المني يكون قليلا عسر الخروج ويكون اكثر مع نحافة البدن وقلة اللحم والدم ويكون الترطيب بما منفعة عنى مزلا استحماما والاغتذاء واما الكائن بسبب لا عضاء المنفقدة على اعضاء الجماع فان كان من الكبد والكلية قلت الشهوة بل لم يكن الهضم والشهوة وتولد الدم على ما ينبغي وان كان من القلب قل الانتشار وربما كان انزال بلا انتشار وكان المني ضعيفا ليبا وخراج البدن ناقصة وان كان من الدماغ قل حس حركة المني ولم يكن الدغدغة المتقاضية بالجماع مما يهيج ويستدل عليه باحوال المحاسن العين خاصة وخصوصا اذا كان بعد ضربة او سقطة بصيب الدماغ والكل من الكبد والقلب والدماغ في ضعفه علامة قد سلفت للكلية في امراضها علامة فليعرف من هناك واما الكائن لعلة التشنج في الاسافل فان يرى قوى الاعضاء وتبقى لضعف الانتشار وفتور مع قوة القلب والكلية والشهوة والماء واذا استعمل المنضجات انتفع بها واما الكائن لسبب الحركة المني وقلة لذعة علامتان يخرج عند الجماع مني كثير هامد واكثر ذلك يتبع المزاج الباود وقد يتفق ان يكون المني كثيرا ولكن ثخينا كالجلا على ما ظنا والسمان اعجز عن الباه من الهما وبل هو ازاد كثرة الجماع حتى عليه ان يقلل التفريق والاستمام المفرق ويهزل لقصدها امكن واستعمل تعريج القدمين بالادهان الحادة فان ذلك يقوي الكلية وا عتبر المني **المعالجات** اذا عرفت ان السبب في الاعضاء الرئيسة فالواجب ان تقصد هي العلاج فان كان السبب في احدها وهو الاكثر فلا شيء كالمزهد بطون فانه اقوى واعدل بل وفي كل عجز عن الباه سببا لبرد في اي عضو كان او الضعف للكبد مثل الزوان الكركم والمرو سباو سنجبيا وان كان سوء هضم المعدة وجب تقويتها واذا كان السبب في الكلية عولجت الكلية اولا بالعلاج الذي لها واكثره بالاسفيذاج فان انحدار الظهر الكلية نافع في الانعاظ فافاضل ذلك عولج بما في العلاج والاوابج الطبية المرطبة نافعة للدماغ وللقلب ايضا والمسك والزباد والمشرو وبطوم وان كان السبب قلة المني في الاسافل فان كان سببه شكا البرد بها استعمل الادلة اللطيف والادهان التي سنذكرها واستعمال الادام وصنع الكثير واستعمال الحبوب الاغذية مثل المها قلا والهريسا والحمص البصل بالملح الواقع فيه شيء من الحلتيت وان كان السبب قلة النضج زحر استعمل التبريد والتعديل بالابزنات والمرهنات والاطلية والاغذية ولبنها ولحمانها برودة ونضج مثل الكمثرى والتوت الشامي والباقلى واللبن والناسنج وان كان السبب ضعف البدن قوى البدن بالاغذية المقوية مثل الاسفيذاجات والمطبخات والاشوية والكباب والهرايس والبيض النيمبرشت والسكباج واللبن والسمن والخبز السميذ واللوز مثل لب اللوز ولب الجوز والفاربجل والفستق والجوز وحبة الخضراء وما اشبه هذا مقويا لذيذا مبردا مخلوطا بالبصل والنضاج والكراث الحامية والحمد فوق والجرجير وكذلك يقوي البدن بالاستحمام الواجبة والمرهنات المقوية مثل دهن السوسن ودهن البان وان احتاج الى فضل تخشين جعل فيها المسك والحمد بدستر وغير ذلك فان كان السبب في اعضاء المني عولج بالادوية المنضجة التي نذكرها وبالمسوخات المنضجة وان كان مع ذلك كان يبس اعتنى بالمرطبات نحاما مما يوكل وان كان السبب خراعضاء المني بافراط نفع كل مبرد مرطب بما عند اهل مثل ما سنذكر البقراطين طبخ فيه البقلة الحمقاء وان كان السبب يبسا فمرطب معتدل بالحمامات وصفرة البيض واللبن الحليب طبوخا وقد جعل فيه خشاه تربجبين والاغذية والاسفيذاجية والترطيب بالادهان الباودة حتى دهن الخس والقرع وان كان السبب اليبوسة طب للبدن بالاغذية واللبان والحمامات والشرابات الرقيقة والاشربة من الحبوب والفرح والدعة وان كان السبب في اعضاء القضيب استرخاؤها عولج بالعلاج الذي للاسترخاء والبرد مثلما قيل في باب المشانة ويجتنب الجماع بعد الاستفراغات والتعب وبعد الخراج والحركات النفسانية فان ذلك يضعف الجماع ويجتنب الجماع المتواتر الكثير فان عرض له ذلك فليأكل ملبا فان كثرة الباه قد يقطع الباه وان يجتنب التخم فان عرض خفف الغذاء واجاد الهضم وقوى المعدة ويجتنب بقل شرب الماء فان كثرة شربه اضر شيء وليجتنب كل محلل للرياح يخفف بحوه كالسذاب والمرزنجوش والحرمل والفوتج والمرماحوذ والكمون دبزو الفنجنكشت وكل مجفف مع برد مثل العدس والجرنوب والجاورس والحمص والقوابض المجففة وكل مبرد مشد بالبرد مثل الخس والكاهو دبزو القطونا والنيلوفر والورد على ان بزر الخشخاش وان كان فيه قليل تخدير فانه سوء متبرد يجمد الريح شيئا في ذلك وتزيد عليه ويجتنب جماع الحابض وجماع العجوز والمريضة وجماع التي

www.marefa.org

لو تبلغ مبلغ الباه وجماع الذي لو تجامع منذ حين وجماع البكر فان جميع ذلك يضعف قوة اعضاء الجماع لجماعه ويجلب ان تبلى عليه اعضاء الجماع بين والكتب المصنفة في احوال الجماع واشكاله وتكوينها مع ترك الجماع اصلا الى ان يقوى ويقرب من حكاء الماجزون عن الجماع للترك وضبط النفس وهكذا يجب ان يتعاهد وجوه البدن ويستعملوا المرخيات والدلوكات التي نذكرها بين ايديهم من اسباب الجماع وما يتصل به ولنبتدئ الى ما نذكره من هذه المجلوات بما كان واما التدبير المخصوص باسم الباه فاكثره منوجه نحو التسخين والترطيب والتفتيح وتسخين الظهر والكلية بما يفعل ذلك من الكادات والمرخات مثل دهن البان ودهن حب القطن ومسحته واما المتناولات المخصوصة باسم الباه فهي قوى الادوية النافعة مزيرة العصب مسخنة وشراب الادوية التي فيها نفع في الخصم الثاني والثالث وتسخين ونفخها الرطوبة غريزية ينفخ بها والادوية التي تفعل بالخاصية والاغذية التي تتولد منها دم حار وطيب غزير فيها مع ذلك نفخ ولزوجة ومتانة مثل الحمص واللوبيا واغذية نذكرها واحسن استعمالها ان يكون عقيب حمام رطب بعد تمريخ بدهن الزنبق والسوسن والنرجس ونحوها ويجب ان يجتنب قبل الطعام مزهرة واعلها ملح الاسفنقور او نحوه فاذا طعم الاطعمة الباهية شرب بعد ذلك شرابا دبجيا فاضلا ثم اوى الى فراشه وغسل وجليه بماء حار واستعمل المرخيات والسوعات للنفظة ونحن نذكر الان هذه الادوية والاغذية ونشير ايضا الى مواضعها في الموافقة لاقتضاء ضعف الباه واعلم ان الاعتماد اكثره على الاغذية ومنها يتوقع غزارة المادة وانعقاد القوة ويجب ان يراعى صاحب ارتعاد في الباه اذا استكثر من الادوية الباهية بدنه فان راى حمى وامتلاء فصد بعد الطبيعة ثم عاود ولا يجب ان يبالغ في التسخين فيؤدي الى التجفيف واذا استعملت الادوية والاغذية الباهية فلتتبعها بقدح من شراب بحار **الادوية المفردة الباهية** اما البزور فمثل بزر السلجم والكرنب والاجوة والترمس والجرجير والفوذنج البستاني وهو المنتن وبزر الهليون وبزر الخيار شنبر وبزر الخس وبزر البطيخ وبزر الكوفي وفطر اسا البون والفرمانا والفلافل والدارفلفل وهيل بوا والقسم وبزر الكبار وحب الرشاد وحب لبان ودهنه وحب القلقل وحب الغار والحلبة وخصوصا المطبوخة بعسل ثم يجفف واما الحبوب فمثل الحمص والباقلا واللوبيا وما يشبهها واما الفشور والحشائش فمثل القرفة والدارصيني والخسك والبسباسة والطالبسفر واما اللوبيا فمثل حب الصنوبر والسذاب العصافيري والحمة الخضراء وحب الفلفل والفستق والبندق واما الصموغ فالكثيرا والحلبيث فانه حار ينفع جدا اذا شرب المبرد منه قبل الجماع بالحلبيث بالشراب يعظم نفعه واما الاصول والخشب فمثل اصول اللوف والبهمان والزنجبار والعسل الحلو وخصي الثعلب فانه قوي في الانعاظ والهليون واصل الخرشف والبصل خصوصا المشوي والاسفيل المشوي والشقاقل والزنجبيل وخصوصا المهان والخولنجان والغاقوقا واصل الخطمي وورد اسارون وبونيان ومغاث والسورنجان واللعبة البربرية خاصة فانها مهيجة لكراهة الشراب في جميع البدن والسمك ايضا شهوا ومنها واما الحيوانات فالضب والورل والاسفنقور وخصوصا اصل ذنبه وسرته وكلاه وملحه يوخذ الورل في ايام الربيع وهو يتبع ويتقي اخشاشه ويجتني ملحا ويعلق في الظل حتى يجف فاذا فعلت فخذ منه واسحقه وكفل من ملحه شيئا من البسباسة من الاسفنقور والمادغاسي والكوفي والجرجير من بهار الماء والسمك الحار والبان الابل تشربه بعشرين يوما كل يوم مقدارا وما يهضم ولا يثقل السمك الصغار والنهرية مجففة والشرية سكبعة وذاهم وبيض السمك وبيض الدجاج وخصوصا بيض الحجل وبيض الحمام وبيض العصافير وجميع الاذمنة خصوصا صغار الفراخ والعصافير والبط والفراريج والحملان مع الملح وما يجري مجرى الخواص ان يوخذ ذكر الثور فيجفف ثم يسحق ويذر منه شيء يسير على بعض ما يشتهي ايضا شيء عجيب من الحيوانات يوخذ ذكر العصفير المجفف ويوخذ منه قبل الحاجة باثني عشر ساعة قدر حمصة يذاف في ثلث رطل ماء ويشرب فان اذى اغتسل بالماء البارد وايضا الغسل بتخن منه ماء العسل بغير افاويه ويدمن شربه بالادهان وان كان فيه قليل زعفران جاز واما المياه فالماء الحار يدفي والماء الحار يدفي والشراب الحار يبت واما العتيق فيلطف البخار ويجلو ويهضم واما القوارير فالعتيق الجيد للباه وخاصة الحار يبت لانه يمثل الدم رطوبة وروحا مع حرارته ومتانته غذاء ومن البقول وما يشبهها الخس وخصوصا ماؤه بالعسل المطبوخ حتى يقوم لعوقا وايضا الجرجير وخصوصا اذا شرب كل غداة من عصارته مع رطل من نبيذ صلب ثم يتغذى بالجوذابة خاصة النفع واما الادوية المركبة المشروبة فراسها المثرد وطبوخ ايضا وداء المسك لما كان من ضعف لقلب ايضا ثلث مثاقيل من جوارش البزور وباقيه من ماء الجرجير الرطب يمضغها وداء الاسفنقور المعروف وايضا بزور الجرجير البري وزن ثلثة ودواهم يطبخ البقر ودواء الحمل ودواء التيوس وبيض ودواء الثعلب ودواء الهندي وايضا ملح الاسفنقور وبزر الجرجير المخلول على صفة يذكر بعض وايضا خصي الذئاب يجفف مع مثله ملح الاسفنقور والشربة كل يوم درهمان وايضا بزر الجرجير وبزر الخل وبزر اليقطين من كل واحد جزء يشرب بلبن حليب وايضا يوخذ حب الصنوبر وبزر الكرفس الجبلي ومرارة ذكر الابل وعلك الانباط بالسوية يخلط بعسل ويوخذ منه مثقال وايضا يوخذ شقاقل وبزر الجرجير والتوذ ويجان والزنجبيل والدارفلفل من كل واحد وزن درهمين ومن لسان العصافير ومن ادمغة العصافير والكندر من كل واحد درهم يلت بدهن الناردين ويجبن بعسل فاتبذ ويستعمل ومن اوفر به البرد فليلتقم مثل البندق معجونا بالحرف والعسل وايضا جاوشير وزن ثلثة دراهم يدان في اوقية ماء طبيخ المرزنجوش ويشرب في ذلك في ثلثة ايام وايضا زنجبيل ثلثة اجزاء

www.marefa.org

ذا دخل فلفل جزء يجمع بعسل ويطلى منه مثقال بناء حار وايضا بزر الهليون شفا فل زنجبيل خمسة خمسة فوتيج ابيض واحمر بهمن ابيض واحمر ثلثة ثلثة بزر الوطيط وبزر الوطيد وبزر الخلاف وبزر الجوجر وبزر الانجرة ودهن بدهن سعتل مشوى سرة الاسقنقور ثلثة ثلثة السنة الصافير ودهن بكوا بعين ودهما الشربا وبعثروا هم يطلى بطل ثلثة اباهر ويكون طعاما معسا وايضا دواء مما لنا قوى جدا يوخذ مراكحلتيت ومن بزر الجزر ومن الفاقلة ومن بزر الجوجر من كل واحد جزء ومن الكرمانة من كل واحد جزء ومن البوزيدان ومن الفلفل من كل واحد ثلثة اجزاء ومن المسك سدس جزء يلت بدهن حب الصنوبر الصفار ويجمع بعسل **دواء شديد القوة** يوخذ من عسل البلاد وهو عسل النحل ومن البقر اجزاء سواء ويطلى عليه ثم يشرب منه شئ يحتمله الشارب فى تبديد فانه عجيب فى الادوية الجيدة التى ليست بشديدة الحرارة المفرطة ان يوخذ الحلبة والتمر يطبخان حتى ينضجا ثم يوخذ عن التمر ويطبخ يخرج عنه نواه ثم يجفف ويدق ويجمع بعسل والتمر منه مثل جلوزة ويشرب عليه اللبن وايضا ينفع نصف طل جزء الخضراء ودطل تمر مدقوق بن وينفع فى طلاء من لبن الضان ثم يوكل النقع ويشرب عليه من اللبن فخ يومين وفى الادوية الجيدة معجون اللوب فتخذ يوخذ لوز وبلوط مقشر ومفتق وتابيل مقشر محكوك ولوز الصنوبر وحب القلقل وحب الزلزلة الحمراء اجزاء سواء تا ومثلك وواء فلفل وزنجبيل من كل واحد عشر جزء او اكثر قليلا يدق الجميع ويجمع بناء بنبيذ سجنى والشربة كالبيضة كل يوم **المسوحات والقطورات للشرج والعانة والانثيين والقضيب** غاقر قرحا نصف درهم مخلط بازنبق الطيب وتيا يخلط بالفربيون والنشاء يدهن بالقضيب والعجان وما يليهما اوغاقر قرحا ونصف مسك يدق مثقالا منهما جميعا فى وقية دهن زنبق وايضا الخردل يدهن الزاوق وكذلك بزر الانجرة يدهن الزاوق وايضا الحلتيت بدهن الزنبق مسوح قوى وايضا بزر الخلاف يدهن بدهن بنفسج وايضا البورق بالسمن الصفى وايضا وقاجيد يوخذ من بصل النرجس شئ يسير مع دهن الزنبق ويدلك به او حب النيل والغاقر قرحا سواء مع دهن او موبخ مع دهن بنفسج وايضا الحلتيت بصل وايضا السعد نفسه يسحق ويوخذ قطور بون وقنة وقير وطى من دهن الورد ومن دهن خيرى وشمع ومسلكى وسعد يطلى به الذكر وتواجه جميع الادهان المذكورة فى باب الحقن يجب النفع اذا استعملت مرخات وخصوصا دهن حب القطن ودهن السعد خاصة ونحم الاسد شديد القوة فى ذلك **مسوح لرو فى قوى جدا** يوخذ من كبريت لو يطفا وحب القرط من كل واحد درهم عاقرقرحا الوكوسين فلفل اسود ثلثين حبة كرمانة عشرين حبة يدق مع درهم بصل العنصل دقا ناعما وان دق كل على حدة كان اجود ثم يخلط بقير وطى ويسحق حتى يسير فى نحو السمن ويمسح به القطن والعجان والحلتيت فى القضيب منفط مجيج فان خيف حرارة الشديدة اوفح دهن البنفسج **الحمولات** حمولا من ثم البط وحب القطن وعاقرقرحا بدهن النارجيل ان احتمل شيا فمن ثم الحمار وفهو يجب ايضا حمولا من مرخ الزنبق التى ذكرنا واما الحقن فانها تتخذ من مرخ الورس والفرفخ مع صمغ البطم يحكى كيان الضان جيدة اذا وقعت الحقن ولها منفعة فى تقوية المدافع والبزق وادمانها الالية ودهن الجوز والشيرج ودهن البقر ودهن السمك والبنك ودهن النارجيل ودهن الحلتيت بدهن حب القطن بجب جدا والمحمود من دهن الحمل ودهن الخشخاش ودهن حب القرع وحب البطيخ ونحو ذلك حقنة لنا يوخذ من الورس والفرفخ المطبوخة بالماء والبوزيدان والشقاقل والشونيز ابلا الفوة الطبخ جدا اجزاء سواء ويلقى عليه من اللبن نصف جزء ومن السمن سدس جزء ومن الحلتيت دهن النارجيل من كل واحد ثلث سبع جزء من نحم كلى الاسفنقور والضب الجبلى يكون كالاباز يرفع ويحقن به حقنة جيدة حسنة يطرى من جوفه كف عليه كف بزر اللفت وبزر الجرجير والخرفة والحلبون ومثله من اخماع اللبن وحضيض مرضوض ودماغه يصب عليه رطلين لبن حليب ويطبخ حتى يغلظ ويحقن باربع اواق منه باوقية دهن البطم بكر ثلثة اباهر على الريق بعد التبرز حقنة يوخذ البزر فليشرح ويجعل فى كل واحد منها نصف درهم جندبيدستر مدقوق يقسم فيها ما تسط ويجعل لاليه محك شئ ثقيل اياما ثلثة ثم يقطع ويلف ويوضع منها من الجندبيدستر يوخذ ودكها ويحفظ فيوضع فى ذلك الودك اسكرجة ومن بعض البقر نصف اسكرجة ومن ماء الكراث نصف اسكرجة ومن طبيخ الحلبة نصف اسكرجة ويحقن به عصرا الى ثلث ساعات من الليل ثم يجلس عند النوم فيما عليه يفعل ذلك ثلثة اباهر حقنة قوية راسخة وثلث اربع من قضاء وقطعة التبر وهو من بطيخ فى قشره ويوخذ ماؤه ودهنه بعد طبخ شديد ويجعل عليه دهن جوز ودهن حبة الخضراء وشئ من نحم الاسفنقور ويحقن به وحقن اخرى مكتوبة فى نفر اباد بن الاغذية الصحيحة اغذيتها يتخذ من نحم الجدى السمين الذكر ونحم الضان والحمص والعدس من غير قلى اللحم فان القلى يمنع تقوية اللحم وتكثير غذائه والمهانات ولو محضة بالمرى جيد وكذلك الدجاج والفراخ السمينة وخصوصا الاخذ اعيات والبيض الممرشت خصوصا المبرد الدار صينى والفلفل والخولنجان وبعلى الاسفنقور وبعض السمك ولحم السمك الحار وان كان هناك بورق بالزنجبيل والفلفل والدار فلفل والقرنفل والدار صينى ونحو ذلك تقوى بها واللفتة والكرنبة والجزرية وخصوصا الجزرية بعد طبخ جيد للحم وما يقع فيه ارضة العصافير والحمام والسمن واللبن وكذلك الهرايش والجوذابات والكبولات والاوز بالبن واللحم بلبن الضان ويقع فى بقول الهليون والجرجير الكراث والجرجير فى النعنع خاصة فانه يقوى وعبد المنى جدا فيشتد استمناؤها على المنى فتشتد الشهوة

www.marefa.org

في باب كثرة الشهوة

والحنطة فوق الحلبة وفي الحلبة فوق الجاورس ما كان يزيد فان الشهد واللبن وماء النار جيل وقاتل لهذا ذر على كل الاغذية ويشرب عليه اللبن كما
الماء الحار ينتشر اكثر الذي اوبقي الاصل السمن حتى يجري بها ويدهن عليه البيض واما الجوز فمثل الماست واللبن والسمك المشوي كما
والبطيخ والخيار والقثاء والقرع والفواكه الرطبة والبقول الرطبة كلها حتى الخس وحتى ان بزر بقلة الحمقاء يزيد في الهضم ويباعد البيض
كثير النفع لهم مكثر للمني ودماغ الحيوانات ومخاخها والسرطانا فان الفهرة **الاغذية التي فيها شبه الدرية** يزيد ان يأخذ
من اللبن رطل ويجعل عليه من التين يابس وفندار يعجن ويدخل المعدة ابن ويطبخ حتى يجبر ويشرب منه كل يوم قدح كل يوم وهو
معتدل المحرور والبارد ومن واما البارد فمن يجب ان يسمن فليأخذ عشرة دراهم وارطال سكاشد ويخلط بوطل اللبن ويخضه ويشرب منه
قدحا على الريق واعلى الطعام مكان الماء ولا يشرب غيره ما دام خصوصا اذا كان غذاؤه طباهيجات وشحم الضان وهو ينفع من كان مبرودا
مليح جيدا ومن ذلك ان يؤخذ من سمن البقر هلاكوز ومن دهن الفستق كوز ويطبخ الجميع حتى يبقى الثلث والشربة منه بالغداة ملعقتان بالشيء
من شرابه ايضا الفانيذ وطل عصير الاصل وطل اللبن الحليب طل طل ويطبخ الجميع حتى يغلظ ويجبر ويؤخذ منه كل يوم قدر واقية واضا يؤخذ الخص
الاسود الكبار وينقع في ماء الجبن جبر حتى يربو قليلا ثم يجفف في الظل ثم يسحق مع فانيذ ويعجن والشربة منه قدر دجوزة بالغداة وقد
يؤخذ عند النوم ويشرب عليه قدح ران نفع وماء الخل ويشرب في الصيف وفاتيه ولا يزال ببقاء كلما احتاج تحلب وتحفظ به
ويتخذ منه اصناف باللبن الحليب والغانية وايضا يؤخذ ثلثة ارطال اللبن حليب يلقى فيه نصف طل تربجبين ونصف طل حبة الخضر
مدقوق ويغلى ثم يرس ناعما ويصفى ويؤخذ منه نصف طل ويلقى عليه خولنجان نصف واقية ودقيق ويشرب منه مقدار الاستمراء اما ما فانه
عجيب ايضا يؤخذ ماء الاصل ومثله عسل ويطبخ حتى يبقى العسل والشربة منه ملعقة او ملعقتان عند النوم بماء ورد ايضا
يؤخذ الدقيق ويخلط بماء العنب كالحموض يعصر منه حصرم ويطبخ بلبن حليب ونصف اللبن ماء النار جيل ويدسم بشحم البط ويتخذ منه
كالهريسة وايضا يؤخذ صفرة بيض فتتخذ منها نيمبرشت ويشرب عليها الحلنبت وملح الاسقنقور وهو قوي خصوصا عقب استحمام وبالليل
يدهن الياسمين والسوسن وايضا يؤخذ صفرة البيض وبقدر بعضها بيض وان كان مع بياضها جاز ثم يجعل عليها مثل وبعضها فتتخذ
البصل المدقوق ويجعل ويتحسى شيء من ملاح والاباذر المذكور وايضا يؤخذ هذا الجوز ويدق والعسل يدق والشيلم ويدق
ويطبخ مع الباقلا والحمص والعسل يلعم وحمص جيد ويزر بالاباذر الخاره وايضا يؤخذ الباقلا والحمص والهويا وينقع في الماء ثم
يقطع لحم الضان كما يتخذ الطباهيج ويجعل منها سناف ومن الفصل والحبوب سناف ويزر على كل سناف ملح الاسقنقور وقليل ملنبت
ودار صيني وقرنفل كثير ثم يقطر عليها او مغة العصافير والحمام سناف ويفعل كذلك ويكون السناف الاخلط سناف اللحم الجزع ثم يصب
عليها اما ماء الجزر او شيء من الماء متخذ منه مغماة وايضا يؤخذ من او مغة ثلثين عصفور ويزر بنق سكر جبن من فاجح لينطل
مائلها ويصير بحيث يعجن ويلقى عليها مثلها ثم يطلى الماء عليها عند ينضج ويزر بالقرنفل والفلفل والزنجبيل ويعتدل وهو كل
منها واحد بعد اخرى فيه خمالها ويدان يجامع **عجينة جيدة لنا** يؤخذ من او مغة العصافير عشرون عدد او مغة الحمامات ثلثين عدد
ومن صفرة بيض العصافير عشرون ومن صفرة بيض الدجاج الفتي عشرة ومن ماء لحم الضان المدقوق المطبوخ شديدا المصفى ثلثة
ومن ماء البصل المعصور ثلث اواق ومن ماء الجزر خمس اواق ومن الملح والتوابل الحارة قدر الحاجة ومن السمن دهنين ودهنا
يتخذ عجينا ويؤكل ويشرب عليها عند هضمها شراب قوي ويحاني الى الحلاوة **حلواء طهر** يؤخذ من حب الصنوبر النقي جزء
ومن بزر البطيخ جزء من بزر البطيخ مؤكلا واحد جزء يقلى بالسمن ويلقى عليه بزر الفل وداروصيني ثم يطرح عليه من العسل مقدار الكفاية
ويتخذ ملوا **اخر** يؤخذ الحمص وينقع في الماء او في ماء الجزر او في ماء الحمص حتى ينتفخ ثم يقلى بسمن البقر قليا خفيفا غير محرق
ومن حب الصنوبر الصفا ومثله ويلقى عليه عسل قد رما يعجن به ويخلط بقليل مصطكى وداروصيني ويزر ويقطع تقطيع الحلوا
اخر يغلظ العسل بالطبخ ويلقى عليه حب الصنوبر الكبار ويزر الجوز وداو فلفل وشيء قليل داروصيني ويزر الجوز ويتخذ منه
كالحواريس وان كوى بزر الجوز بزر الجزر وجعل بدله حبة الخضراء وقليل مسك **صفة شراب يوافقهم** يؤخذ الجوز جزء
الشيلم والسمن يطبخ بماء ويصفى ويؤخذ ينفع الزيبب المطبوخ المصفى ويخلط بقلي السواء ويزاد حلاوة بالفانيذ ويسقى بالماء
شراب اخر لنا يؤخذ الحسك والجلجلان الجوز والشيلم ويطبخ في الماء فيخاشد بدا ويصفى ماؤه ثم يجعل في كل جزء من الماء ربع جزء
جزء فانيذ او سكر احمر وربع سدس جزء بين نيتي ونصف سدس جزء زنجبيل يغلى ملوجيد وسدس السبع ناجبل مدقوق ويشرب حتى
يدر ولك اولنا يؤخذ عصير العنب ويجعل في كل عشرة امناء منه منا من هذا الدواء وبزر الجزر يؤخذ الشيلم يوزن بزر الهليون لنا
العصافير حب الفلفل والعنبر الزنجبيل وبزر الجزر والبهمنا اجواد سواء يسحق ويجعل في صرة بقدرها صلا مسخرا ويجعل مع العنب
في الحب ويحرك كل وقت **شراب اخر** يطبخ الجوز والتين في ماء كثير ويصفى ويطبخ في ماء شديد منزوع الدسم ويصفى ويلقى
عليه لفانيذ ويبرد حتى يغلى الماء الحديث والماء المطبخ فيه الحلبة مقوي **في كثرة الشهوة** ان كثرة الشهوة اذا كانت مع

www.marefa.org

فى كثرة دروالمنى

قوة البدن ودفعته وضخامة المزاج وشهية الضن والامتلاء على الماء من غير استمتاع بضعف قلبين بما يجب فتشغل بتدبيره وكثرة ان كثر ابها المزاج وانما لها القوة الاشتداد ضرورة واعلم ان قولهم المنى معقول للقلب البدن وقلة قوله معقد اللون مضعف للذكر والفهم فانما يتحلل البدن وسهولة التعرق استعملوا وبإضافة الاستعداد واستحموا ان امكنهم بالماء البارد وانما يجب لتكسر الشهوة فاما كان لفرط امتلاء من مزاوة او وطوبة فعدل بالاستفراغ وما كان بسبب مادة المنى وما كثرته مع ضعف البدن لقوة او عجز الهضم عن مادة المنى اليها وان كان بالبدن فاقدة الى قوة كما يتفق ان يخلق بعض الاعضاء اقوى من بعض فيهيج استفراغ خفيف او تحلم وشرب وفى وعجز المنى كما يعرض للنساء لحكة فى رحم الرحم فلا تقدا فيهن شهوة الجماع او لكثرة النفخ ولذلك قد يقع من القراء المنى لا تولم انفاظ شديد وتشتد انفاظ اصحاب السوداء والرجال شهوتهم فى البلدان والاهوية والفصول البادرة بما يجمع ذلك من قوتهم وما لا للنساء بالضد لما يشبه ذلك من قوتهن الخامدة ومنهن البارد حيا والقوة على الظهر من المنطقات **العلامات** علامات صحة البدن وعلامة الامتلاء مما ليس يخفى عليك وعلامة حدة المنى ان يخرج سريعا مع حدة وحرقة ويحدث فى البول حرقة ويتبعه ضعف علامة الكثرة من الحمية وحده ان لا يكون فى البدن من احوال القوة وكثرة الدم شئ يتبعه وربما كان مع ضعف الا ان المنى يكثر والاحتلام ويتواتر وما يخرج يكون كثيرا ويضعف البدن **وعلامة الحكة** ان يكون الجماع يزيد فى الشهوة وربما كانت شهوة كثيرة ولا ماء ويتبع الجماع الهم وعلامات النفخ شدة الانفاظ وتقدمه تناول المنفخات والمزاج للنفخ كالسوداوى **العلاجات** ما كان عن الامتلاء علاجه الفصد وتخفيف الغذاء وتناول المبردات وما كان عن الامتلاء الرطب فعلاجه ما فوق من المجففات المحابة للمنى مع ادرته بما يتبع ليوصل الادوية الى الاوعية وما كان من حدة المنى فعلاجه تعديل الاخلاط وتبريدها بتناول مثل الخس وبقلة الحمقاء وبزر الخيار والهندبا والقرع والقثاء والفواكه والكزبرة اليابسة والنضيج مثل النبلوفر والطلب والقرع وطبات المتخذة من الادهان الباردة وبعصارة العصب الرطب بالكافور طلاء وشربا واستعمال اصناف الاشربة على الظهر وشرب الماء البارد والنوم على فرش كما بينه وما يشبهها والغذاء من العدس والبقلة الحمقاء ولبن مرقوى الهضم من قوى البطون وما كان من كثرة فوله المنى فعلاجه ايضا تبريد اوعيته المنى بما ذكرناه وما كان من الحكة والبثور فعلاجه الفصد والاسهال للمادة الحادة وتعديل المزاج والاطلية المبردة المذكورة وربما احتيج الى المخدرات والطلاء مثل البنج ودقيق الشوكران والاستنقاع فى الماء البارد حيا وما كان من النفخ فعلاجه المبردات ان كانت حرارة شديدة حتى يطفئ الحرارة المنفخة او المجففات سيما قوة المحللات للرياح ان كان مع برودة شديدة واستفراغ سوداتهم ان كانوا سوداويين **مجففات المنى البادرة** العدس وماؤه خصوصا المطبوخ بالشهدانج خاما والنبلوفر والكزبرة وبزر البقلة الحمقاء وعصارة العصب الرطب وماء الدفع الشديد الحموضة ودقيق البلوط والخل والشهدانج وبزر الخس وربما قطع المنا اذا استكثر منه **ومزالادهان** فان الزيت معقل للمنى والتضميد بالطلاء مثل الشوكران والبنج وغير ذلك يجعل على الاثنية والمعدة وكذلك التلطخ بالاسفيداج المغسول والمرداسنج والقيصوم والخل وايضا مركب من بزر الخس وبزر البنج وبزر الخيار وبزر الهندبا وبزر قطونا غير مدفوق وكزبرة يابسة ونبلوفر مجفف بالجميع الا بزر قطونا وبزر منه سفوف وربما قد جربه الجربوذان المنى حافيا يسقط شهوة الجماع **مجففات المنى الحادة** الشونيز المعلو وغير المقلو وبزر الشبث وبزر الكرفس وبزر الفيجنكشت والغوفيخ والارمنيون والحندقوقى والحرمل والابهل والكمون ومن المركبات الكمونى مجفف المنى جدا وان كان صاحبه محرورا سقيا بالخل **مركب جيد** صنوبر مقشر مقلو ومقل من كل واحد عشرة دراهم جلنار وورد من كل واحد خمسة دراهم بزر السذاب تسعة دراهم بزر الفيجنكشت خمسة بدق وينخل والعرض فى الصنوبر ايضا من بزر الادوية ويقلى لكسر من سورته على الماء وايضا بزر الشبث وفوتلثة دراهم بزر الخس بزر الحمقاء من كل واحد اربعة دراهم يسرج بماء العدس وايضا بزر السذاب الجديد بستة وبزر البنج اجزاء سواء والشونيز لشارب ممزوج وايضا بزر السذاب درهم انيسون ودرهم جندبيدستر وبزر البنج الابيض من كل واحد وزن درهمين ودراهم جلنار من كل واحد وزن ثلثة دراهم جلنار خمسة دراهم بدق وينخل الشربة درهمان بماء فاتر او شراب ممزوج وايضا اصل السوسن وزن درهمين بزر السذاب وزن ثلثة دراهم جلنار خمسة دراهم يوخذ منه وزن درهمين بماء الدفع وايضا بزر الخس ثلثة دراهم ونصف بزر السذاب درهمين ونصف يشرب منه وزن درهمين بماء الكمونين وايضا بزر السذاب وزن درهم جلنار درهمين بزر الفيجنكشت درهم وهو شربة وايضا مركبا اصل القصب الذابل ينجو الجعل والمرتك كل واحد درهمين افيون نصف درهم بزر السذاب والخراء والفيجنكشت والذرنيخ درهم درهم يجمع الجميع والشربة درهم وايضا اصل البنا المعروف بحشى الكلب بزر السذاب بزر الفيجنكشت الجميع مثاقيل بزر كرنب الماء مثقال والشربة من الجملة مثقال واحد بشراب اسود قابض قد مدحه القدماء **كثرة دروالمنى والمذى والودى** السبب فى ذلك اما فى المنى واما فى اوعية المنى واما فى الكلية واما فى العضل الحافظة له او فى المبادى والسبب

www.marefa.org

الدهن المخ اما اكثر تم لعلة الجماع وكثرة مناول مولدات المني فاذا اكثر وعصر بها وعبئه التي احوج الى حركة دفاعة تزال الوعبة بانتقاء
علته يودي ذلك الى انتفاخ المجوى الذي هو مدفع الفضل واما لوفرة نهر تشج وشج كل وعبئة بحاما لحرقة وعوانة فليدفع ويحوج الطبيعة
الى دفعه واما السبب التي تشج اوعبة المني فاما ضعف المانعة لسكر لسوء مزاج لوشدة قوة الدافعة اوفرض الى من تشنج او تمدد يضل الى حركة
منكرة تحرك الدافعة بذلك وتدفع المني كاتها تدفع الموذي الاخوكما يعرض القيء عند موذ للمعدة غير الطعام وبالجملة فان التشنج خاصة
خاصة العصر فاق واعلم ان تشنج اوعبة المني مسبل وتشنج عضل المقعدة حابس لان عضل المقعدة حلقة للحابس وذلك العصر واما
ان يكون لاسترخاء فيها فلا يمسك الامتناع يعرض للجاز واما السبب في العضل الحافظة فتشنج ايضا او استرخاء واما السبب في الكلية
فانه ربما عرض لشهوة فوران من شدة شهوة اوكثرة جماع فخرج مزاجا مبين بعد البول منه شيء كثير يعلق بالثوب وهو رديء منه
البدن والقوة واما السبب في البيضة فمثل ان يكثر فضل المكوي الجماع والجماع من حديث او يعرض من شهوة الطبع جماع مثله فيحوج اعضاء الجنس
الى فعلها محتى من التحريك ضعفا فيمتد ادوية باقية وقد يعرض للنساء امام كثير لاسترخاء في الرحم وضعف وعبئة التي فيهن ايضا وهذا
الاسباب المذكورة **العلامات** ما كان السبب كثرة التي لم يتبعه ضعف نقص من كثرة الجماع الا ان يكون البدن ضعيفا واوعبة
التي تحوية بعيدة على كثرة ما يخرج واستواق مع ضعف بتال البدن منه وما كان لوقة تظهر رقة البيض بالمشاهدة وما كان لحدته
ومرارته احس عند الخروج قويا كان مع حرقة بول وكان لونه الى الصفرة ويدل على الاسباب السالفة نزال اعتياد الحركات وما كان
لسبب ضعف نزال الالات في قوتها الماسكة فينزل بلا انتباه وكذلك ان كان هناك استرخاء وما كان من تشنج كان معه انتباه وكذلك
ان كان هناك استرخاء وما كان من تشنج كان معه انتباه وكذلك ما كان عن شدة القوة الدافعة ثم الاسترخاء والتشنج له علامة
العلاج بقلل الغذاء ويستفرغ ويستعمل ما قد ذكرناه مما يجفف المني ويقلله وما ذكرناه مما يعدل حرارته ويقلل كونا علاج التشنج و
الاسترخاء وعرفته واما تقليل قدره فبما فيه قبض ويستحق مخلوطا بالمجففات وقد عرفتها ومن الاغذية المناطات مثل البطة والحبارى و
اما تقوية الماسكة فبالمقبضات التي عرفتها شرابا وطلاء واما تسكين قوة الدافعة فبالمبردات والمخدرات تشربا او الضماد دواء فاعل
في تغليظ المني وتقويته اعضاءه على ضبطه وفي كتب القوم مركبات تحبس الدر وادخان كثيرا منها يبدد المني **كثرة الاحتلام**
اسبابه اسباب الدر ودوكه المني ودوكه ما كان لا يحرك الا عند النوم وخصوصا على القفا وعلى نحو ما فوقتا من هيئته وعلاجه ذلك العلاج
ولشد صنايع الاسترخاء على الظهر تا نهر كثيرة ولكنه ربما اضر بالكلية فيجب ان يراعى هذا ايضا وكذلك افتراش الفرش المبردة والنوم على وتر
الخلاف ونحوه **قلة المني وخروجه متخطا** يكون لاسباب هي ضد اسباب الدر ودوكثرة احتباب التعب الرياضة ومعالجاتها
معالجات الباه وعلاج الخروج متخطا ما يربط **في تدبير مضرة الجماع وتركه** مثل هذه الانسان يجب ان يقبل على
تقوية معدته واجادة هضمه بالشرابات والاطلية والاضمدة المذكورة في باب المعدة ليقع بها ازالة الضعف الواقع بما يقع من الجماع
للضرورة وبالادوية القلبية ويستعمل على اعضاء الباه منه الادوية المبردة القابضة التي مما سنذكره ويشربون المبردات المضادة
للمني ويستعمل في معاشرته وفي خزانته ما يفعله اصحاب فرهيمون ويجب كل ما يولد المني ويديمون وياضنا غالبا بانهم بمثل ضرب الطبطاب
والصولجان ودفع الحجارة ويجب ان يبتدئ جوا في تقليل الجماع واذا جامعوا في اول ليلة تركوه يوما او يومين الى وقت النوم من الليلة
قابلة او بعدها واصلحي الغذاء فيما بين ذلك وناموا عقيب الجماع ثم يبتدئ جوا في ترك اياما كثيرا بالتشاغل واللهو ومن اغذيتهم التي
تتدارك ضعفهم الجزر الجبلي المطبوخ مغموسا في شراب **في تدبير من استكثر الجماع فاضر به واضعفه ومن اضر**
ببصره وحواسه وشرايينه او بعصبه فجذب شعره يجب ان يتشغل بتسخينه وتوطيبه بالاغذية
الجيدة التي بعد ما قليلها كثيرا والحمامات والعطلة والمنذرة والتنويم والتوديع والتفريح بالملاهي المطربة ولين الشان والبقر
شد ما المعونة على تقويته وتعتيقه اذا تناول منه على الريق وهذا يستمر وبنام عليه يجب ان يستعمل بالضد الاستعداد واذا
استعمل المترفد بطوعا ودواء المسك مع الافراط في الترطيب تنفع وان نظهر ضعف في البصر وسيبه الدماغ فيجب ان يدام تدهين الرأس
بمثل دهن البنفسج والسعد به ويقطر في الاذن ويستعمل دخول الماء العذب في بصره فيه واما ان حدث الرعشة منه فان كانت عادة
كثيرة وطبيعة سهلة بمثل شحم الحنظل وقثاء الحمار والقسطوديون وبعد ذلك بالجالجعصب بمرخات قوية فيها المسك والعنبر كرو
البان وبدهن القسط والناردين والسوسن ودهن السعد والخلد ودهن الاجاص وكل دهن حار فيه قبض وان لم يكن مادة عوجل
بمرخات الرعشة ومن عرض له بعده رعشة سقي الجاوشير في ماء المرزنجوش والجاوشير بمقدار ما يحمل وماء المرزنجوش قدر
اوقية **في كثرة الانعاظ لا بسبب الشهوة وفي فزر بموس** السبب القريب لكثرة توتر القضيب هو
كثرة الريح الغليظة في ناحية اعضاء الجماع فاما ان يكون كثرة هذا السبب الناشيء في نفس العضو لخونة او داء او من الشرايين
او عبئة التي او للامرين جميعا ومادة هذه الريح رطوبة كثيرة وفاعلها حرارة قليلة وهذه المادة اما ان تحتقن في اوعية

www.marefa.org

في كيفية الأبنة

اللون وحبث تولد قبلا وغيرها وكيف كان فان نبات هذا الريح وقوتها اما البرد فاما لغلظها وقد بين السبب الجاري والفاعل الاسباب الآلية مثل ان يكون في جلدة القضيب ما يليه كالتشنج المتبع افواه العروق المتحيرة البرد كما يعرض لمن شد حقوه كثيرا وطال مجرى الجماع مدة فتحرك منه المني والريح بقوة فربما ادخل الى فرجها وقد بين جميع ذلك الاسباب المتقدمة اما من الاغذية الحارة الحريفة او الناقعة مثل الحمص والعنب فتخ البيض والى مجمع الامر بها كالجرجير والبصل الني كالشراب المحدث والحامض الحالات مثل كثرة نوم على العقاقير وطيب المني ريحا او شذا المحقون بالمناطق والمغابن فيتشنج افواه العروق واما في البهق وهو ان يقوى شيء من هذه الاسباب فيشتد الانعاظ ويبقى بعد القضيب وان لم يكن منهوة وحاجة وبعد قضاء الحاجة وربما اخذ بعظم ويقوى وبطول لما يصبه اليه من المواد الكثيرة واكثر اسباب الجرب هذا الاسم مفعول الى هذه العلة من صوت صورتها الذكر يلعب بها قوم وهذا الرجل اذا لم يبال ربما ادى الى عمد او عبد الخ وحدوث ورم حار بها وتقل **العلامات** ان تقف على علامات اكثرها علمناه برجوعك الى ما اخذنا في الغاية الغاية قبل الاصول واعلم انه اذا كان الريح تولده مفض القضيب كان هناك اختلاج للقضيب متقدم كثيرا وان لم يكن كذلك فقبل القضيب فاذا صار البهق الشرايين وادعية الخ **العلاج** علاج التوتر الدائم استعمال ما ذكرناه من وانع النفخ من المشروبات والاطلية واما في بهق بعينه فقوى علاجه الاستفراغ بالقيء والقصد دون الاسهال البتة لما يجتلب من هذا والاسهال مواد من فوق وكذلك يجب ان يكون ابضا للاعضاء الغائبة بالتعب بالبطيخات ونحوه ومجرى الجماع الا لضرورة ودفع مضرة من مضرات تركه ثم التبريد في المياه وفي المغاوش الورقية والخلافية والقيروطيات القوية التبريد المذكورة واستعمال اضعاف الاسرب على العانة والمشروبات المبردة والاطلية والمنلوفر والكافور والخس غذاء كثيرة فيما بين ذلك وبعد قليل مادة الريح فقد يجلوا ان يستعملها بلطف لا تتخن شد يضعل الخلط الباقي بتخينه وتجفيفه كشد يستعمل مثل الشراب يزيد الغضب كشد نفوذ بعيدا ان يحتمل المادة ويفرح الشراب الابيض الرقيق ويجب ان يجرد الجماع اصلا والفكر فيه والنظر الى ما يحرك الشهوة الا لغرض له في سهولة ترك الجماع على ما قلنا فتح علاجه الجماع ويقتدى بمثل العدس وما يجري مجراه ولا يكثر من الحموضات فانها ربما نفخت **في العذيوط** العذيوط هو الذي اذا جامع قوي ولم يزل عند الازال وله بذلك مقصد ته واكثرهم يغلب عليهم الشبق جدا واكثرهم منهم اللذة ويستحون عند التخلل ودمهم واكثرهم مزاجا الابلان **قد يضره** يجب ان يستعمل المراهم والاضمدة القابضة المقوية للعضل بمثل ما من الناردين بخاصة ودهن السرو ودهن الابهل ثم جيد شحوم الكمثرى والاترج والسوسن اليابس ولحمانه وتجتنب منها ومن دهن السفرجل ودهن الحناء مرهم ويستعمل ايضا على عضل القضيب ويتجنب هو لاء حاليتر وخصوصا عند الجماع مثل ان يحتمل شيئا فيه من ذاملي وعفص كندر وحلبلاج وايضا يحتمل الادهان القابضة واما ما يقال من اجادة تعديتهم وتبريد اغذيتهم ولطيفها فامر لا مدخل له في هذا المعنى اللهم الا ان يعني بها غذية قابضة مطبوخة وكذلك الحقن الدسمة المبردة التي يذكرونها لا فائدة فيها عندنا بل يجب ان يضاف بما قلنا وان يضاف بكسرة منهم وتضيفه قلوبهم وادمغتهم **في الابنة** الابنة بالحقيقة علة تحدث لمن اعتاد ان يطأ الوجال وبه شهوة كثيرة وهيمة ومني كثير غير متحرك وقلبه ضعيف وانثيان ضعيف في الاصل وقد ضعف الان وكان اعتاد الجماع فهو يشتهيه ولا يقدر عليه ويقدر عليه قدرة واهية فهو يشتهيه ان يرى مجامعة تجري بين اثنين واقربها كان معه اشد تحرك شهوته فاما ان ينزل اذا جومع او ينهض معه عضوه فيتمكن من قضاء شهوته فرقا منهم انما تنهض شهوتهم وتتحرك اذا جومع وحي بغشاهم لذة الانزال بفعل منه ذلك وبغير فعل وقريبا ذا عوملوا بذلك لم ينزلوا حتى بل تمكنوا من ان يناموا غيرهم وهو بالجملة من سقوط النفس وتخنث الطبع ورداءة العادة والمزاج الانوثي وان كانت اعضاؤهم اجمل من اعضاء الذكران واعلم ان جميع ما يقال غير هذا فهو باطل واجهل الناس من يريد ان يعالجهم بعلاج وانما مرضهم وهي لا طبعي فان نفعهم علاج فانما يكسر الشهوة من الغموم والجوع والسهر والحبس والضرب قال بعضهم ان سبيل هذا هو ان العضو الذي فيه الذكورة يشتهي اولئك مشتهيات متصلات فيقهرها باصل القضيب بالغلظ يجب نحو الكمرة فيحتاج الذكر الى عكر شديد حتى يحس فيتشرشر على الانسان وح يتاتى له المعاملة وهذا شيء كالبعيد والاول هو المعتمد وقد سمع من قوم وكان لهم من العلم حظ وفي الصناعة الجنينة مدخل وتقاصد قد حكا بابا خاصة منهم على ما ذكر **في الخنثى** من هو خنثى من لا عضو الرجال له ولا عضو النساء ومنهم من كان له كلاهما لكن احدهما اخفى واضعف والاخر بالخلاف ويقول من احدهما قد فقد الاخر ومنهم من كل منهما فيه سواء وينبغي ان منهم من يأبى ويؤتى وقلما اصدق هذا البلاغ وكثيرا ما يجيء بقطع العضو الا خفي وتدبير من الجملة **فاما في علاج الطبيب** فبما نعلم مثل التلذذ وتضييق القبل وتخشينه لا عاد على الطبيب فاما كلامه في تعظيم الذكر وفي تضييق القبل تلذذا الانثى وذلك لانهما من الاسباب التي يتوصل بها الى النسل فكثيرا ما يكون صغر القضيب سببا لان لا يلد المرأة مبرد لانه ملاقاتها اعتادته فلا تنزل واذا لم تنزل لم يكن ولد وربما كان ذلك سببا لان تنفر عن زوجها وتطلب غيره وكذلك اذا لم يكن ضيقه لوجه تنفر عن زوجها ولم توافقها وهي ايضا النوع ويحتاج كل الى البدل وكذلك التلذذ بتحريك الانزال المعا

www.marefa.org

فان النساء فى اكثر الامر يتوانون فى امرها ويتهاونون غير محتشمات الوطء فلا يكون فسل وانبعاثها يبقى على شبقها والى الاحتفاظ لها منهن رسل
فى ذلك الحال على نفسها من تجد وسبب هذا قوتهن الى المساحقة لبنيتهن فى قضاء الوطر **علاج الورم البارد للرجال والنساء**
ما يلذ فهما جميعا يؤخذ فى فمه الحلتيت ودبق الكنابة وعسل الاملج وعسل يجمع به سقوبا والزنجبيل والفلفل بالسوية ان
يستعملوا الوطء خصوصا على التصف الاخير من الغضب فانه كالمبدد فى استعمال ذلك فى الكرة وبعدها **فيما يعظم الذكر ويقويه**
الدلك بالشحم والادهان الحادة بعد الحرقة الخشنة وصب الالبان عليها خصوصا البان الضان ثم الزاق الزفت عليها الحديد الدم
ويحابس بزوجته ويعقد بدسومته بلام على هذا طرفى النهار وليعلم كيفية الزاق الزفت من كلامنا فى الغن الذى فيه الزينة حيث يعلم
انه من الاعضاء ومما يفعل ذلك العاق اذا حففت فطلى بها والخراطين والحلبلاب وهو ضرب من اللبلاب لبن وماء الباذروج
يؤخذ العلق بوعذا العلق يجعل فى اناء جديد فيها ماؤها وتترك اسبوعا فاذا دق حتى تجف ثم يسحق ويطلى به الضفادع بوعذ وود
سعد وداسن وقرنفل وزامل وقليل مسك ويسحق الجميع ويلوث بصوفة مغموسة فى المبسوس ويحتمل ايضا عصفر تجزئين نشا الاخر
جزء بخل فى صفيق صفيق ويجعل بخرقة مبلولة بالشراب يحاذ بعد الاجوى فانه يعيد البكارة وايضا قشر الصنوبر المدقوق اربعة اجزاء
شبث جزئين سعد جزء يطبخ بشراب بحاقى وقيل خرقة كتان ويجعل ويجعل بحيث يحفظ فى اناء مشدود الراس ويستعمل منها واحدة بعد الاخرى
فانها جيدة جدا **المسحنان للقبل** يغلى مسك وسك وزعفران فى شراب بحاقى وشيرخشت خرقة كتان ويستعمل فانه يطيب
الكرما انه عجيب فى ذلك **المقالة الثانية فى احوال هذه الاعضاء مما لا يتصل بالبياه** فى اوزار الخصية
الحاق وما يقرب منها ومن الشرج الورم قد يكون فى نفس الخصية وقد يكون فى الصفن والذكر فى الصفن فيكون لسعر يعرض خارج
صلابة ولينة ولونه والذى فى الخصية يعسر ذلك منه ويحس بذلك وهو داخل الصفن وربما كان معه حمى فان العضو شريف يقلق
بالقليل كثيرا ما يسقط الصفن ثم يعود ويحتاج الخصيتان معلقتين ثم تثبت الصفن ويلتحم ويحتاج له كبر صلب اليس كما كان اولا وكثيرا
ما يأكل الخصية يحتاج الى احضاء ضرورة لعلاجه فيؤكل الناكل وكثيرا ما يذهب ورم الخصية سعالا يعرض فينتقل الحال الى المادة التى
هى الصدد **العلاج** يجب ان يقصد ويطلق الطبيعة خصوصا بما يستعمل فى تحت فانه اذا استعملت المحللات نفعت نفعا عظيما
وحبست المادة الى المقعدة وربما احتيج الى ان تبقى بعد فصد عرق اليد بفصد الصافن ويجب ان يراعى جانب الوجع فيفصل من حيث هو
وان كان فى الخصيتين جميعا اخذ ما يجب اخذه من الدم من اليدين جميعا ويجب ان يجتنب الغذاء بلحم اللحم وما يشبهه ويبدأ بالبقول
اللطيف يستعمل اكلا على العضو خرق مشرقة فى الخل وماء الورد فى اللعابات والعصارات الباردة المبردة وكما يأخذ الاوزباد
يستعمل مثل هذه الاضمدة والاطلية يؤخذ ماء عنب الثعلب وماء القرع وماء العصب الرطب خاصة وماء الهندبا ودقيق الشعير ودقيق
الباقلا وشئ من الزعفران ودهن الورد وايضا ورق الكاكنج ودقيق الشعير ودقيق العدس وايضا ورق القصب ودقيق الباقلا ودهن
الورد ومما جربناه ودقيق الباقلا والبنفسج اجزاء سواء يجعن بعضه بعضا وان كانت الحرارة والوجع مفرطين احتيج الى ان يخلط بالادغاث
مثل ورق السبانخ فان كان معه صلابة ماء ايضا وورد الابتداء بجاوزه بنيه فيجاب تدبيرا فيه انضاج واقرب المنضجات من ورقه الابتداء
ودقيق الباقلا والبابونج والخطمى بلعاب بزر الكتان ويسخن ايضا ودقيق الشعير بعسل وماء وايضا ورق الكرنب بدقيق الشعير ومع
البيض بدهن الورد واما اذا احتيج الى المحلل ووقف التدبير فى الجوب الجيد ذهب ووضع اليم وكون ليحقان ويتخذ منها ضمادا
بطلاء او ورق الكرنب والحلبة مطبوخين ودقيق الباقلا وذهب سم مزوع اليم وكون بطبخ الجميع فى شراب ممزوج وبطلى ودقيق
باخضاء البقر مقوعا فى الخل مع شئ من الكمون وشئ من ملح معتق الغلب وربما دقوى التدبير بخطى اجزاء سواء يجن بالخل او ربما الكرنب
بيض البيض او صفرة او اصل القثاء البرى مع شراب العسل مع ودقيق اصل السوسن مسحوقا كالمرهم او الزبيب المنقى خمسة حبة الخصية
المسلوقة واحد ونصف كمون واحد كزبرة تنعة علك الصنوبر مثله يجن بعسل وايضا اللوز مع القرح حيث الفضة يطبخ فى
الزيت حتى يصير له قوام ثم يجعل عليه الشمع والزباتج ويرفع وايضا علك الانباط واشق اجزاء سواء دهن السوسن ودهن البقر يقدر
الكفاية وايضا اصل الخبق مع سويق وايضا الحلبة وبزر الكتان مع ماء وعسل وايضا دردى الشراب العتيق مع سويق وايضا
الحلبة وبزر الكتان مع ماء وعسل وايضا دردى الشراب العتيق مع سويق وايضا ما ذكرناه فى ابواب الاورام الباردة وايضا
قوى الورم الذى يحتاج ان ينضج وللبارد والريح فى الخصية يؤخذ حمص اسود ويهرس جزء جزء عفاء وبحرقة جزء وبضمد به
صب قليل من دهن الزنبق فى الاحليل نافع من ذلك وللبارد خاصة وكذلك تطبق قوة الصبغ عليه اذا كان الورم ذبيلة فمن الجائز
ان يفتح عند الصفن ولا يجوز ان يفتح ما يلى المقعدة فربما صار ناصورا ردبا بل يجب ان يداوم وضع دقيق الارز مجونا بالماء على ان يتبع
تفتحه وفى اخره بزر قى فى الاحليل مسك يدهن الزنبق فانه نافع اودهن الزنبق مرات فانه كاف **علاج الورم البارد**
فى الخصية كثيرا ما يعرض هذا الاورام فى حال سوء التهيئة والاستسقاء وعلاجه المنضجات المذكورة فى الورم الحار وتحلل

www.marefa.org

ودقوق الحمص ودقيق الباقلا والكرسنة وشحم الكلى والليا بوزج والاكليل والشمع تنفع منها مرهما وايضا المغل بالخل المنبج ويستعمل ويقطع الزئبق في الاطليل مرات فانه رعجيب انه يؤخذ منه قسط وانزروت فيقع في طلاء اوفي زئبق وتطليه على البيضة فانه هو الذي يدفع تأثيره اوزاما الخاصة ويقطر في الاطليل مسك بدهن زئبق وقاية **علاج الورم الصلب في الخصية** بهذا الدهن وشحم البطيخ جزء ودقوق الزيتون ودقوق السرو والاشق من كل واحد نصف جزء يجمع مطلاء ومن المقرا ايضا للفتق ودقوق الطيطوى شمع ودهن ورد وبيض ساق الابل ودقوق العلق جزاء سواء تخذ منها لطوخ وايضا بهذا مقل واشق يجلان في مثلث وبهمياثا يقلبل ودقوق باقلاء ودهن ورد **علاج جيد مجرب لذلك** بهذا التخاذ ولا يزال يدلك في مخل ضبة حتى تنحل ويحل الاشق بالتكميد بهن ويلزم الموضع وهذا اخاذ معتدل الحرارة ويعاد عليه دائما وهو نافع لكل صلابة وايضا للصلب بابوزج وعلبثه وباقلا وبمن وعصى العنب والتين المهرس يضمد به وايضا رماد قوى التمر المعروف بالحرة يعجن ان من خطمى جزء يسحقان بخل ويضمد به **في عاقرقرحا وابرساطون** هذه علة نادرة وهي في النشا الدر وهو اختلاج من الذكر في الرجال وفي الرحم في النساء وتمدد بعرض في اوعية المني لورمها ان لورمها منه تأدى الى خلع اوعية المني واسترخائها وتمدد وتثنيها وفتل وربح بنفخ بطن الطبل مع عرصة ادرة **علاجه** اذا ظهر هذا المرض فيجب ان يفصد ويجوبل العلق ثم يسهل لا يفصد واحدة فينزل شيء الى الاعضاء الطبل بل قليلا قليلا برفق وذلك بمثل ماء اللبلاب بالخبا وشيء وماء السلق وماء عنب الثعلب بالخبا وشيء وبهمى والحلوف ويعرق البقول البارده الملينة للطبيعة وهي بمثل الاسفاناخ والقطف وما شبهه ويحقن بحقن من البستان والاجاص والخطمى والسلق والشيرخشت في بالغ في الاطلية المبردة جدا على العضو وعلى الظهر حتى الشوكران والقنبول بالخبا وجميع ما عرفت في هيموس الحار في اوقاته الا انه يجب ان الحاقنة كما اصل البلوط واصل السوسن ولفقد لصاحب هذه العلة **في وجع الانثيين والقضيب** يكون من مزاج مخالف بارد او حار ومن ريح ومن ورم ومن ضربة **علاجه** ما كان من سوء المزاج لم يكن هناك تمدد شديد عرف المزاج بالحس وكان الحار ملتهبا والبارد خدرا ولم يكن كثيرا والريح يكون معه تمدد وانتفال بلا ثقل وساير ذلك يكون معه سبب علامته **العلاجات** ظاهرة مما قبل في تخين الخصية وترقيقها وعلاج ورمها وتحليل ريحها واذا اشتد البرد فعلاجه هو الخروج مما فيه الى بيوت وان اشتد الالتهاب والحرقة فعلاجه العصائب المبردة وقد حصل فيها شوكران وافيون واما الكائن من ضربة وصدمة فيجب ان يفصد ويوخذ العضو في المبردات الرادعة من غير قبض شديد ولم يكون معها قوة ملينة مثل البنفسج والبابونج والقرع ونحوه ثم بعد ذلك يستعمل لعاب الخطمى والبابونج ونحوه وايضا الزنباخ والمرتك مع ورد والسمن وعلك الانباط سواء **في عظم الخصيتين** قد يعرض للخصيتين ان تعظما لا على سبيل الورم بل على سبيل السمن والحصب كما يعرض للثديين **العلاج** يعالج بالادوية المبردة التي يعالج بها اقداء الاحكاك والبواهيك الا انه يقطط مثل الطلا بالشوكران والبنج وكلما يضعف القوة القاذفة وهكاكة الاسرب لحكوك بعضه على بعض مما هو الكرة والرطبة وهكاكة المن وحجر الرحى ومما ينفع من ذلك ويعدل ان يلزم زوقه بهن الزيوت الاطليل **في ارتفاع الخصية وصغرها** قد يعرض للخصيتين ان تنقلصا وتصغرا لاستيلاء المزاج البارد والضعف وربما غابت وارتفعت الى مراق البطن حتى يعسر البول ويوجع عند البول ويحدث تقطير **العلاج** المرخيات والاضمدة المسخنة والمقوية والجذابة التي ذكرت في باب الاقطاع واذا غابت وهرب فالعلاج ادامة الاستحمام في الاوقات المتوالية وربما احتيج على ما رسمه الاقدمون الى ان يدخل في الاطليل البوزيدان بنفخ حتى تبرز البيضة ويخرج **وفي الى الصفر وصلابته** قد يظهر على الصفن وعلى بليته وعلى الملوية كثرة وربما انخفض فيها ريح وتواتر عليها اختلاج وكثيرا ما تولد عليه ورم صلب وهو من جنس الاورام البارده واكثر ما يعرض يعرض في الجانب الايسر لضعفه ولان له عرقا زائدا يصب اليه المواد **العلاج** علاجه علاج الاورام الصلبة **استرخاء الصفن** قد يكون الصفن طويلا ومسترخيا ويكون فيه امر يهيج **علاجه** يجب ابتداء ما يطلق المبردات المقبضة وتقصد بها وبقل الجاع ومن الحمام كان يقطع بعض الصفن والفضل منه ويخيط الباقي بعد تدلك ويعتدل بجمعه والاحوط ان يخيط اولا ثم يقطع الفضل **الادرة والفتوق** انا قد اخرنا الكلام في الفتوق وما يجري في اخر المقالات التي لهذا الكتاب لثالث **في تقلص الخصيتين** يكون ذلك لسبب ريشي او سقوط قوة بعد قرح العلامات الورقية لاصحاب الامراض الحادة وسنذكره هناك **قروح الخصية والذكر وميدا المقعدة** القروح اذا عرضت في هذه المواضع كانت رديئة سريعة لان هذه الاعضاء على هيئة تسرع الى نواحيها العفونة لانها في كن من الحواء والى حرارة ورطوبة وقد ارى بجاري الفضول ويشبه من وجه قروح الاحتراق والفرق واردء انها ما تكون في العضل التي في اصل القضيب في المقعدة وذلك لانها تحتاج الى تجفيف قوي وحسها مع ذلك شديد قوي وربما احتيج الى قطع العضو فيضر ان تعقب عليه القروح وسعة **العلاج** ما كان من القروح على الكمرة فيحتاج الى ما هو اشد تجفيفا من الكائنة

www.marefa.org

على القيلقند والحلبة لان الكمزا شديد في ارخاء وهذا القروح انما طوبة وانما متقادمة ومنها ما هي خبيثة فالطوبة ليس تحتاج ان تجول لها
ام الصبر بل يشبه الصبر المر اصبح والا فالطيبا التغول بالشراب النوشادر ويقرب من ذلك اللولو والقرع المحرق يعجن ذلك وورنا الشب
والنوشادر وذرات واطلية بها ما وردوا فان كانت رطبة من ذلك وقد تقيحت فتحتاج الى ما هو اقوى مثل الخاتن المحرق وقشور
شجرة الصنوبر والصفا والحب مجرة وان احتجت الى ثباتا اللبخ خلط بها الكندر **دواء مركب لما يحتاج الى تجفيف شديد**
مع الحا مر يونه من الزنجبار والصبر الامر وت والكندر والشاذنج والخاء الغرب المحرق والشب اليماني والزاج المحرق والعفص
الجلنار والاقاقيا اجزاء سواء ومن الزنجبار جزء ونصف ومن الزاج الخام مثل جزء ونجعل منه مرهم بدهن الورد ونحتمل اخرى
حتى تحمر بلا مرهم اصبح دم الاخوين قرطاس محرق شب محرق بدهن الورد تجعل منه خمادا ومرهم او اقراصا فان كانت عفنة فحيل فيها
كندر ورد فاقرا والصبر اجزاء سواء واما ان كانت هناك اكال فما يفعل ان يوخذ رماد شعر الانسان والانجدان والعدس الجبلي
يتخذ منه ضمادا وايضا اقوى من ذلك يوخذ من كل واحد من الزرنيخ سبعة ومن النورة عشرة بجارة غير مطفاة ومن
الاقاقيا اثني عشر يعجن بالخل وعصير الاخوين الرطب يمرهم منه ويجفف في الظل ويستعمل واقوى من ذلك يوخذ الزرنيخ
اقاقيا والزنجار والمرتك ورماد الشيح والفلفل يتخذ منه اقراصا فان حبب اسود فالاجود ان يقطع ويبان الموضع القاتل
ويعالج بالمراهم المنبتة حتى ينبت **قروح القضيب الداخلة** علاج ذلك علاج قروح المثانة وربما احتاج الى مثل
دواء القرطاس المحرق المتخذ يوخذ رماد القرطاس المحرق والشب المحرق وغلفيا مغسول بعد الاوراق وقشور نجرة الصنوبر
الصفا وشاذنج وكندر ويتخذ منها اقراص ويستعمل في الزوائد **الكندر في القضيب** يكون في عادة حتى تضيق به وعرق
حاد يربح من نواحيه فيحكه **العلاج** بقبض الخلط بالفصد والاسهال ثم يوخذ قاقيا ومامينا من كل واحد نصف درهم
ومن النوشادر وزن دنق ومن الصبر قنق ومن الزعفران نصف قنق ومثل الجميع اشنان يدق ويخلط بعجين الزنبق فانه مجرب
ربما سكن بان يطلى عليها في الحمام خل مدهن ورد وزيت نطرون وشب ان كان اوماء حمل فيه شيء من مرتك فاذا خرج من
الحمام طلى بياض البيض مع العسل وان لم ينفع شيء وكان متفسخ واستفرغ فليحجم من باطن الفخذ وبالقرب من ذلك الموضع لو ليزل
عليه لعلوا **ورام القضيب الحار** معالجاتها قريبة من معالجات ورام الانثيين الحارة لكنها اعمل للقوابض في
اول الامر من تحتها الخاصة بها قشور الرمان وورد يابس وعدس يطبخ بالماء واذا نضج سحق مع دهن ورد واستعمل وبعضهم
يماعنب الثعلب وكذلك الطين الارمني والعدس وورق الكافور **ورام القضيب الناوقي** القول فيها قريب من القول
في ورام الانثيين ويكثر في حال سوء القنية والاستسقاء ومما يجرب لها دقيق فوتنج القمر جزء ان خطمي جزء يعجن بالخل و
يضمد به والدواء المتخذ من الخالة والاشق المذكور في باب ورم الصلب الانثيين واوفق مواضع ذلك الدواء هو القضيب
اذا ورم ورما طبيا **الشقاق على القضيب في رأسه** يعالج بعلاج شقاق المقعدة وربما عرض فيه ان يوخذ
فيهولنا وتوتيا وخنا مسحوقا وكثيرا ويتخذ منها ومن الشمع وصفرة البيض ودهن الزنبق مرهم **ورم القضيب** يحدث ورم
القضيب من شيء يحلقه وكثيرا ما يحدث عن حبس البول وبنفخة المثانة والاقصار على ما يشهر بالحلاب لا يهرب البرد ويتلاه
يجلب المغسول ثم بعد الحقنة يكمد حوالي العانة والقضيب بما يطبخ من الجلد ويصب عليه ماء فاتر ويطلى بدهن بنفسج
التأليل على الذكر تقطع وتوضع عليها دواء خاتن للدم ويعالج بعلاج سائر التأليل **علاج البثر الشبيه با**
النوث واللحم الزائد على هذه النواحي يوخذ بورق محرق ورماد حطب الكرم يسحقان بالماء ويعمل
على النوث وما يشبهه وافا ورم قطع ونثر عليه الزنجار والزاج فان كان اوفر ذلك لم يكن بد من ان يكوى **اصول جامع الذكر**
يلين الذكر بالمليثات من الادهان مثل الشيرج ودهن النوس ودهن النرجس والشحوم اللطيفة المعلوقة مثل شحم الدجاج
والبط وشحم سوق البقر والابايل والشمع والرباتج في الحمام وغير الحمام ويحقن من هذا القبيل بزرانات ويحمل على ان
يستوي افقر الجادي والقصر في امراض الرحم وهو احوال الرحم اربع مقالات
المقالة الاولى في الاصول في العلوق وفي وضع تشريح الرحم نقول ان آلة التوليد التي
للانا شي هي الرحم وهي اصل الخلقة مشاكلة لآلة التوليد التي للذكران وهي فيما ان كر وما معه لكن احدهما ظاهر والآخر
والاخر فصر محتبر في الباطن وكانه مقلوب آلة الذكران وكان الصفن صفاق الرحم وكان القضيب عنق الرحم والبيضتان
للنساء كالرجال لكنهما في الرجال كبيرتان باردتان منيا ولنان الى استدارة وفي النساء صغيرتان مستديرتان الى شدة
تفرطح باطنتان في الفرج موضعتان عن جنبيه في كل جانب من فعره واحدة منهما بزمان مخصص كل واحدة منهما غشاء لا يجمعهما
كيس واحد وغشاء كل واحدة منهما عصبي وكان للرجال اوعية المني البيضة من استدارة مناسل يعتصب كذلك للنساء

www.marefa.org

ارعبة للمنى بين الخصيتين وبين المثانة الى داخل الرحم لكن الذي بالرجال يبتدئ من البيضة ويرتفع الى فوق وينزل من فم القرنة التي تخطاها
حلقة البيضة هزيزة ثم تنفتح ثم ينثني هابطا متوترا بامتعاجها فاذا التفافات تتم فيها نضج المنى حتى يهوي ويفضي الى المجرى الذي في الذكر من
اصله عند الخايتين وبالقرب منه ما يفضي الى البراز ايضا طوله عنق المثانة وهو طويل في الرجال مصبح النساء واما في النساء فينزل من
البيضتين الى الخاصرتين كالقرنتين مفوستين شاخصين الى الخايتين بمتصل طرفاها بالاربيتين وتتواتران عند الجماع فيسوغان عنق
الرحم للقبول بان يجتذباه الى خايتين فيتوسع وينفتح ويبلغ المنى وهذا امر مثل مذوقه في الرجال ويختلفان فان اوعية المني في النساء تتصل
بالبيضتين في اثنتين القرنتين متى ثبت من كل بيضة بقلقة المنى الى الوظاء وتتمان قاروتي المني واما اشكل اوعية المني في النساء
بالبيضتين كان اوعية المني في النساء قريبة في اللين من البيضتين ولم يحتج الى تصليبها وتصليب غشائها لانها في كن ولا يحتاج الى رتق
بعيد واما في الرجال فلم يحتج وصلها بالبيضتين ولم يخلطها ولو وصل ذلك لكانا تنوءانها اذا توترت مصلا بهما بل جعل بينهما واسطة
فيما اعني المقدف عند الاطباء الى باطنه وفي باطن الرحم طوق مستدير عصبي ثم في وسطه كالسرة غايرة وابلكبواسير خلقت الرحم
ذات عرق كثيرة بشعب العرق الى ذكر اما ليكون هناك عدة للجنين ويكون للفضل الطبيعي مدد وربطت الرحم بالصلب بياطات قوية
كثيرة الى ناحية الستر والمثانة والعظم العريض فوق لكنها سلسة ذمن وباطاتها ما يتصل بها من العصب والعرق المذكورة في تشريح العصب
والعرق وجعلت من جوهر عصبي ان يمتد كثيرا عند الاستمال وان يجتمع الى حجم يسير عند الوضع وليس يستتم تجويفها الامع تمام
النمو كالثديين حجمهما الامع استتمام الفولانة قبل ذلك يكون معطلا لا يحتاج اليه وكذلك الرحم في الجواري اصغر من المثانة بكثير ولهما
في المثانة مجوفان وفي غيرهم تجاويف بعد علم الاثناء وموضعها خلف المثانة ويفصل عليها من فوق كما يفصل المثانة عليها بعنقها
من تحت ومن قدام الماء ليكون لهذا الحاجبين مهاد ومفرش لين ويكون في حز وليس العرض الاول في ذلك متوجها الى الرحم نفسه
بل الى الجنين وهو يشتغل ما بين قرنة الستر الى الفرج ومقدار الفرج وهو قيد وطولها المعتدل في النساء ما بين ستة اصابع الى عشر
اصبعا وما بين ذلك وقد يقصر بطول باستعمال الجماع وتركه فتشكل مقدارها بتشكل مقدار ومن يجتاد جامعته ويقرب من ذلك طول الرحم نفسه
وبنياته الاعضاء العليا وخلقت الرحم من طبقتين باطنهما اقرب الى ان يكون عرقية وخشونتها لذلك ونوهات هذه العروق هي التي تنفض
في الرحم ويبقى قعر الرحم وبها يفصل غشاء الجنين ومنها تسيل الطمث ومنها يتغذى الجنين وظاهرهما اقرب الى ان يكون عصبية
وكل طبقة منهما قد تنقبض وتنبسط باستغذاء طباعها والطبقة الخارجة ساذجة واحدة والداخلة كالمنقسمة قسمين كمتجاورين
لا كطبقتين ولو سلخت الطبقة الظاهرة عنهما انسلخت عن كرجين لهما عنق واحد لا كرحم واحد وبجلدا صناف اللفيفة كالطبقة
المداخلة والرحم يغلظ وتخن كانه يهزل في وقت الطمث ثم اذا طهرت بل ويهزل له ايضا توفق مع عظم الجنين وانبساط بحسب
جثة الجنين واذا جومعت المراة تداعى الرحم الى ثم الفرج كانه يرتشوفا الى جذب المني بالفرج واذا قبل ان الرحم عصبي فليس يعني بها
ان خلقتها من عصب بما عنى بل ان خلقتها من جوهر شبيه بجوهر العصب يحس علمهم الذي لا يدرون متمددا وانما يأتيها من الدماغ عصب يسير يحس
وان كانت اشد عصبانية لكانت اشد مساوكر للدماغ ورقبة الرحم عضلية اللحم كانها عضر فيه وكانها عضن على عضن يزيدها التفاف
صلابة عضلية وتقعرا والمحل ايضا وفي حال المحل وضع مجرى يحاذي فم الفرج الخارج ومنه يبلغ المني ويقتد في الطمث ويلد الجنين
فيكون في حال العلوق في غاية الضيق لا كاد يلجه طرف ميل ثم يتسع باذن الله تعالى فيخرج منه الجنين واما مجرى البول ففي موضع
اخر وهو امر يب لفم الرحم مما يلي عالية ومن النساء من رقبة رحمها الى البناء ومنهن من هي منها الى اليمين وميل اقضاض البكر يكون
في رقبة الرحم اغشية يلبيح من عروق وورباطات ورقبة جدا يلبث من كل عضن منه شيء يحبكها الانضاض بسبل ما فيها من الدم

فولد الجنين اذا اشتملت الرحم على المني فان اول الاحوال التي يحدث هناك زبدية المني وهو من فعل القوة المصورة والحقيقة
من خيال تلك الزبدية محركة بنزاعة القوة المصورة لما في المني من الروح النفساني والطبيعي والمحيوان في المعتدل كل واحد منها يستقر فيه ويخلق
ذلك العضو منه على الوجه الذي وصفناه وبينا في كتب الاصول ولذلك يوجد النفخ كله مندفعا الى وسط الرطوبة اعداد المكان
القلبي يكون عن جانبه الايمن وجانبه الاعلى فمكان كالمستعين منه بما سانده الى الجنين ثم يتمزان عنه ويتقصيان ويصير الاول علقة للقلب
والايمن علقة للكبد ويتمالى الزغم من دمه الى البياض ويغلظ الى الظاهر الرطوبة المشوشة تفذو يحيى فتخبه لبنا له منه المدد من الرحم من
الروح والدم ويخلق بينهن الان فتخاتا القلب والكبد والدماغ متقدم لخلق السرة وان كان استتمام هذه الثلثة بتاخر عن
استتمام جوهر السرة وهذا شيء قد حققناه وبينا الخلاف فيه في كتب الاصول من العلم الطبيعي وكما يستقر المني ويزبد ويغلظ الزبد الى
العمود فتحا القلب تولد الغشاء من مركز مني الانثى الى مني الذكر ويكون منبريا ثم لا يتعلق من الرحم الا بالقرحة بين الغشاء وانما يتغذى
الجنين بهذا الغشاء ما دام الغشاء دقيقا فيها وكانت الحاجة الى قبول الغذاء واما اذا صلب فيكون الاغتذاء بما يولد في مساره من الزغم
الواضحة القرنية ثم ينتظم بعد مدة اغشية والحوان فاول عضو يكون هو القلب وان كان يحكى عن بقراط انه قال ان اول عضو يتكون هو الدماغ

www.marefa.org

والبناء يسبب شاهد على حال فراغ البيض لأن القلب لا يكون في أول ما يتخلق في كل شيء ظاهر جلي وقد نبغ ضعيف من بعد يقول ان الصوب يكون
اول ما يتخلق والكبد لانا اول فضل هو الغذاء كان الامر على ما هو وتوا ستوا بعد قوله هذا فاسد من حيث لا يتجه فان اصحاب العناية بهذا
الشأن لما بنوا هذا الامر على ما يزعم البشر من الناس وهو ان كان الامر على ما يزعم من ان يتخلق اولا ما يحتاج اليه بعد في غذاء
بغذى عضو فليعلم انه لا يتغذى عضو حيوانى في البيوضة مهيد الحياة بالحرارة الغريزية فاذا كان كذلك كانت الحاجة الى تخلق العضو
الذى يتبسط منه شعاع الغريزى الروح الحيوانى قبل تخلق الغاذى والقوة المصورة لا تحتاج في حال التصوير الى التغذية مما لو يقع تخلق الحيوان
فيحتاج الى عياله ويحتاج الى الروح الحيوانية والحال الغريزى ليقوم به فان قال ان امر حاصل للمصورة مع ذلك القوة الغاذية تتبعهم
مصاحبة للمصورة المولدة من جهة الاب وكيف ذلك اسبقية الوجود هذا والحال الاخرى ظهور النقطة الدموية في الصفاق و
امتدادها فيه امتدادا ما وفي هذا الحال يكون التفاحات قد استحال الروحي منها الى هيئة دموية واستحال الريحي الى هيئة السرة استحالة محسوسة
وثالث الاحوال استحالة اللبن الى العلقة وبعدها استحالة الى المضغة ويكون هناك الاعضاء الرئيسة قد ظهرت لها انفصال محسوس من بعد
وقد محسوس بعد استحالة الى ان تتم تكون القلب والاعضاء الاولى وبتدئ بفتح بعضها عن بعض وبينها الوشايج المعلومة ويكون
الاطراف قد تخططت ولم تنفصل تمام الانفصال واوعيتها ثم الى ان تتكون الاطراف فلكل استحالة من هذه الاستحالات موقوف عليها
واللبن لان هذا لا يختلف سمع ذلك فانها لا تختلف في الذكران والاناث مزاجية وهي في الاناث بطاء ولاهل التجربة والامتحان في
ذلك راى اللبن بينها بالحقيقة فان كل واحد منهم انما حكم بما شاهد الامر عليه بحسب امتحانه وليس يمتنع ان يكون الذى امتحنها في الاخر واقعا
على ما يجانس فيه جميع ذلك ما هو اكثرى لا محالة والاكثرى فيمن يولد في الاكثر امدة الرقوة فسنة اباء او سبعة وفي هذه الاباء
بعض المصورة في النطفة من غير استمداد من الرحم وبعد ذلك يستمد وابتداء الخطوط والنقط بعد ثلثة اباء اخرى يكون تسعة اباء
مثلا ابتداء وقد يتقدم يوما او يتاخر يوما ثم ان بعد ستة اباء اخرى وهو الخامس عشر من العلوق تفاد الرقوية في الجميع فيصير علقة وربما
تقدم يوما او يومين وبعد ذلك باثنى عشر يوما يصير الوطوبة لحما وقد تبرزت قطع لحم وتبرزت الاعضاء الثلثة فيها اظهر وقد تنحى
بعضها عن بعض واستدت وطوبة الغاذى وربما تاخر وتقدم يومين او ثلثا ثم بعد ستة اباء ينفصل الابن عن المنكبين والاطراف عن الغاذى
والبطن يتميز ابعض في بعضهم ويتنحى بعض حتى يحس بعد ذلك باربعة اباء تكملة الاربعين ويتاخر في الثانى والى خمسة واربعين يوما و
الاقل فيه ذلك الى ثلثين يوما وذكر في التعليم الاول ان السقط بعد الاربعين اذا شئ عليه السلاء ووضع في الماء البارد ظهر شئ منه
متميز الاطراف والذكر اسرع في ذلك كله فلا شئ فيشبه ان يكون اقل مدة تصور الذكران ثلثين يوما واقل الوضع ضعف ذلك وبيانه ذلك
عن قريب اما احمد بن الخال للذكر والانثى في تفاسيل المذهب فاسرهم مبطا بعيد من الطباء بالتهور والجاز فقد اول ما يحيا الذى ينتفض و
اما ما يعمل المصورة انما يعمل بجمع الحار الغريزى ثم المخارج والمنافذ ثم بعد ذلك تاخذ الغاذية في العمل وعند بعضهم ان الجنين قد
ينتفض من الفم ثم ينتفض به اكثر اذا ادرك في الرحم وليس عليه ثبل وعند بعضهم ان الجنين اذا اتى على تصوره ضعفا ما تصور فيه تحرك
واذا اتى على تحركه ضعفا ما تحرك فيه حتى يكون الابتداء من الاول ومن ابتداء العلوق ثلثة اضعاف مدة الحركة ولد والثبل يحدث مع
تحرك الجنين وقد قيل ان الرجان العدل الوسط المتصور خمس وثلثين يوما فيتحرك في سبعين يوما وتولد في مائتين وعشرة اباء وذلك
ستة اشهر وربما يتقدم اباما وربما يتاخر لا مرة ربما يقع في خمسة وثلثين يوما فما فوق قليل فيكثر في التضعيف فاذا كان الاكثر فخمسة اربعين
يوما فيتحرك في تسعين يوما ويولد وهو ابن مائتى وسبعين يوما وذلك تسعة اشهر وقد يقع ايضا في هذا اخلافا في اباء قبل
وهذا شئ لا يثبت لمحصل فيه حكما والمولود لتمنية اشهر ان لم يكن من اكثر حكمه ان لا ينبغى على ما استعمله من بعدانما يكون قد تم تمامه
على النسبة المذكورة وولد عند تمامه فانه يكون مدده اربعين يوما ثم ثمانين يوما ثم مائتين واربعين يوما وينقص وزنه على ما علمت
فالمولود لسبعة اشهر قد خلقه قوة واحدة لاد بعدانا على مولده سبعة اشهر والمولود لتسعة اشهر بعد تسعة اشهر المولود لعشرة اشهر بعد عشرة اشهر ونحن نورد في هذا المجاز والكتاب
بابا في المقالة التي تلو هذه المقالة واعلم ان تدم الطمث في الحامل ينقسم ثلثة اقسام وقسم يتصرف في الغذاء وقسم يتصعد الى الثدى وقسم
هو فضل يتوقعانه ان يتاتى وقت النفاس فيلتقط والجنين يحيط به اعنى تلك الشيمة وهو الغشاء المحيط به وفيه بنات العروق المتاتية
صوارها الى عرقين وسوكهما الى عرق يبقى بلا مرور الثانى اللفافى ويصب به بول الجنين والثالث يقال له انقض وهو مغيض العرق ولهم
يحيج الى دعاء اخر لفضل البراز اذا كان ما لغذاء وقعا لا صلابة له ولا تغليه وانما ينفصل منه ما يليه بول او عرق قريب الاعتشية منه الغشاء
الثالث وهو ازقها ليكون مجمع الوطوبة الزائدة من الجنين وفي جميع تلك الوطوبة غاية في اقلالة كي لا يثقل على نفسه وعلى الرحم وكذلك
في تعديد ما بين سرته والرحم فان النشاء الصلب يولد بها ستة كما يولد المناسات ما كان متجلد مربيا العهد من النبات على الفروج
لم يشبوكم بعد واما الغشاء الذى يلى هذا الغشاء الخارج فهو اللفافى كالمرتبة اللفافين ونفذ اليه من المرة مصل البول ليس من الاطل

www.marefa.org

لان مجرى الاصليل ضيق ويحيط به عضلة موكلة بطلق الارادة والى اخر تقاريع ووقفا استعمال مثله هو وقت الولادة والنفض واما
هذا فهو اوسع مستقيم المتاخذ ويجعل القول معتوضا حاصلا به لولا في البدل لم يحمله البيت لحرافه وعلته وذلك ظاهر فيه فالفرق
بينه وبين رطوبة العرقا الاخير وحمرة اللون بين ولونا في ايضا لكان وعما افسدها يحتوي عليه الدم في المشيمة والمشيمة هي التي استقا
ويفيض منها يتميز فيما بينهما العروق ويتأدى كل جنس منها الى عرقين اعني جنس الشرايين والاوردة فاما عرقا الاوردة فاذا خلا استقاه
المسافة الى الكبد فاتحدا عرقا واحدا لكون اسلم نفاذا الى تحدب لكبد لتلك براحا مفرغة المراد من تقعيرها وما الحقيقة فان هذا العرق
انما ينبت من الكبد ويجد الى السرة من المشيمة ويفرق هناك فيصير عرقين ويخرج ويتجول في المشيمة الى فوهات العروق التي في الرحم و
هذه العروق يعرض لها شيئان احدهما انها تكون عند فوهات التلاقي ادق وكانها اطراف المفرغ وايضا فانها تحمر اكثر من هناك
فيظن انها نبتت من هناك لكنها انما تحمر هناك لانها تاخذ الدم من هناك فان اعتبرت سترت القلب وهو ان الاصل في الكبد وان اعتبرت الى
الى امه وتهوا وهم ان الاصل في المشيمة لكن الاعتبار الاول هو اعتبار والتقعيب المتافذ واما الاستحالات فهي كحالات للسطوح المحيطة
بالثقب كذلك فان الشرايين يجمع الى شرايين لذا خذ تسا الابتداء من المشيمة وحدتها تنفذان من السرة الى الشرايين الكبير الذي على
الصلب متوكيين على المثانة فانها اقرب الاعضاء التي يمكن ان يستند اليه هناك مشدودين بها باغشية السلامة ثم ينفذان في الشريان
الدائم الذي لا ينفتح في الجنين الى اخر حيوته فهذا هو ظاهر قول الاطباء واما في الحقيقة فانما شعبتان منبتهما الحقيقي من الشريان وعلى
الضابط المذكور وقول الاطباء انها الوصيلي لهما ان يتجاوزا عند الى القلب لطول المسافة واستقبال الحواجز ولما قرب منها من
المتصل به لم يحتاجا الى الاتحاد وبكون نبات الشرايين والوريد النافذين من قلب الوريد لما كان لا ينتفع بهما في ذلك الوقت في النفس منفعة
عظيمة صرف نفعها الى الغذاء فجعل لاصلها الى الاخر منفذ يمتد عند الولادة واما الوريد انما يكون حمراء في الاجنة لانها لا للنفض هناك
بل تغتذي بدم امر لطيف انما بيضها مخالطة الطوائف ويقول الاطباء ان الغشاء اللفائفي خلق من مني الانثى وهو قليل دافل من مني
الرجل فلم يمكن ان يكون واسعا فجعل طويلا لاصل الجنين بامنا فل الرحم وضاقا عن الوطوبات كلها فلم يكن بد من ان يفرد للعرق مصب صح
وهذا من متكلفاتهم والجنين اذا سبق الى قلبه مزاج ذكوري فاخر في جميع الاعضاء وهو بالذكورية ينزع الى ابيه وربما كان سبب كورة
غير مزاج ابيه بل مزاج الرحم او مزاج عرض للمني خاصة فلذلك لا يجب اذا شابه الاب في اذ ذكوان يشبه في سائر الاعضاء بل ربما يشابه الام
والشبه الشخصي يتبع الشكل والذكورة لا يتبع الشكل بل المزاج وربما عرض للقلب فسد مزاج كمزاج الاب يفيض في الاعضاء واما من
جهة الاستعداد الشكلي فيكون القبول المادة في الاطراف مائلا الى شكل الام وربما فدت الصورة على ان يغلب المني ويشكله من
جهة التخطيط فيشكل الاب لكن يجوز من جهة المزاج ان يجعل مثله في المزاج وقد قال قوم من العلماء ولم يبعدوا عن حكم الجواز ان من اسباب
الشبه ما يتمثل عند حال العلوق في وهم المراة او الرجل من الصور الانسانية تمثلا متمكنا واما النبي القدوة فقد يكون النفضا فيها
من قبل المادة القليلة في الاول او من قبل قلة الغذاء عند التخلق ومن قبل صغر الرحم فلا يجد الجنين متسعا فيه كما يعرض للفواكه التي
تجري في قنوات هي بعيدة فلا تزيد عليها والسبب في التوام كثرة المني حتى يفيض الى بطني الرحم فيضا يملا كلا على حدة وربما انفض
لاختلاف مدفع الرحم فان اوفق في ذلك اختلاف حركة من الرحم في تجويفه فان الرحم عند الجذب يعرض لها حركات متشابهة كمن يلتقم لقمة
بعد لقمة وكما يتنفس ليتمكن نفسا بعد نفس لا نه ربما يدفع منيه الى قعر الرحم دفعات كل دفعة يكون مع حيز بين المني من خارج طلبا من
الرحم للجمع بين المنيين وذلك شيء يحسه المتفقدون من المجامعين ويعرفون من ايضا انفسهن وتلك الدفعات والجذبات الافراد لا تكون
صرورية اختلاجية كان كل واحد منها مركبة من حركات لكنها لا يتم الا عند عدة اختلاجات بل يجوز بعد كل جملة اختلاجات سكون ما ثم
يعود في مثل الكون الذي بين ذوقات القضيب للمني فيكون كل مرة شابة اضعف قوة واقل عدد اختلاجات وربما كان المراد فوق
ثلث او اربع وذلك بعد ضاعف لذ عن فاعن مبلذذين من حركة المني الذي لهن وبتلذذ من حركة منيه الرجل ثم دهمن الى باطن
الرحم بل بتلذذ بمس الحركة التي يعرض للرحم ولا نصدق قول من يقول ان لذتهن وتمامهن موقوفان على نزال الرجل كما نها ان لم
ينزل الرجل لم تلتذ بنزال نفسها وان نزال الرجل ولم تجذب رحمها هذه الحركات ولم تمسك منها فانها تجد لذة عن لذة قليلة
يكون للرجل ابهم مثلها قبل حركة منيه شبيهة بالحكة والدغدغة الوذيذة ولا تحول من يقول ان متى الرجل اذا انصب على الرحم الطفا
حرارتها وسكن لهيبها كماء يراد يصب على ماء يغلي فان هذا لا يكون الا على الوجه الذي ذكرنا وعند انزالها وبلعها متى الرجل كما
ينزل وذلك الوقت لا يكون قوة يجتذبها وربما وافق زوجة ذكر صبه انثاوية فاختلطا وتلاهما زوفات مثل ذلك مرة بعد مرة فتجيء
المراة بطون عدة اذ كل اختلاط بهما ربما انفصل وربما اختلط المنيان معا ثم يقطعا او يقطع الواحد السابقة بسبب يجوا واحدا بعد واحد
غير ذلك من الاسباب المفرزة فيخرج كل على حدة وربما كان ذلك بعد انتاج الغشاء فيكون كثرة في شيء واحد وهذا مما لا يتم يكونه ولا
يبلغ الحيوانة وربما كان قبل ذلك وما جرى هذا المجرى فيشبه ان يكون قليل الافلاح وانما المفلح هو الذي وقع في الاصل متميزا والله

www.marefa.org

الذكور وحده ولا يكون بعد غيره وقد مر الى الرحم ولا واصل الى الجنين الا الاربع على بعض الاقوال من الاربعة القريبين المشبهين بالخواة وكما انه لا بد ان يكون الغلمان المذكور وتخاق النفخ والنشاء الاول تخلق المنى كذلك لا بد من القريبين ويجب ذلك ما يمد ويغذى الولد ما دام منيا الى ان يأخذ من دم الطمث من القرائح تتصل بها العشاء المسمى وعندها ليتوس ان هذا العشاء كالمح بخلقه عند الانعقاد نضيا بل الجنين يصب اليه من الدم وان لم يخالطه معه فتميزا غير عند المخالطة وقد يقبل المرأة والجنين بناء على غيره وبلادتها جميعا واما الولادة فانما يكون اذا لم يكف الجنين ما ينمو به من المنى من الدم وما يتأدى اليه من المنى ويكون قد صار ثقلا عاصفا قويا فحينئذ يتوجع عند المشايع الى الخروج كما يتم غير القوى واذا عجز ايضا عن ضغط ما لا ينوب اليه معه لغوه الى التابع فان خرج فى التابع من خرج وهو ضعيف ولم يرجع عن قوة متولاه بل غريب آخر مزعج موتى ضعيف وخرج الجنين اما يتم بانشقاق الاغشية الوطيئة واضطرابها وطوبتها واما لانها اياه وقد انقلب على رأسه الولادة الطبيعية ليكون اسهل للانفصال واما الولادة عن الرابعين فهو لضعف الولد فلا يقدر على الانقلاب وهو خطر فلا يضلى فى الاكثر والجنين قبل حركته الى الخروج فقد يكون مستلقيا على ظهره وبراحته على ركبتيه واقعدتيه والعنان عليها وقد ضمها الى قدامه وهو ذكي عقيب بروجه الى ظهرها فصحانية للقلب فى هذه التصاوير فوق للانقلاب على ان قوما قالوا ان الاتم يكون نضيه وجمعها على خلاف هذه الضبيطة واما هذا الذكر وهو بين على الاغلب فضل الاعالى فى الجنين وعظم الرأس منه خاصة واذا انفصل انفتح ثم الرحم الانفتاح الذكر لا محالة وفى مثل هذا لا بد من انقطاع بعض المفاصل وهذه عناية من الله تعالى لذلك تزوه عن قريب الاشياء الطبيعى يكون ذلك فقد لا يزال القوة الطبيعية والصورة لخاص اثر يفعل فى الخالق الاستعداد لانفصال الجسد مع ثم الجنين لا يضر به وهذا من سر الله تعالى الملك المحق فتبارك الله احسن الخالقين فحاصل هذا ان سبب ولادة الجنين الطبيعية اختيارا الى هواء اكثر وغذاء اكثر وعند انتهاء قوى بعضه لطبيعة الحال والتيم الرغد والغذاء الموفور وهرب بعض الضيق وعن عوز التيم الرغد وقلة الغذاء واذا ولد لم يكن محصل النمو والانتهاء فاذا محصل امنه فحل بعد الاربعين

أمراض الرحم

قد يعرض للرحم جميع الامراض المزاجية والآلية والمشتركة ويعرض لها امراض الحبل مثل ان لا تحبل وان تحبل وتسقط وان تحبل ولا تسقط بل يعرض فصل ويموت فيها الولد ويعرض لها امراض الطمث من ان لا يطمث او يطمث قليلا او رديا او فى غير وقته وان يفرط طمثها ويكون لها امراض خاصة وامراض بالشركة وتشارك هى اعضاء اخرى وقد يكون عنها امراض اعضاء اخرى بالشركة بان تشاركها الاعضاء الاخرى كما يكون فى اختناق الرحم واذا كثرت الامراض فى الرحم ضعفت الكبد واستعدت لان تولد عنها الاستسقاء

دلائل امراض الرحم

دلائل امراض الرحم ما يدل عليها مشتركا البلغم وقلة الطمث يدل عليها لون الطمث مخصوصا اذا اخذ على خرقة كان تحمل ليلة ثم تجفف فى الظل فينظر هل هو احمر او اصفر فيدل على حرارة وعلى صفراء ودم اسود وابيض فيدل على عند ذلك لكن الاسود مع النتن العفن يدل على حرارة وما سواه يدل على برودته وقد يستدل على حرارتها من اوجاع فى نواحى الكبد وخراجا او ترنح تحدث فى الرحم وجفاف تنفى المرأة وكثرة الشعر واضطراب الماء فى الدماغ وسرعة النبض

دلائل البرد فى الرحم

دلائل البرد فى الرحم احتباس الطمث وقلته او رقته وبياضه وسواده الشديد السواد وتطاول الطهر وتقدم اغتذائه غليظا باردة وتقدم جماع كثير وخلط فى طول الرحم وقلة الشعر فى العانة وقلة صبغ الماء وضد ذلك

دلائل الرطوبة

دلائل الرطوبة رقة الحيض وكثرة سيلان الرطوبة واسقاط الجنين كما يعظم

دلائل اليبوسة

دلائل اليبوسة احتباس الطمث وقلة السيلان

فى العقر وعسر الحبل

فى العقر وعسر الحبل سبب العقر اما فى منى الرجل او فى منى المرأة او فى اعضاء الرحم او فى اعضاء القضيب والآلات التى لنسبتى المباشرة كامراض فى القرم والجوف او فيها او الوان من ضعف الهضم والتهيؤ او لحظاء طارئ واما السبب الذى فى المنى فهو مثل سوء المزاج مخالف لقوة المولد بحار او بارد ومن يبرد طبعه يبرد طول احتباس وساد ورطوبة او يبوسة وسبق للاغذية الغير الموافقة والمحمومات ايضا فانها فى حملها ما يبرد ويبس وقد يكون السبب الذى فى المنى سوء مزاج ليبس مانعا للتوليد بل معسرا له او مضلا لما ان الرحم من غذاء الصبى وقد يكون السبب فى المنى ان يكون مخالف التأثير اما فى منى المرأة مستعد القبول او مشاركة على احد المذهبين ولا يحدث بينهما تأثير بدل كل بضاحبه او شان ان يكون لهما ولد وربما كان مخالف المنيين بسبب سوء مزاج فى كل واحد منهما لا يعتدل بالآخر بل يزيده فسادا واذا بلا صادف كل واحد منهما ما يعدله بالقضاء فاعتدلا او من جنس المنى الذى لا يولد منى الصبى والسكران وصاحب التخمة والتشنج ومن هن بكثرة النساء ومن لبس بدنه نحيف فان المنى يسيل من كل عضو ويكون من السليم سليما والسقيم سقيما على ما قال بقراط وهذه الاحوال كلها قد تكون موجودة فى المنيين جميعا وقد قالوا ان من اسباب فساد منى الرجل اتيان اللواتى لم يبلغن وهذا يجرى مجرى المخواص واما السبب الذى فى الرحم فاما سوء مزاج عضل للتى والكثرة برد مجد له كما يعرض من شرب الماء البارد للشتاء يبرد وكذلك الرياح وما يثير اجزاء الطمث ورطوبة يفسق من مسام الطمث فاما يضيف الطمث الى الجنين وربما كان مع مادة ورطوبات تفسد المنى ايضا بخالطة الطمث او يجففه او يحلله او يطبخه او مضعف الماسكة وهو كثيرا ومضعف القوة الجاذبة للمنى فلا يجذب المنى بقوة او مضيق لمجارى المنى او مضيق ربما كان من برد او جلد وربما كان من يبوسة ربما غلب من يبسه ان يشتد الجلود اليابسة او مفسد لغذاء الصبى او مانع اياه عن الوصول لانضمار من الرحم شديد اليبس او برد او التهاب من تورم او ورم زائد تولى او ليبس مستولى على المشيمة فيفسدها فلا الغذاء قويا بلغت من فسادها ان تفسد الجلود اليابسة ويعرض للمنى فى الرحم البارد الرطب ما يعرض

www.marefa.org

في معالجة الرحم

اليبس وقد يكون الاورام الحارة في المزاج الحار اليابس ما هو من الاورام الحارة المنتنة وهو ورم الطحال اذا كان الورم تعفن عن جذبه وايضا الورم الذي يكون فيها من انقلاب دشذة انضمام فم الرحم قبل الولادة لسدة او صلابة او لحم زائد ثولولي او الخاتم قرح او ورم مقبض وضيق ان كان سنابا لسدة والتيبس لا ينفذ منه الجنين او ضعف اعضاء عند الحبل فلا يمسك او كثرة نفخ مزاق وقد يكون بشرة البتة كلها وقد يكون في الرحم خاصة والشرايين وفي الرحم وحدها فاكثر النفخ الشرياني عصر يضيق على الجنين واخرجه بعسر وفصل هذا الداء في البثرة كلها او في الرحم او اقله في الرحم من ورم وقرح وعلاجه سهل ولو فاسد بحسبه ما تفرد وربما كان في فمها شئ صلب كالقصب يمنع دخول الذكر والجماع وتقرح اندملت فلست الرحم وسدت فوهات العروق الطوامث ولم تخرج الرحم واما السبب الكائن في اعضاء التوليد فما ضعفت وعجزت الطبيعة وفاسد غاذي لزجها كان يقطع اورثه اذا قرض خلقا وبطء غذاء الجنين من جهتها فيشارك الضرا اعضاء التوليد وربما قطع شيئا من عصبها فيورث ضعفا في اعضاء الجنين وفي قوتها المولدة للجنين والى زائد وكذلك من يوجبا خصيته او يجعدا بالشوكران او بشرب الكافور الكثير واما الكائن بسبب القضيب فمثل ان يكون قضيب في الخلقة او لسبب الستمن مزاج رجل فيحدث اللحم اكثر او منها فيعدم الرحم ولا يستوي فيه القضيب او منها جنبه اولا عوجاجه او ان لقصر الورثة فيخفى المجرى عن الجاذبات فلا يورث الى الخارج فم الرحم واما السبب في المبتدأ فقد عددناه فانه لا بد من ان يكون لحما او لحمه واعضاؤه او الروح فوتر حتى لهذا العلوق واما الخطاء الطاري فاما عند الانزال قبل الاشتمال فاما عند الانزال بعد الاشتمال واما بعد الاشتمال فاما عند الانزال فان يكون للمرأة والرجل مختلفي فان الجماع والانزال خلا يزال احدهما اسبق بالانزال فان كان السابق المرأة انزل الرجل بعدها انزل فقوى فقتم وجهها عن حركات تعلب المني فاقرها البتة فقرا بعد تقرها مع جذب شديد يحدث لذلك عند انزالها واما بعد ذلك عند انزالها اما التي يقع منها الرجل مع ما يسيل منها مما يرى عتبة التي منها الباطن في الرحم الصائنة الى داخل عند قوم واما لتجذب بالفتها اياه كان لحوتها بقوله قوم والحق ومن ان منها ان قوله اخلاقا تنه يصطلح خارج فم الرحم ثم يلبعه فم الرحم ليكون حركتها الرجل يعني فضلها من خارج منبهة لها على حركة منها فتجذب مع ذلك مني الرجل فانها لا تحتبس واما قول الرجل واما الخطاء الطاري بعد الاشتمال فمثل حركة عنيفة من شدة وعدم رسوبه فيا ويكاد الانزال ويخوف ذلك بعد العلوق فيزاق او مثل خوف بطوء او شئ من سنا او اسباب الاسقاط التي ذكرنا في بابه قال بقراط لا يكون رجل البتة ابرد من امرأة اي في مزاج اعضائه الرئيسة ومزاجه الاول ومزاج منيه الصحي دون ما يعرض من مزاجه ظاهرة واعلم ان المرأة التي تلد ويحمل اقل من الرجل الا ان تكون اضعف منها بدنا واسرع تحبلا واما الحامل الا انها تكون اضعف منها بدنا واسرع تحبلا واما الحامل فيكثر امراضها وبطؤ تعرضها وتكون كالشابة في اكثر عمرها **العلامات** اما علامات العقم من الرجال والنساء فقد قيل اشياء لا يحق صحتها ولا تنقض بها شيئا مثل ما قالوا انه يجاب بحب المنبا فانها طفى بالماء فالتقصير من جهته قالوا وبصب البول على صل الحمض فانها جفف فيه التقصير من قبل قالوا انه يوجد بها سبع حبات من حظه وسبع حبات من شعير وسبع نا قلبات وصبر في اناء خزف ويوقد عليه حطبها ويترك سبع ايام فان نبت لحب فلا عقم من جهته قالوا واما هو اسد من هذا ايضا واحسن منها قالوا في تجربة المرأة انه يجاب بحب دم المرأة فتقع بحبوب طيب فان عقد فلا يحبل الرجل فيها فالسبب ليس منها وان لم ينعقد فيها فلك سد واخلاط وقد تبرع او تفسد رائحة الحب قالوا ولا يحتمل قوته فيتناولها بعد واحدها وطعمها من فوق واكثر دلالة هذا على انها سدد واما ليست بها فان كان بها سدد فهو سبب لعقر وان لم يكن بها فلا يسلان يكون للعقر بها اخرى والحبل موانع تحوي كل امرأة تطهر ويبقى في فم رحمها رطوبة فتاي من العقد واما علامات التي داعضائه في مزاجه فيعرف كما علمت حرارته بتبرد ته من مس احساس المرأة باليسة ومن خشونته ومن دقته ومن هزال شعر العانة ومن لونه واتحدر ومن سرعة النبض وبطوءه ضيق الفاذ وعدده ومن مشاركة الجسد واما الرطوبة واليبوسة فتعرفان من القلة مع الغلظ والكثرة مع الرقة والمني الصحيح هو الابيض المزج المزاق الذي يقع عليه الذباب يأكل منه ويجد ريح الطلع والياسمين واما علامات الطمث واعضائه في مزاجه فيستدل عليها كما علمت اما على الحرارة وعلى البرودة فمن المتروم من لون الطمث اهو الى صفرة وسواد او كدرة وبياض ومن احوال شعر العانة ورطوبة واليبوسة من الكثرة مع الرقة ومع كون اليبوسة وارسة بين كدرتين فان العين تدل على الرحم عند قبول والقلة مع الغلظ واتيه امرأة ظهرت فلم تحبل رحمها بل كان وطيان فانها لا تحبل واما السمن والهزال والشحم وضمر القضيب فمعروفة واضحة وقصر الفرجة وانفلاق الرحم وهمال الانزالين فامور تعرف بالاختبار والفرج الشحمة الشرب يكون ضيق المدخل بعيدة قصيرة القرون ناشئة البطون تنهر عند كل حركة وبتاوى بادنى رائحة وتدل على سهلان الرحم ان يخرج داخل الفرج فان لم يكن فم الرحم محاذيا فهو مائل وصاحبة السهلان والانفلاق يحبن وجاعتها **التدبير والعلاج** تدبير هذا الباب ينقسم الى جزئين احدهما التي الحبل والتطلف به الثاني مما يمنع الاشياء المانعة عن الحبل واما العاقر والعقيم فخلقة والمناقي المزاج لصاحبه يحتاج الى تبديل المزاج فيطول وتصير له فلان وذلك الذي افسدت فوهات عظمها من فرح اندملت فلست فهي تحتاج الى تبديل المزاج تلين بما يطبق بالطب علاجها واما سائر ذلك فلها تدبيرا ما تفصيل الوجه الاول فهو انه يجب ان يختار اوفق الاوقات للجماع وقد ذكرناه ويختار منها ان يكون الجماع في وقت مثل الوقت الذي يجب ان يجامع فيه ذكرناه ويجب ان يطاول الرجل في الجماع مطاولة لا يبلغ ان يستفرغ المنى

www.marefa.org

الى البرهان عن عرض ذلك استعمل الجماع على جهة لا يعلق ثم تركه وبث ما يعلم ان منى يجتمع فاجتمع فمن علامة ان يكون ذلك في وقت اوان ظهرها وكذلك في كل حالة اخرى ثم بطأ لان اللعب خصوصا مع النساء اللاتي لا يكون مزاجهن رديا فتبرد الرحم بذلك برفق وبقطع غائلتها وبلقائها غير مخالط الخلاط الحقيق فاذا شبعت وشطت الى ما منها ما بين بظرها من فوق فان ذلك موضع لذتها فمن اجل ذلك الساعة التي يشتد منها التزوير وتأخذ عبيتها في الاحمرار ونفضها في الارتفاع وكلاهما في استقبال الرسل هناك الى مخاض الالم ثم موسى لمكانها هناك قليلا قدر ما لا يبلغ ان تزلق الخارج البتة فانه في الحال يفسد فلا يصلح الا بالماء واعلم انه اذا ارسل المني في شعبه قليلة بلا كان عقيبه لازما للمجاري المقابل فوهتها اضاع المني بل يجامع ثانيا ثم الرحم يزوي فما كان يفسد على الاحليل المخرج ثم يلين بها ما عقد وقلع الطين ذلك الخلاط الذي هو اشد استعصاء حتى يزول ان افترت ثم الرحم ومشفاته قد هدأت كل الهدأة وبعد ذلك يبرد وهي خاجة مسألة الولد لكن ناولة الظهور ثم يقومه عنها ويتركها كذلك هنيئة ما دام الرجلين بها فيه للمني وان نامت بعد ذلك فهو آكد للاعلاق وان سبق فاستعمل عليها بخوفات من نقد هذا الشان كان ذلك اوفق وهو لات الصوغ التي لبثت بها الحرارة مثل المتل وما اشبهه بحمله قبل ذلك وما هو عجيب يكون المرأة بحجر من تحت ارحم بالطبيخارة ولا تدنيها من فوق ثم باعدا بتوبة طويلة فيضع احد طرفيها في فمها حار والآخر في الرحم قد ما يتأدى حرارتها الى الارحم تأديا معتدلا فتأمر على تلك الهيئة اطول ما بين ما انقدر ثم تجامع وهي الوقوف الآخر فانه ان كان لسبب الحر في الاخلاط الحارة استفرغها وعدل المزاج بالاغذية والاشربة المعلومة واستعمل على الرحم قيروطيات مستدة محرارة من الصفارات والمغاث الادهان البارده وان كان السبب البرد والرطوبة فعالج بما سنقوله بعد وهو الكائن في الاكثر وان كان السبب زوال الرحم عوجل بعلاج الزوال وبالحاجم المذكورة في بابه وبضد الصافي من الجهة التي ينفتح على ما يقال وان كان السبب كثرة الشحم الرياضة وتلطيف الغذاء وبحجر الاستحمام الرطب الابيض المحامات والاستفراغ بالفصد وبالحقن الحارة والمجففات المخدرة مثل الترياق والشاهدر وبطون وبحجر الشراب الرقيق الابيض ويستعمل الاحم القوي الصرف القليل وهو الفرنجاد الجيد لهن عسل ما ذي وهو الذي وهو ان كان السبب ما مانعة عن جودة التمكن المني عالج بمثل الكمون وبقرب الانيسون وبزر الكرفس وبزر السذاب لا سيما بزر السذاب في ماء الاصول ويمزج منحلة منها ومن محللات الرياح مثل الجندبيدستر وبزر السذاب في ماء الفجل كشك وان كان السبب قلة البزر استعمل عليها الحقن المرطبة واحتمالات الشحوم المليينة وسقي الماء اللبن خصوصا لبن الماعز والاسفيذباجات الدهنة وان كان السبب ضيق الرحم فيجب ان يستعمل فيها دائما مبال مزاجه بغلظ على الترتيب المتدرج ويمسح بالمراهم الملينة ويستكثر من الجماع وينفعها اكل الكرنب ويستعمل الكمون والانيسون ونحوه واكثر اسباب امتناع الحبل القابل للعلاج هو البرد والرطوبة واكثر الادوية الحبالة موجبة نحو ذلك ولا بد من الاسفرانجات للرطوبة ان كانت رطوبة واكثر الادوية الحبالة بالاضافة والمحقن والكمون وبزر الفجل وما جانس الحارة مثل المترد ونطرون والبهارات والبنادر بطون وبزر الكاكنج وبزر الشرشبات ذوات الخواص ان يبقى المرأة بول الفحل ما يمكن في الاحيان ولفعل ذلك يقرب الجماع وكذا جامع وانها لنارة العاج فانه خاطر النفع وليتم الحرق وبزر صبا البوس جيد مجرب في قدح في عنة الوثني الاناث فيكثر النتاج ومن الفرنجاد نفط الاسود ومن اظفار الطيب المسك والسنبل والسعد والشيح العتر والناخواه والزوفا والفل وخصي الثعلب الذكر شفاء عجيب في جوز السرو وحب الغار والسذاب والخاما والساذج والفوه ما ثوم مركل منحن ما بنو خصوصا للزوفا واحتمال الانفحة خصوصا انفحة الارنب مع الزنجبيل بعد الطهر يمين على الحبل او مع دهن البنفسج وكذلك احتمال بعره واحتمال بعرة الطحلب الذكر على ما يقال وخصوصا ان جعل معها شيء من خصي الثعلب في العسل واحتمال بعره او احتمال مرارة الذئب او الارنب او الاسد قد ردفنين **شبا فرجيدة** سنبل وزعفران ومصطكى ومر وسك وجندبيدستر يدهن الذكر ومن دابها يوخذ مرارة الذئب وذراع وفرا بها وبعر الارنب ويمسح بها منها فوزجتر بلوط ظهر ويجعل وتفرج كل ثلثة ايام وابنا عسل مصفى وسكبينج ومقل **السوس فرزجتر جيدة** زعفران مما سنبل اكليل الملك من كل واحد ثلثة دراهم ونصف ساذج وفربا ما نا من كل واحد ثم الازد وصفرة البيض وقشر دهن الناردين نصف وقت يحتمل بعد الغسل بماء وفربا ما نجوزة ثلثة ايام يجرد كل يوم وابنا بولها الثوم اليابس او الرطب يصير عليه مثله دهن الحل ويطبخ حتى تنهار وانصب الماء ويحتمل بعوفه من جيد وربما احتيج قبل السمان الفرنجا الى المحقن شيء فيه قوة من ثم المحقن فيخرج الرطوبات ويجمع ما من مجمع الذكر وفيخرج منه الرطوبات ومن الفرج ثم اقراص تخذ من المرداسنج وحب الغار وينجو منها كل يوم وابنا زوفا الفرو وجوز السرو بحسبه سنا بلة ويبقى قمع بعد الطهر بلبنة ايام على لا وكذلك يفعل مشاهدة وقته وحب الغار والسوس ايضا والفل والروفا **عمل ذوات الحبال واحكامها** سليه فاسقين من توافي الاوان الين وحالة كالمهزول عقيب ثم كيف الكمر كانا قص عنان الفاذ يخرج وهو الى البيوت ما هو بعقد بسنده انضمام الرحم لا يدخله الرحم وكذلك ارعاد ثم وفاده وتخلصه من عرصلا بتر ومن سنة يلين تلك الناحية ان يحتاج الفطر فلا يطمئن الجبر ويطمئن قليلا ويحدث وجع قلق ما من السرة والفخذ ويتأخر عمل الحبل ويعرض لها ان يكون تحاج

www.marefa.org

بعيد ذلك وتنبعثه واذا جومعت لم تنزل ومعدتها عند الجماع موضع تحت السرة وعينان والحبل بالذكر اشد بغضا للجماع من الحبلى بالانثى فانها ربما لم تنكر الجماع ثم ربما يتعقبه من كربة كل فعل بدن وحبث نفس وقليل غثيان ومجيء ماء ضعيف وقشعريرة وصداع ودوار وظلمة عين وخفقان ثم يعيج شهوات ودم يقذف شهريا ويضعف بها ربما عرض عنها وبخضرة وربما غارت عنها واسترخى جفنها واحمر نظرها وصفت حدقتها وغلظ بياضها ولون يصفر في الاكثر ولا يؤمن تبرقون وحدوث ثانا وخارجة عن الطبيعة وان كانت في حمل الذكر اقل في حمل الانثى اكثر وربما اسكن الحبل اجتماع الطمث والوكيل بتخمينه للرحم فاذا وضعت خادر وربما تعبر تلك بها عما كان عليه ثابتا واصفرت عليه عروقه واختشن وفي اكثر الاحوال يعرض للجنين ان يستوفي ايدا تخمن في الابتداء لاحتباس العلت وزيادته ما يحتبس على ما يحتاج اليه الجنين استعراض الجنين وضعفه عن التمكن به ثم اذا عظم الجنين تغذى بذلك الفضل فانتعش وسكنت اعراض احتباس واذا علقت الجارية ولم تبلغ بعد خمسة عشر سنة خيف عليها لموت لصغر الرحم وكذلك المرأة المرضعة ما لم الكبار ومنهن من عادة فتقل من حجة ما يورث من سوء المزاج للجنين وهو ضعيف لا يحمله ومن حجة ان غذاءه يفسد مزاجه ومن حجة ان الام اذا لم تغتذ ضعف الجنين واذا غذيت ضعفت هي وكذلك اذا عرض في دمها ودم حائض كان ملعونا وربما وجع معدة الاقل خلاف الجنين والام وربما الناشرا فوى جدا وقد يعرف حال الحبل بجاريه منها ان يبقى من الغسل عند النوم اثنين بمثله ماء المطر منهما فربي هل بعض ام لا والعلة فيه احتباس النفخ بما ذكرناه على ان الاطباء يتجنبون هذا وهو مجرب صحيح الا في المشاة ان لشربه لك وايضا تكلف الصوم يوما وعند المساء تنزل في شاب تاه من عن اجانة ووضع بخور فان خرج الدخان ورائحتها في الفم والانف فليس بحبل وكذلك يجرب على الخواء احتمال القوة والنوم عليها هل تجد طعمها وريحها في الفم الا وما قلناه في باب الاذكار والاناث من تجربة احتمال الرائحة بالغسل وبول الحبلى في اول الحبل اسفل الى ذلك كان في وسطه قطانا منفوشا وقد يدل على الحبل بول ما في القوارير عليه شبيه الذباب خصوصا اذا كان فيه مثل الحب يصعد وينزل واما في آخر الحبل وقد ظهر في قوارير من جمرة بدل ما كان في اول الحبل وقد واذا حركت قارورة الحبلى فتكدرت فهو آخر الحبل وان لم يكدر فهو اول الحبل **في سبب الذكران والاناث** ان سبب الذكران هو مني الرجل وحرارته وموافقة الجماع وقشعريرتها ورود المني من اليمين فانه اسخن واحر قواما واخلص الكلية اليمنى وهي اسخن وادفع واقرب الى الكبد وكذلك اذا وقع في يمين الرحم وكذلك اذا مشى المرأة في خواصتها في حجرته والبارد البارد والفصل البارد وريح الشمال تعين على الاذكار والضد على الضد وكذلك من الشباب والصبي والشيخ وقد زعم بعضهم انه اذا جرى من يمين الرجل الى يمينها اذكر وفي اليسار اناث وان جرى من يسار او الى يمينها كان انثى مذكرة او مريمته الى اليسار فكان ذكرا مخنثا ويقول بعضهم فحاذق ان الحبل اذا وقع الغسل يكون بغلام الى الخامس ويكون بمبارته الى السادس ثم يكون بغلام الى الحادي عشر ثم يكون بخنثى ودم الحبلى بانثى **علامات الاذكار والاناث** لحامل الذكر احسن لونا واكثر نشاطا وانفى لبثرة واصح شهوة واسكن اعراضا وبحسن بتقبل فرجها بالبول فانه اكثر ما تولد الذكر يكون من منى ابدق الى اليمين من حقفي الرحم وانما يعرض ذلك اما ما السبق وذلك الجانب الى القبول لان الدفق كان من البيضة اليمنى واذا تحرك الجنين الذكر تحرك من الجانب الايمن واول ما باشر الثدي في الازدياد وتغير اللون يكون من صاحبة الذكر من الجانب الايمن وحضوسا الحامل اليمنى واليها يجري اللبن اولا وبدا اولا ويكون اللبن الذي يحلب من ضرعها ظبا الرجا الا رقيقا غاشا حتى ان لبن الذكر يطفو على الماء وينظر اليها في الشمس فيبقى كانه قطرة زيت وحبه لونه لا ينبل ولا ينطاس وبزقان الحامل في ذات الذكر حمرة لا سوادا شديدا ويكون عرق رجلها حمراء سوداء ويكون النبض الايمن منها اشد امتلاء وقواتر اذا توارا وتحرك بعض وقوف حركت اولا الرجل اليمنى وهو مجرب واذا قامت عند على اليد اليمنى ويكون عينها اليمنى اخف حركة واسرع والذكر يتحرك بعد ثلثة اشهر والانثى بعد اربعة اشهر قالوا ورأوا من الحبل في معرفة ذلك ان يوخذ قرن الوزال وتدق فتقال للمرتحق وتجعل بسل ويحمل بصوفة خضراء من غدوة الى نصف النهار على الزبق فان حملا ربقها فهي حبلى بذكر وان امرتها حبلى بانثى وان لم تتغيرا فليست بحبلى وفي هذه الحيلة نظر ويحتاج الى تجربة اوفضل بحث عن علم واما علامات حمل الانثى فاضداد ذلك وهو كدرة قوارير الرجلين خصوصا في الساق وكثرة اوراقها وربما كان الحمل بالذكر انما هو بذكر ضعيف فكان اسوأ حالا واردأ وعلامات حمل الحمل بالانثى القوة والنقاء عن الذكر بمقتضى نقاسها في خمسة وعشرين الى ثلثين يوما الا ان يكون بها سقم والانثى من خمسة وثلثين الى اربعين وفلان في اكثر الامر **في تدبير الاذكار** يجب ان يسخن المرأة والرجل بالعطر والبخور والاغذية وشرب المنزر بقوة وبالنبيذات والفرخان المذكورة ان احتيج اليها وبالحقن المسخنة والمرخيات كلاهما كما ملتفت الى من يقول ان المرأة يجب ان تكون ضعيفة الميل لتولد الذكر بل يجب ان تكون قوتها الميلية قوتها عارضة فمثل هذا الميل وارد بعد قبل الذكورة ولكن لا يجب ان يجوز من جهة الذكر بل يجب ان يكون منى الذكر اقوى في هذا الباب منه ويجب ان يسرب اعراض عن الجماع عند الشبع اصلا فيصدر المني على ما قلنا وان لا يكثر شرب الماء بل شربا منه قليلا قليلا وبتة ان يأبا بالاغذية العربية ثم يعرب الرجل منيه ويقشعر ويدام وقشاعر الحاذق

www.marefa.org

ان العلاج بالقيء فاذا غلظ التي صبر عليه ذلك اياما وديستمر على ذلك حتى يقوى الجنين ويجتمع على الوضع المشار اليه وقتها الموقت المشار اليها في علو موضع بالعطر الحار مثل المسك والزعفران والسوداني الحمام ويجتنب الكافور ويكون قاسر حالا واطيب نفس واجمع ما وذي ويفكر في الاذكار ويحضر معه الذكران الاقوياء ذوي البطش ويقابل عينيه بصورة رجل على اقوى خلقه وابسط هيئة وبطاء ويفرح ويقرح

علامات القبيل المتذكر ان القبيل المذكر هو الرجل القوي المزين المستدل اللحم في الصلابة والوفاءة الكثير الخلط الحار وهو علامة الاقبيل بارد المزاج قوي الشيء لا ضعف الجماع ومن يرق الحي من هيئته فان الملقح اينما يشبه ذا البهيئة البشرة من الفعل ليس عن الهيئ فاذا كان الملقح ليس بمنتفخ البطن ضعيف الهيئ فهو مذكر والبشرة فهو مؤنث وكذلك الذي يسرع اليه الاحتلام لا عن اندفاق المني فانه

علامات القوة والمذكار القوة والمذكار منهن محي المرأة المستدلة اللون والبشرة ليست بحاسة البدن ولا رخوة ولا طيبها رقيق فجي ولا مثيل محترق جافا وفرجها عاف للفرج وهيئتها جيد وعرقها ظاهر داره وحواسها وحركاتها على ما ينبغي ليس عيا استطلاق بطن دائم ولا اعتقاله الدائم وعينها الى الكحل وذي الشهل ومحي فهيئة الطبع بحجة النفس والعلا لان من الجنين المحبوب المراهقا

ما في بطنها

ملهم من عشرة الى اثنين وعشرين يوما والذي فيرجع هيئتها اول بان يتهكن واللذة مدة

سبب التوأمين والاشتراك والحبل على الحبل كثيرة الحي وانقسامه الى اثنين فما بعده وقوته في التجويفين وسلامة ولد المنبتم غير كثيرة وقلما يكون بين التوأمين ما مر كثيرة فانهما في الاكثر من جماع واحد في القليل غايبلق جماع على حبل فان تعلق اعلق في هذا حيث الايدان كثيرات الشعور والدم لقوة حار ثم من وهي الاولى وبما ان الدم في الحبل ولم تبال بر لقوته منهن وقوة ارحامهن ولم يسقط مع الجنين مع انفتاح فاه من فم الرحم وربما حضر على الحبل عدة حبل حضر اثنين فما فوقها فان وقع حبل على حبل غير التوبة جدا وفي التي انما حبلت لانفتاح فم رحمها لا لقوة رحمها خيف ان يكون المولود الاول قد ضعف فيفسد الثاني وايضا في القوات قد يجامع فيها وقوع الغلق والتزاحم بين الولدين واكثر ما يأتي ذلك الى حروج بعض

امراض الى ان يسقط احدهما ومن علامات التوأم وما فوقه على ما قالوا وجود ان براعي مرة المولود الاول المنفصل بالجنين فان لم يكن كذلك فهو تجبير ولا عقد للبن غير المولود الاول وان كان فهو تجبير فالحمل بعد التجبير

علامات الاقراب اذا دخلت الحامل في مدة قريبة من اجل الوضع فاخذ ينقل في اسفل البطن تحت السرة وفي الصلب ويجد في الاربية وجعا في البطن وانتفاخ من فم الرحم شديد محسوس وتزيد بيته فقد قرب واذا استرخى مجرها والتهب ما بينها واستدار انتفاخ الاربية فما بينها وبين الطلق الاقرب

علامات ضعف الجنين يدل على ضعفه امراض والدته واستعفاء عرضها وخصوصا استمرار دور الحيض الحوامل لما يكون على سبيل الندة والقلق على ما فصل عن العتاد وكذلك ظهور اللبن في اول شهر حبلت فيه والحبل اذا عصر الثدي دل على انه لم يحرك تحريكا قويا وتحرك او يتحرك في غير وقته

علامات ضعف المولود ان الجنين اذا ولد له ينتفخ سرته ولم يكبر ولم يتحرك ولم يستهل الى زمان فانه ضعيف

بعض المقالة الثانية في الحمل والوضع اما مدة الخلق والتحرك والولادة فقد ذكرناها في التشريح وما بعده ويبين من ذلك ان الشهر السابع اول شهر يولد فيه وهو لجنين القوي الخلقة والمزاج الذي اسرع تخلقه واسرع تحركه واسرع طلبه للخروج وكثيرا ما يموت المولود في هذه المدة لانهم يتأسون حركات شديدة في ضعف من الخلقة فان مثل هذا المولود وان كان قويا في الاصل فهو قريب العهد بالكون لكن المولود في الثامن هو اكثر المولود بن هذا كاد قليلا يعيش فان عاش من المولود بن الثمنية اشهر واحد فذلك للثامن التام ودليل قلما يعيش مولود الثمنية هذه المدة وفي بعض البلاد لا يعيش المولود لثمنية اشهر البتة لانه لا يخلو حالهم اما ان يكونوا تأخروا في التخلق والتحرك والشوق الى الولادة الى هذا الوقت فيدل على ان قوتهم لم تكن قوية في الاصل او ان حركات النقض في اول عهد الاستتمام ضعفوا اكثر من ضعف من الحمل والتفتح اول عهد الاستتمام وكانت قوته في الاصل كالمولود بن في السابع فان لم يكونوا كذلك بل كانت خلقتهم وحركاتهم وتنبههم للشوق الى الولادة وتحركهم البه قد تمت قبل ذلك فيكون مثل هذا الجنين قد داواه النقض عن داء وانقلب داؤه هذا انقلابا لم يبلغ به غرضه صحيحا وبقي كذلك منقلبا الى ان ينوب البه القوة فاعجزه ضعف قوته وعرض له لا محالة ما يعرض للضعيف المحاول لحركات المخاصة اذا ابتدر ونوتجمه اعتباط وعجز انفجر لا محالة ومضعف وبخل قوته فاذا ولد في مثل تلك الحال كان حكمه حكم المولود المريض الضعيف ومن حكمه ان لا يرجى له الحياة واما المولود في التاسع فان كان قد تمت خلقته واستقامت الحركة في السابع ولم يمكنه ان يتحرك بل يقع فيه الرحم وعرض له في الثامن ما قلنا انه تعفن في مدة شهر انتعاشا ثانيا لم يبق القوة عن انقلابه استأنا

والشوق

ان يعود منقلبا واستحكم وتحول فاذا ولد سالم وان لم يكن كذلك بل انما استأنا الى الحركة في تلك الوقت فحكمه حكم كل ضعيف البنية واكثر من يولد في العاشر يكون قد عرض ان اشتهى الولادة في التاسع تعذر عليه وعرض له مثل ما يعرض للمولود في الثامن وقليلا ما يتفق ان يكون يوم الانفطاء واقعا في التاسع تبتدأ الامتعاش الى العاشر حتى يقع له امتعاش تام في نفسه فهذا نادر ومع ذلك فانه يدل على ضعف قوته اذ الحرب الذي من التاسع الى العاشر

تدبير كل للحوامل يجب ان يعنى بتليين طبعهن دائما اما لمن اعتاد

٢٩٣ بالحوامل

حمل الاستفراغ بالادوية المسهلة وغيرها الا اذا عتقت الطبيعة جدا وان يكلفن الرياضة المعتادة والمشى الرقيق من غير افراط فان المفرط مسقط وذلك لانهن متعالجات فيجب ان يكثر فيهن الفضول ويجب ان لا يدمن الحمام مكان يحرم عليهن الا عند الاقراب ويجب الاسقاط ويجب ان تجتنب الحركة المفرطة والوثبة والصرة والسقطة والجماع خاصة والامتلاء من الغذاء والحضر يكره بوجه عليها ما يتخمها ويجوعها وسيلتها جميع اسباب الاسقاط وخصوصا فى الشهر الاول والى العشرين يوما وخصوصا فى الاسبوع الاول والثالثة الايام من العلوق فعلى الحوامل تحرم عليها كل مزعج ومنظر فما كذلك من حفظ الجنين ويجب ان تتأخر ما تحت الشراسيف منها بصوف البز واغلظ منهن الخبز النقى بالاسفيذاجات والزيرباجات ويجتنبن كل حريف ومركب الكبر والترمس والزنجبين الفج وكل مدر للطمث كالقرطم والحمص والتمر هندى ان شئن من الطعام فى بور العلوق فان يقراط يأمر بسقيهن السويق فى الماء فانه وان نفخ فهو سريع الغذاء وشر النفخ هو الريحانى الرقيق العتيق وقد قال يقراط لبعضهن شربها اسود ويشبه ان يكون يعنى به الرقيق الاسود فيكون سواده لقوته لا لعكرته وتقلين الباقلى والسفرجل الحلو والكمثرى الحامض للشهوة والتفاح المز والرمان المز وامادونهن فمثل جوارش اللؤلؤ ولتجتنب بوغة اللؤلؤ غيرهن تقوى بهم عاقر يوحنا ودرهم زنجبيل ودرهم مصطكى من كل واحد أربعة دراهم زرنباد ودرهم بزر الكرفس شيطرج قائل جوزبوا بسباسة فذ من كل واحد درهمين يحمى بعض ويلين بعض ويلعل او فلفل من كل واحد ثلثة دراهم دارصينى خمسة دراهم سكر سلمانى مثل الجميع او اكثر والشربة منه ملعقة فانها تصلح حال ريحها وحال معدتها ويجب ان يشتد العناية بمعالجتهن فقوى بمثل الجلنجبين مع العود ومع المصطكى ونحوه والجوارشنات المتخذة من السكر الكثير بالفاوانيا الطيفل ليست بجيدة جدا وبالاضمدة القابضة المسخنة المعطرة فى قلة بر النفس بجانبى وضعت ان يجتنبن دخول الحمام كان ذلك يصلح الغذاء ولا يثقل معدة الى التدبير المغلظ فيها ويضعف القوة المغيرة فى كبدها وبكثرة عطشها وربما استسقت فان صلبت مع ذلك كبدها لم يرج لها برء وبالمعاس لها حركات وادوار وابتداؤها وقت حدوث الاضطراب الوجع واذا خاطت الربع عشرين يوما الى الرابع والعشرين والمرضعة ثم ارضعا وقد بطل الانفصال بد من استفراغ فى غير بور العلوق ان لم يكن ضعف فان اسقطت شهوة الحامل واذا اسقطت شهوة الحامل اذا ضعفت بزر القثاء الدسومة والحلو الشديد الحلاوة واستعمال الشئ وفيق وبالقصد شربا بالماء والافضل من الشراب على الريحانى العليل الرقيق فانه نافع مصلح للشهوة وما يعرض من الغثيان والقئ الكثير من الادوية المعدية للشهوة كلها فيه قبض مع حرارة لطيفة مثل عصا الراعى مطبوخا بالشبث بشراب سلافة والريوند قبل الطعام وبعده وبتنا وله منه قليل والصمغانات المعروفة المقوية للمعدة المتخذة من السفرجل والتفاح بقشر الزوزية والسنبل بالشراب الريحانى العتيق وربما جعل فيها بزر الكرفس والانيسون والانزاروت وخصوصا ان كان هناك وجع وغثيان فانها سكنت شهوتها بافراط اجتهد وقتيته معدتها بمثل ماء الجلنجبين المتخذ بالورد القارسى ثم يصلح بالحموضات والربا الحصرم وشرابه المتخذ بالسفرجل او بالسكر منفعة جيدة فى ذلك ومن نقع الجبن والتفاح المحفف بوفق شهوتها تأكلين منهن وربما انتفعن بالحمضيات مثل الخردل ونحوه فانها تقطع المخاط الردى وتحمية الشهوة وهو غاية فى رد الشهوة حتى للجبن شوى لحم الرطب على الخرجتى يجيء ان ذلك افضل من الباذروج فان الاول تأكل مثله والثانى فوق الشهوة واما رناج معتدل وحبها مثلا فيستعمل لها هذا الجوارش بوغة الكمون الكرمانى المنقوع فى الخل المغلو بعد ذلك ومن الكندر والسعد القارسى من كل واحد جزء من الجميع بعد سترنك جزء يستعمل منه بوزن نصف مثقال الى مثقال واما قيئهن على الطعام فيجب ان يعالج بما له عطرية وقبض كالسعد المشوى خصوصا وقد عرفت شفاء العود الهندى له وان لم تعرفى فاستعملى بدله من الاضمدة المعلوقة ويمكن فى افواههن حب الرمان مع ورق النعنع والمجن بشراب من المبسة والخل الاذعى فيما يمكن فيه فهن خفقان الحوامل اكثر ما يعرض ذلك لمن يكون بشاركة المعدة وسبب خلط فيها وكثيرا ما يخفق بتحرك الماء الحار والرياح من الحفيفة المجوفة التى فى فم المعدة تدبير سيلان طمث الحوامل يطبخ الفواتير التى لا طيب فيها فى الماء ويستعمل منه الازن مثل العدس مشوى والرمان والحلنار والعصفر والسلوطى ونحوه وقد يتخذ من العصفر والحلنار وقشر الرمان والنبيذ الثابت وضمادا على الثنة بالخل تقوم مراقد الحوامل وتربيطها بضمادات قد ذكرت فى بور الكرنب وبطلى بنبيذ مرى مجل وبطبيخ الاترج او بلطخ بقيهوليا وقد يجعل القصب ضمادا بالخل والشبث ايضا بالخل فى الاسقاط اسباب الاسقاط اما بادية من ضربة او سقطة او رياضة مفرطة او وثبة شديدة وخصوصا التى خلف فانها كثيرا ما تنزل المنى المائق محالة او شئ من الالام النفسانية مثل غضب شديد وحزن او من برد الاهوية وحرها المفرطين ومن هذا القبيل بكره للحامل مطاولة الحمام بحيث تعظم نفخها فان الحمام وان اسعدها بالانلاق فقد يسقط باحوج الجنين الى الهواء بارد وربما حدث من ضعف لفقد اندفاع تربة بسبب التحليل وفى الامر بدنية وامزجة وحوع شديدا واستفراغ خلط او دم كثير بدواء او فصد او من تلقاء نفسه ومن رض من حبض كثير كلما كان الولد اكبر كان الضرر به اكثر ومن امتلاء شديد وتخمة كثيرة مفسدة لغذاء الولد او شئ من الطوق به او من كثرة جماع يحرك الرحم الى خارج وخصوصا بعد السابع وكثرة الاستحمام والاعتمال فى الحمام مرخية للرحم مسقطة

www.marefa.org

الاسقاط اشد اوجاعه العارضة سنة ٩

قبل الجنين مثل موته لشيء من اسبابه موته فيكمل الطبيعة وخصوصا اذا جرى منه صديد فاذا دفع الرحم واذاها او مثل صفعة نال البقية
او لسبب آخر لا عشبة واللفافة فانها اذا انخرقت او استرخت واضطربت وطوبتها او نتن الرحم تحرك الداخل واخذت ايضا على الاقل
او لشيء التحم من سعة في فمها وقلة انضمامها وطوبات الرحم او على اغواء الاوردة فيرطن ويثقل وقد يكون لسائر اصناف سوء مزاج الرحم من
حر او برد او بلة قلة غذاء جنين وقد يكون من ريح في الرحم ومن دوم وما شرا وصلابة مسرطان وقد يكون من قروح في الرحم واكثر الاسقاط الذي
في الشهر الثاني والثالث يكون من الريح ومن طوبات على طوبات العروق الى الرحم التي يسمى النقرس منها بتشنج عرق في الشهر فاذا ورطت
ما يتلبيح منها فيسقط الجنين بارد في تحرك من مادة ريح او ثقل وقد يكون لسبب سوء مزاج حار يجفف بارد يجمد وايضا مما يسقط في اول
الامر فقط التي في الاصل فلا يتحاقق منه الغشاء الاول الاضعيفا مهيئا للانخراق مع ابتلال بالدم وفي السادس وسابعة من الرطوبة
المغرقة في الرحم الزلقة للجنين وقد قال قوم انه يكون اكثر ذلك من الريح والصحيح هو هذا القول واما بعد المئة المعلومة فاكثر ما
الاسقاط انما يكون من ضعف يعرض قبل ان الشديدة المزاج اذا حملت اسقطت قبل ان تتمكن لان البدن يحتاج من الغذاء لصلاح نفسه فيحتبس
قوته ما لا يفضل للجنين ما يغذوه وضعف البلدان الباردة جدا الامراض الاعتدال والفصول الباردة جدا اكثر الاسقاط فيها وكذلك الصيف
وكذلك موت الحبالى في الحمى الحبوبية يكثر فيها الاسقاط وكذلك الامراض الحبوبية وبقل في الشمالي منها الا ان يكون البرد شديدا موفيا للجنين
واذا سلف شتاء جنوبي حار ورديع شمالي قليل المطر اسقطت الحبالى اللواتي يضعن عند الربيع بادين حسب ان ضعافا والاجاع العارضة
عند الولادة كان ذلك امرا غير طبيعي **العلامات** اما علامة الاسقاط نفسه ان يحس باحتكاك في الصفيرة واما الاكثار الضحي واما الاكثار
المرضي فقد يصلح الطبيعة الى ضمار من غير خوف اسقاط واي الثلاثين ضمر غير الاكثار والصحو فان صاحبته تسقط عن اليوم واذا مر ذلك الخاص
واذا افرط دور والبن وتواتر حتى ضمر الشدي فهو مما ينذر بان الجنين ضعيف امره بعرض السقوط وكذلك كثرة الاوجاع في الرحم واذا
احمر الوجه جدا في حمى وحدثها نفض او ثقل الراس واستولى الاعيا واحس بوجع في قعر العين دل على ان اسبابا الاسقاط متوافية
وانها تطش ثم تسقط وكذلك الاسبا القوية للاسقاط اذا توافت دلت عليه اما الزاجات والقروح والاورام والرطوبات فغير في مما مذكور
مرارا واما الكائن بسبب الريح فغير في بعلامات الريح من قدد من غير ثقل ومن انتفاخ ومن اذن هاديع تاوا المنفخات والاسباب البادية
ايضا تعرف بها واما موت الجنين فيدل عليه تحرك شيء مخرج الجوف ثقيل كالحجر فيثقل من جانب الحالب خصوصا اذا اضطجعت على
جنبها وتبرد البشرة وكانت قبل ذلك حارة وبضمها الثدي وبنا سالت وطوبات صديدية منتنة ويوكده ذلك ان يكون قد عرض للحوامل
امراض حادة توفي في بحرها اذى شديدا وان منع الغذا فيها مات الجنين واذ لم يمنع اشتد المرض والمرض صعبة اخرج قد يعرض عند
موت الجنين وقبله وهو ان المتداوات يسيران تعود عين الحبلى الى عمق ويكون بياض العين كمدا وقد ابيض منها الاذن وطرف الانف
مع حمرة النقرة وحالة شبيهة بالاسلسقا **اللتي في حفظ الجنين والتحرز عن الاسقاط** الجنين تعلقه من الرحم
تعلق الثمار من الشجرة وان اخوفها ما يخاف على الثمرة ان تسقط انما هو عند ابتداء ظهورها واما عند اداكها كذلك اسئلها يخاف
على الجنين ان يسقط هو عند الولادة الطلوق وقبل الاقراب فيجب ان يتوفى في هذين الوقتين الامتين المذكورة للاسقاط والدواء
المسهل من جملة تلك الاسبا يجب ان يتوفى جانبه قبل الشهر الرابع وبعد السابع وفيما بين ذلك ايضا الا انه فيما بين ذلك اسلم والبه ايضا
عند الضرورة وقبما لم يكن جيد في بعض هذه الاوقات من اسهالها وتنقيدها الا بعد الجنين لسوء المزاج فيجب ان يكون برفق وبلطف
وربما لم يكن طمث انضا قبل العلوق طمثا واجبا وبقي فيها فضول من طمثها يحتاج الى ان تنقى وحتى ان لم تنق قتل فسادها الجنين فيجب
ايضا ان ينقى ذلك بالطف بمنقيات رفيقة لا تنزيري لكن تحتمل وكما تحمل وداء فم الرحم بل تحمل في عنق الرحم وكما بقي منها دفعة واحدة
بالغ دفعات كثيرة واذا كانت المرأة مما يعلمها ان تسقط بسبب مزجه واورام وخروج وريح وغير ذلك عوجل كل بما قبالج به واذا
كانت تسقط بسبب بادي كان مما يحرك المزاج ايضا عدلا وان كان غير ذلك وكان مما يميل الى الرحم مادة حادة ويخاف منه ورم عوجل
بالرادعات وبمواقع الاورام وبما امكن من الاسهال فان لم يكن كذلك بل انما يخاف منه ان يلحق الجنين بسبب ذي والرطبة اوقتل
فيجب ان يعالج بالادوية الحافظة للجنين التي قد ذكرها واما الزلق عن الرطوبات وهو اكثر الزلق فيجب ان يستعمل لاجله في وقت تحمل الحقن الملينة المفرغة
للرطوبات ثم يستعمل الزراقات والمدرات للبول والحقن المنقية للرحم **قد يرجيد ذلك** هو ان يبقى ما الاصول بدهن الخروع او طبيخ
الحسك والخلبة بدهن الخروع ويبقى كل عشرة ايام مثيا من حب الملوك ويبقى ايارج جالينوس **حقنة جيدة لذلك و**
للرياح يوخذ سكنجبين واعسل وماء الحلو وكاشم وعند الثبت وماء يوخ وسلاب حسك وحلبة من كل واحد حقنة بطبخ بثلثة ارطال
ماء حتى يبلغ النصف ثم خذ منه اقل من رطل واعمل عليه اسفاداما من دهن الزاذي واسكرجة من دهن سمير واستعمل حقنة واحدة في كل
اربعة ايام بمثله وفيها ان يوخذ حنظل منقور ويجرح جرحا ويملا دهن سوسن ويترك يوما وليلة ثم يجفا ويدق ويعمل ما دخان

www.marefa.org

٢٩٦ حتى يغلى الدهن غليانا تاما ثم يصفى ويحقن به القبل وهو فاتر فان هذا يجب الازلاق الرطب بعد مثل هذا الاستفراغ ان يستعمل الادوية
العطرة الحادة من مرهاق وزعفران ومحلبات ومصطكى وصنوبر والمعاجين الكبار وروماكا سكبنج والدمعرثا والنجرنيا في كل يا مرثلثة
او خمسة وكذلك من دواء المسك وداء البرد وايضا بوعة قشور الكندر والسعد مرضوضين من كل واحد جزء مر المر نصف جزء
يطبخ بستة امثاله ماء حتى ترق الربع ويصفى ويحقن منه باربع اواق كل ثلثة ايام بعد ان يكون قد استفرغت الرطوبة قبلها ومن النجوعات
النجعة مقل والاشاط واشق وشونيز محموقة ومفردة يستعمل بعد التنقية ويجعل السنبل والزعفران والمصطكى والمر والمسك والجند
بيدستر المقل ونحوه في دهن الناردين او بزهر الاترج على صفة خضراء ويجعل عقيب ما يجب تقديمه انفحة الارنب والادوية الحافظة للجنين
في بطن الام اذا لم يكن فاقد من مزاج حار ورديء حار ونحو في الادوية الغالبة مثل الزرنباد والدرونج والبهمنين والفرح ودواء
المسك والمرزنجوش ونحوه **ودواء يمنع الاسقاط** بوعة عند درونج وزنوباد وجند بيدستر حلتيت ومسك وسك وهيل
بزاد عضو وطباشير من كل واحد درهم زنجبيل عشرة دراهم الشونيز كل يوم مثقال بماء بارد وحقن منحنة من قبل هذه ومما ينفع قبل الستر
والبابونج والحلبة والشبث والنانخواه ونحوه **في تدبير الاسقاط واخراج الجنين الميت** انه قد يحتاج الى
الاسقاط في اوقات منها عند ما يكون في الحمل صبية صغيرة يخاف عليها من الولادة الهلاك ومنها عند ما يكون في فم الرحم اقذار يابسة
لم يبق على الولد الخروج فيقتل ومنها عند موت الجنين في بطن الحامل واعلم انه اذا تم الولادة اربعة ايام فقد مات الجنين فاشتغل بتطييب
الوالدة ولا تشتغل باخراج الجنين بل اجتهد في اخراجه والاسقاط قد يفعله حركات وقد يفعله ادوية والادوية تفعل بان تقتل الجنين
وان تذيب الحيض بقوة وقد تفعل الازلاق والقائلة للجنين هي المرة والمذيبة للحيض ايضا هي المرة والحريفة والملقاة هي الرطبة اللزجة
تستعمل مشروبات وحمولات من الحركات الفضة وخصوصا من الصافي بعد الباقلى وخصوصا على كبر الصبي والاجاعة والرياضة والوقاع
الكثيرة وحمل الحمل الثقيل والتعثر والتعطيس وقد الدبر الجيد في ذلك ان يدخل في فم الرحم من الحبلى كاعذ مفتول او بشاء او خشبة مدورة بقدر
اصبع وبقدر من اشتان وسذاب وعرطنيثا او مرخ فانها تسقط لا محالة وحضر صا اذا لطخت بشيء من الادوية المسقطة كالفطران وما
شم الخلل ونحوه والادوية المسقطة منها مفردة ومنها مركبة وقد ذكرنا المفردة في جملة الادوية المفردة والمركبة في انقراباذين
لكنا نذكر ههنا من الطبيعين ما هو اعم في الغرض اما ان الادوية المفردة التي هي بعد من شدة الحرارة فهي مثل الافسنتين والناهرج
واما الادوية المفردة الحارة فيزيد النهرج وهو يتبع الحرف وله رائحة حريفة اذا احتمل اسقط وحب الحرمل ايضا مشروبا وحمولا ودهن البنفسج
اذا احتمل اخرج الجنين والمشمة والحلبت القنة قويان ايضا ونحو مريم قوي في هذا الباب جدا شربا وحمولا حتى ان قوما زعموا
ان وطي الحامل اباه يؤدي الى الاسقاط وعصارة بقشر الجنين طلاء على البطن تكيف حولا حتى ان قوما زعموا ان وطي الحامل اباه
يؤدي الى الاسقاط وعصارة بقشر الجنين طلاء على البطن حولا وقطنة وكذلك عصارة سذاب او العرطنيثا وان سقي من الاشنان
الفارسي ثلثة دراهم القت الجنين من بوصر واذا نا وان سقي من الكرمانة ونقين القت الولد وادرت حيضة وحكة وايضا ان زفت
طبيخ شحم الحنظل في الزانة الموصوفة على شرطها او احتمل في صوفة احتمالا ضعيفا فعل ذلك بقرار الادوية الجيدة الدار صيني فاخلط
بالقوة فانه يسقط الجنين شربا واحتمل ومع ذلك فانه ليس الشيء مما له خاصية بتنبيها يزعمون انه ان يجوز الجنين الحي والميت
اخرجه ربطه اذا دخن به في منخر اخرج الميت لبسرعة وكذلك التدخين بعين بقين سمكة الحدف والادوية المركبة المشروبة في
ذلك دواء قوي في الاسقاط واخراج الجنين الميت يوخذ من الحلبت نصف درهم ومن دوق السذاب اثنا عشر درهما ومن المر
درهم درهم وشونيز ليتي في سلافة الافسنتين شربة بالغداة وشربة بالعشاء ويوخذ من الزراوند الطويل ومن الحظبا ثانا ومن حب الغار
والمر لقسط البحري والسليخة السوداء وفوة الصبغ وعصارة الافسنتين وقرد مانا طري حريف فلفل ومسك طرامثيثا بالسوية
يشرب منه كل يوم صفا لان عشرة ايام ومن الادوية الجيدة المسقطة لبسرعة مع تكين العنبار داريصيني وقرد مانا وابهل عشرة
عشرة مرخسته والشونيز ثلثة دراهم كل يوم وقد يسهل مع ذلك وتنقيه للقشاء واخراج المشيمة ومن باقي الاربعة قوي في الاسقاط
واخراج الميت وللطفل الميت يوخذ ثلثة اواق ماء السذاب مثلها ماء الحلبة المطبوخة مع التين لجناتا عما وثلثة دراهم صعتر ويسقى
فانها تزلق الميت حتى يسقى ما بارد مصفى مقدار رطل وبلد عليه دقيقا خفيفا ويسقى دقيقا ويطعم ويسقى ماء السذاب الكثير مع
دهن الحلبة مطبوخة بالخمر ويصلح للشيمة ومن الغرغيات ليا الكرمدانة تتخذ منه ومن الاشق مزرجة ويجعل مزرجة قوتها يوخذ من
عطارة قشاء الحمار نصفه قرار يطا معجونة بمرارة الثور ويجعل فانه يخرج بتجربة معها **فرزجة لوليس** يوخذ خربق اسود
ويسهوزج وفوذنج مدحرج ونجن مرهم وحب الغار وبزوق وشحم الحنظل والاشق يجمع جميع هذا الاشق فانه يجعل في ماء يجمع
به الباقية ويجعل معه مرارة الثور يخفق جزء ويتخذ منه فرازج ويضع فرزجة قوتها جلبانة خذ منه مثاقيل درهم وزن عشرة
دراهم اشق ثلثة دراهم بعض النوشادر ويجعل الاشق ويتخذ منه فرازج ويجعل الليل كله في قشة الوسط من محاد ويزوق فيها ايضا مثل

طبخ

www.marefa.org

٩٧ ظ

طبيخ الاستيفن بمثل عصارة السذاب وشل طبيخ الاهليلج وهو الحاوي في ورم قعر الرحم ويجب ان يكون الزق معلقا طويلا السق بقدر طول عنق الرحم من المرأة المعالجة بحيث عند ما تلزم الرحم وتحقن المرأة انه قد صار في فضاء داخل الرحم فيمرق فيها ما يرق وما يخرج **تدبير لبعض القدماء في اخراج الجنين الميت** ان اخرج الجنين الميت وقطعه بالحديد اذا عسر على المرأة فينظر هل تسلم امره هي غير انه فان كانت ممن تسلم اقدمنا على علاجها والا فينبغي ان يمنع عن ذلك فان المرأة التي ذكرها وديقريطس لها عشر سنين مع سهر وتسبان واسترخاء وخلع واذا حقن بها لا يكاد يجيء الا بعد ثلاثة اشهر وقيء اغبات حلوا باصبعه اثم يشتي عليها اسبانوخ من بثنج مع تمد ويضطر بعصبها ويمنع من الغذاء ويكون بعضها صغيرا متواترا واما التي تسلم فليس يعرض لها شيء من ذلك فينبغي ان يستلقي المرأة على ظهرها ويكون رأسها مائلا الى اسفل وساقاها مرتفعتين ويضبطها قناء او يوخذ منكبي الجانبين فان لم يحضرها يضع صدرها بالسرير بن اطاقات ثلاثة يجذبه بجسدها عند المدثم يفتح القابلة سقف عنق الرحم ويمسح اليد اليسرى بدهن ورد بجمع الاصابع جميعا مستطيلا ويدخل الى فم الرحم ويوسع بها ويصعد بها ويطلب ان ينبو وان يفر والصناة التي تحيط بالجنين والمواضع المرتفعة ليفرز فيها الصناوات وهذه المواضع في الجنين الذي يقر على الرأس هي الصبان والفم والقفا وتحت المحي والترقوة والمواضع الفرجية من الاضلاع المتوسطة والترقوة ثم يمسك الآلة التي يجذب بها الجنين باليد اليمنى ويضع اليد اليسرى تحت الصناة في ما بين اضلعها ويفرز في احد المواضع التي ذكرنا حتى يصل الى ثقب خارج ويفرز بهذا صناة اخرى ليكون الجذب مستويا لا ممتيلا فاعلمه ثم تمد ولا يكون المد مستويا بالجذاء فقط بل بالجوانب ايضا كما يكون انتزاع الاستاذ فيخلل ذلك ان يحتال المدثم بادخل السبابة مدهونة واصابع كثيرة بينها بين الرحم والجنين الذي قد احتبس وبدا الاصابع حوله فاذا تبع الجنين عواليه فينبغي فلينقل الصناة الاولى الى موضع ارفع وهكذا تفعل بالصناوات الاخر حتى يخرج تجنين كله بالجذب فاذا خرج بفعل غيرها ولم يمكن ردها لانضغاطها فينبغي ان يلف عليها خرقة لينا بزيق ويجذب بها حتى اذا خرج كلها يقطع من الكفن هكذا بقدر ان خرجت البلا قبل غيرها ولم يمكن ردها وكذلك يفعل بالرجلين اذا لم يتبعها سائر الجسد بقطعان من الاربية وان كان رأس الجنين كبيرا بعرض ضغط في الخروج وكان في راسها مجمع فينبغي ان يفعل فيما بين الاصابع مبضع او سكين شوكي او السكين الذي يقطع به رواسير كالقفع لينفي بالرأس بعد ان يكون قد ابيض وانجحت الى اخراج ما فضل وذلك فان كان الجنين عظيم الرأس يابس الطبع فينبغي ان ينثق الجمجمة ويوخذ بالكلبتين التي تنزع بها الاستان العظام وان يخرج خروج الرأس وانضغط الصدر فلينثق بهذه الآلة التي تلي الترقوة حتى يوصل الى عظام ضارعة فتنصب الوطوبة التي في الصدر وينضم الصدر فان لم ينضم فلينثق ان يقطع وينزع الاضلاع فانها اذا انتزعت جاءت بح الصدر وان كان اسفل البطن وادما والجنين ميت واحق فينبغي ان ينزع ايضا بمثل ما وصفنا معاناة جوفه واما الجنين الذي يخرج على الرجل فان تجذبه بسهل وتسوقه الى فم الرحم ميون وان انضغط عند البطن او الصدر فلينثق ان يجذبه بحذر وينثق على ما وصفنا حتى ينصب في ناحية فان انتزعت سائر الاعضاء وانجع الراس واحتبس فليدخل اليد اليسرى ويطلب بها الراس ويخرج بالاصابع الى فم الرحم ثم يدخل فيه صناوة او صناوتان من التي يجذب بها الجنين ويجذب ان كان فم الرحم قد انضم لورم فان عرض له ورم فلا ينبغي ان يستعمر بل ينبغي ح ان يستعمل صب الاشياء الدسمة كثيرا والترطيب الجلوس في الابزن واستعمال الاحقنة المرخية في الرحم وينزع الراس كما علمنا فاما ما يخرج من الاجنة على جانب فان امكن ان تسوى واستعمل المذاهب التي ذكرنا ان لهم يمكن ذلك فليقطع الجنين كله داخلا وينبغي بعد استعمال هذه الاشياء استعمال انواع العلاج للاورام الحارة التي تحدث في الرحم من عرض نزف الدم عولج بما في بابه **تدبير الحامل بعد الاسقاط** اذا اسقطت المرأة الجنين فيجب ان يدهن بالمقل والورد والخرمل وعلك البطم والصعتر والمحزول الابيض ليسيل الدم ولا يغلظ فيجتبن ويوجع **في اخراج المثيمة** اما المحللة التي تستعمل فيه من غير وداء فان يعطى بشيء من العلقات ثم يمسك المخرجين والفم كلها فينتن البطن ويعقد ويزلق المثيمة واذا ظهرت المثيمة فليبدها قليلا قليلا برفق ولا يعنف فيها لئلا ينقطع فان عنفت لانقطاع فشد ما تاتي اليد بقي المرأة شدا معتدلا وافعل بالتطبيق واذا اسقطوا المثيمة فلا تمدها مدا بل تشدها الى الفخذين شدا من فوق بحيث لا يصعد واذا كانت ملتصقة بقعر الرحم فليلطفها بانامل يتحريك يعنف الى الجوانب ليخرج الرياطات ويجب ان لا يفعل في ذلك عنف حتى لا تنقطع وان كان احتباسها لشدة انتفاخ وانقباض من فم الرحم احتمل التوسعة بقرطبات مدهونة بدهن ورد فيه على قدر هيئة المرأة يمكن فيها وربما كان اضطجاعها او فوق ذلك وقد يعين على ذلك مرخيات واحقنة ملينة من خارج تحت السرة والقطن وربما كفى لطخ اصبع القابلة ثم ربط الدابر المعطسة والمجوفات والابزنات والمشربات واحتمل بكل المحللة فانها في اوقاتها تنفع وتنفع واستعمل المدرات القوية واستعمل لها ابزن طبيخ الاستان فانه يسقطها ومما يسقطها ان يعجن الزعفران المطبوخ فانه يفتها ويخرجها فاذا اخرجت فاستعمل دهن الورد ونحوه ومما يعين على ولادتها الرياد الطري مذروا عليه الخطمي وان بقي واحتمل شيئا من نزق الباذرج

www.marefa.org

٢٩ استعمل عليها ما ذكر في الادوية المسفطة للجنين والغرايث والجنين ذات دم الجوزات الجيدة خوفا بعض نجوبه ونزيل الحمام بنجو بيروالزراوند بنجو بيرو
من القدماء من اراد اسقاطه بان تلف بدبها الخرق وتدخلها وتاخذ المشيمة وهذا علاج مولوفا فانه يخرج المشيمة فانها تتعفن ويخرج سيدا بالاولا
ان النفساء يعرض لها حالة رديئة لاجرة ورديه تقصد من المشيمة الى الدماغ والقلب المعدة فيجب ان يستعان على ازالتها بالنجوزات العطرة وشرب
المبردين ودواء المسك ويستعمل الطلاء على القلب والمعدة والادوية القلبية العطرة وقال بعض القدماء في اخراج المشيمة قولا حكيناه بلفظه
قال لا بد من ان يثقب المشيمة في الرحم بعد اخراج الجنين فان كان ثم الرحم مفتوحا وكانت المشيمة مطلقة قد انفتحت وصارت مثل الكوة
فحينئذ ينبغي ان يحتال في تحريكها سهلا سهلا ينبغي ان تتحفى اليد البتة وتدخل من وتتدخل فيها حتى يوجد المشيمة لاصقة في عنق الرحم فينبغي
ان يجذبها على الحذاء لا نا نخاف من فصل انفصال الرحم ولا يجذب شديدا بل ينبغي ان ينقل برفق الى الجوانب شيئا شيئا ثم يزاد في
كشيئا فشيئا بحيث ينفصل من الالتصاق فان كان ثم الرحم منقبضا استعمل انواع العلاج التي ذكرنا ذلك وان لم يكن القوة ضعيفة فليحتل
اشياء تحرك العطاس والنجوزات بالادوية وهو قد يكفان ينفخ في الرحم فانه تدخل اليد وتخرجها على ما ذكرنا فان لم تخرج المشيمة بهذه الاشياء
فلا تعلق قلبك من ذلك فانها تبدا بالتعفن قليلا قليلا وتسيل كمثل ما شية الدم لكن لا دائمة وايضا تصدع الراس وتفسد المعدة وتكرب
فيا حري ان تستعمل باخراجها وينبغي ان لا يقتصر في استعمال الادخنة والاشياء الموافقة لذلك فقد جربنا في ذلك دخنة الحرف والتين اليابس
قال غيره وكذلك ينبغي ان يحتال بادوية حريفة نحو السذاب الفارسي والفلفل وبعض السوس وبعض الحناء قد ذكرنا قبل الادوية التي
تجمع ذلك وقد رصدنا وتعطى ازنانها وتثقب ثقبا صغارا وتدخل في الثقب نبوتة فيوضع تحتها الناء فاذا غلت غليت واحدة فارضعها
وضمها عاجرة وقربها الى الكرسي الذي يجلس عليها المراة ويوضع الانبوتة في فرجها وبغطى بثيابها كثيرة من نواحيها لئلا يخرج البخار ويتركوها
على هذه الهيئة ساعتين حتى يسقل المشيمة فان لم يكن ذلك وضعف البخار وعن اخراجها فاعلم بالعلامات التي نسقط الاجنة فان استعانها
بعد البخار اقوى وانفذ قوة **في منع الحبل** الطيب قد يفتقر الى منع الحبل في الصغيرة والمحوف عليها من الولادة وذلك ذو رحمها علة
والقوة فيها ضعيفة ان تقتل الجنين وربما اورث سقاطا في المثانة فيسيل البول ولم يقدر على حبسه الى اخر العمر من التدبير في ذلك ان يوجر
عند الجماع ان يوق الهيئة الحبلة التي ذكرناها ويجاذبهن الاربعين ويفارق بعد ثم ويومان تقوم المراة مع الفراغ وتثب الى خلف ثلاث
او شبعة وتستعين فربما خرج المني واما الطفل الوثب الى قدام فربما سكن الخبر وقد يعين على ذلك الخان تعطس مما يجب ان تراعيه ان يحتمل
قبل الجماع وبعده الفطران ويشم بالذكر وكذلك بدهن البلسان واسفيداج وان يحتمل قبل وبعد شم الرمان والشبث واحتمال القاح لكن
ويزوه عند الظهر قبل الجماع وبعده قوي في هذا وخصوصا اذا جعل في قطران او عرق في الفوتج واحتمال ورق الغرب بعد الظهر في صوفة لجاز عشاء م
وخصوصا اذا كان مع ذلك محوسا فيها ورق الغرب وكذلك شم الخنطل والحرباق وحب الحنبد والكزبرة السقونيا وبزر الكزبرة
اجزاء سواء يسحق بالقطران ويحتمل واحتمال الفلفل بعد الجماع يمنع الحبل وكذلك احتمال زبل الفيل وبعده او مع التبخير في الاوقات المذكورة
وغير التبخير بدا بالحبتي من ماء الباذروج ثلث اواق يمنع الحبل **في الرجاء** اذ ربما عرض للمراة احوال تشبه احوال الحبالى من احتباس
دم الطمث وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام الرحم وربما كان مع صلابتها وربما كان فيه مرس الصلابة في الرحم كلها وبعرض
انتفاخ الثديين واعلاهما وربما عرض تورمها وتخرج بطنها حركة كحركة الجنين وربما كلم الجنين بثقل الغمز عنده وبعده وربما
يثبت الصورة كذلك سنين اربعا وخمسا وربما امتدت الى اخر العمر لم يقبل العلاج وربما عرض لها كالاستسقاء وانتفاخ البطن
ولكن الصلابة ولا الى الجلبة مصوت صوت الطبل وربما عرض طلق ومخاض ولا يكون معه ذلك ولد بل ربما كان السبب فيه بمددا
وانتفاخا في عروق الطحال فلا تضع شيئا وربما وضعت قطعة لحم لها صورة ما لا يضبط اصنافها وربما كان ما يخرج دما فقط
وربما كان ضوءا اجتمعت تخرج مع دكنة بها اخضر والرماد من جميع هذا هو القسم الثاني وهو بسبب السوء ولا يقال الغمز
فلان هو الذي يلتقي بالفارز بتة بارد رطب فبين والسبب في تولد هذه القطعة من اللحم ما يجذب سببا اعلاها كثرة مواد تنصب اليها مع شدة
حرارة والثاني جماع تشتمل فيه الرحم على ماء المراة وغذه بالغذاء ولغفلة القوة الذكورية لا تخلق ومن العلامات المميزة بين
الرجاء من هذه الاصناف وبين الحبل الحق ان ذلك الشيء انما يتحرك وقتا ما ثم بعد ذلك لا يتحرك ويكون صلابة البطن معه اشد من
صلابة البطن الحبلى بالولد الحق ويكون المراة بدا لها ورجلاها متهلهلتين جامع دقة والعلامات المميزة بين هذه الاصناف فالاخير يخرج
الرجا بوم الرجا بوم اثنين وبحن بحسم مضغة ومخ الرحم وكثيرا ما يعرض من الرجا ما يعرض من ورم الرحم من اعراض القولنج لتضيفه على
الاعور فيحدث وجعا شديدا على انه كثيرا ما يصحب الرجا شيء من اورام القولنج وقد ينفع في القولنج الرجاء المقترن بالتهيج فان ذلك
فانه يحل ذلك الوجع ومع ذلك فانه يخرج الرجا **العلاج** التدبير مثله الحركة وترك الرياضة والاستلقاء تماما مقبلا الساقط
ومنع المواد عن الجانب الاسفل وان احتيج الى اسفل قصد واستفراغ وقوي فضل ويعالج بدبا بر العلاج اعني بعلاج الاورام الحاسبة
وبالمرخيات اخيرة وكادات وخطوات فانه ربما بسقط بعد ذلك فربما تحللت المادة العاقلة للرجا وما فيها وربما اسقطها

وكثيرا

www.marefa.org

فى كيفية عسر الولادة

وكثيرا ما يكفى المهم فيه سقى لوغاذيا وهو الكالكالايج شد بالمنعظ وذلك **الاشكال الطبيعية وغير الطبيعية للولادة** الشكل الطبيعى للولادة ان يخرج على رأس محاذية بامر فم الرحم من غير ميل الى جهة مبسوطتان على المحذب وما سوى ذلك فهو غير طبيعى او يميل منه اد يخرج على سطحه المحيط بالرأس مبسوطتين على المحذب فان مال الرأس عن المحاذاة وزاد الميلان عن المحذب وخرج الرجلان واحتبس البدن فهو ردىء ومن مبادئ الخروج الردىء ذلك الجنين والام وربما تحامل عليها الام وربما احتبس الجنين لما يصيبه من الشدة ويعرض له من التورم خارجا واذا طال ولم يمكن فى ثلثة ايام وقد يؤدى الحال الى ان يمزق الرحم قاتلة فيتخلص الجنين وهو ميت والام وربما اختنق فى احشائها الصبى فمات احتباسا **فى عسر الولادة** عسر الولادة اما ان يكون بسبب الجنين او بسبب الرحم او بسبب المثنية او بسبب المجاورات والمشاركات واما بسبب وقت الولادة واما بسبب القابلة واما باسباب يأتيها ما الكائن بسبب الجنين فان تكون ضخمة فاسد اعضاؤها وجوها او كانت جبانة او غير معتادة للحمل والوضع بل هو اول ما حملت فيكون نزعها اكثر ووجعها اشد او عجوزا ضعيفة او تكون كثيرة اللحم او شديدة الترنح ضعيفة الماسك لا ينبسط ما فيها كما ينبغى على توسع وتصرف بل للرحم فضلات البطن او تكون قليلة الصبر على الوجع او تكون كثيرة التقلب والتململ فهو ذلك الى سبب غير وهو تعسر شكل الصبى عن الموافقة واما الكائن بسبب المولود فاما بجثة ما الانثى بالجملة اعسر ولادة من الذكور واما الكبير او كبرة الرأس او غلظ جرمه او لصغر جسده او خفته فلا يرسب بقوة او لغير خلقة عن الاستواء السهل الى الوقوع مثل الذى لهدا رأسا وزائحة عنده مزلاجة له فانه ربما كان فى بطن واحدة بل ربما كان عدة اكثر ذلك صغارا مختلفة وربما كان عدة كثيرة جدا فكيف وقد يكون العسر بسبب ضخامة معتوقة من قبل حركاته او ضعف قليل المعونة من قبل حركاته وقد يكون العسر بسبب شكل غير طبيعى غير طبيعى مثل ان يخرج على جنبه او على خديه يدا او منطويا او على ركبته فيحذبه وذلك لفشا حركة الجنين او لكثرة تقلب الوالدة ومما هو من عدة ان يكون الطلق والوجع مائلا الى اسفل ويكون الشعر حسنا واما الكائن بسبب الرحم فان يكون الرحم صغيرا يضيق فيه المجال او يكون ناشجا حيا لا مزلق فيه او يكون فمه ضيقا جدا فى الخلقة او لالتحامه عن قروح وما اشبه او اسباب لحقيق او يكون به مرض من الامراض الرديئة اورام كالعلنوفا او قروح او سقاق او بواسير فى الرحم او تكون قد كانت رتقا فشق التصاق عن فم الرحم شقا غير مستو فيكون حالها كحال الضنى فى الرحم فى الخلقة واما الكائن بسبب المثنية فهو ان يكون المثنية لا تنخرق لغلظها فلا يجد الجنين مخلصا او تخرق بسبب عارض تخرج الرطوبات فضل مواتاة الجنين المخلص فلا يجد مزلقا واما الكائن بسبب المجاورات فان يكون فى المثانة ورم او قرحة اخرى من ان تكون بولا وغير ذلك او يكون فى المعاء ثفل ما بين كثير او ورم او قولنج من جنس اخر او يبس شقاق معتقة ومثل ان يكون الحمل مزلقا فيضاد اما الكائن بسبب قصة الولادة فهو ان يكون الجنين اسرع فى محاولة الولادة وشدتها ولم يرعد اذى بضعف الام عليه كما يكون فى اول الحبل فرحان تعسر الولادة لان قوته وان كانت قوية يحتاج الجاهة فهى ضعيفة بحسب حاجته واما الكائن لاستبادته فمثل ان تشتد البرد فتمنع انقباض اعضاء الولادة ولذلك يكثر فى البلاد الشمالية والرياح الشمالية ويكون فى البلدان والفصول الباردة اعسر وربما ادى مثل هذا العسر الى انفتاح المراق والبطن وانفتاح المراق وبشتد الحزن فيشتد استرخاء القوة او يصيبها غم ومثل ان يكون المرأة كثيرة القطن وشم الطيب فيكون رحمها ذا شم الاعجاب الى فوق فلذلك لا يجد عند تعسر الولادة من الاسباب المذكورة ومن البرد المقبض المكثف الى ان يقطع العرق فى الصلب والرئة فيؤدى الى نفث الدم والسقا اليلى وربما ادى الى انقطاع الامعاء والمغل لشدة ما يعرض من التمدد مع قلة المواتاة لتفتت اللبن واللدونة فيؤدى الى الكزاز وقد يبلغ الامر فى بعضهن الى ان ينشق منها مراق البطن وذلك اذا افرط التكاءة

علامات العسر والسهولة ان مال الوضع قبل الولادة وبعده الى قدام والى البطن والعانة سهل الولادة وان مال الى خلف والى الصلب

سبب تدبير مرضعها المخاض اذا قربت الحبلى فالواجب بديهم الاستحمام والابزن وافضل ان يكون خارج المحام لما فيه من ضعف فبرجى وان تستعمل تروح العانة والظهر والمحاذ بمثل دهن السبستان والبابونج والخبزى وغير ذلك وتديم احتمال الطيب فى عجانها فان ذلك يرطبها ويوسع الفرجة والادهان الرخية والغالبات المرخية واهال مثل شحوم الدجاج والاوز المسمنة مفترة خيرا برده وهى الى الحرارة اقرب خصوصا اذا كانت بابسة الفرج او البرد كلم مع الفرج ويجب ان يسقى المعسر الولادة شهرا واما كل يوم على الريق من اللطاخ مثل لعاب حب الفرجل مع لعاب بزر الكتان وكذلك سقيها فى ايام المخاض ماء الحلبة ويجعل غذاؤها من البقول الملينة والاسفيذاج واللحوم السمينة والدجاج المسمنة ويجوز عليها القوابض فى بعض فورها بالماء والخل فاذا حضرت الولادة واخذ المخاض اكلت شيئا قليل العقد كثير الغذاء وشربت عليه شرابا ريحانيا تاما ثم يجلس المرأة ساعة ويمد رجليها ثم يستلقى على ظهرها ساعة ثم يقود رفقة وتصعد فى الدرج وتنزل وتصيح فاذا انفتح فم الرحم قليلا واخذ يزداد وينفتح ويجاذب تخرجها اعكنها وخصوصا عند انفتاق الصفاق وتتكلف للعطاس وتفتح فمها ما امكن وتبتدخل هواء كثيرا يستنشقه اكثر ما يمكن فان هذا يخرج الجنين والمشيمة وافضل ما يجلس عليه عند الوضع الكرسى المسد من خلفها وذلك بعد انفتاح الرحم فان كانت المرأة سمينة اسطحى بساطات رأسها وادخلت كفها تحت بطنها المستوى فم رحمها مع فرجها ثم يمسح فرجها بالملينات المذكورة ويجاذب بوسع ويفتح بالاصابع فاذا افعل

www.marefa.org

ذلك وضغطها ولفت شعرها ولفة فدواتها الاربع فاظهرت المتهد وعلم ان الجنين قريب فان لم يشق غلظها فجبان يسوى بالاظفار او بالالة الاسنة ما خروقة بين الاصابع برفق ذلك بصب الجنين فيؤتى به حتى يشق ويسهل الوطء به وبرفق الجنين فاذا استحال انشقاق المشيمة والجنين غير مؤات متكأ على المحاص طالت المدة وبين الفرج اتبع ذلك بصبة الزفات والقير بحاب الرقيقة واللعابات في الفرج والتحول الى ما يلي المشيمة صفرته **باب في تدبير من تعسر عليها الولادة من غير سبيل الادوية** اذا عسرت الولادة فاشمها الرائحة الطيبة اللذيذة بقدر وقليل فان كانت الى القوة ضعيفة سقيها ماء اللحم والاغذية الحيوانية قليلة القدر مثل الفرنيث ونحوه واسقيها اقداحا من الشراب الرقيق الطيب احلبها وعدل محلبها ان كان شتاء فاقداحا اكثر وان كان صيفا فدونها واحلبها الى ثلث اسنانها في الماء الفاتر الى الحرارة ما هو وخصوصا فقد ماء طبخ فيه عشر حرزه من فوتنج وحملها شيافا من مثل المر ومرهما واعفها واكادها وصلبها بالقير على الفحم مفترة وخصوصا ان كان السبب البرد واللعابات واستعمالها والمزلقات وربما احتجت الى ان تحقنها بمرق فرخها فان تأخر بوضع تحت دبرها وهي مستلقية وساقة وتمثال رجلها وفخذ بين تحذيها ما امكن وبصب فيها المزلقات وغيرها بزوق بالغ في انزق طولها طول الرحم وزيادة وقدمها شاغرة الى ان يشهد النشاب ثم رحمها قد انفتح وان الرطوبات قد اخذت تسيل ثم عطشها واسعدها واحملها على الكرسي وامرها بان تعصر اسفل بطنها وكلفها الزحر واغمض خاصرتها فانها ستلد وقتها احتيج الى ان يفتح فرجها باللولب ليظهر ثم رحمها وينفخ ويجاب بجرب عليها الاشكال من الانبطاح والبرك والاستلقاء وغير ذلك وتامل اي ذلك يقرب راس الولد الفرج ويسهل الولادة واياك ان تمكن قابلة ان تعنف في القبول فقد اضاع فرجها بالمزلقات ولم يغن هذا التدبير استعنت بالادوية وبالتحاويل فاذا سقيت من الصباح الادوية المسهلة للولادة من الجوز وغيرها والولد بحيث يخرج وقت نصف النهار مرتا اللوبيا والحمص بدهن الشيرج ثم اذا استمرت ان تحمل شيئا من المحولات التي ذكرها وتمامه عليه فاذا اصبحت بحرتها ببعض البخورات التي ذكرها ثم عاودت سقي الدواء فان لم تنفع استعملت طلاء الظهر والسرة بما السذاب مجموعا بدقيق السلق واذا اشتد الوجع وخصوصا البرد جعلت في الفرج دهنا مسخنا وقد ذكر القدماء الاقدمون في اخراج الجنين حيلة في باب المحركات نحن تركناها لقلة الرغبة فيها **تدبير من خرج من جنينها مؤخر جلد قبل الراس** بحيث يلطف ويرد الرجل بقلبه باللطف حتى يستوي قاعدا ويشبثها قبله قليلا قليلا الى اسفل نزل راسه فان لم يكن شيء من ذلك شد الجنين بعضا بات واخرج فان لم يمكن الا القطع فصل ذلك على قياس ما قيل في الجنين الميت **تدبير من يخرج جنينها على جنبه** هو قريب من ذلك ويسوى بالدفع الى فوق به بالاجلاس والنكس الرفيق **تدبير من قلد وفي رحمها ورم** يستعمل عليها القير وطيبات والادهان ثم يعمل بها ما نوسم ان يعمل بالسمان من هيئة الولادة وعسرها **تدبير من يعسر ولادها بسبب عظم الصبي** بحيث يجب ان يجبذ بالة التمكن من مثل هذا الجنين فتلطف في حله رفيقا قليلا قليلا فان ابى ذلك والادبطه بحاشية ثوب في جذبه رفيقا جذبا بعد جذب فان لم يتبع ذلك استعملت الكلاليب واستخرج بها فان لم يتبع ذلك اخرج بالقطع على ما نهمل وتربيد بر الجنين الميت **تدبير من يعسر ولادها بسبب عظم الجنين او نوع شكله الذي لا يرجى معه خلاص** تستعمل الادوية المخرجة للجنين الميت ما قبل وبقبالا فان لم يتبع ذلك علق بضنا فيه وقطع اربا اربا واخرج واستعجل في ذلك قبل ان ينتفخ فان كان الراس عظيما وامكن شدخه وقطعه لبسبل ما فيه فعل **قد يغشيها** يرش الماء على وجهها ان لم يجد رجوع الولد وبنش فوتها بالقطر والبخار رها ماء اللحم بالشراب الافاوية **الادوية المسهلة للولادة** جميع الادوية التي تخرج الدهان وجب الفرع فانها تخرج الجنين واذا سقيت المراة من فتور الحنا وشيار بقدر ما قد ولدت مكانها وسقي الحلتيت والجعدة بدستر جيد بالغ و سقي الدار صيني جيدا بالغ نافر يسهل الطلق والولادة وايضا طبيخ ورق الخطمي الرومي بماء وعسل فانها تسهل الولادة جدا واما الحلبة فتسهل الولادة وايضا دواء جيد بالغ وهو ان يؤخذ برسيا وشاهسفرام منحوتا بشراب شيء من هذا ويسقى وكذلك الشكاع اشيع جيد هو بعض متقدمي الاطباء واد عاه بعض المتاخرين بنا الدار صيني والابهل مركل واحد وزن عشرة دراهم السليخة الجيدة وزن عشرة دراهم الفرفير والمر الزراوند المدرج والقسط المر من كل واحد خمسة دراهم البعتر والافيون من كل واحد ثلاثة دراهم المسك وزن ربع درهم تحذ منه حب ثلثة ثلثة شاقل فيها وقيتين من الشراب العتيق والاحب الي ان تقلل الافيون وتقتصر منه على وزن درهم حب اخر جيد يؤخذ من الابهل وزن عشرة دراهم ومن السذاب وزن خمسة دراهم ومن حب الغار وزن اربعة دراهم ومن الحلتيت والاشق والفوة من كل واحد وزن ثلثة دراهم تحذ منه حبا وتشرب منه ثلثة دراهم في طبيخ مد رطب مثل طبيخ الابهل والشكاع اشيع والفوة التي لطبيخ اللوبيا الاحمر في عصير السذاب يجعل فيها مثل درهمين حلتيت نصف درهم اشق نصف درهم فوة نصف درهم وهو شربة وايضا زراوند طويل طفل مرا بالسقيه تجذ منه حب الشربة ثلثة دراهم كل يوم مرا وقيتها ماء الترمس وهو مسقط سهل للولادة منوم للوجع مقوية ومثل ذلك احوالة مفل اردف ومرا يسهل تجذ منه بنادق وتشربه بسقط ويسهل الولادة **مجرب جيد جدا** قيل انه

www.marefa.org

لا يسلم شئ فوخذ منه بيد شديدة من كل واحد مثقالا يعجن بعسل والشربة منقالان واجوده ان يسقى فى شربة عتيق
فانه غاية **ضمادات طلية** يؤخذ طين ثم الخطل وعصارة الوطباء جود ويخلط به عصارة السذاب يجعل فيه شئ من الزعفران ويطلى
بالقارة الى السرة **حمولات قوية فى القرا ما يتفصل** يؤخذ فوه عصارة ثم الخطل وعصارة السذاب يحتمل او
يحمل الزنا وند فى صوفة او يحمل بحوزهم او سنوبرج او قشاء الحمار او كندس او يحمل شبانا من تمر وبق والحماد شيرخشت او الثوفا تمر
بزهر حماد ومنها **اورية تفعل بالخاصية** يجعل على السرة ان يقال قبل ان يعمل بها البيض مقنا طبلا ويطلى بها دهانا وجاد
قانه غاية او يجعل بها وكذلك يفعل القرص وكذلك المالح قبل طبخ كبد الجدى الذكر الذى لم يحمل ينفع من عسر الولادة وقيل ان
علق على فخذها الايسر لم تحبل ابدا وقيل ان علق على فخذها الايمن ولدت ذكرا وقيل ان سحق الزعفران وعجن والحقت منه خرزة وعلق عليها طرحت الجنة الذكر
دخنها بالمرقانة جيدا والقم بمرقنة وجا وشئ معجون بمرارة البقر تجعل منه مثقالا او يؤخذ كبريت اصفر ومر جمد ومرارة بقر جا وشبر
وقنة يجمعها والتبخير بها يخرج الجنة او تخرقها الحمار وبهل ودماغ الثعلب التبخير بها يسلح الجنين والتبخير بالجا وشبرقمد سهل ويدر الطمث
تدبير المولود كما يوليه هذا شئ قد فرغنا منه فى الكتاب الكلى فلينظر من هناك **فصل فى احوال النفساء**
النفاس لا يمتد فى اكثر النساء الى اكثر من ثلاثين يوما وفى الاناث الى اربعين فما فوقه بقليل وقد يعرض للنفساء امراض كثيرة كالاورام وانحباس
الدم فيؤدى الورم الى سقوط القوة ويؤدى احتباس الطمث الى حميات صعبة والى اورام صعبة وقد يعرض لها اكثر خراج مزمن او كادة العضو
وقد يعرض لها اكثر انتفاخ بطن وربما هلكت ودم النفاس اشد سوادا من دم الطمث لانه اطول مدة احتباس **تدبير كثرة دمها**
اذا كثر دم النفساء يجب ان يضمد بيديها او يوضع على يديها خرق مبلولة بخل وتحمل شبانات من مثل الحلبا والكمهريا والورد والكندر
بالشراب المقصور وينبغى ان يجتنب الادوية الكاوية فانها وربما الرطم لعضيانه وما لم اعاصبه فى ذلك على ما قبل هو يتعلق بذيل
المختر فى صوفة ويعلق من فخذها **تدبير قلة دمها** اذا وضعت واسقطت وخفت ان دمها يقل وظهر ذلك فالصواب ان
تجتهد فى ادرار دمها وتبرقه فانه ان احتبس احدث اورما والتعطيش نافع فى ذلك ايضا وفى الادخنة فى ذلك ان يجر بالجرمل
والخردل والمقل والمر وانها التدخين بعين بعد ما تحمه او نجا فوفر اوجا وفان لم يجد ذلك فلابأس من فصد الصافن ليخرج الدم قليلا
ضرر الامتلاء وتوثيره وربما ادر وفصد عرق ما بض الوكيد اقوى **تدبير حمياتها** ماء الشعير نافع لها ما دام ذلك
الطمث وكذلك ماء الرمان الحلو واكثر حمياتها لاحتباس الطمث فاذا عولجت بقصد الصافن انتفعت به **تدبير انتفاخ بطنها**
يبقى الدم فيها ويبقى لها كالحامل ويبقى الكبيخ والصفرة المطلق بالسوء **تدبير وجاع رحمها** تطيب الماء الفاتر وتغرغ
مواضعها بدهن البنفسج العذب مقدار **تدبير خراجها** تعالج بالمرهم الابيض ونحوه من المراهم الصالحة للخراجات على الاعضاء العصبية

المقالة الثالثة عشرة فى سائر امراض الرحم سوى الاورام وما يجرى مجراها فى احكام الطمث

الطمث المعتدل فى قدره وفى كيفيته وفى زمانه يحكى على غاية الطبيعية وكل عرض هو سبب لصحة المرأة وتقاعدها عن كل ضار بالكم والكيف
ويفيدها العفة وقلة الشبق والتدبير المعتدل للاقراء ان يطمث المرأة فى كل عشرين يوما والى ثلثين يوما واما التقدير فوق ذلك او
دونه فالنحايق فى الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر غير طبيعى واذا تغير الطمث عن حاله الطبيعية كان سببا لامراض كثيرة فلما
يتفق ان يتغير فى زمانه ومن مضاء تغير الطمث الى الزيادة ضعف المرأة وتغير سحنتها وقلة اشتهائها وكثرة استلقائها وولادها الضعيف
المخبول فاما ولدت واما احتباس الطمث وقلته فانه يجيء فيها الامراض الامتلائية كلها ويهيئها للاورام والوجاع الرأس وسائر الاعضاء
وظلمة العين وكدر الحواس والحميات وكثرة معاودتها او عتيها فيكون شبقها غير عظيم وغير قابلة للولد لرخاوة فمها ارحمها و
منها وربما عرض لها الامراض الحادة فى الرحم وضيق النفس لاحتباس الخفقان والبثق وربما ماتت ويعرض لها الاسر والتقطير لتسديد
المواد وقد يعرض لها نفخ الرحم وقيئه وخصوصا فى الابكار واسنها له ويختلف فيها هذه الاورام بحسب اختلاف مزاجها فان كانت
فان كانت صفراوية تولد فيها امراض الصفراء وان كانت سوداوية تولد فيها امراض السوداء وان كانت بلغمية تولد فيها امراض البلغم وان
كانت دموية تولد فيها امراض الدم وقد النساء من يجيء ارتفاع طمثها فيكون فى خمسة وثلثين واربعين من عمرها ومنهن من يتأخر ذلك
فيها الى ان توافى خمسين سنة وربما ادى احتباس الطمث الى تغير حال المرأة الى الرجولية على ما قدمنا فى باب احتباس الطمث وربما
ظهر لمن يقطع طمثها لبن فيدل على ذلك وقد يقع احتباس الطمث لانفعال الرحم **فى افراط سيلان الطمث** الافراط فى ذلك
قد يكون على سبيل دفع الطبيعة للفضول وذلك محمود اذا لم يتولد منه خوف افراط وسيلان غير محتاج اليه قد يكون على سبيل المرض اما لحال فى الدم
او لحال فى الرحم والحال فى الرحم اما ضعف الرحم واوردته لسوء مزاج واما فرح واكلة وبواسير وحكة واما استرخاء وانما لانتفاخ افواه العروق
وانقطاعها وانصداعها لسبب ما فى داخل او خارج من ضربة او سقطة او نحو ذلك او سوء ولادة وعسرها او لشدة الهمل واما الكائن
بسبب الدم فاما لغلبته وكثرته ونحو ذلك بفوت ما لا تقوى الطبيعة واصل امها فقد ذكرنا الذى يكون بتدبير الطبيعة ومختلفان وان تقطا

www.marefa.org

فانها لا يجب الاعتناء الاصلي بها لان نقل الدم على البدن لضعف البدن وان لم يكن الدم جاوز الاعتدال في كميته وكيفيته واما لحدة الدم ورقته ولطافته اما لحرارة او لكثرة المائية والرطوبة على ان كل نزف فانه يستدعي قبلا ودبرا ثم ما هذا لا محالة المغلظ ويستمر غلظه ثم يحتدم فيصير الرقة والقلة والمائية وهذا هو الحادث في كل نزف دم بادي سبب كان والتشبيك ذلك هو ان نواتي العرق وصمامات الدم تكون في اولها نضيقة وفي اخرها تتسع ايضا وتنضم للبدن اذا افرط النزف بسبب ضعف الشهوة وضعف الاستمراء ونضج الاطراف والبدن وورد في الاثر ودبما ادى ذلك الى الاستسقاء وربما ادى كثرة خروج الدم الى غلبة الصفراء فيعرض حمى صفراوية لذا عند ذلك تشتعل الحرارة الغريزية التي كانت تعتدل بالدم ويعرض ايضا قشعريرات فاذا عرضت هذه الحرارة زادت في سقوط الشهوة للطعام التي اوجبها ضعف المعدة لفقد الدم ويعرض جميع ذلك لضعف الاعضاء الموضوعة في ذلك المكان وقد يكثر نزف الدم الآدام مع كثرة الامتلاء **العلامات** اما ما كان عن سبب دفع الطبيعة فعلامته ان لا يلحقه ضرر بل يؤدي الى المنفعة ولا يصحبه اذى ولا يغير القوة واكثر ما يعرض هذا في المنعات واما ما كان سببه الامتلاء العام دفعته الطبيعة او غلب فاندفع فعلامته امتلاء الوجه والتمدد ودرور العرق وغير ذلك من علامات الامتلاء وقد يكون مع وجع وقد لا يكون وما لم يضعف لم يجب ان يعرض الغالب لمنع الدم بان يجفف الدم ثم تامل هل لونه الى بياض او صفرة او سواد وتيه او قرمزية فيستفرغ الخلط الذي غلب معه انبعاثه واما الكائن لسبب ضعف الرحم وانفتاح افواق عنه فعلامته على خروج الدم صافيا غير موجع واما ان كان لسبب حدة الدم عرف بلونه وحرقته وسرعة خروجه وقلة انقطاع خروجه واما الكائن لرقة الدم من مادة مائية ورطوبة يكون الدم مائيا غير حاد وتضربه القوابض ودبما ظهر كالحبل ودبما ظهر عليها كالخلق فتضع رطوبته وتكون عضل بدنها مشدد بة الترهل كانه لبن بعد بريئان يتعقد جبنا ودبما عرضها المعالجات المذهبة بحرارتها فتزيد في مائية الدم واما الكائن عن قروح فيكون مع منة ووجع واما الكائن عن الاكلة فيخرج قليلا قليلا اسود كالدردي وحضوصا اذا كان عن الاورام ودون القراحين واذا كانت الاكلة في عنق الرحم كان اللون اقل سوادا واذا كان هنالك وعند فم الرحم اكثر كان بهرا واما الكائن عن البواسير فيكون لاورام غير حادة والحفوف ربما لم يكن له اوجاع بل كان يتبع الامتلاء ويكون علامات البواسير الرحم ظاهرة ويكون الدم في الاكثر اسود الا ان يكون عن القراحين ودبما كان البواسير قطرة قطرة وكثيرا ما يصيب البواسير الرحم صداع وثقل راس ووجع في الاخشاء والكبد والطحال فاذا سال الدم من تلك البواسير زال ذلك العرض **علاج نزف الدم وفي آخره علاج الاستحاضة** اما الكائن على سبيل دفع الطبيعة والكائن عن الامتلاء ونقل الدم على البدن فينبغي ان لا يحبس حتى يخاف الضعف ربما اغنى الفصد عن انتظار ذلك ويجذب المادة الى الخلاف واذا كان السبب لحدة الصفراء واستفراغ الصفراء وخصوصا بمثل الشاهترج والهليلج لما فيها من قوة قابضة واذا كان السبب المائية واسدارها وجذبها الى الجلد فليستفرغ بحقن عنيفة وكثيرا وان كان السبب ضعف الرحم جمع الى الادوية القامضة ادوية مقوية لطيفة من قوابضها واذا كان السبب فيه وجاعوجة بادوية مركبة من مقوية وقابضة ومحللة والبواسير يعالج بعلاج البواسير وبزر الكتان بالماء الحار ويجب ان يراعى وقت الزعاق كانت هناك ادوار او يعالج حتى وقت افاقة الادوار ويعتمد على المسكنين واذا افرط النزف وجب ان يربط البدان من اصل الفخذين والرجلان من اصل الفخذ بزعنفة الاوبيتين ثم يوضع المحاجم في سفل الفخذ حيث يسيل العرق في الصاق خرا ليوم الى الفخذ ويحط ويحجامان فانها تحبس الدم في الوقت ثم يجب ان يتبع دبا بالعلاج ودبما احيل النزف وضع المحاجم على ما بين الوركين ويجب ان يغذى المنزوف بمثل صفرة البيض النيمبرشت وبكل مربع الحضم مقوفر بما احتيج الى ان تعقد بماء اللحم القوي وقد حص بالسماق واما الكباب بالاشوية الطيبة من اللحم الجيد فلا بد منه وكذلك الاحتية الرطبة من السويق والنشا والشراب الحلو الغليظ الحلو القليل ويجب العتيق الزنجي ودبما وافقها نبيذ العسل الطري واما الادوية المشتركة وخصوصا للنزف الحار الحادثان لنشا الحمل من اجوفها بلا قطر وربما قطع النزف لتبترة ارزنا وهو نفع من المزمن وغير المزمن وشرب الخل ايضا لمستعمل الكافور شربا واحتمالا ومما ينفع من ذلك سقي اللبن المطبوخ الحامض فيه خبث الحديد طبخا جيدا يسقى مع بعض الغرايض كل ثلث اواق ودبما حض الاترج جملا وكذلك سقي الصمغ العربي مع الكبر او بزر الكتان بماء عدس واقراص الطباشير بالكافور ربما نفعت لها جدا واقراص الجلنار **صفة دوائه بالغ النفع** مومياثا وهن مخوم وطين ارمني وشب عفص ودم الاخوين بالسوية يعجن بماء الكافور وزن درهم وغار الكافور وزن حبتين ومن المسك وزن دانق يدق في اوقيه من شراب الاس وايضا اقاقيا جلنار عفص هو فسطبلاس شادنج سماق مقاير كند رانيون اجزاء بحسب يخلط بمسيف قوي والشربة بصفة درهم وايضا زاج الاخاكيا هو جفت البلوط مركندا اقوى بحمل حبا ويسقى منه درهم جيد جدا وايضا يشرب لوزج المجوف وزن درهمين بماء السماق والسقمونيا بالسكنجبين واغذيته هو لا وقيل ان يحتاج الى مغر للقوة هو الهلام والقرص والمصوص من لحوم الحجل والطيهوج والدراج والعقعق الحامضة تاكلها باردة ويجتنب كل طعام حار بالفعل او بالقوة ومن المحرمات المشتركة هو لا الخمر ليلا تتوفر الجلاد والطين المختوم والارمني والكحل وغير ذلك فتخرج بيوضا قاتلا وقشار الكبر [illegible] منها فراس

www.marefa.org

ثم يؤخذ منها مثقال ومن الطين الأرمني والصمغ العربي والكهربا من كل واحد مثقال ويجعل الجميع اقراصا ويقبض بخرقة صفاة فابضة ويتحفظ بها الرحم على ما علمت من صفة حقنة الرحم او يؤخذ نصف درهم شب دانق بزر البيض ودانق افيون ويحمل قوارير جيدة وخصوصا الكلس والقروح خوف التشوه وعصاة الحبة التين اقاقيا يتخذ منها قوارير بماء العنصل الخ وايضا عنصل الخ حلبا وقيفا افيون شب يوضع في بيض ويدلك بالاس الاخضر بها في عصاة الحبة التين حتى يحمر قرطاس محرق صندل ابيض قشور الكندر الطين المختوم اقاقيا الرمان ثا ذبح خرزة يدلك بزبره بالبستج يحمل منه ربع درهم وصوفة خضراء مشربة بماء الآس وجعلها الليلة كلها وايضا حلبا ورد ونخ ورنج السفود وقرطاس محرق شب دانق وكمون منقع بخل وطين ارمني وورد بالقرطاس يعجن بماء الخلاف والورد ويحمل الليلة كلها وقرارة بزاقات الناقة على القيء في طبيخ الفوتنج وورد وقرنفل واصله مطبوخا مع اس الورد بالاقماع وقشور الرمان والخروب النبطي والحلبا ولحية التيس والعفص الاخضر وقرارة الطلبة والمرخات الناقة وهن طلاء الجالسين على السرة وتوضع تحت الرحم بادهانها قابضة مقوية القبض والغاء وتفصيل علاج نزف الدم الكائن لرقة الرحم وما يليه فنقول ان الوجع ذا كان يسهل ما يدنيها ويجعل عليها بالادوار والتعريق بمثل طبيخ الاسارون والكوفر والفوة وما اشبه ذلك يسهل مرة ويدا خرى يرفق ومداراة ويعرق ويطلى بعد ذلك بالمرخ الليسة ثم المخشنة ويطلى بدقيقها بماء العسل وباصبة المستسقين وقد ينفعها الفوة ويجب الجلوس بالماء الحار بدهانها وغذائها الى ان يجف ويغلظ الدم واما ان كان السبب قروح فينفع هذا الوجع يؤخذ من الحاينار والمراسنج ويتخذ منها ومن الشمع قيروطي بدهن الورد ويحتمل علاج الاستحاضة قد وجب مرة في علاج الاستحاضة بابا واحدا وهو علاج مركب من تحقين وقبض وتقوية وهو ان يؤخذ من الاس ابدا خرنب يطبخ بالماء حتى يرجع كثيفا ويتخذ حقنا بعد ان يغسل الفضول الخارجة عن الراجف فقط لو يجب ان يبقى مثل الادهان وقد ذكرنا ذلك ومن بزر القطونا يتخذ ومن بزر الرازيانج وزن درهم ومن بزر الرازيانج وزن درهمين يجعل في قدر ويصب عليه من الشراب الصرف والماء ويطبخ حتى ينتصف ويلقى عليه قرنفل وزن درهم ومن المحلب وزن درهمين يجعل في قدر ويصب عليه من الشراب الصرف والماء ويطبخ حتى ينتصف ويلقى عليه قرنفل وزن درهم ومن المحلب وزن درهمين ومن مخ البقر اربعة مثاقيل كل واحد ملعقة ويسقى منه على الريق قدر ملعقة او يؤخذ الغتاء الى المصر يفعل ذلك ثلثة ايام وانا اقول ان هذا وان كان نافعا في اكثر الاوقات فربما كانت الاستحاضة من اسباب اخر توجب القبض الصرف حالات نعرفها مما سلف **في قروح الرحم وتعفنه** قد دللنا فيما سلف على ان الدم الذي يخرج من اسبابها اسبابا تقرحها من استيابا باطنة وسيلان حادة وخراجات منفجرة اوغاوضة من خارج لضربة او لصدمة او ولادة او غير ذلك او جراحة تعرض لها عضلا والدة تقطع وربما كانت مع تعفن وقد يكون جميع ذلك مع وضر ونتن او مع لقاء بلا ونتن وقد تكون في العمق وقد تكون في غير العمق وقد تكون مع اكال غير اكال ومع ورم وغير ورم **العلامات** تدل على ذلك الوجع خصوصا ان كانت القروح على فم الرحم ويقرب منه بدليل علامة والرطوبات المختلفة اللون والرائحة والتقدم بما يرخى من الاية وقبة والانتفاع بما يقبض وعلامة التقيح من قروح الرحم ان الذي يخرج الخارج ويأخذ ملاسة ووجع شديد بنتن والذع وعلامة ضرره وسنذكر الرطوبات الصديدية وما اشبه ذلك وعلامة ان كان ضارا يتفوق يكون مثل ماء اللحم وان قوي كان منقارا وربما وان كان مع اكال كان الخارج اسود مع وجع شديد وضربان وعلامة انها مع ورم الحمى والتقشر وما سنذكر من علامات الورم وتعفنه واكاله **باب تعفن الرحم** هذا ايضا شعبة من باب قروح الرحم ويكون السبب في عسر الولادة او هلاك الجنين او لدوية حرفية تستعمل او سيلان حاد حريفا وخراجات تعفنه وتكون في القرب وفي العمق وتكون مع وسخ وعدم وسخ والكائن في العمق لا يظهر من رطوبات مختلفة تخرج وربما اشتهت الدردي كثيرا **في اكلة الرحم** قد ذكرنا علامة الاكل فيما يخرج وفي خال الوجع في باب النزف والفرق بين اكلة الرحم وبين السرطان ان الاكل لا حياء معه ولا صلابة وتبقى سكون في الاوقات وخصوصا بعد خروج ما يخرج وليس طول مدته على العلاج بكثير واما السرطان فدائم الوجع والضربان طويلة المدة **العلاج** يجب ان ينظر هل القرحة وضرة او غير وضرة فان كانت وضرة نقيتا او بماء العسل ونحوه من رقوفها فيها بالزفافة او بطبيخ الاترجة بالمرهم المنقية وان كان الاكل لتنق فيها المراهم المصلحة للاكل مع تنقيته البتة واستعمال الاعتزار المتوافقة وتطلى بها هل هي مع ورم او ليست مع ورم فان كانت مع ورم عوجي اولا وسكن بما ثبت الورم التي سنذكرها فاذا نقيت الرحم نقيتها تعالج بالمدملات وفي المراهم المذكورة مرهم ينفع فاذا لم ينفع فان كان الخارج لم ينبت بعد اللحم يوضع الزرنيخ الاصفر بالزاج والعنزروت اجزاء سواء ويتخذ منه قيروطي بالشمع ودهن الورد واذا كان هناك وضر جعل فيه زنجار قليلا فاذا انبت اللحم نبت في هذين ذلك عوجي بمرهم يحذه الصفة التوتيا المغسولة جزاء قليلا الفضة اسفيذاج عفرت من كل واحد جزء يتخذ منه قيروطي بدهن الورد والشمع قد يعرض للقصبة من البناء من يعرض لها عند الاكل قضاض او جاع عظيم وخصوصا اذا كانت عند قرب عفنة والخشبة البكارة صفيقة وقضيب البكرة ابطأ فاذا عرض لمن نزف دم وجاع وجب ان يجلس في الماء القاعد ثم في الشراب والزيت ثم يستعمل عليها قيروطات في ضوء ملفوف على الوجه مانع من الالتحام ويخفف عليها دهن البنفسج ان تقرح استعمل الادوية المنقية ثم يداف ذلك المرهم المذكورة للقروح وقد خلط به الطين المختوم **العلاج** يستعمل الادوية المنقية ثم بعد ذلك المرهم المذكور للقروح وقد خلط به الطين المختوم

www.marefa.org

٣٠٠٤ وما اشبهه **شقاق الرحم** الشقاق يعرض في الرحم اما لليبس يطرأ عليها عند او خصوصا عند الولادة واما لورم ويكون قرحا او غير قرحة
خفيا مستترا الوجع تحت ووجع الولادة وبقاياه ثم يظهر وخصوصا اذا ضرط وقد يمتلئ الشقاق مدة وربما صار كالناسور لا يبقى والدم لا
الموضع **علامة الشقاق** قد يمكن ان يتوصل الى مشاهدة الشقاق بمراة يوضع على المراة مجمرة فوجها ثم يفتح فرجها ويطلع على
ما يشبح في المراة منها وما يدل عليه الوجع عند الجماع وخروج الذكر واما **العلاج** لا يخلو الشقاق اما ان يكون داخلا او اما ان يكون في
وفتوق رحم العنق وما يليه الداخل يعالج بحولات نافذة مرة وقرة من الماء القابض مخلوطة بالادهام المصلحة مثل المراهم المتخذة من الاهليلج والمر والسعتر
ورحم شقاق المقعدة على حسب علاجه يجتنب كل لاذع فان احتيج الى انضاج ما خلط بها مثل مرهم باسليقون بالسعتر وان كان مع
الشقاق غلظ شديد ويدل على طول المدة وقلة قبول العلاج استعمال مرهم القرا طيس مع دهن الورد فان لم يحتمل ذلك حتر عليه بمرهم
السوسن وعلاج الانبساط فاذا سكن عوفي بعلاج الشقاق الناتج وخصوصا اذا تفرح وربما احتيج الى مثل قشور الخشخاش ومنعه السحق
او الزاج والمقل او مجموع ذلك واما الخارج فربما كفى الخطر به استعمال التوتيا المسحوق وجلا مع صفرة البيض لا يزال ملوحا ذلك ومنهم
من الاسفيداج ذلك ايضا **حكة الرحم وفرتهموس النشا** قد يعرض في الرحم حكة لاختلاط حادة صفراوية او مالحة بورقية
او اكالة سوداوية بحسب ما يظهر من احوال لون الطمث المجفف وبثور متولدة منها او منى حاد حارا فربما افرط حتى استطق الفرج
وقد يعرض لتلك المراة ان لا تشبع من الجماع ويصيبها فرتهموس النشا وكلما حمعت ازدادت شرا **علاج حكة الرحم**
غذاء الطبيق يجب ان ينقى الرحم بالفصد ان لم يكن وان احتيج ثنى من القيفال واستفرغ المخاط الحادكلما خلط بما تستفرغه مثل الصفراء محبوبا المسقوطا
والبلغم بحسب ما يصطفيهون والسوداء بحسب الافيهون وطبيخ وكثرة سورته المتخذ بالادوية المفرة مما يبرد وبالادوية المحرقة بحسب
الحاجة والمشاهدة للمزاج والمخ ثم الرحم بمثل الاقاقيا وهو قسطيداس والورد والصندل وشبافا مامثيا والبوشالدر بندي
والمحلب ودهن الورد وايضا بمثل عشاء بقلة الحمقاء وربما خلط مع الادوية بزر الكتان وبطم بيا طيبث فيها القوابض وبعض مثل الطين
وان احتيج الى منق شربت الغسل بالماء البارد عبدا والحكة مجربة بوخذ ورق النعناع وقشور الرمان والعدس المقشر مطبوخا
بفهيد ويحمل ايضا بوخذ زعفران وكافور من كل واحد انوع من اسفيداج ونشاء من كل واحد زدرهم بوخذ دهن بنفسج ونخل ويعجن ببياض البيض
ودهن الورد ومتى من الشراب يحمل وايضا بوخذ هليلج وعلبا من كل واحد زدرهم بوخذ حضض ونوشادر والشراب العتيق
يعجن ويخل ويلطخ الموضع بدهن الورد ودهن هذا علبي من البنفسج ويحب الاتوج **ناسور الرحم** قد يعرض في
الرحم ناسور وربما جاوز الرحم فظهر فربما نجا وربما ورده من الاعضاء حتى يفسد عظم العانة ويعفنه وعنق الرحم وربما ادى الى خلاف
شعر العانة وربما ثقبه ثقبا صغارا وربما اخذ عن جهة العانة فاتجه الى ناحية المقعدة وعضلها فيفسخها يكون مع ذلك نظام
الرحم وبعضها يكون في باطن الرحم وقد يكون في كل جانب من جوانب الرحم وما كان منه في عنق الرحم لم يمكن ان يعالج وكذلك المنتهى
الى المثانة وفيها والى كل عضو عصبي والمنتهى الى عضلة المثانة وما اشبه ذلك فله علاج وان عسر واعسر المنتهى الى عظم شعر العانة
وخصوصا اذا ثقب لعظم ثقبا صغارا **علاماته** طول التعفن ولزوم الوجع وتقدمه قروح لم تبرا بالمعالجات وطالت المدة
وسالت الصديد ثم اوجاع كاوجاع السرطان ويعرف منها كما يعرف في السرطان وربما ورد منتهاه وانتهاره هو في اللحم بعد ان جاز
الى العظم بما يحس بطرفها المردد فيه بين وملاسة وصلابة وخشونة **العلاج** مزمن عالجا نافعا البطء وكثيرا ما يؤدي ذلك لعفونة العضو
الى الكراز وانقطاع الصوت واختلاط العقل والبطء لا يمكن ايضا الا لما يرجى ويتمكن من قطع الرحم اللحم المبتة منه ولكن الاحتياط
ان يستعمل عليه دواء محفقة وينقى البدن ويقوي الرحم ويداوى **ضعف الرحم** سببه سوء مزاج ويحلها مستحاضة ومقاساة
امراض نفاسية فيعرض من ضعف الرحم قلة شهوة الباه وكثرة سيلان الطمث والمني وغيرها وعدم الحبل وعلاجه علاج سوء المزاج المختلف
ومزاج الرياح المدة والرطوبات المحتقنة بها حتى ربما عرض فيها كما يعرض في الامعاء من التوليخ وقد يحدث وجع الرحم من ريح وورام والسرطان
ومن القروح وبثورها وكها الخواص من الاوبئة والساقان والظهر والعانة والمجاري والمعدة والراس وخصوصا وسط الباقوخ وربما
انتفلت الاوجاع منها الى الرحم بعد مدة والى عشرة اشهر فاستقرت فيها وانت تعرف معالجات جميع ذلك مما تقدم لك وليس في تكرير القول
فيها فائدة **سيلان الرحم** انه قد يعرض للنساء ان يسيل من ارحامهن رطوبات عفنة ويسيل منها ايضا المني اما الاول فلكثرة الفضول
ولضعف الحاضم في عروق الطمث اذا تعفن الرحم ولرياح مفرقة ويعرف بجوهره من لون الطمث المجفف ومن لونه وقد مر اما الثاني فظاهر
واما سيلان مني الرجل فان كان بلا شهوة فالسبب فيه ضعف الرحم والاعتياد واستدعاؤها وان كان بشهوة ما ولذع ويقظة
فسببه قرحة المني وحدته وربما كان السبب حكة الرحم فيودي مع غلمة الى الازال وصاحبة السيلان يعترضها وهبوط شهوتها
للطعام ويستحيل لونها ويصيبها ورم ونفخ في العين بالوجع في الاكثر وربما كان وجع **علاج السيلان** اما سيلان
المني منهن فعلاجه مثل علاج ذلك في الرجال واما السيلانات الاخر فهي تجتمع بدأ بها بتنقية الكل بالاعضاء المقصد والاسهالات

www.marefa.org

احتيج اليها ثم يجفف الورم او كالمتفتات الجففة مثل طبيخ الابهنسا وطبيخ القرنبوه بدل السائتين بادقها ملطفة مع ادوية حادة مثل بعض الاذخر بالغا قوحا والفلفل ثم يجمع بعد ذلك بالقوابض محفوفة ومشربة والمحفوفة اجعل بعد الاستفراغ وهي صباغة طبخ فيها مثل العفص والحلنا وورق الرمان والاذخر والاس **احتباس الطمث وقلته** الطمث المحبوس اما بسبب حار او بارد واما بسبب يابس او رطب واما بسبب عنصري واما بسبب حادث من جهة الطمث نفسه فالمحبوس اما بسبب القوة واما بسبب المادة او بسبب الآلة وحدها والسبب القوة مثل ضعف لسوء مزاج بارد او يابس او حار يابس او البارد او مع مادة او بغير مادة واما السبب في المادة فاما الكمية واما الكيفية واما مجموعهما والكمية اما الكثرة فهو للقلة وذلك اما لعدة الاعذية وقلتها او لشدة القوة المستعملة على الاعذية وان كثرت فلا تبقى فضولا للطمث ومثل هذه المرأة يشبه طبعها طبع الرجال ويقدر على الهضم البالغ وانما تأتي الواجب وقلة الفضول عوجهما تدفعها الرجال وهو لاهن الدم العصابات والعضلانيات منهن القوابات المذكرات اللاتي تضحك او لاهن عن صدور وقد واطلاهن جامدة اكثر او لكثرة الاستفراغات بالادوية والنباتات وخصوصا الاستفراغات للدم من غاذا وبواسير او جراحة او غير ذلك واما الذي لكيفية المادة فان يكون الدم غليظ البرودة او لكثرة ما يخالطه من الاخلاط الغليظة البلغمية ولكثرة اللزوجة وما يجري مجراها مما علمت واما السبب الذي من جهة الآلة فاسد وذلك اما لحر مجفف مقبض او لبرد محصف وكثيرا ما يؤدي كثرة شرب الماء ويؤدي الى الغثر او ليبس مكثف وكثرة شحم او اخلاط غليظة لزجة او رداءة اللبن او لقروح عرضت في الرحم فانسدت بانفتاقها فوهات العروق الظاهرة او لاعوجاج فيها مفرط وانقلاب الى خلف في الرحم او لضربة وسقطة اغلقت ابواب العروق او عقبت خاطا واما الكائن من احتباس الطمث بسبب الخارج وكذلك الاعضاء الخرى مثل الكائن لسبب ضعف الكبد فلا ينبعث الدم ولا تهضمه ولا يستحيل فيها وفي البتكلة والسمن يحدث التشنج متضيقا عن مزاجه واظهر ذلك بتضييقها متضيقا عن جفاف الغلفل الدم والدم يحمل على الرحم بالخروج فاذا لم يجد منفذا عاد فاذا تكرر ذلك انبسط في البدن واورث امراضا **اعراض ذلك** قد يعرض ان يجتمع طمثها امراض منها لغثاثة الرحم المتضمر هاوميلها الى جهة ويعرض لها ورما ورما الرحم الحادة والصلبة واورام الاعضاء الكائنة في المعدة من ضعف الهضم وسقوط الشهوة وفسادها والغثيان والعطش الشديد والذرع في المعدة ويعرض منه امراض الدم والعصب التشنج والفالج والمراض الصادرة عن التشنج ومن امراض الكبد من الاستسقاء وغيره وتغير معه التخمة ويعرض لها انها عسر الولد وحصره واوجاع القطن والعنق وثقل البدن وهزال وبكور في مصيبها قشعريرات وحميات مختلفة وربما عرض الكلام لخفة عضل اللسان من البخار الحار وربما كان ذلك الثقل لسبب جمع الراس ويعرض لها قلق وكوب واوجاع العضل والبخار الحار ربما توجع بين بدنها وبطنها اشتهى لصاحبة الصديدية من الدم البارد وربما عرض لها في غراسها عند احتباس طمثها اذا كان قوية المخلقة بقدر قوتها على استعمال الفضل المحتبس ان يتشبه بالرجال ويكثر شعرها وينبت لها كاللحية وتخشن صوتها وتغلظ ثم تموت وربما صارت قبل الموت الى الجال لا يمكن مع ذلك ان يرد طمثها واكثر هؤلاء تمن للواتي ولدن كثيرا فاذا لم يجامعن وغابعنهن ازواجهن واحتبس عنهن ازالة عنها المخضوخ والذي هو جيد الاستفراغ من الدم واخذ الحبل واخذ الجماع ويعرض لها ان يصير في لبنها الحي فيتحرك سويصل الى كاما اللبن وربما بالت دما **العلامات** لها سلوك البرء فعلامة سقل الوزن والتخمة نبرة وبياض لون الجسد وخضرة الاوراد ونفاوت النبض وبرد العرق وكثرة البول وبلغمية البراز وما تعلق بالحرارة دل عليه لانها في جفاف الرحم وسائر علامات حرارتها المعلومة فيها سلف وما تعلق بالبرد دل عليه علامات اليبس المعلومة فيما سلف ويؤكده هزال البدن وعلامة الورم واما الورم والرقة وغير ذلك معلومة **العلامات** مما قدمت في هذا الموضع **المعالجات** ما المتعلق بالتخمة والتبزيد وتوليد الدم وتطييب البدن وعلاج الاورام وعلاج الرقة ويخرج ذلك فيما سلف من الاصول المذكورة والكائن عن الرقة الذي لا نضج وعن انسداد افواه العروق عن التئام فروح وغير ذلك فيما سلف كما لما يوجب ذلك وعلاجهن اخراج الدم لشلا يكثر وتنقية البدن واستعمال الرياضة وانما يجب ان نورد الان ذكر العلاجات المدرة للطمث هي التي تحرك الدم الى الرحم وتحيله نافذا في المسام ويجعلها منفتحة وقد ذكرنا هذه الادوية في المفردات فيما بعدها وذكرنا ايضا في الفرابادين فاما ههنا فنريد ان نذكر التدبير والمداواة فما هو اليق بهذا المكان والتدبير في ذلك تحريك الدم بالقوة الى الطمث ومما يفعله فصد الصافن والقيفال الذي خلف العقب فصد عرق الركبة والمابض قوي منه والحجامة على الساق والكعب وخصوصا الباطن فاسد وقد ربما احتيج ان يكون الفصد على الصافن من رجل اخرى واما قطع عصب الاعضاء السافلة وربطها وتركها كذلك واما استعمال الادوية التي تفتح المسام وتسهل الرطوبات اللزجة ان كان السبب الرطوبة ثم استعمال الادوية الخاصة بالادرار وهي الملطفة للدم المفتحة للسدد ومنها عشر نبات مثل الفوة وبزر طبخ بماء العسل وعلق على ماء العسل والابهل اقوى منه والمشكطر اضعف قوى هذا والدارصيني والاباريج الفقراء والكبابج والجاوشير وبزر قثاء والجندبيدستر والقرفا وطبيخ الراسن وطبيخ الاشنان وطبيخ اللوبيا الاحمر المجروش والاشنزغاز وبزر الرازيانج المجروش ومنها حوكان مثل الخرنوب الابيض وشحم الحنظل واللبن والقطور يون ودهن الزيتون البري والجاوشير والجندبيدستر والحاشا والكمثرى

www.marefa.org

والقرصانا وعصادة الافسنتين معقد يحمل الادرين على قطنة ويصير عليه سناعة بعد سناعة فانه يطرح حمولا جيدا وهو نوع من كماد
ابرة ودراهم ابهل مثله ودراهم سلاب بالبي عشرة دراهم زيت منقا عشرون درهما يجعن بمرارة البقر ويتخذ منه فرزجات وايضا يؤخذ
بهن سنزه من ذلك فيحمل بالوطء بدهن البان ويحتمل ان يدخل الاقحوان مدق الطلع اذا احتمل وعصارة الشقاق والنشر وايضا الشقاق
غاقر قرحا شونيز سذاب طيفر يون بالسوية يسحق سحقه ويجعل في جوف صوفة مغموسة في الزيت ويحتمل في داخل الرحم ومنها
ضمادات وكادات والتكميد بالاماء وتبعد للطبخ منها مجوزات مثل الخطمي واحد فانه يبرد في الحال وكذلك الخبازى وشبرم والحلبة
السكبينج والقرصانا ومنها ابزارات من جملة ما يطبخ فيها للطوفان المادة للطبخ كالفوتنج والسذاب للمكلوا مشيح ونحوه **المقالة الرابعة**
في افات وضع الرحم وقروحها وما يشبه ذلك الزلقا هو الذي اما على فم الرحم جميعا اما بمنع الجماع من شق زائد عضلي
او غشائي قوي او يكون هناك التحام من قروح او علقة واما بين فم الفرج وفم الرحم على العهد هذه الوجوه باعيانها واما على فم رحمها اما بمنع
الحبل وخروج الطمث من غشاء او التحام نحو ما ومما يشبه ذلك او يكون المنفذ غير موجود في الخلقة حتى يعرض الجارية عند ابتداء الطمث ان
يحتبس الطمث منفذا لاسد هذه الاسباب فيعرض لها اوجاع شديدة وبلاء عظيم فان لم تحبل لها وجع الدم فاستوت المراة واختنقت هلكت
وقد يتفوق تحبل الزلقاء باتفاق وفتوت هي وجنينها الا محالة ان لم يدبر وهذا انما يمكن على العهد وجوه اما ان يكون شحاذي فم
الرحم من الرتق منهلهل المنسج او ذي ثقب كثيرة بحيث يمكن الرحم ان يجذب من المني شيئا وان قل فذلك القليل تولد منه او يكون الخرق
بعضه رأي القبل متوسطا وبعضه رأي بنا النون الطيب فيكون المحتاج اليه في تخلق الاعضاء هو متى الانثى على حسب قول الفيلسوف ويكون
ذلك مما يدل الرحم من داخل الرحم على قول ايضا النون ويكون منى الرجل يتلقى منه القوة والرحم على قول الفيلسوف فانه يرى ان بعض
الريح اذا اصاب من داخل الماء منه رقا تحته منى الذكر فاستحال بعض الولد **العلاج** علاج الزلقاء بالجملة ظاهر فان كان الرتق ظاهرا
فالوجه ان تخرق شفر الفرج عن الرتق بان تحمل على كل شفر دفاده وفوق الالتحام ان تجرحه وتعمل الشفران حتى ينجوف غايتهما او
اوسطهن بمبضع مخفي فيلتقي الصفاق وتقطع اللحم الزائد ان كان تحت الصفاق قليلا قليلا حتى لا يبقى من الزائد شيء ولا يأخذ
منه الا صلي شيئا وذلك بالقالب الفرق بين الصفاق وبين اللحم ان الصفاق لا يدمى واللحم يدمى ثم يجعل بين الشفرين صوفة مغموسة
في زيت وخمر وقرن ثلثة ايام ويستعمل عليها ماء العسل ان احتيج اليه ويستعمل عليها المراهم المزيتة مع توقي عن التحام الصفاق
تضييق وخصوصا ان كان المقطوع لحما واما الصفاق فقلما يقبل الالتحام بعد الشق واما ان كان الرتق غاير افلوجهان
يوصل اليه الصنارة والشق ان كان صفاقا شقا واحدا ليس بذلك المستوى فربما نال المثانة وغيرها بل يجب ان يؤتى من مكان
المثانة ويقطع ان كان لحما قليلا قليلا ويلزم القطع صوفة مغموسة في شراب قابض بعض قبض ثم بعد ذلك يجلس في المياه المطبوخة
فيها الادوية المرخية ثم يعالج بالمراهم الصالحة للجراح طلاء معروفا ثم بالتحامه وكما يظهر البرء فيجب ان يلح عليها بالجماع ويجب
ان يتوقى عند هذا الشق والقطع شبان البقصير في البضع والشق المقدار الزائد فان ذلك يكون ممكنا من الحبل عند جماع يقع ميسرا
للولد معرضا للجنين والحامل للهلاك ويتوقى ايضا ان يجاوز القدر الزائد بهما من جوهر اللحم شيئا فربما اورث الرحم وربما احتاج الطبيب الى
الكي والنشي والامراض القاتلة واذا فعلت هذا فيجب ان تجنبها البرء البتة وان لا تقرب منها دواء باردا ولا الغلا البتة بل يجب
ان يكون جميع المطبوخات والزوقات والمحولات مسلوبة البرد **في كيفية محاولة هذا الشق والقطع بها المراة**
كرسي مجلاء الصوف تجلس عليه مع قليل استناد الى خلف اذا استوت الصفة قاعدة بفخذيها منحنية وجميع ذلك بيطنها و
ويجعل يدها تحتها بطنها ويشد على هذه الهيئة ثابتة فالطبيب يتناول الشق للصفاق والقطع للحم وربما احتاج الطبيب الى
استعانة المراة خصوصا فيما هو داخل واذا مكن الصفاق بالمرو فتح الصنارات هذا لا يرجع مع الرحم وعنق المثانة وصفاقها انزقا
يؤدي هذه الاعضاء اولا بالمدوفا نيا مما لا يبعد مع ايرانها بالمدان يصيبها من هذا الحد بد والمراة بريئة ما تصنع من ذلك
تعرفك ما مع الصفاق الرتق من الاعضاء التي تجاوره هذا العضو المثانة وغيرها فان امرطت فارسل يدك مدة ترجع ما امتد الينك
مما لا يحتاج اليه ثم اعد هذا الصفاق الرتق باللطف ثم سقه على تاريبا ل المثانة ثم انظر في اول ما يشق فان خرج الدم بسهما فانفذ
في عملك بالرفق وان كثر سيلان الدم فشق قليلا قليلا فربما سبب الشيء يعرض عنتي وصعر نفس وربما احتيج الى ان يترك الالة
الناضعة المسماة بالقالب فيها الى الغد ملفوفة في صوف مربوط بخرق واذا كان الغد نظرت في قوتها فان كانت قوتها عوجلت تمام
العلاج والا امهلت الى اليوم الثالث فربما احتاج الالزوال ما يطها الشق بالاصبع تجعل تحت موضعه ليدلك على ما بلغ ما يحتاج
ان يشق من بعد واذا عالجت المراة عما تعالج بها فيجب ان تجلس في ماء طبخ فيه المسكنات وهو غار وخصوصا ان ظهر ورم والا يتوقى
ان يستعمل عليها المراهم في قالب يجمع الاعضاء ويحوبه لتحفظ في والثقب ليخرج فيها الصديد الرياح واذا اصاب القاطع اللحم السبعي
فربما احدث سيلان بول لا يعالج **في انغلاق الرحم** قد تعرض لان الرتق وقد يعرض ذلك لاورام حارة وصلبة وعلاجها غالبا

www.marefa.org

في الاورام الحارة في الرحم

تنوالرحم وخروجه وانقلابه هو انحفل الرحم تنوا ما السبب فيه من سقط او عدو شديد او صحة تضيع فيها هي معطشة عظيمة او مدة وصحة عظيمة تستمعها هي فتدر ضرته توخى رباطات الرحم او لسبب كاعسار او ولد ثقيل او ضعف عن القابلة في اخراج الولد او للشبهة او خروج مزاولد مضغة اما لرطوبات مرخية للرباطات او لعفونات تحدث بالرباطات وربما خرج باسرها وربما استرخت اصلها **اعراض ذلك وعلاماته** ثقل عظيم يحس به المرأة مزذلك وجع في المثانة عظيم وفي المعدة والقطن والظهر وربما كان مع ذلك قيء وربما خرجها كلها احمر ارتضر الرحم تجري الثقل والبول وربما خرجي كزاز وعشة وخوف بلا سبب بين يحس بشيء مستدير في المثانة وتحس عند المخرج بشيء زلق ابين الجس خصوصا اذا تم انقلابه يخرج بالطمث ظاهرا واذا لم يخرج انتفخ وعلم ان اصلها قد انقلب يخرج وان جذب الثقب فقد خرجت كلها وهي عنقه منقلبة وانما سقطت الرقبة **العلاج** انما يرجى علاج الحديث من ذلك في النفاسية وربما لا علاج في الطبيعة والتقو واورام البول المدة فاذا فرغ من ذلك استلقت المرأة وفرج بين ساقيها وتاخذ صوفا كثيرا غمسه في شيء لزج وتلزم الرحم ثم تاخذ صوفا اخر مثله بعصاة الافاقيا او بشيء يدفعه شيئا فشيئا وهو ضغط على الرحم ويرد بالرفق الى اصله حتى يرجع الصوف كله الى داخل ثم تاخذ صوفا اخر فتجعله مجلى دهاء وتضعه على الفرج وتكلف المرأة ان تضطجع على جنبها وتضم ساقيها وتحفظ الصوف حتى هو مثبتها لا يسقط ثم تدخل المحاجم على اسفل بطنها وعلى حلبها وشيئا الرفائح الطيبة حتى يصعد الرحم بسببها الى فوق واذا ك ان تقرب منها قدام فيهرب الرحم الى اسفل فاذا كان اليوم الثالث فبدل صوفها واجعل صوفا مبلولا بشراب طبخ فيه الاس والورد والافاقيا وقشور الرمان وغيرها مقفرا وانطل ذلك على سرتها وعانتها واستعمل عليها اللصوق المتخذ من التوتيا والمتخذة من الطلق بالخمرة من العدس بالعواتق فان هذا الدواء ربما ابرأها وتجلبها بعد الثالثة طبخ الاذخر والامرود والورد ويجب ان تجنبها المالح والمعطشات والمسهلات وتوقد عليها وتوبخها **في سيلان الرحم وتعوجها** ان الرحم قد يعرض لها ان يميل الى احد الشقين ويعوج الرحم عن المحاذاة التي تهز رحم الى الجنين فربما كان السبب فيه صلابة من احد الشقين او تكاثف وتقبض فاختلف الجانبان في الرطوبة والاسترخاء والبيوسة والتشنج وربما كان السبب فيه امتلاء في احد عروق الشقين خاصة وربما كان السبب فيه اخلاط غليظة لزجة في احد الشقين تثقله فيجذب الى ناحيته وكثيرا ما يعرض منه اختناق الرحم والقولنج يعرفون وجهه التمثيل باللمس بالاصابع ويعرفون انه هل هو عن صلابة او عن امتلاء ويهولة وتمدد العرق وصلابتها واحتباجها الى الاستفراغ **العلاج** يجب ان يقصد الشق من الجهة المحاذية للشق المميل ان كان احس بامتلاء وزعمت القابلة ان العرق في تلك الجهة ممتلئ ممتلئ وهناك غلظ وان كان هناك تقبض وتشمر ولم يكن غلظ استعملت المليات من الحقن والحمولات في المرتين واستعملت الحمام واحسنت الغلامو ان كان هناك رطوبات استفرغت بما تستفرغها وتنقيها وهو الخروج واستعمل ايضا في الحمولات وكذلك تمرخ عجانها وبورقه وهما يدهن البلسان والزئبق ونحوه وحج وربما امكن القابلة ان تدخل الاصبع ممسوحة بشيء او شحم البط او الدجاج وتدوي الرحم وتمدد الميل حتى يقع الى محاذاة من فم الرحم للفرج **الورم الحار في الرحم** قد يعرض للرحم او ورام حادة السبب فيها اما ورم ضربة او سقطة او كزة جاذبة او احتباس الطمث وخروج من القابلة عند قبول الولد وقد يكون السبب فيه احتباس طمث فجر واصلاء او كزة برودة ونفخ متكاثف لا يسهل تحليله او تفاصح المني وقد يكون في فم الرحم وقد يكون في قعره وقد يكون الى بعض الجهات مزيجا منين والقدام والخلف والردى منه الى الجهات كثيرة وقد يصير بيلة وقد يستحيل الى صلابة وربما اذ **العلامات** تدل عليه المشاركة كان المعدة مشاركها تتوجع وتحتبس فيها وحم وتكون غثي وغواق وربما استلام والنهوة او تسفل وتلهج شاركه فيحدث صداع في الناصية ووجع في العنق واصل العينين وعضلها مع ثقل وتشنج الوجع حتى يبلغ الاخر ما يصاع والزندين والساقين والمفاصل مع استرخاء فيها وهو لهم الفخذين والاربيين والعانة وبطنها والمراق ايضا يشتركون وبرئ جميع ذلك تثقل ويعرض حمى مرة لان كون الورم ينضج منصدا الى خارج وذلك ينضغط الورم وحيث يضغط من الحرق يكون الاحتباس سددا وربما كان حمى مرة لمرارة من صفراء ان ضعف السقوط يصفر من ان كان الورم حارا وان كان هذه الاعراض كلها شديدة مع حمى لهيبة مع تشنجات ويبس اسود اللسان واختلاف وجع بالظهر وان وكبر العرق في الباطن وربما ادى الى انقطاع الصوت للتشنج والتشنج ويدل على عجمة الورم وضع العنزان والمشاركة اعضا اهل الرجع الى البسرة الى الظهر والى الخصر وما كان يقرب من الرحم فهو اشد واصلب فانه يكون في التعرلان فم الرحم عضلي وهو ملوي والذي في القعر يكون بسيطا وفي جملته كان الورم مالا الرحم او غلافها وصعب النوم على غلافها وصعب الحمال من الشاهد والقعود وبالجملة ان يرجع عند التشنج وتقدم ما يسهل الى الليلة ان يكون الوجع بزيادة جدا والاعراض تشتد وتختلف الحميات وتختلط وتجد استرخاء عند اختلاف البول والخراج يبدو دفعة ينفجر الدم ان يكن المحيط الغرلان ويخرج الدم فوق وورم الرحم وربما الزكاما في الرحم ان يرى وان كان حاصلا والرحم ان يرث معا **علاجات الاورام الحارة** بحاج فيها الى استفراغ الدم اذا عاينت القوة الاهل الاستفراغ والعصر من الجنين وان نفع فلك مع نقصان لحم الطمث ويجذب الى فوق والعصر من الصافن استدعاء تاركه واجمع للدم منها واولى

www.marefa.org

وان كان الطبث واقعا فصولا كان السبب فيه احتباس الطمث الا صوفي الابتداء ان يفصد الباليق فيتبع انصبابا الماء ثم يتبع بفصد الصافن الجانب الحادث
الموضع وقبالة الورم بورشه فصد الباليق وقد يحتاج الى شاء البهما ويجب ان يكون الفصد وعيلها الى فوق وهي مضطجعة وبالغ في اخراج الدم ويجب ان يمنع الغذا
وبقلة الايام الاول الى ثلاثة ايام ويمنع الماء اصلا وخصوصا اليوم الاول ويكثر في بدنها بالطيب الريح ويكلف انهارها فارغة والقي شده ملتصقة لها وا
وبما احتيج الى استعمال مسهل يخرج الاخلاط ويجب ان يكون في اوقاتها ما يكون العشاء وقبل الغذا معتدل الحاجة ومحابيح الابتدا في ماء عدس مسرح
بدهن الورد قليلا قليلا تنطل بالقوابض الباردة ثم لا يلح عليها بالقوابض بل يعهد بها الوجع وبما اضطر الى استعمال علة في هذا الوقت المختاش المهرا بالفتح
بضد بهن بيت الانفاق او دهن الورد او دهن التفاح ثم تحل الى الملتبا فتنطل بشراب مع دهن ورد مقرن فيحل بصوفة مبلولة بما طبخ فيها
مثل الخطمي وورق الكمان والحلبة لحرمل الكبر مع قوة قابضة من لسان الحمل والبقلة وكذا الورم المختار البيض واكليل الملك مطبوخا مع ورق الحلبة
فيجمع الرغفان ودهن النارين ثم تقبل على الانضاج ومما ينفعه التمر المهر المطبوخ بالسويق مع دهن ورد ودهن خبا وخصوصا في منتهاه و
ضمادات من تفاحة وشحم الاوز وشحم والشحم البقر مع الابال يحوف الدواء فاذا افحت العلة فضا الجفاج بالمحللات الصرفة وتنها النام والورد بخوش
والشاه والزيتاج ونحوه مما علت ما علها وقعها واعشبها واذا وضع عليها الضماد وجب ان لا يربط فان الربط قصرا الورم واما الدبيلة فيجب ان
يستعمل انضاجها وان كانت قريبة من الرجم امكن شقها على نحو تدبير الوقفاء واما الاخلاط فانا امكن ان تنظر نضجها من نفسها واقصر طريق
ما يبدا دارا وفيها مثل اللبن وبزر البطيخ مع شئ من اللعابات وانضجها من نفسها فعل وان امكن التبديل بالتحليل فهو اولى واذا
انفجرت الدبيلة فربما خرج فيها من الفرج ويجب ان تعان على التنقية والتحليل الى ان تعمل مرهما لينا سابقوا الصغير هرز فيه ربما خرج
من المشانة روح لا يجب ان يعان في تنقيتها بالمدرات القوية فيصيب موادا خرى الى المشانة ويظاهر على احداث قروح المشانة بل يلطف
في ذلك ما امكن على ما يجب ويدار وفيها مثل اللبن وبزر البطيخ مع شئ من اللعابات وربما خرج من طريق المبرز وربما احتيج ان تفجى الادوية
المذكورة في علاج الرحم وغيره مثل اضمدة متخذة من التين والحرمل وفيل الحمار وبعد ذلك فيجب ان تنقى الوقرحة بمثل ماء العسل وبعد
ذلك بمراهما وتحد قيها غلبها واذا نقيت فعالج بعلاج القروح واذا عظمت الاعراض فتح الدبيلة لو يكن بد من استعمال الضمادات الملينة المفتحة
من دقيق الشعير ومن التين والحلبة ومن بزر الكتان واكليل الملك والابونات التي بهذه الصفة ويجب ان يراعى اشياء قلناها في باب ورم الحلق
وبهذا تعالج ابواب اخرى غير الرحم فتم ما احضرنا ههنا من ذلك **الورم البالغي في الرحم** الورم البالغي في الرحم يدل عليه من دلايل
الورم المذكورة ما يتعلق بالثقل والاسقاط ولكن لا يكون مع وجع شديد ويكون هناك توهل الاطراف والعانة ويكون بعنة صاحبه
كبعنة اصحاب الربح الاستسقاء اللحمي وعلاجه علاج الاورام البلغمية للاحشاء مما ذكرنا في ابواب كثيرة **الورم الصلب في الرحم**
يدل على الصلابة ورأكه باللمس وان يكون هناك عسر شديد خروج البول والثقل واحدهما واما الوجع فيسقل عروضه معها ما لم يصر سرطانا
فان كان شيئا خفيفا يتبع معه لبد وضعف خصوصا الساقان وربما لقدمان وعجز الساقان وربما عظم البدن وخرجت هذه الاعراض الاستسقا
خصوصا اذا كانت الصلابة فاشية وربما عرض منها الاستسقاء بالحقيقة فاذا الرتحل الصلابة اسرعت الى السرطانية وعلامات الورم
الصلب سرطان وصار سرطانا اما اذا كان يظهر الخوف بروز ورم صلب غير مستوي الشكل متفرع عنه كالدوالي ولما اللمس شديد بادي
اللون عكر الى حمرة كحمرة الدرن وربما اضرب الى الرصاصية والخضرة واذا ظهر فيه ذلك علم ان الثقل وما ابطن من الورم يخش بشاره وفيه
العانة والحالبان والخصيتان والاربيتان وربما اكمل الى المجاري والصلب وكثيرا ما يعرض معه وجع في الصلبين والصلغين وبرد الاطراف
وربما كان مع عرق كثير وربما تبعها حمى تأخذ اللبن ثم تحتد وتشتد مع اشتداد الوجع واما علامات البول وتغيره واحتباس الرجيع
او احدهما دون الاخر فهو علامة تشارك فيها الصلابة والفلغمونى وان كان متقرحا ظهر قيح غير مستوله ونتن ويكون النتن في الاكثر شديدا
اللون اسود وربما كان احمر واخضر في النادر وابيض ويسيل منه رطوبة حريفة ورقيقة وصديدية وربما رعى الى الخضرة منتن وربما لا
دم صرف لما يصحبه ذلك من المآكل حتى يظن ان ذلك صفن وربما اكل الشئ مكتنف المجرى وسكن الوجع وقد يصحب علامات الورم الحار وقد
علاج المحاجات اما الورم الصلب فيجب ان يداوى ويستفرغ معه بالتخل الاخلاط الغليظة والسوداوية ويستعمل لهم مثل ما اختير في
باسليقون وما يتحلل من الثقل وشحم الاوز وشحم الابل وزبد الغنم قيرطيا بدهن السوسن والبنفسج والزنبق والنرجس ودهن الشبث ودهن البابونج
ودهن بحلبة ودهن الخروع ودهن لخا ودهن الاقحوان ولكن شمعها الشمع الاصفر وربما جعل فيها صفرة البيض وان احتيج الى ان
يكون اقوى جعل فيها جند بيدستر والصبر مجانى وانفحة الارنب الابرسا والبرشاسف والاقحوان والزعفران وعلك الانباط وقس
اللوز ومن المراهم المجربة ان ينقع ورق الكبر مما حتى يلين ويسحق معجنا بماء العسل وتجعل منه مرهما ويستعمل زهرة الكرم بالجبن
وماء العسل ورق الكبر بزهرة موافقة عند لهذا وايهم فان احتمال وسخ الاذن فيما قبل ما نم ويجب ان يجلس في مبايضها قوي
المليات وضمد بورق الخطمي المغمس مدقوقا مع جمع اللوز وشحم الاوز وضمادات تحللت المزيوش واكليل الملك والحلبة و
الخطمي والسرطان ويجب ان يداوى بالمراهم المسكنة ويترطب البدن واستفراغ الدم فان السابقون ما والصافن يعلم في الجنا واسهلها

www.marefa.org

السوداء ولزوم الرسل خاصة بحميمة فيه ليكن وجيعه اذا اشتد الوجع فصد وجربت في تسكين الوجع الادوية الحارة والباردة مستعملة على وفقها وخصوصا المشرح فالحارة المسكنة للوجع طبيخ الحلبة ونحوه وتبرد على بطن يتخذ من ورد وعنب الثعلب المتروك في اناء مكان لها اخذ ذلك فيجاد قليلا بالشمع الاصفر طلى من خارج والبارزة الاضمدة المتخذة من شبه صمغ الكوبرة وعنب الثعلب ودهن الورد وربما خلط من الاسرب المحكوك بعضه بعض ماء الكوبرة وايضا طبيخ العدس مع قشره وايضا البابونج والاذخر يجوز عنبا ومضرين واذا اعدت المشرح تزيد استعمال مرهم الترنجبين في اختناق الرحم هذه علة شبهت بالصرع والغشي يكون ميلها من الرحم وتنادي الى مشاركة فوهة القلب والدماغ بتوسط المجاري الشكد والعرق الضارب والشاكرة وقد قال بعض علماء الاطباء انه لا يعرض الاختناق لكن السبب فيه اذا حصل هو ان يعرض احتباس الطمث او المني في المغتلمات او المدمكات او الاباذل والابكار والايامى واستحالة الدما مختلفين ذلك الى البرش في الاكثر وخصوصا اذا وقع في الاحتلام او دونه بالارتكام والاستحثاث ورد الوالي الحر العفونة وهو قليل ويعرض من ورد كل ما مال المجرم اجفانا واتكاء احد هذين يزيل الطمث وفساد الغشا المذكور ومال الطبيعة معه احدث نوعين من المرض احدهما مرض الى فوق الرحم فتشنج وتقلص الى فوق والى جانب فيه وليه وقد اما وخلطا يجب ايجابي المادة المحتبسة في العروق فلا تجد منفذا بل توسع العروق وتحبسها بالتوسيع فالورد ربما افضى في جوهر الرحم فغلظه ثم قلصه ولم يفتق فيه بل اورده ثم قلصه بزيادة شر ان يرد عليه طمث اخر فلا يجد سبيلا فيوكد ضررها الى الاعضاء الرئيسة فوق الضرر الاول وربما قدم التقلص لسبب مراوسوء مزاج مجفف فيعرض لسدادة الرحم وفوهاته ثم يعرض الاختناق وكذلك الميلان الى جانب والتلصق يعرض هاوي بما شبهته المادة المحتبسة الى العضو الرئيس من النحاء الردي الستي فيحدث شيء كالصرع والغشي وكان هذه العلة اقوى في الغشي النافذ فيتنفذها الغشي تقدم الاضعف للاقوى والطمث منها اسلم من المنوي فاما المني وان كان تولده عن الدم وخصوصا في النساء قبل الاستحالة الزوجية فانه اقبل للاستحالة الزوجية من الدم فقد يكون لهذه العلة ادواء وقبل يعرض كثيرا في الحرنهد وربما كان اوداؤها متابعة وربما عرضت كل يوم وربما عرضت كل يومين وتواتها قاتل وانما لا يعرض مثله عند الولادة وتلك حركة عنيفة كان حركة الرحم في متشابهة من جميع الاقطار وهي مستحيلة لا دفعة وهي الى اسفل وهي فعل غير الطبيعة وليس فيها بعث بحار سمي الى الاعضاء الرئيسة واصعب اختناقا الرحم ما ابطل النفوذ في الظاهر وان كان لا يبطل نفوذا ما باطنه في مثل الصحيح المنفوش المعلق اما ما ابطل النفوذ ويبطل ايضا الحس والحركة ويشبه الموت اكثر فالمسبب المغمي والبارد منه ويتلوه في الصعوبة ما لا يبطل النفوذ بل يصغره واخفاه والدرجة الثالثة ما يحدث كثيبا وعندا وغشيانا من غير ان يزيل في العقل والحس العلامات اذا قرب ورود هذه العلة عرض بوق وعسر نفس وخفقان وصداع وحديث نفس وضعف رأي وهيئة وكسل وضعف في الساقين وصفرة لون وتغير لون مع فلذ ثبات على خالة ورعا حدث من عفونة البخار الحار عطش فاذا زاد فيها حدثت ثبات واختلاط واحمرار الوجه والعين والشفة واللسان تشنجا ورعا اقتضتا ولم تنفتحا وضعف النفس معا ثم انقطع في الاكثر فتهوم المريضة كان شيئا يرتفع من غائبها ويعرض تحريق الاستا وتعفنها وحركات غير ارادية لقشا الفصل وتغيرها لها ويقطع الكلام ويسرقهم ما مر بقال ثم يعرض لا سيما من المنوي منه غشي وانقطاع صوت وامتخار من الساقين الى فوق ويظهر على البدن مدادة وغير خانة بل يبس وربما ادت الى فالت الريه والى اختناق وادواء الرقبة والصدر والنبض يكون ولا فيه متمددا منتشيا متعاونا ثم يتواتر من غير نظام وخصوصا عند سقوط القوة وقرب الموت ويكون اللون مثل غسالة اللحم او يكون دموية والطمث يدل عليه بعد العهد بالجماع مع شهوة وتعفن الضحى تنبعث دود اللبن ويكون البول ثقيل الحواس اصفر او جماع العينين والوقيرة والحمرة والاعراض التي تتبع احتباس الطمث المذكور اظهر مع ذلك فان الخلط الغالب الدم يظهر سلطانه وشره السوداوي فانه يحدث وسواسا ويتبرك الدماغ وغشيانا قويا ويتبرك القلب فيعطل النفس بتركهما جميعا ويشركه المجاب بالبلغمي ثقل واسكن اعراضا والصفراوي اسلم واما المنوي فينبادر الى المضرة بالنفس وبعظم الخطب فيه اعظم من الطمثي واما سائر الاعراض فلا يظهر فيه وكثيرا ما يعرض وذلك لقلة لزوجها المشيمة وعلقة وشهوة فتدر ضبابا غليظا حتى يرجح ورعا قذفت ذلك من بلتاء نفسها فتجد راحة واما الفرق بينه وبين الصرع احتباس ما يصعد من الرحم والعامة وان العقل لا يفقد جدا وان اقامت المخنقة شدة اكثر ما كان بها الا ان يكون امرا عظيما عنيفا والا فلا سبيل الى الصرع الصميم الدماغي سال سكت الغلة في المكان ولا يحتاج الى ما يقصد عنده ولترجع الى ما يليق في باب الصرع من الفرق واما الفرق بينه وبين السكتة فان الظاهر فيكف الحس لا يبطل فيها في الاكثر بطلانا تاما ولا يكون غطيط واما الفرق بكثرة ويبس لتبرعرف فانه ليس معه حمى ولا نبض متلئ ومع هذا قد يكون في الرحم ويكون اللون مختلف التغير وفي نشرخ شيئا على حاله واحدة العلاج اما ما كان سببه احتباس الطمث فيجب ان يبدأ به ان لم يكن هناك بواعث مفرطة ولم يكن يخاف كثرة الرطوبة الزجيرة العضو عن لباسه ومن الصافي ولا يبدأ فيه بالمفتحات فاما ان كانت المدرات الحبية هي خصوصا الحلوة لحاجة المدمنة عند الرحم مثل الكمأة والفطر فاما الاعرابيون فقد جعلوا يتزل القطف

www.marefa.org

والقابض عجيب في ذلك الوقت الا ان من المدرات ما فيه خصوصا الخيار من الكاسني والحلبة بزر الكتان والمرو بخور مريم والقيسوم وما الجبان فانه قد ثبت بالتجربة ان يكون القصد من الباسليق الذي في ساعد اليد الرحم فان لم يعمل الحاجب بل تناول فوق ذلك ان تقصد اليها شيئا وكلاهما فان احتبس بطوبان كثيرة فاستعمل المسهلات المذكورة في المدرات وفي متادريطوس فان لم تنقطع واستمرت لدته وفيما لم يجيء بعد السابع الى سهال بالخيار المحتقل وبالورد فيترا وربما احتيج ان يكرر عليها وربما احتيج الى ان يسقى حب الصبر والحب الهندي ثم يحجم عند ثلثة ايام على التعاقب الزرقة نادرة على الجانبين والاربية وتلطف التدبير بتحقن الانسان فيها بالدلك والكادات والمراوح ثم تسقى مثل الحمد بيستر والمرباء وبالاصل والسنبل والدهن والفانيذ والكسفي والكاسكينج بماء الانيسون وماء اللوبيا الاعم القرفل نافع ايضا وفي المشروبات الجيدة ان يؤخذ من الكسفي مقدار وعفصه فيسقى بماء السذاب او بماء طبيخ القنبيط كشك الخيار يعون جيدا في هذه العلة اذا سقي بشراب الجمد بيستر وبماء عافي بالتمام وكذلك ظفار والطيب كذلك الاصل وخلة اذا خرج او سكنجبين الخيار مفرد وماء الشوصيران اذا سقي كان نافعا لهذا الورم وايضا يسقى وزن درهم من الاذريون في نبيذ قوي وشرب من الخروع نافع جدا وايضا يسقى عصارة ورق الفنجنكشت بالشراب وهو نافع ايضا يؤخذ وزن درهم من الصعتر يابس ودرهمين من جند بيدستر يسقى في شراب فانه نافع جدا مجرب من الضمادات والكادات ما يلطف الدم ويحلله مرارا ومن المحولات الحجر الشحم يابس من الخار وهو السوس قد دقت منها واحمل شيئا فيه من الاذريون بالشراب ايضا يؤخذ سبعة سائلة ثلثة اوراق فلفل كندر من كل واحد وقية ثم الطباشير اربعة منا قبل تحمل قبله وتحمل وايضا يستعمل من الحقن والشافية المتخذة مما يحقن به يسهل الاخلاط الغليظة ومحلل الرياح فان كان سبب احتباس الدم فيجب ان يفزع الى الترويح والى ذلك الوقت فيجب ان يستعمل الرياضة ومحفظات التي كالسداب الفوتج وبزر القنفد وجوارش الكوني مثل طبيخ الاصول ويجب ان يدخل القابلة يدها الدهن نوجا مرخة بدهن السوسن او الناردين او البنفسج ويدخلها باب الرحم دغدغة كثيرة لينة ولا بد من ان يمسحها مع اللذة وجع ويكون كحال الجماع فانها ربما تقذفت منيا بارد او تسلم وكذلك اذا احملتها الاشياء الاذرعة المدغدغة مثل الحجر بنا بدهن الناردين ومثل الزنجبيل والفلفل والكرمانية عجينة في ذلك واياك في مثل هذه الحال والعضد بل استعمل في هذا القسم ما ينبه الحرارة وعالج بعلاج القشعي وينفع من ذلك ان تاخذ من اغراض الريتة المجفف المعروف بمجفف النجاح صفعتة عجينة شديدة والسنجبيا والمقرطيون في نحو باذ المتي فان تعوقها القلب الطبيعة على الدفع تقاوم ذلك وتغلبه والكاسكينج والقرنفل عجيبان في ذلك

فاما علاج البواسير عند الهيجان

هيجان البواسير على اسها الدهن العطر القوي الحي جدا مثل دهن الناردين ودهن البان زيادة الى الدغدغة المذكورة وخصوصا بالكادات اللاوغات فتحمل الشيافات المدرة والمحولات الجاذبة للورم الى اسفل مثل الغاليه والادهان العطرة مثل دهن البان والبابونج ومثل دهن الاقحوان ودهن السانج وسائر العطر الجاذب الذي يميل الورم ومع ذلك تغتير بالطيف اذا وكذلك تجبرها من تحت بالمسك والعود بدهنها المبسوس المنضوج على جمارة محماة وبطلي بالخلوق والغالية وتمسك نفقها وضخها وتحولها الى القعر بريشة تدخل في طلاها بالقيء خفة وتطس وتستم النتن ويلزم اسافلها حجامة كثيرة ويجذب الدم والورم الى اسفل مخصوصا على الحالبين والفخذين وعلى ما بحاذي جهة الميل وكان يميل بجذب الورم والدم الى اسفل بعد ذلك وحللها بقوة ويازمارد لها وغاثها وتمزناها وسائلها والشيافة من فوق الى اسفل وبخرها بمثل دهن الرازق والاذريه الحارة المحرقة وفيها مثل الافربون ومجمل مقعدتها مثل بجمل الراسج وبطلي المعدة ايضا بها ويصاح بها وتحقن واذا فعل جميع ذلك بها ولم يرجع اليها نفسها فلا بد من حسب الدهن المغلي على راسها او يكون فوق الاسفرنج فان ذلك وقتما افاقت بالفصد بالك وسقيها الشراب فان الماء او فوق لحوم وبالك واطعامها من اللحمان الغليظة وما يزيد في اللحم الذي

البواسير والتوثي البولية تظهر في الرحم والمثانة

قد يحدث في الرحم بواسير وقد يحدث فيها كالتوثي مثل ما قيل في الذكر وقد يظهر عليها ثور مختلفة يقال لبعضها الخاشا لانه يشبه رؤس الخاشا وربما كانت بيضاء وقد يظهر عليها بواسير كالتي تسمى مسمار تربة عصبية كالاورام الصلبة وربما يمكن ان يبرا من البواسير ما يكون في الظاهر خارج الرحم وقلما يبرا الكائن في العمق وقد ينفع الذي يحدث من ظهورها بظهور البواسير في مقعدتها وظاهر رحمها فانها ترجى ان ينفتح ويستنقى ويكون بها امان من امراض صعبة يوجبها احتباس الطمث وقد يمكن ان يستلاح البواسير ونحوها في المرأة المقابل بها الفرج على نحو ما ذكرنا في باب الشقاق واذا استلحت المرأة لم يحل لها ان تستلاح في وقت الوجع وهو احتباس الدم منها فهي حمراء متصلة فاما في وقت سكونه فهي ضامرة وذلك عند سيلان ما يسيل منها من شيء سوداوي كالمداد

المعالجات للبواسير

هذه البواسير انما توجع لبثة وقت انتقاصها وتلزمها هيجان تلين وقتها للاستلاح فان لم ينفع ذلك ولم يكن البواسير معتدة وبالقائل المعلوم وذلك اذا كانت خارج الرحم فاذا قطعت حمل على القطع الزاج والسنبر في قشار الكندر وما يشبه ذلك فاذا اردت ذلك ادخلت المرأة بيتا باردا وقطع ذلك ضفيرة فيرسم لها ان تشمل رجليها الى الحائط بساعتين وبازمقانيها وصليبها وعجانها خرقا مبلولة بماء الفاغيات مبردة بالثلج فان لم يكف الدم بقطع وضع على الفاتر على الصليب بليلة المحاجم لا ذعة وجعلت صوفة مغموسة في ماء طبيخ القوابض وقد حل فيه قاقيا وسمر

www.marefa.org

فقط بلا مس ما المحقن في نحو واحليل في المبالغة فان كانت الواسع عريضة واسعة فلا تستعمل فقط واكن استعمل عليها المحفقات القوية
المخالفة للدم مثل غرق صليد بصاة الابزار بين او المحاقن وقد قد عليها المحقن في الاقتاء ونحوه ولا يربط اطرافها شديدة وكم
بان بنا مد على شكل ما فظ لما تحلت وليد بن يتدير الزوف والترض فزالوا سبر بادكا توضع لانا انها الدم المعتدل فان لا يستعمل القوة
بمنفك للذرها المفرط ومن تليينها ان يجعل المراة في مياطخ فيها الملينات مثل الخطمي والبابونج وبزر الكتان والحلتيت والكثيرا والملك و
يستعمل عليها فزالا دهانها مثل دهن الزنبق السوسن ودهن اكليل الملك **المسامير** يجلس صاحبها في طبيخ الحلبة والملينات مع الدهون
يحتمل الفرانيج المتخذة من الزوفا والنظرون والرتابج **اللحم الزائد وطول البظر وظهور شيء كالقضيب في الشبي**
قرش قد ينبت عند فم الرحم لحم زائد وقد يظهر على المراة شيء كالقضيب يحول الجماع وربما شانى لها ان تفعل بالفتاة
شبه المجامعة وربما كان ذلك بظرا عظيما والقرش هو لحم ناتي من فم الرحم وقد يطول وقد يقصر وانما يطول صيفا ويقصر شتاء قد سهلة
جما عتوا الاطباء كاريجيا نس وربما النورة وانكوباده قلس الطبيب **العلاج** اما القضيب البظر العظيم فعلاجه القطع بعد
القائها على قفاها وامساك بظرها وقطع ذلك من العنق وفي الاصل لم يقع نزف قاما اللحم الاخر فربما امكن علاجه بالادوية الاكلة
اللحم مما تستعمل فيما يرد وقيما لم يكن بليغ القطع وحج يجرهم مجرى البواسير وقوق قد يربط بخيط رباط شديد او يترك يوم من ثلثة ثم
يقطع وربما اشير بتركه كذلك حتى يعفن ثم يقطع لسقل سيلان الدم **الماء في الرحم** قد يجتمع في ارحام النساء ماء ومجتمعن
فيها **العلامات** علامات ان يتقدم احتباس الطمث وبكثرة القرقرة في البطن وخصوصا عند الحركة والمشي ويعرض في اسفل البطن
ورم رخو شبيه بالطبلة كالمستسقية ويكثر سيلان الرطوبة المائية وربما توهم ان بها حبلا وربما كان فوقها في ابتدائها ما
كثير فضا **العلاج** علاجها ان تستعمل الفصد ان استجمع البدن والرياضة وان تعمد في الاشياء المدرة المائية القوية الادوية و
الاشياء التي تستعمل في ضمادات الاستسقاء حتى ينضج ثم يضرب منها مدرات الطمث بالقوة وبقي مدرات البول ولا يأس بان يحقن بالمحقن
وبالشيافات المدرة للماء والطمث واحتمال الحزيق لا يضر نافعا ويخرج ماء كثير **النفخة في الرحم وتعرفها** وربما كان السبب
الاول في حدوث النفخة والريح في الرحم ضربة او سقطة ونحو ذلك فتضعف مزاجها وربما كان عسر الولادة وانقلاب فم الرحم او شدة
غلبة حرارة الرحم حاقن فيه الرتابج في فضاء ثم او في خلل لبهها او في ورباها وما كان في الخلل فهو لحيس ثم ما كان في الزوايا ثم ما كان
في التجويف **العلامات** تشتد قوة احتباس الريح في فم الرحم وفي لبهه الى ان يبلغ وجع تمدده الغائر وينبسط في الاربيتين و
هر فتي الى الفخذين والى المجاري والمعدة ويكون لرشوح كرشوح الطبل والاستسقاء الطبلي وربما كان منتفلا وبحيث يمضي ويضر ان
وهن تمكنه الكاذا القوية الحاوية وبقوة مع عود البرد وبعضلة الغم قراقر بنواحي معدة الغائر وربما بقي هذا الريح مدة العمر وبين بقوة
ان اشتمال الرحم على الحق بحمل هذا الريح كان لم يكن **العلاج** ينفع من ذلك شرب اللوغاريا والتجرع بها في ماء الاصول والزوفا بعد الاستفراغ
المادة الفاعلة لذلك فزالبخر الرحم بمثل الابارج العنبرية خصوصا وان من منا العلة فمثل الابارج اركاغاثن وروهن الكلكلانج نافع
فزذلك جدا وقد يحمل شيافات من مثل المقل وعود البلسان وحب بان بهن النارد بن ودهن السذاب وقد يطل بدهن السذاب ودهن الشبث
وقد يوضع على الرحم اضمدة متخذة من السذاب وبزر القنبط كشك الكمون والقسطوبيون والبرنجاسف والمرزنجوش والانيسون والفوتج
والسليخة والنانخواه وسائر البزور وقد يجلس في مياطخ فيها ادوية الضمادات المذكورة وقد تجوز الاقارنة الحارة وقد يلزم الغائر والرحم
محاجم بالنار **في رياح الرحم** يحس صاحبها كان فيها شيئا مدحلي ويرى قفاريق الرمنفلق وعلاجها ان باخذ كل يوم درهم
ونصف حرمل في عشرة دراهم ماء معتصر رهم كمون ودقيق مضطكي **الفرق الثاني والعشرون في امراض ظاهرة وقبيلة**
للاعضاء وهو يشتمل على مقالتين المقالة الاولى فيما يعرض لها من افات المقدار والوضع
وهيئة الزق والصفاقين يجب ان نعلم ان على البطن بعد الجلد غشائين احدهما يسمى الطافي وهو الاملس وتسميه بعض الناس
ورد سومينه وهو الغشل والثاني هو الباطن ويسمى بالرباطون ويسمى المدود لانه انا اخرج عما يغشيه كان كالكرة عليها حول وقد
دخوه ويتصل من فوق بالحجاب وبانيه من على هو رقيق تحت جلد البطن وغشائه وبلزمه عضلتان من عضل البطن يمنا ويسارا والزومها
شد بذا ثم يتصل بعدهما بالحجاب راجزائه اللحمية اتصالا اتحاديا واتصاله بالمعدة بعد اتحكام واستحكامه من جوهره وذلك لان اتصالا
منبسطا لكنه عند اتصاله بالكبد رقيق جدا وله في صعوده الى المعدة وانحطاطه منازلا عنها تمكين لمجاري عروقه وشرايين كثيرة متعلق به ويتحلل
من تحت غصبة شريانية وقد يجري على اكثر الباريطاورون من رقيق العضل المستعرض على البطن صفاق يكاد ان يظن عظما منه لانه المشابهته
اياه في الصلبة فاذا امر عنه الباريطاورون كان رقيق النسج جدا وفي ان هو الباريطاورون بالحقيقة واراد اعلمه عند الكشف
حينا ان تعشاء المستبطن للاضلاع من هنا العشاء ومنعه هذا الصفاق ان يملاء ما بين عضل البطن والامعاء لبند الموضع ويمنع
العضل ان يعد في المواضع الخالية مع معونة من ربا فرغا من خلف ويعصر خلف الاحشاء الفارغة العضل عصر مشوية الى فم

ما فيها من الثقل والطول والخبن وتجمع الانتفاخ الشديد ويربط الانثيان بربط قوية وهو في الصلب كشيء واحد ويتصل كلها من خلف على لحم غ
كالوطا مطا والفرق بين الكيلة والجوارى المتصلة ما بين الامعا والمعدة قال قوم ولا يجوز ان يقال ان الصفاق احتباسا من الثقب منفوذة على الجهات
المعلومة للثقب التي هي الذ القوى الثلث الطبيعية وهؤلاء الجهلة القوم لا يمكنهم ان يقولوا هذا في طبقات العروق والشانة والرحم الانثى
منزلا عضو بل هو جسم مفرد وهذا ان الحجاب ان يتبان احتباء الجوف الاسفل فاذا انتهيا الى الغاية حصل فيهما نفخان ضيقان كانهما عجز
بهذه وبرة حتى يصيرا كالكيس المبضعين وتحت الحجابين الثروب والثروب مولف من غشاءين مطبق احدهما على الاخر وبينهما شرايات
كثيرة وعروق وتحتها وشكل كالكيس هو مربوط بالمعدة وبالمساريقا وبالقولون ومنشاء ما نزل من فضلة يابسة وتحت المعدة
والاثنى عشر وما يصعد من فضلته وعند الغاية فاول ما يلقى من البطن هو الجلد ثم تحت الغشاء الاول وهي مجموعا مرا قائم العضل ثم
يابسة ادون ثم الثروب ثم الامعا في المفتق وما يشبهه والمفتق يكون بانحلال الغشاء الاول من فرجته وتقع مفتق فيه بفتق جسم غريب
كان محصورا فيه قبل ان يلتئم او التئام ضيق فيه بحيث اذا سلك الثاني تادى الى الخصيتين سمي ادرة وفتيلة
وما سوى ذلك يبقى باسم الغائر واكثر ادرة الخصية ورد اليها وصلابتها وصلابات الصفن يقع في الثوب فانه قد يعرض ان يقع الثقب
المذكور ان لضعفها او بخرق بانيتهما من دطوبة مغرية او الة مرضية ويعرض من مرضها وحركة او سقطة او امساك متى تحرك ووقعه
من الدفق او صعق المرأة على الرجل او انقاب نفس في الجماع وخصوصا على الامتلاء وكذلك الجماع على التخمة واجتماع الريح والبلغم في البطن فيتن
اما تزلق اعضائها والمشا خصوصا الاعور ولا سيما محل غير مربوط او طوبات تنصب اليها من مزمع الطبيعة اذ تولد عندها البردها
واما انهما الدم الى المشاشة وربما عشاها غشاء خاص وربما كانت الرطوبة دما او صفوية وربما كان سببه الضربة والسقطة
او رياح نافخة وربما نفع علاج الحديد وربما ينبت هناك لحم وربما غلظ الصفن او صلب ورم او سمن فاشبه الادرة ويسمى ادرة
الدفاق وربما استرخى واسترخاء شديدا من غير فتق فطال واشبه الادرة ايضا وربما وقع الفتق فوق الخصيتين وحصل عنا الادرة فوقها
فوقها وفي السرة وفوق السرة وفي الحالبين والذي يقع فوق السرة فهو قليل نادر بالقياس الى غيره لان ذلك الموضع مدعوم بالعضل
وما تحته يأتي اطراف العضل وقد يعرض من قبل الفتق ايضا وما كان من الفتق فوق السرة فهو دائما الاعراض وان كان قليل الوجود
ولم يذكروه في الاول لان المنفعة منه يكون الامعا الدقاق وهي مزاحمة متضاغطة ويحتمل التفل وتتباعد ويكون من جلس ابدا ودون فتقه
وكونه فيها كان تحت اشد قبولا للانتفاخ وذهبت الازدادا ولا يولد في الاول واعلم ان قبلة المعا والشرب مرض قوي عسر وان كان
صغيرة وقبلة الماء مرض سهل وان كان كبيرة العلامات اما العلامة المشتركة للفتق فان بادرة تظهر من بين الصفاق الداخل وبين
المراق ويزداد ظهورها عند الحركة وحط النفس وما كان للانتفاخ فانه يجري فعلامته انه يظهر قليلا قليلا في الصفن من غير حركة عنيفة
ويصحبه غير ذلك ويكون ادون الخصية واما ما فوق ذلك فهو لا تحراق لا محالة ولا يمنع منه التجفيف في علامة النفخ التامة في الفتق عوده
ليسرعة عندما يستلقي واحسا مرقرقة وخصوصا عند الغمز واما التربي الصفاقي فيدل عليه حدوثه قليلا قليلا ويكون الى العفق
مع الاستواء في الوضع ولا يحس في تلك الادرة بقرقرة في الاكثر يكون صغير الحجم في العفق وربما خرج باسره وكان له حجم كبير وكان عسر الرد
ليس كقبلة الماء لكن متى يكون مخالفا لموقبلة الماء والماء والريح والمعفو التربي رجوعها اعسر من الريحي وقبلة الماء تعرف بالمس
ويتعدد الصفن وبالبرق وبالملاسة هذا ايضا لا يرجع ولا يدخل قبلة الريح صعوبة فان الانتفاخ الريحي ظاهر والريحي يعود من غير
مزاحمة كثيرة ويجمع وقد يجمع في الحال والاستلقاء لا يجعله اسرع رجوعا من وقت اخر فان حكمه في الاستلقاء وغير الاستلقاء متشابه
او لا تقل له ولا ذوق وفي المعوي يختلف هو عند الاستلقاء اسهل بيرا وقد يعرض منها اوجاع شديدة بما يمد الصفن وربما يعرض
الخصوص اللحمي على الاستلقاء ان يكون في نفس الصفن لا في داخله ويكون مع صلابته وغلظ واختلاف شكل وربما كان يخرج مزوره صلب ويتبع
ويتبعه لوذوس ولقا ادرة الذي فيه من العرق المسلية ومن الالتواء العنقودي فيها مع اسرعها عفرا الاثنين وربما تفد
عن الاحتقان والحركات وما كان في الشرايين فان الكيس بالاصابع سده وما لم يكن فيها بلغ الادرة الغائرة لتلك الاعضاء لم
يسدها الكيس المعالجات اما التدبير الكلي لاصحاب الفتق فهو الاستلاء وترك الحركة الكثيرة والوثبة والنهوض دفعة والجماع
وشرهة الاسوال ما كان على الاستلاء ويجانب ترك الاعذية النافخة ولا يستكثر من شرب الماء ويحجر جميع الانثيا المرخية حتى الحمامات
واذا اكل استلقى ويكون عند الجلوس مشدودا الفتق وعند الجماع خاصة وليكن جماعه على خفة من بطنه وليعلم ان الغرض في علاج
الفتق هو الحام الفتق ان امكن او حفظه لئلا يزداد ويجتمع فيه ورم وربما نزل فيه ان كان قريبا او معاوا يخلل المجتمع فيه ان كان
ما عاوا يجا وضع مادته التي تمده وان لم يحلل ويرقى اخراجها ثم الحام الفتق اذا حفظ لئلا يزداد يكون بالادوية المقوية والمغرية التي فيها
قبض وكلما كان الفتق اقل كان الالحام اسهل وربما استعين فيه بالكي وتجفيفه يكون بالادوية المحللة وربما استعين فيه بالكي وقد
تنازل يكون بالشد والرباط واما تحلل المجتمع فيكون بالضمادات الاستسقائية وما يشبهها ووضع مادته يكون مادته بالاستفراغ

www.marefa.org

وبعد قبل الغذاء واخر عنه يكون بالادوية المقوية وحمل الحديد **علاج فتق المعا والترقوة** ان كان نزولها الى الصفن يمكن ردها ولكن بعسر والقياس الى ردها من فوق فان ذلك يستقل مع الاستلقاء وادق الغرز البدقان وادق الفتق اخذا في تخفيف ما اتسع لطوبته وضم ما اتسق وبحمال في الحامة واذا استعصى الرد لعلو المسلك في ما عدا وضع الفتق بالملبنات كما يجيء في محله ثم يشد موضوعا عليه الادوية الجامعة ومرهم تلثا وهو مستلق ويكون الشد بالرفادة المربعة والرفادة المهباة لجمع تشفي الفتق وربما كوى على هذا النوع الشديد والقصير ولا يستعمل الرفادة الكوية فانها توسع واما العظيم فلا بد له من الحامل ولا يجاب بغير هذا الفتق الحديد اصلا والادوية المترقة التي ينتفع بها اصحاب الفتوق التحريرية وطبخ جوز السرو خصوصا مدقوقا فانه للسنجر نيا والكون والاضمدة التي تستعمل على الفتق يجب ان تستعمل حديدة وقد جمع منفعا الشق وقلص البيضتين الى فوق وفرج من وسطها نزل الشيء من هذه الاضمدة التي تتخذ من الابهل ومن جوز السرو وفرفخ السرو فانها اصول الاضمدة مجتمع على كثرة نفعها من القل والكثيرا والصمغ الاعرابي وعزاء السنبل عزاء الجاوشير والدقوقا والكمأة الهابسة ولحوم السرجانات والورد باقاقيا وجميع القوابض والمصطكى والاس اليابس والماش القشر والمذاد ودقوقا الحلبة الحشف المكي والشب اليماني والسماق ونمرة الطوفا والمغرة والقنطوريون والصبر السقوطري والمر **نسخة ضماد** يوخذ ماش وكندر وصبر تخلط في دقيق كل واحد وزن ثلثة دراهم مقلوة كل واحد منها قابضا وغير قابض من كل واحد درهم يرش عليه الخاوند وبابا قي اول الليل بالخل ثم يعجن بالعسل بشيء من الابهل ويدر به قطعة ويوضع على الموضع ويشد **ضماد خفيف** يوخذ مصطكى وانزروت وكندر بالسوية ويعجن بقرء محلول اذا تبه في نبيذ الزبيب طلى فوق كاغدة ويشد ومثل ذلك صبر وعزاء وكندر وانزروت يوخذ جوز السرو وكندر وانا قيا وجلنار وانزروت ودم الاخوين وهو مرخض وابهل اجزاء سواء ينعم سحقها ويعجن بصمغ ويلف المبيضة واي مكان نبه الفتق حتى يسقط **ضماد جيد** دنبا الجم فتق الصبيان يوخذ قشور الرمان وزن عشرة دراهم عفص خمسة دراهم يطبخ بثلثة اقداح ماء حتى يبقى خمسة اواق طبخا شديدا ويرد الامعا الى فوق ويظل الموضع بماء البار ويلزم هذا الضماد ولا يحل الا في الاسبوع او في كل عشرة ايام مرة **ضماد عجيب** مصطكى قشور الكندر جوز السرو مغز السماق غزر ودنا اجزاء سواء يلف بالغرا المحلول ويجعل بلادونه ويتخذ منه ضمادا ويربا كافي للمضبتين ان ضمادا من الجلنار ومن مزر القطونا واصل السوسن البري ودبا كافاهم التعهد بعد بالماء وهو من جملة المجلبات ودبا كافي ان يظلى فقهم بالمغل المحلول في شراب دهن الزنبق او مع جندبيدستر وخصوصا لمن كان مائيا وابهما وابا كثيرا الاشارة مع سوبق المشعر فتح علاج فوق الماء قد يستفرغ الماشية منه بالبزل المدروج وقد يستفرغ بالاضمدة المخرجة الماشية وبعد ذلك يكوى بالحديد او الادوية الحادة المشعرة المايلة الى الفوق من الصفاق فيضيق ولا ينزل الماشية واما البزل والبضع فيجيبان قال المضبتان الى فوق وبعد ان حبل الصفن قد تورمت الصائنة وجرت فيها مزاج الشعر فيسلق العليل على سريره وكانا واعلم غاد ما عن بينهم ذكره الى الرابع ثم بضع بضع عريض واتوان مضع من الدرز فوق ولكن تيامن وتياسر ثم تشق وازيا الدرز واجهد حتى تزل جميع الماشية وتستفرغ ثم لك الخيط وان عدت عوده واستلاؤه بعد هين لمعاودة العلاج ان شئت بالبزل وان شئت كويت الكي ان يوخذ حديد دقيقة فيها تعقف ويحمى حمى المكاوي ويربط الخصيتان بعد ما يمكن من المواضع ويداوى الكوي على الصفن حتى لا يصيب الخصية ويصيب الصفن والبار يطون فيضمد ويشخر فلا يدخل الماء بعد ذلك وما وسع المدخل فهو اجود ثم يعالج الخشكريشة بما يجيء في محله وقد انقطع البار يطون شيئا ثم كوه ويجعل على الشق القوابض ويمنع العليل شرب الماء واما الاضمدة لقبلة الماء فمن جنس اضمدة الاستسقاء والطحال ومثل ان يوخذ سويق يابس ويكون ويجبر بزيت مضرم الجم جميعا بالدقيق ويصير كالرهم ويضمد به وايضا يوخذ دماء البلوط ويعجن بزيت مقوم بالخيخ ويضمد به فهو نافع جدا وايضا يوخذ قشر الطرفا ثلثين درهما ومن الشمع سبعة اواق ومن الفلفل ماية حبة ومن حب الغار ثمانون حبة تجذ منه ضمادا كالزم والفتق العربي بريق الانسان وبالحلل قبلة الماء من الصبيان **علاج فتق الريح** التدبير الذي في ذلك ان يجهر الخوانيق من البقول والحبوب والامتلاء المفرط الموروي الى القراقر وسوء الهضم ومن شرب الشراب الممزوج والشراب الذي النفاخ ويسقى الادوية المحللة والرياح مثل الكمون والسنجبنا والاطريفل الكبير كل ذلك بطبيخ الحوتجان **معجون جيد للهضم** يوخذ ورق السذاب اليابس درهم واكمون درهما انجاه ونصف الفجل كشنيز يورق وفوتنج اجزاء سواء ومن الافتيمون مثلها اجمع يجمع ويضمد بالسذاب بالكمون والفجل كشنيز والفوتنج والوج وحب الغار والمر بخور مريم والشيح واللبنة ولبكي الاردهان التي يمزج بها مثل دهن الفسط والزنبق ودهن السذاب بن هاصته ويكمد بمحلات الرياح المذكورة كثيرا فاذا اشتد الوجع استعمل شيافات مصلحة من العسل والنطرون والسكبيج والجاوشير والكمون ويزر والسذاب وورق السذاب والجند بيدستر كلها او بعضها بحسب الحاجة **في قبلة اللحم والدم الحي** علاجها علاج الادواء الصلبة وكثيرا ما يكفي في قبلة الدقيق التدبير بموهم الباسليقون والشحوم اللينة والحاخ **في فتق السرة** قد يعرض في السرة فتوقات تكون على سبيل الفتق المعلوم مدة تكون على سبيل الاستسقاء بان يجتمع في ذلك الموضع رطوبة او ريح وتارة يكون لسبب دموي وشرياني اما الدموي فتارة يكون من

www.marefa.org

سلبا وايجابا تحت الجلد **العلامات** ما كان من خروج شعر او مقاه كان اللون يكون لون الجلد بعينه ويكون الوضع مختلفا وخصوصا فوق الامقاه وصحيح فوق الامقاه وجميع ما وصفنا به الكيّ وربما غاب بغرة وربما استعمال المرخيات من الحار والتريح والحكة فقط وما كان من وطوبة لا يبرء الغمز ويكون لينا لا ينبو من يده الكيّ ويكون لونه لون البدن وما كان من وطوبة قليلا يبرء الغمز ويكون لينا لا ينبو من يده الكيّ ويكون لونه لون البدن واقل ما كان من ريح كان اللين واقل ما نعته من الرطوبة ويكون له طبلية صوت وما كان من فاسد يكون ذو موى اللون واسوده ما كان من نبات لحم او صلابة فيكون خياسا صلبا غير منكبس اكثر ما يكون من مثله **العلاج** ما كان من انضاج غير تام بعض او غير بياض ومن ريح فلا يجب ان يتعرض لعلاجه فان تعرضت لذلك ان تفرقوا لقطع وخياطة ايضا واما غير مقطوع لجهة ان تقيم المريض وتكلفه ان يمد بطنه ويحبس نفسه حتى يظهر الثوفاد وحوله دائرة بلون منتبذ ثم تسلك به ثم تجرحها على الدائرة بعد جرحها صنارة على الجلد وحدها من غير ان ناخذها تحت تدخل فيها ابرة بخيط مرخيا لا يلتوي حتى تحتها ثم تبطه بطا يكشف عما تحت الجلد فان كان تحتها مما الى اسفل بان كان ثريا مدة وقطعت العضل ثم خطت المواضع المقطوعة بخيوط متقابلة صلبة بعد بعضها الى بعض وشد على القطن وتخطه وبزيت الخيوط طريقة اخرى ومن تراعي ان تسقط الغضل وتدمل الباقي وتجهد في ان يندمل غائرا بغير بارز وحتى يكون غير قبيح واما البحي فتديره ايضا بالبزل والقطع والخياطة بعد ذلك على نحو ما قيل **في الحدبة ورياح الافرسة** الحدبة زوائد الفقرات اما الزائد داخل الظهر الى قدام وهو حدبة المقدم وقوم يسمونه التقصيع واذا وقع لبشرة من عظام القص سمي العضل والتقصيع واما الى خارج الظهر الى خلف وهو حدبة المؤخر واما الى جانب يقال له الالتواء وسنا بيرا ما يا بذ كضربة او سقطة ورما يحوج معها واما بد من رطوبة ما شئت فالجلبة مرخية الرباطات ورطوبة مشبعة واكثر ما يكون من رطوبة فالجلبة وقد يكون الحوالب الى قدام وخلف فقد يكون الحدبة لريح قاصعة مشبكة او ورم وخراج بعد الصفاقات في جميعه وكثيرا ما يبرء الورم باختلاف الدم الدال على نضج الورم وانفجاره وكثيرا ما يكون ذلك الورم صلبا وقد يكون للشيخ الرباطات وهو قليل الوقوع سريع الفتل وكل ذلك اما قاطع اشرات بين فقرات قذة وعلى عمد بيح واما على ان لا يكون كذلك والحدبة وخصوصا التي الى الخلف بضيق على الرئة بالمكان فيحدث ضيق النفس واحتباس في النفس منع الصدد عن ان يعمر في انبساطه وانتشاره فتطفت اعضاء النفس ما وقع يضيق على النفس ولذلك للقتال ابقراط من اصابته حدبة من ورم او سقال قبل ان ينبت له الشعر فانه يهلك وذلك لانه يدل على انفعال المادة الفاعلة لها الى الفقار واعلم انها نهما خواجا قويا ثابتا حادثا عن عادة غليظة لو كان غلظها المأخذ منها الحدبة واذا كان كذلك لم يتهيأ للصدان يتسع له بحيز النفس بل الابدان تبقى النفوس يودي في الثاني الى العطب والصبيان يحدث فيهم الحدبة ورياح الافرسة اذا اطعموا قبل الوقت فتغلظ اخلاطهم وتمال الى الفقار ورد في الثاني من صاحب الحدبة لما يوجب الحدبة من سد بعض المجاري والمنافذ التي منها تغذو فيها **العلاج** علامة الكائن عن الاسباب الباقية وقوعها وعلامة الكائن عن الرطوبة علامة السخنة واللمس وقلة انتشاق الموضع للدهن تخرج يده رطوبا انشاقا تاما وتقدم التدبير المرطب علامة الكائن عن الورم لمس الموضع ورد جميع الناخس خاصة والحمامات التي تعرض لها فعلامة الكائن عن البيوسة دلائل البيوسة ومقاساتها حمامات حادة واستفراغات دسرة نفقة الدهن **علاج الحدبة ورياح الافرسة** اما الرطب فالبابس فعلاجه علاج الفالج والشنج الرطب الشنج البابس نفع وجوب الاستفراغ وتركه وكيفيته الضمادات والمطولات وما يشبه ذلك وقانون ادوية ما اليبس بابس هذان تكون نافعة لهشاشة الرباطات التي استرخت فسهلت الفقار ومسخنة لتعفنها ومحللة لتبدد الرطوبات المرخية والمعينة على الالتحام واذا وقع الاقتصاد على القوابض امكن ان يقوى الرباط لكن اذا تحلل المادة جاز ان يقبل الى عضو اخر واكثر ما يقبل اليه ما يحوجه بحسب الجهة فوق منها وغلظها ويحتاج الى ان من قشريا واندسا وقان سبقت التنقية لم يكن باس باستعمال القوابض وربما اجتمع القبض والتسخين والتحليل في شيء واحد كما يجتمع في جوز السرو وقشر رمان وفي ورق الغار وقضب الزيتونة والاشنة والراسن وربما الفت واذا من القوابض الباردة مثل الورد والقرطاس الجلنار ومع الحادة المسخنة المحللة مثل حب الغار والجندبيدستر وورق الدفلى والوج واما الادهان النافعة للرطوبة منه فدهن الاشياء الخان القابضة مثل دهن السرو ومثل دهن السذاب وربما احتاج الى الاضمدة او قوية محللة فوق التحليل كورق الدفلى والوج والجندبيدستر والسفاب فان دهن السذاب ودهن الجندبيدستر ودهن الغار وقرطا والفربيون المتحل على هذه الصورة يفتق الغلفل والجندبيدستر والغار قرطا وتسحق الحنظل والفربيون والحلتيت فتجعل دهن السذاب اللازوردية من الادوية رطل ثم تسحق وتعجن بعد اسبوعين ودهن الجندبيدستر على ان لا دوية بفضل الدهن اثلثة ويستعمل دهن قوي الرطوبة والبحر معا بوخذا بهل وشيح واس ويجوز السرو غار قرطا دهن مرتجوش والكبل الدلك وقرماناوا ذخر وسليخة يطبخ بالماء غاما ويصفى ويصب عليه نصف الماء دهنا ويطبخ ويكرر مرات ويطرح فيه فتفتل وفربون وابهل مسحوقين ويستعمل وفيه تقوية للعضو وتفتيق للرياح وتحليل الرطوبات الغليظة الغريبة ضماد للحدبة الرئيسية يؤخذ المغة الباقية ومن القسط ومن قصب الذريرة ومن الابهل وقية او قية فربون وزن درهم دهن الناردين قدر

www.marefa.org

فى كيفية ضمادات النافعة

الحامية واما القوى فصل جميع ادراج الورد السرور النفيخ والانضجاد والتعليل بالادوية المسكنة **فى ذكر ضماد للحمى الورمية الرطبة** ضماد جيد يعرض الورم والوجع ويطفئ حرارة ماء الشعير يجعل الموضع **ضماد نافع للرطب والبحى جميعا** يؤخذ دانق بماء ورد ويجعل فى الشراب طبيخا جيدا يجعل معها المتلجة بصبر كما رهم ويستعمل فى اكثر الاوقات فى جميع المعالجات بالمشروبات والمضمومات ونحوها استعمال الكل لزوال الاسترخاء وصلابة الموضع **الدوالى** هو انتفاخ من ورم فى الساق والفخذ لكثرة ما يقول اليها من الدم والخلط الدموى وقد يكون دما نقيا غير مجاوز وقد يكون غليظا بلغميا وكيفما كان فيكون معه ملاءة وقلة الالم الحاصل عليها الرجل من التقرح والادوية المحللة واكثر ما يعرض بعرض للصبيان والمشاة وبحالبة والقوابين بين ان اكثر ما يعرض بعرض بعقب امراض الحادة فيدفع المادة الى هناك فمن المستعد لهذا المذكورين وقد يعرض ابتداء كما يعرض وجاع المفاصل ابتداء ويعرض لاصحاب الطحال المذكورين بكثرة وهذه الدوالى قلما تقبل العلاج وقد تتعظم بعرض من قطعها فمنها الى العضو اسرع وسواق الغذاء ويعرض فى السوداوى ضرورة قطع ومنع امراض السواد والمائية ان كان دمه نقيا فتلعت وربما لم يحف عرض المائية وكثيرا ما يتعفن ما فى الدوالى فيؤدى الى القروح **دوالى الفيل** هو زيادة فى القدم على نحو ما يعرض فى عرض الساق فيغلظ القدم ويكثف وقد يكون لخلط سوداوى وهو الاكثر وقد يكون لخلط بلغمى غليظ وقد يعرض من اسباب عرض الدوالى ومن الدم ابتداء من الكبد واعتلاله عند امراضه ويكون ولا اعلم ثم يمر وسببه شدة الامتلاء وضعف العضو لكثرة المجارى وشدة حرارته لشدة المجارى تجذب الحركة ويعين عليه الاحوال المعينة على الدوالى **العلامات** يعرف كل واحد من سببه باللون وبالتدبير المتقدم السوداوى الى الخلط والاحمر منه اسلم من الاسود والبلغمى الى البرد وربما اسرع السوداوى الى التشقق والتقرح والدموى معلوم **علاج الدوالى ودا الفيل** اما داء الفيل فجيد ما ابتدأ ويجب متى ترك يجالد ان لم يؤخذ فان تادى الى تقرح وخيف الاكلة لم يكن الا القطع من الاصل واذا تدورك فى فى ابتدائه امكن ان يمنع بالاستفراغات وخصوصا بالقىء العنيف بما يخرج البلغم والسوداء بما نفصلنا ان احتيج اليه ثم يستعمل القوابض على الرجل واما اذا استحكم فقلما يرجى ان ينفع العلاج وان رجى فليعلم ان جملة علاج المرجو وهذه العلة هو المبالغة فى علاج الدوالى واستعمال المحللات القوية وقيل ان القطران ينفع منه نفوعا وافرا وافاد به الدوالى فيهان يستفرغ الدم من عروق البرء ليستفرغ السوداء من الاخلاط الغليظة ويصلح الدبير ويحجر كل مغلظ ويحجر الحركات المتعبة والقيام الطويل ثم يتعيل على هذه العروق بفصدها فاذا خرج جميع ما فيها من الدم السوداوى وفصدت اخر الصافن ثم تتعاهد فى كل قليل بتنقية البدن بمثل الاهليلج فيقرء مع شىء من محجر الاثر ورد ليمنع ويداوم ما امكن او يتعاهد بشرب الانتهوخ وماء الجبن ويترك الحركة اصلا ويستعمل الرباط على الرجلين بعصابة من اسفل الى فوق ومن العقب الى الركبة ومع ذلك يستعمل الاطلية القابضة خصوصا تحت الرباط والاولى ان لا يفرق ولا يمشى الا مرهو معصوب الرجل واما اذا بطل به على الموضع خصوصا بعد التنقية بالمضمضة بالبابونج والعرق قصها فوما الكوب وعرق نبت مدقوقا عليه لطوخا والترمس المطبوخ طلاء ونطولا بما نه وبعبر العرد وفوق بحلبة وبزر الخيار وبزر الجرجير مع هذا القبيل فان لم يجمع الا القطع شققت اللحم واظهرت الدابة وشققها فى طولها وانقبتان تشقها عرضا او وربا بالمبرد ويوذى واذا فصلت للخروج جميع ما فيها من الدم ويجب ان يسيل فيها ما امكن لتسهيله ثم تنفيها بالشوط طولا وعرضا سلت سلا وقطعت اصلا ويجب ان لا تصل الى الارض او تفصل السلسلة الكبرى فان الكبرى خير من التبريز انما يجوز ان يسيل الحمد ودون دوز الشحم واما الشحم فيفعل بما مر ذكرنا الا ان التنقية وقد يعرض ان يبرأ القرحة مما لا يبرأ الفم فى التنقية ولا يسهل بعد الاغلاظ الشوكية الغليظة فيجب بعد القطع والسل والكى ان يهجر بما يولد الخلط السوداوى وبعد ما تنقية حتى يتولد الفصل السوداوى فيجاد الداء ان كان وجه المادة البرء غير مكدود ويحرك ما كان معتادا الحركة عن الرجل الى اعضائها اخرى على ان فى الجد والتى خطر رد المندفع الى العضو الخسيس فيصير الى الاعضاء العالية فلذلك الصواب ان لا يبطل ولا يعمل بمثل الاعضاء السفلية العالية غورنا اشتهت السلعة واما الفيل فغلظ غير ملتهب لكن السلعة تعرض الحزن واما الفيل فهو كما علمنا **المقالة الثانية** فى اوجاع هذه الاعضاء

موجهة تحت الدماغ

فى وجع الظهر وجع الظهر يكون فى العضل والاوتار الداخلة والخارجة المطيفة بالصلب يكون فاما ان يجىء لبرد مزاج ويلبغ خاصة او لكثرة تعب او لكثرة جماع وقد يكون لا سبب الحدة اذا لم يستحكم بعد او لشدة كثرة بعض الاخشاء كما يكون لضعف الكلية وهو لها ولا مثلا شديد من العرق العظيم الموضوع على الصلب او لجذب مرو خواصة فى قصبة الرقبة ويكون فى وسط الظهر وقد يكون بمبادرة الوجع كما يكون عند قرب نزول الطمث او اختناق الرحم وعند الطلق ووجع الظهر ربما قد يكون من علامات البحران **العلامات** اما البارد والذى من الحمى فان المشى والرياضة يسكنه فى الاكثر ويكون ابتداؤه قليلا قليلا وربما احس معه بالبرد والكامن عن التعب حمل الشىء الثقيل ونحو ذلك وعن الجماع فبدل عليه تقدم شىء من ذلك والكامن بسبب الكلية فيكون عند القطن ويضعف معه الباه فيكون مع اعلال سائر ضعف الكلية المعلوم والكامن لسبب الحرارة الساذجة فيدل عليه الالتهاب مع خفقه وعدم ضربان والكامن بسبب امتلاء العرق فيدل عليه امتداد الوجع مع حرارة والتهاب ضربان واما الكامن لاسباب المحدبة فقد يدل عليه مما علمناه فى بابها واوجاع الظهر

فى الظهر

اما موجبة الى الاخشاء واما الى الانتصاب والموجبة الى الاخشاء هى التى فيها سبب مشنج من ورم مصلبى وغير ذلك من اسباب الحدبة

الموجبة للانتصاب في الحي لا يضطر فيها الى ما فيه ضرار النفس من تسليم العضل عن العطف الكلي الموجعين واذا اصاب البدا الوجع فالسبب في الظاهرة وان لم يجب لسبب في الباطنة **علاج وجع الظهر** حيث اني برجع فيه الى معالجاته وجاع المفاصل التي ذكرناها ومعالجاته المجانبة وتباع الافرشة فان الطريق واحد اما التبارد ومن حيث هو بارد فيجاب بمعالج بالمشروبات والمضمضات والمروخات المذكورة في الابواب السابقة ومن جهة ما هنالك خام فيجاب بتفرغ بمثل ابارج خشم الخطل وحب الجنتين والكائن عن التعب نحوه فيجاب بمعالج بالغذاء المجفف والمروخات المعتدلة والادهان المفترة والكائن عن الجماع فعلاجه علاج من ضعف عن الجماع والكائن لسبب الكلية علاجه علاج ضعف الكلية والكائن لسبب يبتدأ العرق الكبير فعلاجه المفصد من الباسليق من ما بين الوكيدة ثم وهو في الحال اسكنه وخصوصا اذا اتبع بمروخات من هن الورد ونحوه والكائن لسبب الحقنة علاجها علاج الحقنة ولان اكثر ما يعرض من وجع الظهر انما يعرض ضرارا والضعف الكلي فيجاب بكون اكثر العلاج من جهتها وقد استوفينا الكلام في علاج الكلي واستوفينا ايضا الكلام في تنحين الصلب في باب الحقنة لكن من المحال الخاص لوجع الظهر الباردة استعمال دهن الفربيون وحده وقد المترددات المجربة لذلك ثلاثة الاوعية ودهن الخروع عباء الكرفس وان يشرب فتيح الحمص الاسود وورق كثيرا مع اربعة دراهم من زوفا يابس عسل يستعمل هذا اربعة عشر يوما واكل الهليلج واديما نجد نافع جدا والحبوب المسهلة للبارد المزاج من اصحاب هذا الوجع هو حب الجنتين واما الظاهر فان التضميد بالدقيق يبرئ التعفين بالدقيق منه والتضميد بمثل الجاوشير والمقل والاشق والسكبينج والجندبيدستر والفربيون مفردة ومركبة مع دهن الغار ودهن الحناء ودهن السذاب بزر السذاب ودهن المسترد ودهن الخروع فيها جدا وفي الحمامات دهن الفربيون ومن دهن الشبت ودهن السذاب لمن السوس خاصة بعجيبة فالاولى ان يتحين الظهر ولا دواء لذلك بجزة خشنة ثم بمرخ **وجع الخاصرة** هو قريب من هذا الباب اكثره ويجب بالقرب علاجه من علاج وجع العالج الخاص بران يوعد علته وجب الزنا دوبزر الكرفس ونحوها ونحوه ويجعل في اجزاء سواء سكبينج مثل الجميع تتخذ منه بنادق ويستعمل فان كان لورم في العضو او نحوه فيما اشتد فصل الحقنة ان العلاج وقلما يكون لسوء مزاج حارا ومع مادة الاعلى سبيل مشاركة الاعضاء البول والاسقاء والعلاقة والعلاج في ذلك ظاهر **في اوجاع المفاصل** وجاع المفاصل هو الذي يعم التقرس وعرفي الفقهاء وغيرهم السبب الفاعل في هذه الامراض هو العضو القابل والسبب الفاعل على ثلاثة اضرب والمواد الرديئة والسبب الاول وهو سوء المزاج الطبيعي لعارض او خلقة او من مشاركة غير طبيعية احدثها الحركة والتهلهل والتخلخل لعارض او خلقة كما في اللحوم الغليظة ثم بتفصل كل قاعد من هذه الاقسام تفاصيل فالعضو القابل يضر بسبب الجنس وهذه الامراض اما لضعفه بسوء مزاج مستحكم وخصوصا البارد او لضعفه في خلقته لان حجمه مزاجه والشدة خروجه وخصوصا اذا اعنيت بالحركة وربما لاورثها وباستيفاء من خارج وان كان هذا القسم ليس يجب عن القسم المزاجي واسبب ضعفه تحت الاعضاء الاخرى وحب تحول البه المواد بالطبع وهذا اما يكثر في الرجلين واليدين واما السبب الفاعل فاما سوء مزاج في البدن كله او في الرئيسة من اعضائه علتها او مبرد مجلب او مبرد مقبض وخصوصا اذا خالطه رطوبة غريبة واما المراد فاما ان يكون دما مفردا او دما ملتبسا او دما صفراويا او دما سوداويا او يكون بلغما مفردا او شرة الخام او مرة مفردة او خلطا مركبا من بلغم او مرة او شيء من جنس المني او رياح منشئة واكثر ما يكون عن بلغم مع مرة ثم عن خام ثم عن دم ثم عن صفراء وفي النادر يكون عن السوداء واسباب اقتناء هذا السبب بعض الاسباب الماضية والنوازل لا تكاد من اسبابها ومعالجة القولنج على النحو الذي يقوي في الامعاء ويدفع اليه فضول المعدة لا يقبلها فيدفع الى الاطراف ومن اسبابها التفرغ الافعفة المولدة للجهل المجدد لذلك الوضع من الموارد وقلة الهضم والدعة والسكون وترك الرياضة والجماع الكثير وتواتر السكر واحتباس استفراغات معتادة من المحيض والمعدة وغيرها وربما كانت العادة جرت به من قصد واسهال فترك وايضا الرياضة على الامتلاء والجماع على الامتلاء والحمام على الطعام والشراب الكثير على الري قبل الطعام فانه يكسب الاخلاط النيئة اذا اجتمعت في البدن ثم تتفرغ بالطبع في البراز والبول ولا بالصنعة لم يكن بد من تأديها الى اوجاع المفاصل ازالة اندفعت اليها او الى الحمى ان ثبتت وعفنت هناك اذا كانت الطبيعة تدفعها في براز او في بول فيجد البول معها غلظا دائما غير نقي فيه الحرارات ربما من غالبها فان لم يكن كذلك كان لسدها قلنا وان اعان هذه المواد البنية حركة المفاصل متعبة او سقطة او زاد في ضعف القوى وغضب وغم يضعفان القوى وقد بان ان المواد البنية قصيرة فائدة غوايتها حدثا واوجاع المفاصل وهذه الاخلاط اكثرها فضل الهضم الثاني والثالث والرابع من كثرة فيه المنايخ واصحاب الامراض المزمنة والناهون اذا هم بدروا افضتهم بالصواب ذلك لانهم بضعف قواهم عن الهضم الجيد خصوصا اذا كانوا مع هذا مجوعا بالتكبين دون الاستفراغ الوافي والدفع البالغ وانما يكثر الاوجاع في المفاصل لانها اخلى من سائر الاعضاء واكثر حركة واضعف مزاجا واردء وضعها في الاسافل بعيدة عن المدبر الاول وكثيرا ما يتحجر المواد بين المفاصل ويصير كالحجر ويتحصى الخام منها وكثيرا ما يبست اللحم بين مفاصلهم وخصوصا بين الاصابع فيلوى الاصابع وتنقفع الاصابع ويشتد الوجع جدا ويسكن جدا واكثر مثل هذا انما يكون في اصحاب الامزجة الحادة وكثيرا ما يبست اللحم هوا اذا كانت المادة رطوبة واكثر ما يحصل لها اوجاع المفاصل مع التقرس واوجاع المفاصل موجودة الامراض التي تورث الاذى التي يكون على مزاج الوالد وكثيرا ما يصير معالجة وجع المفاصل نفسها وذلك

www.marefa.org

المواد عنها سببا للهلال الاعلان فلان الفضول الى الاعضاء وان منفصل وقصبي المفاصل تقبل الاعضاء الرئيسة فاذا الوجع الى المفاصل كان اخرى
اوقعت صاحبها في الخطر واولى الازمنة بان يحدث فيها اوجاع المفاصل والنقرس هو الربيع لحركة الدم ولاختلاط فيه والخريف لقلة الاختلاط
والهضم وسبوق الوسخ المتأدي في الصيف في المجاري بتشنجها واوانه وركود اوجاع المفاصل فيها قولنا يظهر بها علامتها فان تمكنت
واعتادت خصوصا المتولدة من اخلاط متولدة مختلفة لم تعالج واذا ظهرت فدواء اصحاب المفاصل والنقرس كما قد يردهم بها والمبتلون بالوجع
للمفاصل منهم من يحملها على نفسه فيسوء تدبيره ومنهم من يحملها على نفسه فتأدي هيئة الاعضاء وسعة مجاريها عرضة لنزول الاخلاط الوجعية
فيه فيسوء مزاج الاعضاء الاصلية فقد يجيء اوجاع المفاصل فيها وصوبها كما انها قد تحدث في الحمى واما عرق النساء من جملة اوجاع
المفاصل فهو وجع يبتدئ من مفصل الورك وينزل من خلف على الفخذ وربما امتد الى الركبة والى الكعب وكلما طالت مدته او نوبته ولم يجب
المادة في قلتها وكثرتها وربما امتد الى الاصابع ويعرض منه الرجل والفخذ وفي اخره بلادة الحس والمشي اليسير على اطراف اصابعه وصعوبة
الانكباب لتوبة القامة وربما استطلقت معه الطبيعة فانتفع بها وقد يؤدي الى انخلاع طرف فخذه وهو ورمانه عن الحق واوجاع الورك لهيئة
يكون الوجع فيه ثابتا في الورك لا ينزل الا اذا انتقل الى عرق النسا وكثيرا ما يعرض عن ضعف لحق الورك بسبب الجلوس على الصلابات
وبسبب البضة بلحمه وبسبب ما ان الركوب في اسبابه تلك الاسباب الا ان اكثر ما يكون عن زكام وكثيرا ما ينتقل عن اوجاع الرحم المزمنة النساء
مدة طويلة قد تبلغ عشرة اشهر وقد يكون عن المواد الحارة والمحتقنة اعضاء عرق الورك دما وعن الاورام الباطنة في غوامض
الا انها لا تظهر لغور مظاهرها واورامها بل المفاصل وقد قيل تركاذ به وجع الورك فيظهر فيفخذه حمرة شديدة قد تلتئم اصابعه لا
بوجه اعتراه فيحكه شديدا واشتهى المقولات في الخامس عشر وكل عضو فيه وجع مفاصل فانه يتحف بهزل واوجاع المفاصل التي
هي غير عرق النسا والنقرس اذا هو يحدث واسوصل مادتها له تصلبه عرقا واما عرق النسا والنقرس فهو ما يقوى بادف سبب فلان اوسع العضو
وهذه العلل ما تورث خصوصا النقرس وما دة عرق النسا اكثر ما يكون في العضل يحلب منه في العصبة العريضة واذا وجع تحتها الانصباب المواد
من جميع الجسد من فوق البيرغير المواد المحتقنة في اول الامر وقد يتفق ان لا يكون في المفصل بل في العصبة العريضة وكثيرا ما يكون الرطوبة
المخاطية في الحق فيرخي الزائد الذي بين الزائدة والحق فيخلع الورك وقبل ذلك تقرقر خالة بين الانكباب والانخلاع وهو ان يكون سريعة
سريعة العود خلقة جدا وعرق النسا من اشد اوجاع المفاصل والكي هو من عنده واما النقرس من جملة اوجاع المفاصل فقد يبتدئ من الاصابع
فما لا يهاما ورقا يبتدئ من العقب وقد يبتدئ من اسفل القدم وقد يبتدئ من جانبه ثم يعم وربما صعد الى الفخذ وقد يؤدي بشيرا لا يكون
ذلك في الاوتار والعصبة بل في الرباطات والاجسام التي تحيط بالمفاصل من خارج على ما قال جالينوس ولذلك لم يتفق ان يتأكد النقرس
فادوا لهم واوجاعهم الى التشنج البتة وما يعرض لاصحاب النقرس ان تطول اصفاحهم والنقرس المزمن كثيرا ما يجلب الى الموت فجاة وخصوصا
عند التبريد الكثير **العلامات** الذي يحتاج ان تعرفه من امتياز هذه الاعراض بعلاماتها اولا هو ما قال في ما ذجة المزاج او تركيبة
مع مادة والشاذج يكون قليلا وقادرا ويكون فيه وجع بلا ثقل ولا انفتاح ولا تغير لون ولا علامة مادة واما المادي فاول ما يجب ان
يعرف فيه جنس المادة وسبيل تعرفه يكون اما من لون الموضع او من لون قدمه مع الوجع كما يكون في الحام ومن النمل هو بارد وملتهب
على العادة واما في اعراض الوجع هل هي مع التهاب معتدل وتمدد او مع تمدد فقط واما ما ينفع به ويسكن مع الوجع ان لم يغلط
التحذير فيظن لاجل موافقته للبارد ان المادة باردة او لم يغلط سكون الوجع عند التحليل فيظن ان المادة قد نضجت وهي خامة فتحللت
ويمكن ايجابها بل يجب ان يرجع جميع ذلك واما من وقت الوجع وازدياده هل هو في الخلاء او الامتلاء ومن حال المبادرة الى الورم
والابطاء فيه وعدم الورم البتة فيدل على اخلاط رقيقة حارة او مركبة وبين وبين او خام مضر ومن حال النقل فان النقل في المواد الرقيقة التي
يمكن ان يجتمع منها الكثير دفعة واحدة اكثر وقد يتعرف في كثير منها لا وقار في القارورة وما يغلب عليها وفي البارد هل الغالب عليه شيء
صفراوي او مخاطي من اللون وفي اوجاع الورك وعرق النسا يغلب على البارد شيء مخاطي وقد يتعرف من النتن ومن العادة ومن الذين يتقدمون
في المأكول والمشروب والرياضة والتعب وخلافها وبما ركز مزاج سائر البدن فالمادة الدموية تدل عليها حمرة الموضع ان لم يكن شديدا
الغور او لم يبن ولم يظهر بعد يدل عليها التمدد الشديد بلا مدافعة والضربان والثقل وسائر ما ذكرنا من التدبير وما علم من احوال البدن
الدموي وربما كان البول غليظا محمرا ويكون في عرق النسا الدموي الوجع ممتدا طويلا مشابه الطول يمكنه القصد في الحال
المادة الصفراوية تدل عليها الحرارة الشديدة التي تؤذي اللامس مع صغر حجم العلة وقلة ثقل وتمدد وقلة حمرة وسهل نزول الوجع الى الظاهر
الجلد واستراحة شديدة الى البرد وما سلف من التدبير وسائر الدلائل التي ذكرناها في حال البدن الصفراوي والمادة البلغمية تدل عليها
ان لا يتغير اللون او يتغير الى الرصاصية ويكون هناك قلة الالتهاب لزوم الوجع وفقدان علامات الدم والحرة وان يشتد ما في الوجع
في العرض وان يكون البول ان كان عليلا ليس بلجم بل هو بخم والدلائل المعلومة لهذا المزاج ما سلف والمادة السوداوية يدل عليها
خفاء الوجع وقلة التمدد وقلة الامتلاء بالعلاج وقشف الموضع فلا يكون فيه تورم كما انه قد يعرض لون وربما ضرب الى الكمودة ويبلد

www.marefa.org

علاجها المزاج الرجلي بحال طحالية وشهوته المغرطة وتدبيره السالف ساير الكلام المباشر إليها وتعرف المزاج السوداوي وإما المادة المولدة
فيدل عليها حرارة شديدة مع شيء كالحكة ومع تقرح شديد بما فيه تنقيح وانتفاع شديد بما فيه تبريد وقبض وأما المادة التي
تدل عليها التقرحات الشديدة بما فيه تنقيح من غير ثقل وبدل عليها انتقال الوجع والتدبير المولد للرياح وأما المواد المخلطة فيدل عليها قلة
الانتفاع بما ينتفع وقتا بعد وقت ثم يعاوده وأكثر ما يعرض هذا عرض لإدمان حادة المزاج مرارية في الطبع استحالت تدبيرا طبعا
مبرما مولدا للبلغم والحامض الاعفنية ومزاج كان على الامتلاء فيخالط المخاطان ويدفع الغليظة منها بيد قوة اللطيفة المقوية والمرارية
الى المفاصل وصولا فتكثرانها ينتفعون ويكون ارجاعهم بالقمر الرقيق بالابدي الكثيرة لان المخلط التي تحلل وتنضج بها وينتفعون

معالجات وجاع المفاصل والنقرس ووجع النسا

بالمرخيات المستدلة المحللة مع سكون فان الحركة ما تعين على النضج وإذا اعاوز وجع المفاصل المتنقح سادج سهل تدبيره فانه كثيرا ما يكون الشفاء به سادج بلا ورم ويكفي بتبديل المزاج واعظم ما يحتاج اليه استفراغ
الصفراء المرة والدم وكذلك قد يكون بجمود ورم مولد ضد يكفي بتبديل المزاج واعظم ما يحتاج اليه استفراغ البلغم لتسخين الدم كثيرا ما يكون بوجع
مضجع فيحتاج الى طبيب كحال تعلم وإما اذا كان السبب المادة فيجب ان يجمع ما ينصب بالجذب الى المخالفة بالتقليل والتقوية العضو لئلا يقبل
ورما الوجوه ليسدد ويرجع في جميع ذلك الى القوانين الكلية وان كانت حموته او مع غلبة من الدم وجب ان تشغل بالعضد فالجهة الصافية
فلتشغل المفاصل البادئة من جهتين جميعا ثم تشغل بالقيء وخصوصا اذا كان الوجع في الاسافل فان القيء انفع لها من الاسهال ثم تشغل
بالاسهال ولو بعد بشيء قوي ان لم ينجع عاد التنقيح وغلظ المادة على ان الرفق اسلم والتدريج لو فق ثم يتبع بمسهلات تقوى بالتدريج ومن
الناس من رسم الابتداء برفق بعد رفق ويجتزم بالقوي عند التنقيح والصواب في ذلك ان كانت المادة دقيقة صفراوية يعجل الاستفراغ اذا
رأيت نضجا وان كانت غليظة فلا باس بان تقدم بما يرققها ويهيئها للاندفاع الى جهة الاستفراغ وانت فيما بين ذلك تحفظ بالحالة
بينهما واذا كانت المادة مركبة فاجعل المسهل والضماد مركبين على ان الاخر من بادرة في الابتداء لا بقصد فيه فضلا لاخلاط وتبدأ
في اثنائها بما يخرج المحتاج اليه وكذلك لا تستفرغ وبلغم ضماد الشعر الى ان يظهر نضج فان خرج الامتلاء الى التفوق بعضا ملكن بما يقيم مجلسا
او مجلسين من تمر بماء الحنذ بار عند التعليق مع خبا شعير وحمصه وهي اصوب واذا ابتدأت بخط فلا تجرئها باستفراغ غير مبرم فربما حركت الامتلاء
عن مواضعها الى المعلة ووجع النجرة انما تنفع ما يكون في اليوم الرابع والسابع والحادي عشر وقد تجاوز الفاضل لهم هو الرابع عشر فان امكن ان
يدفع بالاستفراغ الى النضج ويقصر على التطيلات بماء حار وبارد وفاتر وعلى القانون المذكور في باب التطيلات فعل وابتداء بالماء
الفاتر واما الاطلية الحارة والمحذرات فكلها نادرة واما الحارة فبالجملة واما المحذرة فالحابس للنضج وايضا الاطلية المبردة يدفع الغليظ
او يبلد الرقيق وتطيل العلة وعاسن ضمادهم لا تشربها المفاصل والسكبجين بمجوعة غير كثيرة المواعظة والتبريد القوية كثيرة الوان نافع بما اعوز
الفصل حجره واذا تم النضج فليستفرغ بمثل السورنجان والبزر قطونا وحبوبها واقصد برفق وحيث يتم بطلي بالطلاء ونحوه واياك ان تستفرغ
الا بعد دواء نضجها فانه يجر المادة فيها بعد بارد بما وفق مواد جانبا اخر وسبيلها الى العضو فيجب اذا بقيا والعلة
ان يكون هو يوم نعذاء ثم يتناول بعد ثمان ساعات عشتم مثاقيل خبز بشيراز وما مقلي وبعد ست ساعات يدخل الحمام ويطيل ثم ينشف
فيها هو فق ثم تستعمل الاضمدة فان الدواء المسهل او جماع المفاصل لانها كما علمت من فضل الهضم الذي من الكبد والعروق وخصوصا
في النقرس الحار على ان كثيرا من اهل اوجاع المفاصل الياردة والامزجة الرطبة لا ينتفعون بالاسهال الكثير شربا وحقنة فاذا عولجوا
بالمدرات نعوذ فان الابدان النحيفة ابدان لا تحمل الاسهالات والادرارات الكثيرة وتتولد منها فيهم احتراق الدم فليراع جميع ذلك
الترياق ايضا انفع فيها يخصوصا بعد الاستفراغ فانه يبقي قباء المورد بالرفق ويحللها ويقوي جميع الاعضاء واما ودع المان على النضج
ليس جواب بين والمادة كثيرة المحتقن ذلك بعد امتزيد بين احدهما انه يعسر المادة ويجاوز حركتها فيحدث وجع عظيم
او ورم عسر زائل فكثيرا ما يعسر بها المليتات والثاني انه ربما صرف المادة الى الاعضاء الرئيسة فاوقع في حمى وانا اذا لم نركب المادة
ما امكنت فعبه المدة فلا باس بها اول ما تكون الا فع فيها لشدة ان الوضع فيها جالب للمادة في العرق فيجب ان يكون ابلاء ضعيفا لورد
ويشتغل بالاسهال والمان اخر فيجب ان يشتغل بما يطلق ويلطف يخرج المان من العروق الى ظاهر هو لوبا لحاجم بالشرط والمص بالكي
بالمخارجة بالمنفطات بسبابها الحار ولا بد ان يعين ومن المنفطات القوم والبصل ولا كفصل البلاذر وبعد البان التوتج ولبن التين
ويجب ان يخلط بالتخليل والتنفيط البين والا ادى الى تحجر المفاصل فان التنفيط انفعا كالتخليل بما يخالف الغليظ وينفع مما يخلط
بالمحللات والمنفطة النحوية ويجتنب البرد ولا يجب ان يشرب منها المحللات القوية في اول الامر مخالفة قبل الاستفراغ فيجذب مواد كثيرة ويحلل
لطيفها ويكثف الباقي ويجتنب مجامعة النساء في المدة اكثر الامراض وخصوصا اذا كانت المادة لزجة او سوداوية فاذا اشتدت الحرارة وكان
ولم يختلط ولم يكن تمكن للوجع منذ تبرد وطالت المطلة اما ان تسكن بتخليط تحليل المادة او بالتحدير ولا يستعمل المحذرات الا عند
الصدر [illegible] ربما تسكن سورة الوجع واستعمالها في الحار بخوف واقلام واكثر وكثيرا ما نفع التحذير من حيث غلظ المادة المتوجهة

www.marefa.org

فتحقق وليعلم ان الصواب المتقدم في الادوية فربما كان مما ينفع عضوا وهو مضر بآخر كما كان ذو وقفتين يقطع بحرارة الوجع ويجلب بحرارته الشراب اصلا الى ان ربما قوا عنه معافاة تامة وما في علمهم ان بعد فصول ويجلب بتراكمه المعتاد على تلك المعدة ويستحيل عندئذ تركه المدرات والشراب المعتاد بالمدرات بفعلهم والسوداوي من اصحاب المفاصل يجب ان يصلح طعامه ويستفرغ سوداؤه ويرطب بادهان ملينة بالاعانة والمرخيات بحيث لا يخفى ذلك ولا يسيء عليه بصرف التحليل وذي الغلبتين الكثيرة كما علمت في الامثلة الكلية ويجب ان يحجر الماء اللبخ حتى في البارد من هذه العلة فان كان ولا بد فليكن الطبرزيدي والاربد والقراح وكل يوم قليل الغسل فان منع الوجع في الظهر فلا ثم انتقل الى المدبر فصدقت ان البد لتخرج الخلط من جهة مبدئه الاسهال لهم يجب ان لا يسهلوا البتة وهذا بل مع صفراوهم ان اسهلوا البلغم وحده انتفعوا في الوقت بما الصفراء لسهل البلغم الى العضو مرة اخرى ويجب ان لا يكون مسهلا لهم شديدة الحرارة قوية مبدئا فتد به الاخلاط وترد الى العضو مثل ما منهم اضعافا فاعلم هذا والسوداوي يحتاج معتدله فيه كثيرة النفع لا سيما في الحال الخلط الباردة وفيه حتى اخرو هو انه بعقب الاسهال قبضا يقويه فلا يمكن معهما ان يرجع الفضول المحدورة بالدواء الذي لم يفوتها ان يستفرغ ويمنع ما وراءها بقوة الدواء المسهل عن السيلان في المجاري وهذا من فعل السورنجان خلافا لسائر المحللات والمستفرغات الحارة واكثرها التي توسع المنافذ وتتركها واسعة لكن السورنجان صابر بالمعدة فيجب ان يخلط بمثل الفلفل والزنجبيل والكمون وقد يخلط به مثل الصبر والسقوطرا فيقوي بها الدواء وذكر بعضهم ان رجل الغراب فعل السورنجان والبرد ضرر بالمعدة والحجر الارمني نافع لاوجاع المفاصل وفي المرة والدم حب النيلوفر والصندل والنيلوفر والخيار شنبر والبنفسج والخيري ومن عظيم النفع في النساء والقرع وحب الخيار نافع ايضا وحب الملوك واليوزيدان والماهيزهرج ودهن الخيار والقنطوريون والخطاف والثالثة والعاشرة والحماما يحلل منها والاشق والانزروت والفلفل الزبيد والعاقرقرحا **نسخة مسهل دقيق** يجبل درهم فلفل نصف درهم غاريقون نصف درهم اليقر هم درهمان اصل جبل الغراب ثلاثة دراهم الشربة ثمانية عشر قيراطا الى اربعة وعشرين قيراطا يجلس بها الوسخا او سبغا نافعة وايضا يكون كرمانيا في زنجبيل سورنجان من كل واحد نصف درهم صبر درهمين زنجبيل درهمين نصف بطيخ الثيب فانه نافع في الوقت ايضا بوهذا دهن الجوز وغرقوحا ودهن الخروع وغرقوحا مع اياريج فيقر ابوما وحد سبعة ايام وربما اخذ الشكوهج الثيب طبوخين وايضا بوهذا سورنجان وبوزيدان وماهيزهرج وفلفل زنجبيل وانيسون ودوقو يعجن بعسل وشربته كل يوم وايضا بوهذا من السورنجان وفوذنجان ثلثين درهما ومن تخم الخطاف وزن عشرة دراهم بطيخان بوزيدين خمسة عشر رطلا من الماء حتى يبقى ثلثة ارطال ماء والشربة منه كل يوم نصف رطل مع ثلثة اواق سكر وهو عجيب ايضا **مسهل خفيف نافع** الانزروت الاحمر وزن ثلثة دراهم السورنجان ثلثة دراهم يسحقان ويخلطان بدهن ما بثه جوزة ويسقى على ماء الشبث فانه يسهل من غير عناء ويخفف **مقيء قوي** ينفع اصحاب الطوى والسوداء من اصحاب المفاصل وعرق النسا بوهذا الصبر وقيه ومن مزر الحربق الاسود اوقيه ومن السقوطرا اوقيتين ومن الفربيون نصف اوقيه ومن النطرون نصف وقيه يعجن بعصاة الكرنب اذا قي به قلع اصل العلة **المشروبات للاسهال** مما ينفعهم دواء البسد بهذه الصفة يؤخذ من البسد قل اقوم هو الحجري الاحمر مثقال ونصف من الفربيون خمسة دراهم ومن المرداقانا وحب الغب من كل واحد اوقيه يغرز الجميع اثني عشر يوما ذا وذان من كل واحد اربع اواق تشربه منه كل يوم ثلثة فواربط يبدأ الشربة عند الاستواء المريخي خمسين يوما ويترك خمسة ويشرب خمسة وعشرين يوما ثم بنا وعلى هذا النسق السنة كلها الا مع طلوع الشعرى الى شهر ونصف بحيث لا يبلغ ان يؤخذ على ان يشرب السنة كلها شربة في النصف الباقي واذا شربه السنة فاذا جاوز ما قي يوم لم يكن باس بان يشربه يوما ويتركه يوما ويوما ويوما كذا ويجب ان يبعد عنه الاكل ما امكنه ولو الى العصر ويصلح سائر الشربة ويجتنب ما يضربها بحسب وجاع المفاصل وزعم قوم ان الحجر الذي لا يخلف البتة ان يبقى عظاما ناسحجرة فكان يستعمله نفر من المتهوكين فيشفون به من الفربين ووجاع المفاصل البتة واما ما هو من عظيم النفع من شربه في الربيع اياما يقوي مفاصله وهو نخرج الفضول اكثر ذلك بالتقريق والادرار فهي عرق النسا واذا ورم الانثيان او وجاع المفاصل انفعوا بهذا التدبير المشوي احبين يؤخذ فلفل الماء بوبيع كل واحد وبطيخ بقدرها على ما ذكرنا يطبخ الماء ويؤخذ من مصفاة وطال يصب عليه ثلثة اواق من دهن الشيرج وشربه العسل ويأكل عليه حصرمية ولو بحصرم الورك تدبير خفيف ان لم يمكنه الحمام والماء الحار والنهر عساه حضوصا بعد طعام رديء يمكنه القيء على ماء الحصرم والاستحمام بماء البقول وخاشنير **الضماد النافع** لوجاع المفاصل الاصل المغلظة الخاطئ الذي في طريق التحجر سماد حبة يؤخذ من حب الخروع المنقى وزن ثلثة اواق فليسحق ما وقيه من لبية زاعي يلقى عليه وسماد من العسل المليز به وبصمغه خصوصا على المفاصل المبتلة وما جعل معه من الحمل المتقيفا وقيه والنمد

www.marefa.org

بزر البقلة قوة مجففا في ابتلاع المفاصل والظهر والركبة وكانه افضل من كثير غيره ضماد قوى يؤخذ من الزيت العتيق رطل ونصف رطل ومن العرطنيثا الاسكندرانى رطل
علك البطم رطل ومن الافربيون اوقية ومن الاوفربيون اوقيتين ودقيق الحلبة رطل ونصف يتخذ منه ضماد وايضا مقل اعرابى وشب ثم مثانا تعجن المقل يكون
التام في الركبة والمفاصل **ضماد مضاص محلل** يؤخذ بزر سوسن بزره يتخذ منه ضماد وايضا يؤخذ الافربيون ويسحق بدهن السوسن ويطلى **ضماد**
قوى يؤخذ بورق وسكر عاقرقرحا وميويزج وفوتنج يخلط الجميع ويطلى المفاصل به بالعسل وينتشر الحار **ضماد جيد محلل** ايرسا وحشيش ا
السوس يسحق بشراب عتيق ويضمد به ثم ايضا يسحق مع زيت ويضمد به بعد او العاقر ومرهم الرجل بخل وعسل وفي الاضمدة ضرب يحتاج اليها لتقوية العضو
وتحليل البقايا وانما يحتاج اليها بعد الاستفراغ التام منها هذا الضماد يؤخذ الاشق ويعجن بخل ومن العظام المحرقة اجزاء سواء ومن الشبث جزء ومن
الزنجبيل سدس جزء ومن حب الآس قدر والكندر الجميع اخر ينفع مع كثيرة وفي الثانية ينفع ويحلل الشوك والعظام المعفنة من العروق وينفع من الاسر ما
منقعة يؤخذ من الابهل منقا وفيه البوسف ويوشا ذ وزن مدبوغ وعلك الانباط من كل واحد عشرة من الاحليلة وتلقى من كل واحد
عشرة مثاقيل اثنا عشر من الاعلى ومانا وصمغ البلاط وكل وشحم المعز يابس من كل واحد عشرة مثاقيل ثم فلفل رطل اللبن
اللبن البقرى ثمانية مثاقيل ومن السوسن مقدار ما يكفى في اذابة الادوية الرطبة وشراب مقدار ما يكفي في عجن الادوية اليابسة يخلط الجميع ويطلى
يستعمل اخر ينفع في الوقت من عرق النسا والنقرس والرجل يؤخذ حبسا بالمفاصل يؤخذ حلبة ويطرح في اناء ويطرح عليها خل ممزوج مقدار الكفاية
ويغلى الى ان على الجميع ويصفى ويحفظ اخر مثل ذلك ثلاثة ارطال وزيت رطلين ونصف
الصنوبر وشمع وكبريت غير محرق وميويزج من كل واحد قوة ما نصف رطل قسط واحد المرهما في مثل هذا المعنى
ودهن الجند بادستر ودهن الخردل ودهن الجوز وخصوصا اذا العرق نسا ودهن القسط غاية وخصوصا مع السذاب ودهن الحنظل المأخوذ من طبيخ
عصارته بدهن الورد حتى يذهب الماء ودهن القسط مع الحلتيت ومن المرهمات النافعة الدهن الذي يطبخ فيه الافاعي وهو مما يبرئ ابراء تاما ومنها دهن
الخفاش يؤخذ اثنا عشر خفاشا مذبوحة ويؤخذ من الزيت العتيق رطل ومن الزراوند ثلاثة دراهم ومن الجندبيدستر
ثلاثة دراهم ومن القسط ثلاثة دراهم يطبخ الجميع حتى يذهب الماء ويبقى الدهن من النطولات في ذلك النطول مسكن يؤخذ ثعلب ويطبخ بالملح
ويطلى ويصلح للحار وايضا مرزنجوش وشبث وورق الغار وسذاب يطبخ ويطلى به ومما ينفع ايضا المفاصل والركبة
خل يجعل في كل جزء منه سدس جزء ملح ويطرح فيه الحجارة المحماة ويجلس تحت كساء ونحوه ويجلس في طبيخها والوحش الذي
فيه جميع اعضائه مطبوخا بالماء والملح والكراث ونحوه وطبيخ الضبع والثعلب وصفته ذلك ان يغلى الماء غليا شديدا وما ينقص ثلثه
ويطرح فيه الضبع والثعلب حتى يتهريا ويصفى الماء ويجلس فيه ويطرح على ذلك الماء زيت ويطبخ حتى ينهرا
او حتى يذهب الماء ويبقى الزيت ويجلس فيه وقد يطبخ في الدهن كما هو **الاستحمامات لامثالهم** الاستحمامات الرطبة الحارة فانها
تضرهم بما تذيب من الاخلاط وتوسع في المنافذ اللهم الا في الحماة واما الاستحمامات اليابسة مع التدلك بالنطرون والملح والذي
الرمل الحار والنخالة تهويا **مسكنات لوجع الحارة اللينة** يؤخذ الحلبة ويسحق بخل ممزوج سحقا ثم يصب عليه العسل
ويطبخ حتى ينعقد ويطلى بعد ان يسحق على صلابته كالغالية ويلزم الموضع بخرقة كتان ويترك يومين ثلاثة ويتدارك جفافه بدهن الورد
وهذا صالح في اوائل العلل وايضا يوضع في الاوائل لعاب الحلبة وبزر الكتان بدهن الشيرج ويخلط كالعسل
اذا لم يكن وجع شديد الكرنب او الكرفس فان كان قوى يضمد بدقيق الابرسا ودقيق الحلبة ودقيق الحمص بشراب العسل مع
قليل شراب مع شيء من دهن الحناء وايضا الكرنب مع شحم والمرطى المتخذ بدهن البابونج جيد جدا **مسكنات الوجع المخدرة**
يؤخذ من الافيون اربعة مثاقيل ومن الزعفران مثقال ويسحق بلبن البقر ويلقى عليه لباب الخبز السميذ ويلين ويتخذ منه ضماد ويطلى يؤخذ
السلق والخشخاش ويجعل بدل اللباب الخبز السميذ ويطلى وايضا بزر الشوكران ستة دراهم افيون وحده عشرة دراهم ويخلط
وايضا بزر البنج والافيون ونطرونا وافاقيا ومقلا يعجن ويطلى بلبن البقر ويحفظ ورد ومر صبر عشرة دراهم افيون عشرة دراهم
البنج ستة دراهم شوكران اربعة دراهم هيوفسطيداس ستة دراهم لفاح عشرة زعفران اربع مثاقيل يطبخ اللفاح بخل حتى يتهرا ويصب على
الادوية ويطلى ايضا البنج يلقى في سمن البقر مسحوقا ثم يمرخ به الوجع وايضا اصبعة وافيون يتخذ منه طلاء ومما يخدر صب الماء الكثير اذا لم يكن
قروح وايضا بزر القطونا المنقع في ماء حار واذا ضرب بدهن الورد وورد ويطلى به ومما يشرب البرنج وزن دانقين طلاء وعسل
وعلاج الرجلين هو بعينه علاج الحدبة **ما فيه مع النافع لتسكين الوجع بالتخدير** يؤخذ حنظيانا وقوة الخروع
ونانخواه وبزر الخيار والسورنجان والبوزيدان والماهيزهرج والمغاث اجزاء سواء الافيون نصف جزء والشربة الى درهم
تدبير الكي ومن الكي المجتهد ما يعود الكي ان يخطط العليل على الشكل الذي يبغي ويمنع الحركة ويحوط ما حول الوجع بالعجين
ويملأ وسطه ملحا ويجعل عليه فتيل ويوضع عليه خرقة حمراء وقد استعمل بحيث لا يحرك او لا يحرك ثم يجفف
ثم يسد حتى لا يلحق فاذا الجراح الحد بقيت العين ورسمته ان يعمل قليلا الجرح الملح والزيت ثم يخاط ويربط ويجب ان يكون على

www.marefa.org

٣٠١

الحو والغليظة والوجع كلها والتمكين ويجتنب من البقول مثل الباذروج والجرجير والخبازى وأما البقول فيتقوى بها بخلط المائي وينفع بالأدوية ويجتنب الغم في الأبدان ويجتنب شرب الشراب الكثير والغليظ بل يجب أن يقتصر على بسيط واما هو سبب الهضم وبجب أن يجتنب الامتلاء والبطالة والرياضة ويجتنب مع ذلك الأغذية الغليظة والحلو والأشياء المحللة ويجتنب الجماع ويقلل من الاستحمام فإنها تجذب الأخلاط وتسيلها الى المفاصل وأما منافع الحمام فإنما هي في وقت وبين اشتغال الحمام وبعد الفراغ منها وفي وسط دخولهم فيها صب الماء البارد على المفاصل إن لم يكن مانع من ضعف العصب فهو نافع من هذا الحمام ويجب الا ينام على الطعام البتة فإنه من أعظم الأسباب.

العلاج العلاج الذي هو أخص بعرق النسا وأوجاع الورك والركبة والأصابع يجب أن يبدأ في علاجه بالاستفراغ ثم أوجاع المفاصل فإنهم إنما يعالجون بأوجاع المفاصل بالا ترقيع في الابتداء وربما أضر بهما ضررا شديدا لأن المادة قد تستقر في الموضع وتجلبها هناك وتحللها بحيث يستحيل تحليلها ويجب أن يخلع المفصل الذي يعرض فيه كذلك بل يجب أن لا يسكن الوجع في الابتداء إن أمكنهم بالمخدرات الملينة اللهم إلا أن يخاف أن يكون المادة قد تبعد حيث تمكن علاجها في البدن والزمان البارد وكثير

الفصد وفي النوع الأخير صعب علاجه والقوى منه فإنه ينفع الأشياء له الفصد وينتفع به في الحال بعضها ولا تمر الفصد ثم تراعى الرجل ولا يفصد في الرجل الأسيلم من المستقر البدن وينفع منه النقرس وأما الإسهال فربما اقتصر على القوي القوي ولا يجب إلا بما المادة الأسفل إلا أن يعلم أن المادة قليلة ومن الجيد أن يعتني بوجهين ثم يفصل واعلم أن فصد عرق النسا نافع في عرق النسا الضماد في مكثر اللهم إلا أن يكون الوجع ليس ممتدا الى الخوض بل يكون ضربا آخر امتداده في الانسي فيكون الصافن أنفع من عرق النسا فيه على أنهما شيئا عرق واحد أسا كالباسليق والقيفال فحال الذي يكون في البدن عند كل الصافن وعرق المابض فقط وفصد عرق المابض أنفع من عرق النسا والصافن جميعا ومما يفصد العرق الذي هو بين الخنصر والبنصر من الرجل ويفصد بعد عرق النسا وقيل إن هذا العرق أنفع من عرق النسا كما أن الأسيلم أنفع من عرق الباسليق في علل الكبد والطحال وأما الباسليق منه فيجري مجرى الأوداج الغليظ

الإسهال في استحقاق العلاج ولذلك لا يجب أن يقدم على استعمال المحللات القوية قبل الاستفراغ لما علمت وتذكرنا التي تنفع من الإسهال التحريك المادة الى جهة الوجع والقي يجهدها عند من يجيد فيجب أن يكون بالبورق والخل وإذا احتيط بالقيا سالفوتين المحتاج إليها من بلاد المادة الباردة الغليظة فيجب أن يتبع ذلك بالملطفة المسخنة وقد يحتاج في البلغمية أحيانا الى مرارا كثيرة الى الفصد ويستعمل بعد الاستفراغ بما ذكرنا من الحقن والمشروبات النافعة لأوجاع المفاصل ودواء من خاصة وهذا الدواء عجيب جدا أذربون حنظل من كل واحد تسع أواق زراوند مدحرج أوقيتان بزر السذاب البابري رطل ورطل ويجعل مثل صفيق والشربة ملعقة ويستعمل بعد الضمادات والنطولات المحللة ومياه الحمامات وإن لم تغن فالحقن ثم يستعمل المحاجم على الورك بشرط وبغير شرط ويوضع المحاجم والمنفخات ولا يملأ حتى جرأة في الضمادات المستعملة فيها مزاد حدتها لغرضين أحدهما التحليل والآخر الجذب الى خارج ويكره حدتها لغرض ما وهو أنها ربما خففت المادة وحجرتها وتركها لا تقبل الدواء فلذلك يجب أن لا يغفل من التليين وربما احتيج الى المحاجم ووضعها لتجذب

النطولات والأبزنات يوخذ دهن الحنا رطل ومن الخل نصف رطل ومن المطرون ربع رطل ومن الملح أوقية ونصف يحمى ويصب على الزوفا ويكمد به الموضع ويستعمل الأبزنات من مياه الأدوية المفردة المحللة المذكورة في هذا الباب لما ذكرنا

دهن النطول فيتخذ من القسط ودهن الفربيون ودهن العاقرقرحا ودهن الجندبيدستر ويستعمل بعد التنقية وقيروطات بالجاوشير والفربيون والأدوية المذكورة

الأطلية والضمادات مما يجذب المادة الى الظاهر من العمق بزر السذاب البري حب الغار بحار نطرون شيح أذخر

نفع غرق من قردمانا شحم الحنظل بالسوية من كل واحد أربعة مثاقيل سذاب طري ثمن من شمع ثمن من أشق أوقية من بارزد ستة مثاقيل ومثل أربعة مثاقيل كرنب أو يصلبان وبعضهم قال يتخذ منه مرهم ولذلك عرق النسا بعد المرهم بالخل الثقيف كاحتمال دواء الخردل وأفضله منه المرهم المحرق المنفط حيلة حلل ويجب أن يبقى التنفطات ثم يلزم عليها دواء يجففه ثم تعيد التنفيط الى أن يقع البرء وأيضا رطل بورق ورطل زبيب يتخذ منه طلاء وأيضا نافع صوبه رطل نصف رطل حرق رطلان عاقرقرحا نصف رطل حب دهن ونصف رطل دهن كبريت نصف رطل بورق نصف رطل منه ثلث قوطولات صمغ الصنوبر يشوي مع البارد ويجعل القيروطي مرهما ويستعمل أيضا يوخذ جزء زفت جزء كبريت مسحوقا مثل الكحل ويطلى على الورك ويجعل فوقه قرطاس ويترك الى أن يسقط من نفسه ومما جرب بالقطنيات الشيطرج في الصيف وهو ناضر وينعم دقا ثم يعصر ثم يجمع بشحم وتلزمه الورك وموضع الوجع ويربط عليه نحو أربع ساعات الى ست ساعات ثم يدخل الحمام فإذا انفتح ادهل الأربعين وأخذه منه الشد ووضع على الموضع سواء أسبوعا أو عشرة أيام ويعاود فإنه يغني عن الخردل والثافسيا وأيضا الميويزج والذراريح والبهق ثافسيا ومقل ودهن السذاب وأيضا العاقرقرحا والدبق وزفت وحجر الفوبي والبورق والميويزج يتخذ منه مرهم وقد يراد فيه الجرجير ومما ينفع من ذلك ومن أوجاع الركبة قنطريون منهو وأحد دهن الحنا ثمان أواق ومن الخل أربع أواق ومن النطرون أيضا ومن العاقرقرحا أوقيه يتقع العاقرقرحا بدهن الحنا بعد أن ترض بحياته الدهن ثلاثة أيام وتغليه غليه خفيفة ثم يطرح عليها الخل والنطرون ثم ينعم ثم يصب على الموضع الا لمن يخاف

مشارك لدهن الأطلية يوخذ الشمع المصفى مائة مثقال ومن علك الأنباط خمسة وعشرين مثقالا ومن بزر المر الريحان ستة مثاقيل ومن السوسن الأزرق والمر من كل واحد ستة مثاقيل ومن القطران حسب ما يجمع هذه ويستعمل ويوضع بطلائه الموضع الألم لتحقق ولا سيما إن كانت المادة الجديدة بل لو ربما تدفع في المفصل نفسه

اوبلغ

www.marefa.org

فى الاظفار والحكة فيها الداخس

او يلتم غلبة وجاء حتى تلتئم بحوالى نصف مرهم ليكن عرق النساء بوخذ منه عشرون مثقالا وقيراطا الاسرب وملح الحجر واعلق الانباط من كل واحد ثمانية مثاقيل بزاقة الخامس الاحمر ثلثة واقية مجاديجوز وكندر من واصل السابوس وزفا وقد وخردل من كل واحد اوقية ان وقد يطرح فيها احيانا عاقرقرحا او قنة اخرجيدا بخلا او بزر السذاب لبزر قطونا حرالخار وبورق وحنظل وشيح وناخواه وقرطما من كل واحد اربعة مثاقيل سذاب طبرستان وقف اربعين واعلق الانباط وزيتا بخ راشق وشحم الحاجبل من كل واحد ستة عشر مثقالا الاجاد شهرت مثاقيل كبريت غير محرق اربعة مثاقيل دهن الحنا ثمنية عشر اوقية اخرجيد خل خمريا ثنية عشر اوقية زراوند عشر اوقية ونصف شمع رطل صنع الصنوبر اربعين مثقالا الكبريت غير محرق رطل بورق رطل ونصف بزيج حنظل واحد يكون قوطولين فاقرقرحا نصف رطل قرطما نصف رطل واحد اورد نصف رطل اذب الدابة واسحق الدابة واخلط الجميع واداكها على النحو المذكور فيما تقدم وعلى ما يقال فى بعد المسهلات الجميلة للبالغة فى الحق فى الحمام وعقيب المشى بعد الشطوح ولا كاحب الفجاج ولا كالمادح هرمس تشريح الزيج وتشريح احاد معالجة الوجنة تنتفخ وتقرقر تولد فيها اسهال كثير ان بقى التلطيخ عناصر ثمنية السهلة شحم الحنظل والقطوط بورق الصنوبر وماهيرهرج والشطوح وعصاة فتاء الحمار يؤخذ حنظلتان وبقشرهما وقد يخرج ما فى جوفهما من الشحم واللحم وبعدان تدهن بزيج وبقطع ثمنيتهما وبزر كان لسلة واحدة ثم يطرح الحنظلتان من غدوة ليلة الليلة مع الدهن الذى فيهما وقد يصب عليهما قبل الدهن مرة ونصف ماء ويطبخ معا الى ان ينضج الحنظلتان واذا انضجتا اخرجتا وتحتهما الماء والدهن فما كانا ثم يطرح عليه غرفى مدقوق مخلول مقدارما يغطيه الماء ويصير كالمحبص ويعمل منه بنادق مثل البندق ويوضع ظل البنا ثمنية عشر مثقالا وقنار الرومى بعد الاسحاق والوجه الاخر طبيخ الدهن بالعصاة واذا وضعت النقيعة والاسهال الذى بطل العلة مغلبا بالحكمة من الادوية المسحجة المسهلة للدم مثل طبيخ فتاء الحمار والحنظل ومرارة البقر الماقرقرحا والقطوط بورق والحرف السطوح وصل قرن السابل كل واحد ثمانية فلم فى هذا الوقت دوا ابرأ ولا انجع احاصل فى الحق فرهبو وقبل ذلك ضاحيد المنع ساير المعرضا فى اخر منافع وخصوصا اذا تبع التنقيط وكثيرا ما يبرء المنج من نفسه فمنع منه البرء حقنة خفيفة مسحجة بطبخ الحنظل والحرف واصل الكبر والقطوط بورق وفتاء الحمار والشطوح والقوة ويحقن بالماء ويضمد الورم بالفتل وهو من الحق النافعة له الخفيفة وايضا بضد تجل نحالة مسحقين فان كان هناك دم بتوبة كوى بالذهب الاحمر مع الدم كما شد بدا الجرى الدم منه فى البثور المعروفة بالبطر هذه بثور تظهر فى الساق سواء وتيقا تهاثمرة الطرفا او حبة الخضراء الكبرة مادتها مادة الدوالى وعلاجها رجيع التنقية علاج الدوالى والقروح السوداوية التى مذكورة فى الكتاب الرابع وجع العقب قد يعرض من صدمة او سقطة او ضغط خف غير ذلك وشعنة لتطبل الكثير بالماء البارد وطلاء الماء شبا وطين ارمنى محلول ضعف الرجل قد يكون فى الخلقة وقد يكون من تعب كثير ومن استرخاء سابق ومن استداد طريق العذاء اليها كما مر فى الحساب فى اوجاع الظفار وخبثها يضرب عليه من طلاج الرقضة ومما ينفع منه الحمار بورق الاس وبورق الدفلى مرهم المنحوس مع بعر الماعز واعذاء البقر ينفع منه جوز الروم الاهيل مقشرا وينفع منه الفستق المطبوخ غمادا ومما يذيب الدم الماث تحت الوصول قبل ان يجمع ويوضع عليه فى انتفاخ الظفار والحكة فيها يعالج بماء البحر غسلا اما فيه ويطبخ العدس والكوسنة او طبيخ الخبيثة ومرارة البلوط الزفت والطين المطبوخ بمجموعة وقرن ادنى الراحش هو دم خاثر اجرى يعرض عند الاظفار مع مثل الورضة ان ورد ابلغ الدا لا بطلقنا بما اتحد معه الحرق فاعرفه اصل الصفر عرق ينشق انفلاع الظفر اكثر ما يعرض بعرق البنادا وكثيرا ما يفسح ويعمل انه من النسخ الى الساكل ولغا الاصبع وقد ينا بسبل مدة شقيقة الحداج يجب ان يقصد رده ان تلطف الذى يدبر يسمع فى الابتدا بما فيه بعض ثم تعض اليه الزاد ما الابلغ لذعا شد بدا والصفر والمرى يرش السل المجوز بالعفص ويمنع برد ويجمع وفا ينفعه الابد ان تصفا يجعل فى نحالة مسحقين وابيضا المرهم الكافورى بالحقيقة لا بالاسم فقط وهو المتخذ مع ما يخبز بالكافور وايضا وايضا الافيون مع لعاب بزر قطونا المنتفع فى الحمل والصمغ العربى بماء الاقاويد ينفعه الصبر الجدى ينفعه كذلك اصل السوس والكندر المسحوق وحده وضع غبرا نافع لهم فرارا حتى لم يرهبوا خل البزر والجلنار والكندر والعفص يجمد منه غضا فيبرئ الداعى وبمنعه ان يجمع ايضا وضع الاذن والحنظر اذا طلى قبل الجمع فقع وضع وايضا سليخة من مطبوخا بعقيد العنب مما ينفعه بالخاصة ابنه نا بالفعل واذا استداد بجاعة عمرة وهن مخرج الدم ثم يجدد بعض الاصبع واذا فعل ذلك فى الاول منع ونفع واذا اختفى لتقيح وضعت عليه زبد المرسور مطبوخا باللبن واذا جمع فيجب ان يبط بطالى الصغر فانها هو خير معق شديد او متى ثم ضمد بسويق الشاح او سويق الزعرور بالعدس والجلنار والورد ونحوه وان تقيح بغتة وعوجل اتقه بقرب من ذلك وان اخذ تقرح صلح له دقيق الترمس بالعسل ان تقرح شد بدا وعولج بمرهم الزنجار وحده او مخلوطا بالمرهم مرهم الاسفيداج ويعمل بجرعة مسلولة لبزر قطونا واسفيداج محرق وكندر من كل واحد نصف جزء يسحق بالعسل ويوضع عليه وان اضاف الزعفران والزعفران الحامض والعفص وتوتيا الخاص يجمع بالعسل تحذه لطوخ ومرهم الجلنار نافع جدا وفى هذا الوقت يجب ان تعرف ان بيرء اللحم من اعظم امكن لان ابتداء الظفر ان يحس الظفر الذى الزايد فلع ذلك الظفر فان بالغت فى الرفق يجب ان توسع الجلد على ما فوق من الراج والزنجار الرديه والنورة فانه يجفف الغرايق ويعمل على شور من كندر وزنجار احمر بالسوية ملذر عليه الاصبع لبسا واذا راب الداخل لبسل مسرة وقيقة منتنة فقد اخذه كال الاصبع فيدا الى القطع واكوى ريثما مقرن الامر الداخل فى غير هذا الموضع تم الكلام الثالث عشر وبه الحمد لله والمنة والصلوة على نبيه محمد وآله اجمعين حرف السلعة الحاذى بحاجب الكلية الحاذى

www.marefa.org

هو الله تعالی شانه العزیز

کلیات ادویه مفرده معالجات

حمیات قرابادین

از همه جدا فروخته میشود و بهر قیمت که در اول

فروخته شد شش ماه ثانی سه هزار دینار اضافه

خواهد شد تاریخ خواندن همه شهر محرم الحرام ۱۲۹۷

عدد کتاب پانصد جلد

در دار الطباعه عالیجاه علی قلیخان سمت اتمام

پذیرفت

www.marefa.org

حسب
الفرمایش
عالیجناب مستغنی
الالقاب قدوسی آشتیانی
آقا میرزا علی اکبر وفقه الله تعالی
خلف مرحمت نشان خلد آشیان
آقا محمد طاب ثراه در دار الطباعه
عالیشان عزت نشان
کربلائی محمد حسین طهرانی
صورت انطباع
یافت